



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة التاسعة والعشرون العدد 8958 الأربعاء 27 أيلول (سبتمبر) 2017 - 7 محرم 1439 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8958 Wednesday 27 September 2017



التشكيكي العراقي
مخلد مختار: عندما تفكر في غير ما أفكر

13



علمية: ممثلة أفغانية تجازف بحياتها في سبيل الفن

15



كورتوا يحذر زميله موراتا من استقبال عدائي في مدريد في لقاء تشلسي وأتلتيكو

18



حتى تكتمل فرحة السعوديين

23

حالة من الصدمة والخوف تعم إسرائيل عقب الهجوم مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين في عملية جديدة في القدس

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عواودة:

عنت إسرائيل أمس حالة من الصدمة والذهشة جراء عملية جديدة في القدس، تمكن فيها مدني فلسطيني من قتل ثلاثة رجال أمن وإصابة اثنين آخرين في مستوطنة «هار أنار». واستدعت العملية ردود فعل انفعالية وانتقادية من قبل سلطات الاحتلال.

وركزت الأوساط السياسية والإعلامية في إسرائيل على الحديث عن «التحريض والإرهاب» الفلسطيني، وعن وصية منفذ العملية لزوجته «الهارية منه للأردن»، والزمع بأنه قام بها على خلفية «أزمة عاطفية»، متجاهلين واقع الاحتلال والإذلال الذي يتعرض له الفلسطينيون يوميا. وتزامنت العملية مع محاولات أمريكية تبدو شبيهة بإسقاط لتحرير المفاوضات بين إسرائيل وبين السلطة الفلسطينية، ويقي السؤال كيف سترد إسرائيل سياسيا في ظل رغبة رئيس حكومتها نتنياهو عدم إريك الرئيس ترامب الذي يواصل واهته على «صفقة» تحل الصراع في الشرق الأوسط؟

وقرر العملية فرضت قوات الاحتلال حصارا على قرية بيت سوريك المجاورة للمستوطنة، واعتقلت عدة أشخاص، واتقمت بيت نمر الجميل، منفذ عملية إطلاق النار.

وأعلنت أجهزة الأمن الإسرائيلية أن الجمل كان يحمل تصريح عمل، وأنه عمل على المستوطنة إلى أن تم فصله من العمل قبل أربع سنوات، ويبلغ الجمل من العمر 37 عاما، وهو أب لأربعة أولاد، وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية



جنود إسرائيليون يراقبون منزل منفذ عملية مستوطنة «هار أنار» أمس

بنيمين نتنياهو محذرا «سنستعد لاحتمال أن يكون هذا نمط عمليات جديدة». وسارع نتنياهو للتأكيد أن قوات الاحتلال ستهدم بيت الجمل، وأنه سيتم سحب صواريخ العمل من أبناء عائلات

منفذتي عمليات، في إجراء انتقامي جماعي. وكما كان متوقعا طالب نتنياهو الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) بالتمسك بالعملية في مستوطنة «هار أنار» (تفاصيل ص 6)

صواريخ إيرانية إلى حدود الإقليم... وأردوغان يتهم بارزاني بـ«الخيانة» بغداد تمهل كردستان 72 ساعة لتسليم المطارات والمنافذ الحدودية

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان ووكالات:

أمهلت بغداد، أمس الثلاثاء، كردستان العراق 72 ساعة لتسليم المطارات والمنافذ الحدودية للحكومة المركزية، على خلفية إجراء استفتاء الاستقلال الذي نظم الإثنين، مؤكدة أن «سلطتها ستفرض على الإقليم وفق الدستور».

وقال رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، خلال مؤتمر صحافي في بغداد، إن «مجلس الوزراء قرر إخضاع المنافذ البرية والجوية في الإقليم لإشراف ورقابة هيئة المنافذ الحدودية (مؤسسة اتحادية)، وسيتم حظر الرحلات الجوية الدولية من وإلى الإقليم في حال لم يتم إخضاع المطارات لسلطة الحكومة».

وأضاف أن «الحكومة الاتحادية ستفرض سلطتها على الإقليم وفق الدستور»، مؤكداً أن «ثروات الإقليم تدار بعيداً عن الرقابة وتذهب إلى حسابات شخصية خارج البلاد، لذا الموازنة الاتحادية يجب أن تعود للحكومة العراقية وفق الدستور». وتابع بلن تنازل عن وحدة العراق وسيادته والحكومة ستفرض سيادتها الاتحادية، ولن نفاوض على نتائج الاستفتاء الذي تم إجراؤه ولم يحترم رأي الشركاء ولا الإرادة الدولية».

وقال مجلس الوزراء العراقي في بيان إن «حظر الرحلات الجوية من وإلى إقليم شمالي البلاد سيطلق في حال لم تسلم المطارات والمنافذ الحدودية خلال 3 أيام».

في المقابل، أكد رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، في

كلمة تعد الأولى بعد الاستفتاء، أن «الدستور العراقي أعطي الطريق لحق إجراء الاستفتاء»، مبيّناً أن «شعب كردستان قرر إرسال رسالة واضحة لحكومة بغداد ودول الجوار». وأضاف أن «بغداد هي التي أفضلت الاتحاد والشراكة وإجراء الاستفتاء كان بسبب فشل هذه الشراكة».

ودعا «العبادي وجميع المسؤولين لعدم إغلاق باب الحوار والتفاهم». وأضاف «أؤكد لدول الجارة باننا كنا دائما عامل استقرار في المنطقة وسنبقى كذلك».

إلى ذلك، حذر الرئيس التركي: رجب طيب أردوغان، من أن أكراد العراق سيضربون جوعا إذا قررت تركيا منع مرور الشاحنات والنظف عبر حدودها مع شمال العراق، مضيفا أن «جميع الخيارات العسكرية والاقتصادية مطروحة على الطاولة».

وقال في كلمة بثها التلفزيون «سيكونون في مأزق عندما نبدأ في فرض عقوباتنا».

وأضاف «سينتهي الأمر عندما نوقف تدفق النفط. كل عائلاتهم ستخفي ولن يجدوا طعاما عندما تتوقف شاحناتنا عن الذهاب إلى شمال العراق». وقال الرئيس التركي إن جميع الخيارات مطروحة بدءا من الإجراءات الاقتصادية حتى الخطوات العسكرية البرية والجوية، وانه «أردوغان، بارزاني، بالخيانة» بسبب الاستفتاء.

إيرانياً، أعلن مقر الدفاع الجوي الإيراني عن إرسال معدات صاروخية جديدة إلى حدود كردستان، والاستعداد للرد ومن المقرر أن يجتمع النواب الإيرانيون، اليوم الأربعاء، لمناقشة الاستفتاء. (تفاصيل ص 2)

بوتين يقبل قائد القوات الجوية و3 مسؤولين كبار

لندن - «القدس العربي»: أصدر

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، مرسوماً بإقالة 4 مسؤولين رفيعي المستوى، بمن فيهم قائد القوات الجوية الفضائية الروسية، الفريق أول فيكتور بونديريف.

ويقتضي المرسوم الرئاسي بإقالة بونديريف وتسريحه من الخدمة العسكرية، وكذلك نائب قائد أسطول البحر الأسود الفريق البحري فاليري كوليكوف. كما يقتضي المرسوم بعزل الفريق في جهاز الشرطة سيرغي أرينين من منصب قائد قوات الأمن في مقاطعة ساراتوف، وإقالة رئيسة الوكالة الفدرالية الخاصة بشؤون رابطة الدول المستقلة والغربيين والتعاون الإنساني.

وفيما لم يذكر المرسوم سبب إعفاء هؤلاء القادة، يرى مراقبون أنه قد تكون الإقالات لأسباب لها علاقة بما يحصل في سوريا، حيث تحدثت وسائل إعلام روسية عن وجود أدلة تفيد بأن رئيس المستشارين العسكريين الروس في سوريا اللواء فاليري أسابوف قد قتل في دير الزور في عملية «عذر وخيانة»

سقوط 12 صاروخا للمعارضة على مسقط رأس الأسد في اللاذقية مئة قتيل في مجزرة للنظام السوري في ريف حماة... ومئات الغارات توقع 52 قتيلا و113 جريحا من المدنيين

حلب - «القدس العربي»

من عيد الرزاق النهبان ووكالات:

قالت مصادر لـ«القدس العربي» إن عشرات المدنيين من محاصري ناحية عقربيات في ريف حماة الشرقي شمالي (البلاد)، قتلوا نتيجة استهدافهم من قبل قوات النظام والمليشيات الموالية لها أثناء محاولتهم الخروج من المنطقة المحاصرة، وأكدت المصادر أن المجازر التي وقعت بحق المدنيين المحاصرين في عقربيات قتل فيها ما لا يقل عن مئة مدني، فضلا عن عشرات الجرحى والمصابين بفعل استهداف قوات النظام تجمعاً للمدنيين في منطقة وادي العذيب.

وتزامنت هذه الحادثة مع تصف روسي بقاذفات استراتيجية لدينتي دير الزور وإدلب تحت ادعاء «استهداف هيئة تحرير الشام وخصوصا في ادلب»، بينما كتب بيان للمعارضة الإذاعات الروسية حول استهداف الهيئة، حيث قال: «كذبنا لأنهم تستهدفون مناطق لا وجود لهيئة تحرير الشام فيها، ورغم أن ادعاءهم هذا أن صح - لا يبيح لكم استهداف المدنيين، وكل ذلك عدم صدق عصاة الأسد وحليفها الروسي في حرمهم على الوصول إلى اتفاق ينشر الأمن في المنطقة». من جهته طالب مجلس محافظة حماة في بيان له منظمة الأمم المتحدة بضرورة التدخل، وإيقاف هذه الحملة الشرسة على المدنيين، والوقوف مع الشعب السوري المتكلم، في وقت تستمر فيه قوات النظام مدعومة بميليشيات أجنبية بفرص حصارها منذ أشهر على آلاف من المدنيين المحاصرين في



سوري يحمل ابنته الجريحة بعد فراره من مدينة الرقة

منطقة عقربيات في ريف حماة الشرقي، حيث يعانون من ظروف إنسانية مأساوية وفق ما نقله ناشطون سوريون في المنطقة. وفي السياق نفسه أصدر مجلس محافظة حماة بياناً استنكر فيه الهجمة العسكرية التي تعرض لها مدن وبلدات ريف حماة من قبل النظام السوري وحلفائه الروس، وجاء في بيان اطلعت عليه «القدس العربي» أن المناطق المحررة ما زالت من محافظة حماة ومنذ ستة أيام متواصلة، تتعرض لحملة تصعيد شرسة من قبل عصاة الأسد وحليفها الروسي، وأضاف البيان أن مئات الغارات بمختلف القذائف خلفت في آخر إحصائية 52 شهيداً و113 جريحاً من المدنيين وسط حالات نزوح كبيرة من المناطق المستهدفة في المحافظة. وأشار البيان إلى أن المدارس والشايفي ومراكز الدفاع المدني لم تسلم من القصف، بل هناك تصمد واضح لاستهدافها وإخراجها عن الخدمة، وكان الرسالة تقول لا نتفقدوا جريحاً أو مفقوداً تحت الأتفاح بل ليبت الجميع». وأكد البيان أن حملة التصعيد طالت مناطق واقعة ضمن اتفاقية خفض التوتر التي ضمها الروس، إلا أنها حملة تصعيد بتنفيذ روسي حتى وإن كانوا يدعون أن السبب هيئة تحرير الشام ومعركة حماة. وتزامن ذلك مع نوي عدة انفجارات ناجمة عن سقوط عدة صواريخ، أمس الثلاثاء، على مسقط رأس بشار الأسد في ريف اللاذقية، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان صحافي أمس، وأكد أن 12 صاروخاً على الأقل سقطت لليوم الثالث على التوالي على أماكن في ريف جبلة وريف مدينة القراحة مسقط رأس بشار الأسد في ريف اللاذقية. (تفاصيل ص 4)

ابنة القرضاوي وزوجها المعتقلان في مصر يلجآن إلى الأمم المتحدة نظام السيسي يتجه لإسقاط جنسية مرسى

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل ووكالات:

بدأت السلطات الحاكمة بالتمتع إلى قرب إسقاط الجنسية المصرية عن الرئيس المغزول محمد مرسي. وكشف مساعد وزير الداخلية المصري لصحة الجوازات والهجرة، أحمد الأنور، عن أن «إسقاط الجنسية المصرية عن مرسي يتوقف على قرار مجلس الوزراء» بحسب التعديلات الجديدة التي أدخلت لقانون الجنسية في البلاد ولم يتم إقرارها نهائياً بعد.

وأوضح في تصريحات صحافية محلية أن «إسقاط الجنسية المصرية عن مرسي عقب إدانته في قضية الخناير مع قطر سيتوقف على قرار من مجلس الوزراء المصري فقط وفق التعديلات الجديدة»، مشيراً إلى أن «تلك التعديلات تستهدف الكيانات الإرهابية في ضوء

ما تشهده البلاد من عمليات تأمر ومحاولات النيل من الأمن والاستقرار». وقضت محكمة النقض المصرية في 16 سبتمبر/أيلول الجاري، بالسجن المؤبد بحق مرسي، وإعدام 3 أشخاص آخرين في القضية المعروفة إعلامياً بـ«التخابر مع قطر».

إلى ذلك، قالت أسرة ابنة الداعية المعروف، يوسف القرضاوي، ومحاميه، في نداء عاجل إلى الأمم المتحدة، إنها وزوجها اعتقلا في مصر منذ ثلاثة أشهر من دون توجيه اتهامات لهما.

وقالت الأسرة والمحامي إن علا القرضاوي (55 عاماً) وزوجها حسام خلف (58 عاماً)، وكلاهما مقيم في الولايات المتحدة، محتجزان في سجنين مختلفين في القاهرة في حبس انفرادي، بعد اعتقال قوات الأمن الوطني لهما من منزلهما الصيفي يوم 30 يونيو/حزيران. (تفاصيل ص 3)

وأخيراً... السعودية تسمح بإصدار رخص قيادة السيارات للنساء

الرياض - وكالات: ذكرت وسائل إعلام

رسمية أن العاهل السعودي الملك سلمان أمر، أمس الثلاثاء، بالسماح للنساء بقيادة السيارات في المملكة لتهيئة وضع المملكة باعتبارها الدولة الوحيدة في العالم التي تحظر ذلك.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن «وكانت السعودية بقيادة المرأة من قبله للسيارة، وواجهت انتقادات واسعة لنهجها المرأة من قيادة السيارة». ورغم السماح لها بقيادة السيارة، تبقى النساء في السعودية خاضعات لقبول متشددة في مجالات أخرى مثل حرية العمل أو السفر حيث تحتاج إلى موافقة الزوج أو الأب أو الأخ أو الإبن.

ووجهت الخارجية الأمريكية بالقرار ووصفته بأنه «خطوة عظيمة في الاتجاه الصحيح».

الإعلامي معتز الدمرداش مقدم «90 دقيقة» طرده من برنامج على قناة «المحور» جدل واسع بعد وصف كاتب مصري للمجتمع السعودي بأنه يحتوي أكبر عدد من مثليي الجنس في العالم

القاهرة - «القدس العربي»:

أثار اتهام محسن البلاسي، وهو كاتب صحافي مصري، خلال استضافته في أحد البرامج التلفزيونية، المجتمع السعودي بأنه يضم أكبر عدد من مثليي الجنس في العالم، ردود فعل واسعة.

وأعلن الإعلامي السعودي، خالد الجرشي، أنه سيتقدم ببلاغ للنائب العام المصري ضد البلاسي لهدفاً من المثليين، وتحريضه على الفسق والفجور، وتطاوله على الشعب السعودي.

وقال خلال مداخلة تلفزيونية «سأقدم ببلاغ للنائب العام المصري ضد محسن البلاسي لتحريضه

شاعر موريتاني يعتذر عن حفل سعودي في نواكشوط تضامنا مع قطر

نواكشوط - د ب أ: اعتذر الشاعر الموريتاني

الحائز على جائزة أمير الشعراء في عام 2008 محمد ولد بيب، عن تلبية دعوة من السفير السعودي في نواكشوط احتجاجاً على «مقاطعة دولة قطر».

وكتب ولد بيب، في رد وجهه لمضايقة على المرء من وقع الحسام المهند». وسبق للشاعر الموريتاني ولد بيب أن عمل سنوات في قطر ثم انضم لفقادة «الجزيرة» القطرية وزار قطر مؤخراً.

وقطعت موريتانيا علاقاتها مع قطر بعد قرار أربع دول عربية مقاطعتها، واتهمت موريتانيا قطر بدعم وتمويل الإخوان المسلمين وبدعم الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي.

الاتحاد الأوروبي أسف لإجراء الاستفتاء... وروسيا تدعم لوحدة أراضي دول المنطقة

معدات صاروخية إيرانية إلى حدود كردستان وتركيا تهدد بجميع «الخيارات العسكرية والاقتصادية»

حسب بيان لوزارة الخارجية العراقية، وقال دراستيس، حسب البيان، إن إسبانيا تدعم العراق وتقف إلى جانبه، وترفض استفتاء الانفصال. وكانت وزارة الخارجية الأمريكية، قد أعلنت مساء الاثنين، إنها تشعرب «خيبة أمل عميقة» ازاء قرار حكومة إقليم كردستان إجراء الاستفتاء.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان في واشنطن إن «الاستفتاء من جانب واحد سيزيد من تعقيد علاقات حكومة إقليم كردستان مع كل من حكومة العراق والدول المجاورة»، وأشار البيان إلى أن «العلاقة التاريخية للولايات المتحدة مع شعب إقليم كردستان العراق لن تتغير في ضوء استفتاء أول أمس (الاثنين) غير المزمع، لكننا نعتقد أن هذه الخطوة وستزيد من عدم الاستقرار والمصاعب لإقليم كردستان وشعبه».



جانب من المنارات التركية العراقية

نبذ الفرقة وفتح حوار

إلى ذلك، أعربت الجامعة العربية، عن أسفها لما أسمته «إصرار» الأكراد على إجراء الاستفتاء، رغم مساع عربية ودولية مكثفة للحيلولة دون تفاقم الأوضاع

وحدد الأمين العام للجامعة، أحمد أبو الغيط، في بيان صدر أمس، الدعوة للعراقيين لنسبذ الفرقة وفتح حوار شامل بضمانات عربية ودولية حول كافة الموضوعات الخلافية، نقاديا لأي صدام محتمل».

وقال إنه «لا يزال من الممكن اختواء تداعيات هذا الإجراء في حال اتسمت خطوات جميع الأطراف المعنية بالقدر اللازم من الحكمة والمسؤولية والتصرف في إطار مقومات الدولة العراقية».

الاستفتاء في محادثات هاتفية مع زعماء تركيا وإيران أمس الاثنين. أيضا، أعرب الاتحاد الأوروبي عن أسفه لتجاهل الدعوات لع إجراء الاستفتاء من جانب واحد، وفي المناطق الحدودية.

أهمية وحدة العراق وضرورتها

الاتحاد ناشد، في بيان «جميع الأطراف، بممارسة الهدوء وضبط النفس، والالتزام المتجدد بحل جميع المسائل العالقة من خلال حوار سلمي بناء يؤدي إلى حل يتفق عليه الطرفان (بغداد واربيل) في إطار الدستور العراقي».

وشدد على «أهمية وحدة العراق وضرورتها في مواجهة التهديد المتواصل الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية، والمهمة الشاقة المتطلبة في إعادة إعمار المناطق الحرة، والحدوي الأساسي المتمثل في بناء عراق مستقر وآمن وشامل ومزدهر لصالح جميع الشعب العراقي».

وزير الخارجية الألماني زيجمار غابرييل، أعرب كذلك،

الجوية لتلك المنطقة».

من المقرر أن يجتمع النواب الإيرانيون اليوم الأربعاء لمناقشة الاستفتاء، وذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «اسنا» أن أعضاء من مجلس الأمن الإيراني سوف يشاركون في المناقشات البرلمانية.

وتعارض إيران رسميا الاستفتاء، حيث قال الرئيس حسن روحاني إن بلاده» تدعم بشكل تام الحكومة المركزية في بغداد.

في الوازاة، أنشأ الكرملين أمس الثلاثاء إلى معارضته لانفصال الأجزاء التي يسيطر عليها الأكراد في شمال العراق، قائلا إن موسكو تدعم وحدة أراضي دول المنطقة.

وقال ديميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين في مؤتمر عبر الهاتف مع الصحافيين: «مسا زلنا نعتقد أن الحفاظ على وحدة الأراضي والتكامل السياسي لدول المنطقة يعد عاملا حاسما للحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة ولتسوية العديد من المشكلات الحرجة التي تعاني منها».

وأكد كذلك على أن الرئيس فلاديمير بوتين بحث مسألة

بغداد – «القدس العربي» – وكالات:

اجمعت ردود الفعل العربية والإقليمية والدولية، أمس الثلاثاء، بعد يوم على تنظيم استفتاء استقلال إقليم كردستان، على رفض الخطوة، والتحذير من تداعياتها.

فقد حذر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، من أن أكراد العراق سيخسرون جوعا إذا قررت تركيا منع مرور الشاحنات والنظف عبر حدودها مع شمال العراق، مضيفا أن «جميع الخيارات العسكرية والاقتصادية مطروحة على الطاولة».

وتأتي تصريحات أردوغان، في الوقت الذي انضمت فيه قوات عراقية إلى الجيش التركي في مناورات عسكرية مشتركة قرب حدود تركيا مع شمال العراق.

وقال في كلمة بثها التلفزيون «سيكونون في مازق عندما نبدا في فرض عقوباتنا».

وأضاف «سينتهي الأمر عندما نوقف تدفق النفط. كل عاداتهم سيخفق ولن يجدوا طعاما عندما نتوقف شاحناتنا عن الذهاب إلى شمال العراق».

وهدد أردوغان مرارا بعقوبات اقتصادية، ولكنه لم يعلن تفاصيل تذكر بعد، وتتدفق مئات الآلاف من براميل النفط من شمال العراق يوميا عبر خط أنابيب في تركيا يصل المنطقة بأسواق النفط العالمية. وقال الرئيس التركي إن جميع الخيارات مطروحة بدءا من الإجراءات الاقتصاديةية حتى الخطوات العسكرية البرية والجوية، وانهم اردو غان رئيس إقليم مسعود بارزاني «بالخيانة» بسبب الاستفتاء.

وقال «حتى اللحظة الأخيرة لم نتوقع أن يرتكب بارزاني مثل هذا الخطا المتمثل في إجراء الاستفتاء، لكننا كنا مخطئين فيما يبدو».

وأضاف «قرار الاستفتاء هذا، الذي اتخذ دون أي مشاورات، خيانة».

تركيا ستقيم كل الطلبات

وزير خارجية تركيا مولود تشاوشوش وأوغلو، قال إن تركيا ستقيم كل الطلبات التي تقدمت بها الحكومة المركزية العراقية في أعقاب استفتاء أكراد العراق على الاستقلال بما في ذلك إجراء عملية مشتركة مع العراق.

وقال في حديثه لتلفزيون 24 التركي «سنقيم طلبات العراق، كل شيء، بما في ذلك العمليات المشتركة، مطروح على الطاولة»، وأضاف أن ما من سبب يدعو تركيا لإغلاق معبر الخابور الحدودي مع شمال العراق.

أما وزير شؤون الاتحاد الأوروبي التركي، فاعتبر، تعليقا على إجراء الاستفتاء أن كل سلاح يذهب إلى البيشمركة بعد اليوم، سيستخدم ضد التركمان والعرب وبقيّة مكونات العراق».

إيرانيا، أعلن مقر الدفاع الجوي الإيراني عن إرسال معدات صاروخية جديدة إلى حدود كردستان، والاستعداد للرد الحازم على أي اعتداء.

ونقلت وكالة «ستسيم» عن العميد علي رضا الهامي، مساعد عمليات مقر «خاتم الأنبياء للدفاع الجوي، قوله إن «توفير الأمن الجوي الموثوق والذي يستخدم سيسبب عبر استخدام جميع أنواع التجهيزات الرادارية والصاروخية والاستخباراتية والاتصالات والمدفعية تحت توجيه الشبكة الموحدة للدفاع الجوي في مناطق غرب إيران لاسيما الحدود

البيشمركة تهجر عشرات العائلات النازحة في كركوك

ولفت إلى أن «عمليات التهجير قد تطال السكان العرب الأصليون أيضا بعد ما عاونه من مضايقات واستفزازات»، مبينا أن «قوات الحشد الشعبي أصبحت تتواجد بكثير من الأفضية والنواحي في المحافظة، ولا يستطيع أحد تحدث اشتباكات في أي لحظة بعد إجراء الاستفتاء في المدينة».

بغداد – «القدس العربي»:

أفاد شهود عيان لـ«القدس العربي»، عن قيام قوات البيشمركة والأمن الكردي بتهجير عشرات العائلات النازحة في محافظة كركوك، وأكدوا أن «عمليات التهجير تلك تزامنت مع قيام إقليم كردستان بإجراء عمليات الاستفتاء في محافظات الإقليم والمناطق المتنازع عليها».

أبو علي، أحد أهالي مدينة الموصل النازحين في كركوك، قال إن «قوات الأمن الكردي المعروفة بالأسايش أبلغتهم بضرورة مغادرة المدينة حالا، وفي حال مخالفة الأوامر سيرضون أنفسهم للمسالمة».

هل يستفيد ساسة السنة في العراق من الاستفتاء؟

الأكاديمي العراقي، مجاهد الطائي، أكد لـ«القدس العربي» أن «السنة عندما طرحوا موضوع الإقليم السنني في البداية تم رفضه بسبب عدم وجود أدوات قوة لديهم، ولم ينجحوا في تمرير مشروعهم كاطرف الكردي سواء في صلاح الدين أو الأنبار أو ديالى، وبالتالي تم إلغاء المشروع وتم خفض مستوى المطالب من الإقليم السنني إلى اللامركزية، التي لا تلقى رفضا دوليا ولا داخليا مقارنة بمطالب الإقليم».

اسطنبول – أربيل – «القدس العربي»

ولعل أهم ما يمكن للعرب السنة المراهنة عليه من التطورات الحاصلة في كردستان العراق، أن يكون الإقليم الكردي حجر عثرة أمام الشروع الإيراني المتدفق في الشرق الأوسط، باعتبار أن قيادة الإقليم بزعماء مسعود بارزاني هي الحلقة الأضعف إيرانيا في سلسلة نفوذ طهران الممتد نحو العراق وسوريا، وبالتالي فإن كردستان الصاعدة قد تعيق الهلال الشيعي، باعتبارها أقرب للدول السننية في المنطقة، والأمريكيتين، منها إلى إيران.

من وائل عصام وشاهو القرداغي:

في أبحاثهم غير المعلنة يعبر الكثير من ساسة السنة في العراق عن ارتياحهم للمشروع الكردي، متاملين أن يعكس إيجابا على فرصهم بالتفاوض مع حكومة بغداد للحصول على مكتسبات لحفاظاتهم التي خردتها الحروب المتواصلة.

وأضاف «الطرف السنني ومن يمثلته سياسيا، قد لا يستفيد من الاستفتاء في كردستان، لانه طرف ضعيف وفاشل، رغم أن الفرصة سانحة أمامهم للمطالبة باللامركزية، وبالتالي ضاعوا بين وكثرة الخلافات داخلهم، تجعل من المهمة صعبة ومستحيلة».

الاستناد الجامعي الكردي، سرور عبد الله، يقول في تحليل كتبه لمعهد واشنطن للدراسات، أن «الدول العربية السننية تعتبر الاستفتاء حول استقلال كردستان العراق أمرا قيما معاكسة التوسع الإيراني».

ويسبب طبيعة التحالفات القائمة بين الأحزاب الشيعية الحاكمة، والقوى التي تمثل العرب السنة، فإن الموقف الملن لقادة السنة، هو رفض الاستفتاء الكردي، انسجاما مع الموقف الحكومي والإيراني الذي لا يعمّن لأي من قادة السنة المشاركين بالحكومة تحديه.

وحسب الكاتب والمحلل العراقي الذي ينتمي لمحافظة الأنبار، جاسم الشمري، فإن «الساسة السنة الذين دخلوا في العملية السياسية لا يحسنون اللعبة السياسية، وبالتالي ضاعوا بين الحزبية والملحة الشخصية وهذا ضيع حقوق هذا الكون الكبير، وأصبحت منه مدمرة، وتوزع السنة بين نازح ولاجئ أو ضعيف تحت سلطة الميليشيات».

«سنتشارك الدولة حديثة النشأة في كردستان العراق حدودا طويلة مع العراقيين السنة، حاليا، السنة ليسوا مسرورين بتشاطر السلطة داخل الحكومة العراقية، وفي حين كان القادة السنة بعد العام 2003 يؤيدون دولة عراقية متكاملة ومركزية، إلا أن سنة اليوم يدركون تهميشهم في الحكومات العراقية المتتالية».

ورغم علمهم بأن الأكراد يسكرون بحسب حثيثة نحو فرض دولتهم، وإضافة للسياسيين الذين تحدثت معهم «القدس العربي»، والذين يخشون التصريح بمواقفهم للإعلام، فإن «عددا مهما قد عبر أيضا عن رايه البعض الكتاب والصحافيين الغربيين»، كما كتب مايكل نايت في معهد واشنطن الشرق الأدنى.

وبين أن «القضية بحاجة لقيادات سننية قوية لديها الشجاعة في أن تقول أن حقوقنا قد ضمنت، ولكنهم أصبحوا الحلقة الأضعف بسبب عدم وجود من يمثل مصالحهم بشكل حقيقي».

في كردستان العراق حثيثة على إعلانها، سرور عبد الله، يقول في تحليل كتبه لمعهد واشنطن للدراسات، أن «الدول العربية السننية تعتبر الاستفتاء حول استقلال كردستان العراق أمرا قيما معاكسة التوسع الإيراني».

وحسب نايت، معظم السياسيين العراقيين يقرون بعيدا وعن وسائل الإعلام، بأن الأكراد سيحصلون على دولتهم، وأن الأمر وصل لطريق اللاعودة، لكن لا يمكن لأي سياسي عراقي أن يقول ذلك علنا».

تحضيرات لقطع رواتب عسكريين أكراد شاركوا في الاستفتاء

بغداد – «القدس العربي»:

أكد مصدر في وزارة الدفاع العراقية لـ«القدس العربي»، بدء تنفيذ العقوبات ضد متنتسبي الجيش والشرطة من الكرد الذين شاركوا في الاستفتاء على استقلال كردستان.

وحسب المصدر «الوحدات العسكرية، بدأت في إعداد قوائم بإسماء منتسبيها من الأكراد التواجديين في الإقليم أو خارجها ممن شاركوا في الاستفتاء لغرض قطع رواتبهم، لمخالفتهم الأوامر الصادرة عن الوزارات الأمنية بعدم مشاركة منتسبيها في الاستفتاء». ويوجد أعداد كبيرة من العسكريين والمدنيين الأكراد العاملين في الإقليم والمناطق الحدودية والمناطق شمال العراق، التابعين إلى الوزارات الأمنية الاتحادية في بغداد، ويتقاضون رواتبهم منها، وفق المصدر.

ونوه المصدر إلى أن «قطع رواتب هؤلاء سيؤثر على الأوضاع المعيشية للعسكريين المذكورين، كما سيشكل أعباء على حكومة الإقليم التي يجب أن تتحمل دفع رواتبهم من الآن فصاعدا».

وأكد المصدر أن «هناك حديثا في الأجهزة الأمنية في العاصمة العراقية، أن العديد من الجهات السياسية طالبت رئيس الحكومة حيدر العبادي، اخراج قوات الحرس الجمهوري، المكلفة بحماية رئيس الجمهورية والمنطقة الخضراء والمناطق المحيطة بها، من بغداد، وإعادةها إلى إقليم، داخين إلى «استبدالها بقوات من الدفاع أو الداخلية».

وقوة الحرس الجمهوري، تتكون من عناصر البيشمركة، الذين جاؤوا من الإقليم منذ فترة الرئيس السابق جلال الطالباني، واستمر مع الرئيس الحالي فؤاد معصوم. كذلك، طالب بعض النواب العراقيين، بطرد قائد القوة الجوية العراقية الكردي، الفريق أنور حمة والعديد من الضباط الطيارين الأكراد الذين يقودون الطائرات الحربية، خوفا من نقلها إلى الإقليم.

عملية الاستفتاء المزعومة

تأمر كذلك، شدد على «مزج عشرات العائلات النازحة من كركوك إلى مختلف محافظات العراق»، مشيرا إلى أن «مخارج مدينة كركوك ضجبت بالعائلات التي تم تهجيرها قسرا من المدينة».

البرلمان يستضيف العبادي اليوم لبحث تداعيات الاستفتاء

«دولة القانون» يسعى لإقالة الرئيس العراقي فؤاد معصوم تمهيدا لتنصيب نوري المالكي مكانه

قوات أمنية اتحادية».

وتابع قائلا: «قبل يوم من الاستفتاء، طرد علينا الباب لبعضاء في المجلس البلدي للناحية، وسألوا والدي (مدرس) من أين يتسلم راتبه من الإقليم أم من الحكومة الاتحادية»، مبينا أن «والدي أجابهم بأنه موظف في الدولة العراقية ويتسلم راتبه من الحكومة الاتحادية».

وختم قائلا: «لم يخبرونا بالغاية من السؤال، أو سبب قدومهم في وقت متأخر من الليل»، معلا ذلك الإجراء بأنه «تصرف استفزازي يستهدف العرب ليس إلا».

وعلى خلفية الإجراءات الحكومية الجديدة على الإقليم، أعلن قائممقام محافظة أربيل، إن لا مخاوف من احتمال إغلاق الحدود وتأثير ذلك على تزويد الأسواق بالأغذية.

وقال نيزر عبد الحميد، في مؤتمر صحافي، أمس الثلاثاء، «اجتمعنا مع عدد من تجار أربيل اليوم (أمس)، ونطمئن الأهالي بعدم وجود مخاوف من انقطاع الأغذية، إذ لدينا مخزون لسته أشهر».

وأضاف قائلا: «حتى اللحظة (وقت إعداد التقرير) البضائع تدخل كردستان عبر المنافذ من دون أية مشكلات»، مشيرا إلى أن «جميع المنافذ مفتوحة، وحركة الطيران طبيعية».

وبشأن ارتفاع أسعار الوقود في إقليم كردستان، وتزامن ذلك مع إجراء الاستفتاء، أوضح محافظ أربيل، أن ذلك يأتي بسبب مشكلات قنية، أدت إلى نقص طفيف بالترزويد وسيتم معالجة الموضوع».

وتأتي تصريحات المسؤول المحلي الكردي، في وقت هدت كل من تركيا وإيران، بإغلاق المنافذ الحدودية على إقليم كردستان، ككرة فعل على إجراء استفتاء الاستقلال عن العراق.

الاستفتاء الأحادي الجانب من خلال الجهود والخطوات الاستثنائية لإبعاد البلاد ووحدة الشعب العراقي عن الأخطار كافة».

وفقا للمصدر، فإن «أولويات معصوم تتمثل بمبادئ الدستور وبناء دولة المواطنة والتعايش السلمي».

وتوتر في المناطق المتنازع عليها وفي كردستان، أعلنت مفوضية الانتخابات في إقليم كردستان العراق، أمس مشاركة أكثر من 72 ٪ من سكان الإقليم والمناطق الخاضعة لسيطرة «البيشمركة» خارج إدارة الإقليم، في الاستفتاء المهمل للانفصال.

وحسب بيان لمفوضية انتخابات الإقليم، فإن «ثلاثة ملايين 985 ألفا و120 كان لهم الحق في التصويت، في حدود إقليم كردستان والمناطق التي تقع تحت حماية قوات البيشمركة ضمن المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم، مبيئة أنه «لم يرد إسماء عدد كبير من مواطني المناطق التي تقع خارج إدارة الإقليم في سجلات الناخبين».

أما الذين يسكنون في مخيمات النازحين والمدن والقصبات «الكردستانية»، والذين شاركوا في الاستفتاء وأندلوا بأصواتهم، فقد بلغوا 497 ألفا و190 ناكبا، فيما لم تحصل المفوضية السجل الرسمي لناخبي المهجر البالغ عددهم 98 ألفا و945 ناكبا، طبقا للبيان.

وكشفت المفوضية أن نسبة المشاركة في الاستفتاء بلغت (72.16 ٪)، بواقع (ثلاثة ملايين و305 آلاف و925 شخصا)، مؤكدة إعلان النتائج الرسمية خلال أقل من 72 ساعة من الآن (أمس الثلاثاء).

لأنهم كانوا متشغلين بالمشاركة في الاستفتاء».

وأضافت قائلة: «لذلك لا داعي لوجودهم داخل مجلس النواب العراقي، كما لا داعي لوجود رئيس جمهورية الوزراء والمسؤولين بدرجات عليا والقادة عسكريين والموظفين الكرد».

وطبقا للمصدر فإن «التوصيات التي خرج بها البرلمان يوم الاثنين الماضي، جاءت كمكلة لقراره السابق برفض إجراء الاستفتاء»، مشيرة إلى أن «بارزاني مضى في الاستفتاء برغم الرفض الحلي والدولي والإقليمي، معتمدا على تايد إسرائيل فقط».

وترى الموسوي إن «الاستفتاء يأتي لتحقيق مكاسب لشخص مسعود بارزاني وحزبه فقط، على حساب مصالح الشعب الكردي»، موضحة إن «الإقليم هو المنطقة الوحيدة في العراق التي تتمتع باستقلالية وأميازات لم تحصل عليها أي منطقة أخرى في العراق».

ودعت المجتمع الدولي إلى «التعامل مع مسعود بارزاني بان وجوده في رئاسة الإقليم غير قانوني وغير دستوري»، واصفة إياه بـ«المترد» على الحكومة العراقية والدستور العراقي. على حد قولها.

ومضت إلى القول: «النواب الكرد المشاركون في الاستفتاء، هم أدوا اليمين الدستورية للحفاظ على وحدة العراق، لكنهم تجاهلوا ذلك القسم (...). الحكومة العراقية والبرلمان يرفضون الاستفتاء والنتائج المترتبة عليه».

في الأثناء، نفى مصدر في رئاسة الجمهورية، مشاركة الرئيس فؤاد معصوم في استفتاء إقليم كردستان.

وتكر المصدر في تصريح صحافي، تناقلته عدد من وسائل الإعلام، إن «الرئيس معصوم لم يشارك في الاستفتاء ولم يصوت له»، مؤكدا موقفه الثابت حول «ضرورة مواجهة قرار

بغداد – «القدس العربي» – من مشرق ريسان:

في وقت يستضيف فيه مجلس النواب، اليوم الأربعاء، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، لبحث تداعيات الاستفتاء، يقود ائتلاف دولة القانون، حملة لإقالة رئيس الجمهورية الكردي فؤاد معصوم، وجميع الموظفين من أصحاب الدرجات الخاصة والعامه والقادات العسكرية.

وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون، حيدر المولى لـ«القدس العربي»، «إنها مجموعة من التواقيع قدمت إلى هيئة رئاسة مجلس النواب تطلب بإقالة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم».

وأضاف قائلا: «هناك تحرك أيضا لاتخاذ إجراءات بحق المسؤولين والموظفين والنواب والدبلوماسيين ومن يمثل العراق دبلوماسيا من الكرد»، على خلفية استفتاء الانفصال. ومضى إلى القول: «نحن ننتظر من هيئة الرئاسة اتخاذ قرار لإبراج هذه التواقيع ففكرة ضمن جدول أعمال المجلس المقبلة».

في حال تمت إقالة فؤاد معصوم من رئاسة الجمهورية، فإن المنصب يتحول، وفقا للدستور العراقي، إلى نائبه الأول نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون والأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية.

أما الثانية سبهاد الموسوي، عن دولة القانون أيضاً، فلم تم «وجود حاجة» لرئيس الجمهورية بعد إجراء الاستفتاء.

وقالت لـ«القدس العربي»، إن «حملة معصوم بالتوقيع لإقالة معصوم، تأتي بكونه لم يعد ممثلا للعراق بعد إجراء الاستفتاء»، مبينة أن «جميع نواب الكتل السياسية الكردستانية لم يحضروا جلسة مجلس النواب الأخير،

«الدولية للطاقة الذرية» تعتمد مشروع قرار مصريا حول الأسلحة النووية

■ القاهرة- الأناضول: قالت مصر، أمس الثلاثاء، إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعتمدت مشروع قرار مصريا بشأن تطبيق ضمانات الوكالة في الشرق الأوسط لإخلاء المنطقة من الأسلحة النووية. جاء ذلك في تصريح للسفير عمر عامر، المندوب الدائم لمصر لدى المنظمات الدولية في فيينا، نقله بيان لوزارة الخارجية المصرية. وقال إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعتمدت مشروع قرار يلاذه بشأن تطبيق ضمانات الوكالة في الشرق الأوسط، خلال المؤتمر السنوي العام المنعقد حاليًا في فيينا (منذ الخميس الماضي، ولا يعرف موعد الاختتام)، في إطار الجهود الرامية لإخلاء المنطقة من الأسلحة النووية. وحسب البيان ذاته، حظي مشروع قرار مصر بتأييد أغلبية كبيرة من الدول، حيث صوت لصالحه 123 دولة، وامتنعت 5 دول، فيما لم تصوت أي دولة ضد القرار.

وأعرب عامر عن تطلع بلاده لأن يؤدي اعتماد مشروع قرارها بهذه الأغلبية إلى كسر حالة الجمود التي تعترى مسار إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

وطالب السفير المصري دول المنطقة به الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع كافة منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، لضمان عدم تحريف أي من المواد النووية لغير الأغراض السلمية.

وكانت قطر طالبت خلال المؤتمر ذاته، الخميس، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بإلزام إسرائيل بنزع أسلحتها النووية، وإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

وفي عام 1958، شرعت إسرائيل، بمساعدة فرنسية، بإقامة مفاعل «ديمونا» في المدينة التي تحمل الاسم ذاته في منطقة النقب، جنوبي البلاد، وبدأت العمل فيه أوائل ستينيات القرن الماضي. وترفض الحكومة الإسرائيلية الكشف عن النشاطات التي تقوم بها في المفاعل النووي، ولكن العديد من التقارير الغربية التي نشرت على مدى سنوات طويلة ماضية أشارت إلى امتلاك إسرائيل أسلحة نووية متعددة.

مقتل جندي مصري في تفجير استهدف مدرعة عسكرية شمالي سيناء

■ القاهرة- الأناضول: قُتل مجند في الجيش المصري وأصيب آخر، أمس الثلاثاء، إثر تفجير استهدف مدرعة عسكرية في شمال سيناء، شمال شرق البلاد، وفق مصدر أمني.

وقال المصدر، مفضلاً عدم ذكر اسمه إن «جنديا في الجيش المصري قُتل وأصيب آخر، إثر تفجير عبوة ناسفة عن بعد في مدرعة عسكرية أثناء سيرها على طريق قرية أبو طويلة جنوب مدينة الشيخ زويد في شمال سيناء».

ونقل الجثمان والمجند المصاب إلى المستشفى العسكري في العريش، وفق المصدر ذاته. ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الحادث، فيما لم يصدر الجيش المصري بياناً بشأنها.

وتتعرض مواقع عسكرية وشرطة وأفراد أمن، لهجمات في شبه جزيرة سيناء خفت وتيرتها خلال الأشهر الأخيرة بخلافات عملية إرهابية كبيرة، في 10 سبتمبر/ أيلول الجاري، أسفرت عن مقتل 18 شرطياً وتبناها تنظيم «الدولة الإسلامية».

معارض مصري يدعو السيسي لمطالبة الإمارات بإعادة الآثار الفرعونية

■ القاهرة- «القدس العربي»: دعا المعارض السياسي المصري، ممدوح حمزة، الرئيس عبد الفتاح السيسي لمطالبة دولة الإمارات العربية المتحدة، بعودة الآثار الموجودة هناك. وكان الكاتب الصحافي المصري، عبد الناصر سلامة، فجر قضية ظهور آثار مصرية قيمة في متحف اللوفر في أبوظبي، المزمع افتتاحه في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، بينها قطع وتوابيت كبيرة الحجم، من دون إعلان رسمي من الحكومة المصرية.

وأشار في مقال تردد منع نشره في صحيفة «المصري اليوم»، إلى أنه حتى إذا كانت تلك القطع الأثرية قادمة من متحف اللوفر الأصلي في باريس، فالسلطات المصرية مطالبة بإعلان كيفية خروج تلك القطع من مصر، وكيفية استعادتها، إذ أنها قطع مسروقة».

وقال حمزة في تغريدات على «تويتر» مساء أول أمس الإثنين، إن على السيسي مطالبة الإمارات بعودة الآثار المصرية من هناك، معلقاً بسخرية: «أرجو من السيسي أن يطالب الإمارات بعودة آثارنا الموجودة في متحفهم بعد الافتتاح، بعدما يستمتع الإخوة الإماراتيون والزوار بتاريخنا المصري شهرين أو ثلاثة».

وكانت وزارة الآثار المصرية نفت في بيان رسمي، الأسبوع الماضي، إرسال قطع أثرية تعود للعصر الفرعوني، لعرضها في متحف «اللوفر أبوظبي».

وقالت الوزارة إن «مصر لم ترسل أية قطع أثرية مصرية لعرضها في المتحف، أو في دولة الإمارات عامة منذ أكثر من 20 عاماً».

«الأزهر» يرسل وعاظه للمدارس في حملة توعية أخلاقية

■ القاهرة- «القدس العربي»: بدأت، أمس الثلاثاء، فعاليات قوافل التوعية في المدارس التي يشارك فيها وعاظ الأزهر الشريف من مختلف مناطق الوعظ على مستوى مصر، بالتزامن مع بداية العام الدراسي الجديد.

وقال محيي الدين عفيفي، الأمين العام لجمع البحوث الإسلامية في بيان، إن «الجمع أعد عدداً من البرامج للتواصل مع الشباب والشابات في مراحل التعليم المختلفة لتوعيتهم بالقيم الأخلاقية النبيلة، وأهمية الإرادة والتصميم في النجاح، وفهم التحديات التي يمر بها الوطن».

وأضاف «إطلاق هذه البرامج يأتي إيماناً بأن السبيل الأفضل للمواجهة هو وعي كل مواطن بأهمية دوره في أي موقع، ما يؤكد ضرورة العمل والإخلاص وإدراك قيمة الوطن والانتماء والشعور بالمسؤولية، ما تركز عليه تلك البرامج مع النشء من الشباب».

وأوضح أن «هذه البرامج تنفذ بالتنسيق مع الجامعات والمدارس لإقامة أنشطة ثقافية متنوعة بالتعاون مع المتخصصين والخبراء في المجالات المختلفة للوصول إلى عقول الشباب».

وأشار إلى أن «القيم الخلقية تعد صمام الأمان في المجتمعات حيث تعمل على صيانة الفرد والمجتمع من الانحرافات المختلفة، وتعقي الشعور بالمسؤولية لدى الجميع وخاصة الشباب الذي تعاني شريحة منه من الفراغ وفقدان الرؤية الواضحة في المستقبل في ظل محاولات الاستقطاب من قبل جماعات الإرهاب والعنف التي تعمل على ضرب الاستقرار وعرقلة عملة التنمية وبث اليأس في نفوس الشباب، مما يستوجب توعية الشباب بالتحديات الراهنة وبث الثقة والأمل في نفوسهم وقدراتهم على صنع المعجزات من خلال الإرادة والتصميم والعمل الجاد المستمر».

عبر تصريحات لمسؤول في الداخلية وتفسيرات نشرتها مواقع إخبارية موالية

نظام السيسي يمهد لإسقاط الجنسية عن مرسى؛

القرار يتوقف على مجلس الوزراء



الرئيس المصري المعزول محمد مرسي خلال إحدى جلسات محاكمته

بالقوة، أو بآية وسيلة من الوسائل غير المشروعة»، وكان عضو مجلس النواب والإعلامي المصري المعروف بعلاقته وقربه من نظام السيسي، مصطفى بكرى، علق على موافقة الحكومة على التعديلات الجديدة لقانون الجنسية عن الدائنين في جرائم تضر الدولة، قائلاً: «سوف يجرم الكثيرين من الجنسية وأولهم محمد مرسي وآخرون».

وكتب في تدوينة على حسابه في موقع التغريدات القصيرة «توتيسر»: «الذين صدر ضدهم حكم بات من محكمة النقض بالحرمان من حقوق الجنسية، وتجريدهم من كافة الحقوق الدستورية والقانونية، ولا تسبق وأن تقدمت بهذا المشروع في وقت سابق وتم تأجيل نظره في اللجنة التشريعية، أما الآن فقد بات الطريق مفتوحاً».

والأسبوع الماضي، تلقت محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة دعوى قضائية جديدة تطلب بإسقاط الجنسية المصرية عن مرسي، بعد إدانته

بعد اعتقالهما في مصر منذ ثلاثة أشهر من دون توجيه اتهامات

ابنة القرزاوي وزوجها يوجهان نداء إلى الأمم المتحدة

■ جنيف - رويترز: قالت أسرة ابنة الزعيم الروحي لجماعة «الإخوان المسلمين»، يوسف القرزاوي، ومحاميهما، في نداء عاجل إلى الأمم المتحدة إنها وزوجها اعتقلا في مصر منذ ثلاثة أشهر من دون توجيه اتهامات لهما.

وقالت الأسرة والمحامي، إن علا القرزاوي (55 عاماً) وزوجها حسام خلف (58 عاماً) وكلاهما مقيم في الولايات المتحدة محتجزان في سجنين مختلفين في القاهرة في حبس انفرادي، بعد اعتقال قنول الأمن الوطني لهما من منزلها الصيفي يوم 30 يونيو/حزيران.

وتقول مصادر من الأمن الوطني المصري إن الزوجين المصريين الظرفيين متهمان بالانتماء لجماعة «الإخوان المسلمين»، ويتولى أعضاء في الجماعة المحظورة لنشر معلومات تهدف إلى تشويه صورة مصر، وتغني الأسرة ذلك وتجدد حبس الزوجين احتياطياً الأسبوع الماضي لمدة 15 يوماً، لكن لم توجه لهما اتهامات بشكل رسمي بعد.

وعلا القرزاوي موطنها قطرية، وهي ابنة رجل الدين البارز والزعيم الروحي للجماعة في قطر، يوسف القرزاوي، الذي جمدت مصر أصوله لديها.

وحضر أقارب لهما إلى جنيف الأسبوع

واستطلاع آراء قانونيين ومؤيدين لنظام السيسي بشأن إسقاط الجنسية عن مرسي، وأوضح طارق نجيدة، الفقيه الدستوري، أن الجنسية المصرية حق كفله دستور 2014 في المادة 6 بنصها على أن «الجنسية حق لمن يولد لأب مصري أو لأم مصرية، يكفله القانون وينظمه»، وبالتالي لا يجوز لأحد الانتقاص من أصل الحق أو المساس به أو إهداره.

واعتبر أن التعديلات الأخيرة حال إقرارها من مجلس النواب، ستعقد خلطاً بين العقاب الجنائي والحق الأصيل الذي كفله الدستور، مؤكداً أنه حال تطبيقه على أي محكوم عليه سيدفع بعدم دستوريته.

والخبير القانوني، فؤاد عبد النبي استند في رفض القانون إلى المادة 92 من الدستور التي تنص على «أن الحقوق والحريات المصيقة بشخص المواطن، لا تقبل تعطيلاً ولا انتقاصاً، ولا يجوز لأي قانون ينظم ممارسة الحقوق والحريات أن يقيد بها ميس أصلها وجوهرها».

ووصف التعديل المقترح بـ«أنه يدخل في زمرة القوانين سبئية السمعة»، مشيراً إلى أن «مجلس الوزراء أساء استخدام الحق الدستوري في المادة 122، في اقتراح القوانين، خاصة التعديل الأخير بإسقاط الجنسية، لأنه يخالف كافة المواثيق الدولية».

ورأى أن التعديل الأخير مخالف للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مادته 15 التي تنص على: «لنك فرد حق التمتع بجنسية ما، ولا يجوز تعسفاً حرمان أي شخص من جنسيته أو تغييرها»، منوها إلى التزام مصر بالاتفاقيات الدولية حسب المادة 93 من الدستور.

لكن الفقيه الدستوري شوقي السيد، كان له رأي مخالف، مشيراً إلى أن تلك التعديلات ما هي إلا إضافة لحالة جديدة لإسقاط الجنسية، ولا تخالف الدستور في شيء، لافتاً إلى أن «التعديل» اشترط صدور حكم نهائي على الشخص المتهم بجريمة إرهابية لإسقاط جنسيته، وهو ما قد يطول الرئيس الأسبق محمد مرسي، لسابق حصوله على حكم نهائي بالمؤبد في قضية «التخابر مع قطر».

وأضاف الخطاب «أكدت علا وحسام مرارا إنهما ليسا ولم يكونا قط أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين أو أي منظمة إرهابية»، وقال محمد القرزاوي شقيق علا، في جنيف: «ليس هناك وفاق من أي نوع، لا أوامر اعتقال ولا أدلة. لا يتواصل مع أحد سوى لثلاث دقائق كل 15 يوماً عند موعد تجديد الحبس الاحتياطي».

وأضاف «تقول السلطات إنها قضية أمن وطني بالنسبة للزوجين». وقال مصدران من الأمن الوطني إن

وجاء اعتقالهما بعد ثلاثة أسابيع من اندلاع أزمة بين قطر وأربع دول عربية، منها مصر، تتهم الدوحة بدعم إيران وجماعات إسلامية، وينفي زعماء قطر ذلك. وكان حسام خلف، وهو مصري الجنسية، عضواً بارزاً سابقاً في حزب الوسط، وهو حزب سياسي إسلامي معتدل، لكنه توقف عن أي عمل سياسي حسبما قالت أسرته. واعتقل في مصر من دون محاكمة في الفترة من 2014 إلى 2016.

إلغاء أحكام مؤبد بحق 26 مصرياً اتهموا بـ«العنف» والانضمام للإخوان

■ القاهرة- الأناضول: قضت أعلى محكمة طعون مصرية، أمس الثلاثاء، بإلغاء أحكام السجن (25 عاماً) بحق 26 مداناً، وإعادة محاكمتهم من جديد بتهمة «ارتكاب أعمال عنف»، وفق مصدر قضائي. وأوضح المصدر، في تصريحات إعلامية، أن «محكمة النقض (أعلى محكمة طعون في مصر) قضت بقبول طعن 26 مداناً (حضورياً) في حكم السجن المؤبد (25 عاماً). بتهمة «ارتكاب

أعمال عنف» في محافظة أسيوط (جنوب) في أغسطس/ آب 2013، ووفق المصدر ذاته، ستعاد محاكمة المتهمين أمام محكمة جنايات أخرى غير التي أصدرت الحكم السابق، وسيتم تحديد موعد لبدء أولى جلسات إعادة المحاكمة في وقت لاحق. وفي أكتوبر/ تشرين أول 2014، قضت محكمة جنايات أسيوط، في حكم أولي، بالسجن المؤبد

منظمة حقوقية تطالب السلطات المصرية

بإنهاء ظاهرة الاختفاء القسري وكشف مصير المحتجزين



صورة أرشيفية لقوات من الشرطة تعتقل مواطناً مصرية

برحاح، يبلغ من العمر 52 عاماً، ويعمل إحصائي تنسيق في الأزهر الشريف، والسيد غندور يبلغ من العمر 56 سنة، من منزلها في ساعات الظهيرة يوم السبت 9 سبتمبر/ أيلول الجاري، وأخت مكان احتجازهما، وتعد هذه المرة الثانية التي يجري فيها اعتقالهما.

وحلّت رابطة أسير المعتقلين في فاقوس في محافظة الشرقية، كلاً من وزير الداخلية والنائب العام، ورئيس قطاع الأمن الوطني في الشرقية والمسؤولية الكاملة عن حياتهما. وطالبت منظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان

وجوده»، وبينت التنسيقية أن «أسرة السخاوي حملت القسم المسؤولية عن حياته، وطالبت بعرضه على النيابة العامة إذا كان متهماً في خلال 24 ساعة». ووفق البيان «قوات الأمن في محافظة الأسكندرية تواصل الإخفاء القسري بحق المواطن بكر محمد عبد السميع، مهندس كهرباء في شركة سيدي كريب، منذ أن ألقت عناصر الأمن القبض عليه مساء يوم 9 سبتمبر/ أيلول الجاري أثناء عودته إلى منزله، لليوم الثامن عشر على التوالي». أسرته، طبقاً للتنسيقية «أرسلت العديد من الرسائل للجهات المعنية النائب العام ووزير الداخلية، للإفصاح عن موطن احتجازها حيث تخشى تعرضه للزج به في أي من القضايا».

وكذلك وصلت السلطات الأمنية الإخفاء القسري لاثنتين من المواطنين في فاقوس في محافظة الشرقية لليوم السابع عشر على التوالي وسط مخاوف على حياتهما، حسب البيان، الذي أضاف أن «أسريتهما طالبتا السلطات الأمنية، بالكشف عن مكان احتجازهما، ومملمتين وزير الداخلية ورئيس قطاع الأمن الوطني في الشرقية، المسؤولية الكاملة عن سلامتهما وحياتهما، محذرتين إياهم من تعذيبهما أو لتفكيك اتهامات لهما». وقالت نجلة رباح إن «القلق على والدها يتصاعد ساعة بعد ساعة، في ظل تواصل إقفائه قسرياً لليوم الحادي عشر على التوالي، ما تخشاه أسرته من تعرضه للتعذيب للاعتراف، باتهامات لم يرتكبها، الأمر الذي دفعهم لتقديم بلاغات للعديد من المنظمات الحقوقية، والنائب العام ووزير الداخلية، لإفصاح حياته، مناشدة منظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان المحلية والدولية القيام بدورها والتدخل العاجل للكشف عن مكان احتجاز، والإفراج عنه».

وكانت قوات أمن الأمن اعتقلت محمد عبدالرحمن

القاهرة- «القدس العربي»:

من تامر هندواي:

طالبت التنسيقية المصرية للحقوق والحريات، وهي منظمة حقوقية غير حكومية، في بيان، أمس الثلاثاء، السلطات المصرية بإنهاء ظاهرة الاختفاء القسري وإجلاء مصير جميع المحتجزين لديها، واتخاذ التدابير ووضع آليات خاصة لحماية جميع الأشخاص وإطلاق سراح جميع المختفين قسرياً أو محاكمتهم أمام قضاء عادل.

كما ناشدت الجهات المعنية احترام المواثيق الدولية ومعاهدات حقوق الإنسان والالتزام بها حيث تحوي مواد تمنع الاختفاء القسري والعنابية بأهل الصحايا وتوفير دخل مناسب أو معاش يضمن لهم سبل العيش الكريم.

ورصدت المنظمة إلقاء قوات الأمن القبض على عدد من المواطنين، بينهم مصور صحفي وإخفاهم قسرياً.

وقالت إن «قوات الأمن في محافظة الشرقية ألقت القبض على أربعة مواطنين أسس من منازلهم من دون سند قانوني أو إذن نيابي، وهم، محمد عثمان، مريض كبد، ومحمد بدر حسن طالب من قرية ديبج، ومحمد السيد مقيم في قرية الشوبك، وحسن عيسى مقيم في قرية دير نجح، وجرى اقتيادهم إلى جهة غير معلومة وحتى الآن لم تفصح أي جهة أمنية عن موطن احتجازهم».

وحسب التنسيقية، فإن «عناصر من قوات الأمن اقتحمت منزل المصور أحمد السخاوي في منطقة وسط البلد في القاهرة وولقت القبض عليه وأسست على بعض من محتويات شققته واصطحبه إلى قسم عابدين وبسؤال أسرته عنه تاكدت من وجوده في قسم عابدين إلا أن القسم أنكر

12 صاروخا تستهدف مسقط رأس الأسد في ريف اللاذقية

قاذفات روسية استراتيجية تقصف إدلب ودير الزور...

ومقتل 5 مدنيين بقصف روسي – «سوري» على ريف حماة

■ أواسم – وكالات: قالت مصادر في المعارضة السورية لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) إن «طائرات حربية روسية شنت أمس الثلاثاء أكثر من 22 غارة على قرى تابعة لناحية السعن في ريف حماة الشرقي ومنها قرى قصر ابن وردان، والموليع، وطوال باغين وسروج، ما تسبب بسقوط خمسة قتلى بينهم ثلاثة أطفال وجرح أكثر من 14 آخرين والحاق دمار كبير في المنازل والممتلكات في تلك القرى».

من جهته أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بسماع دوي عدة انفجارات ناجمة عن سقوط عدة صواريخ امس الثلاثاء على مسقط رأس بشار الأسد بريف اللاذقية. وقال المرصد، في بيان صحافي امس، إن 12 صاروخاً على الأقل سقطت لليوم الثالث على التوالي على أماكن في ريف جبلة وريف مدينة القرداحة مسقط رأس بشار الأسد بريف اللاذقية دون معلومات عن خسائر بشرية حتى اللحظة.

قال المجلس المحلي لمدينة الرقة التابع للاتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، إنهم لن يحضروا المؤتمر الذي دعت له الولايات المتحدة في العاصمة الإيطالية روما، مناقشة «إعادة إعمار» مدينة الرقة، شمال شرقي سوريا. وقال رئيس مجلس، سعد شويش، للأناضول، إن «مشاركتنا تعتبر بمثابة الاعتراف بتنظيم (ب ي د) الإرهابي (الذراع السوري لمنظمة بي كا كا الإرهابية)».

أن في المدينة أبناء يدافعون عنها». وأكد المسؤول في المعارضة السورية أن «أغلب أبناء المحافظة متعقون على قتال تنظيم (ب ي د) الإرهابي».

نزوح جماعي

سيراً على الأقدام وتحت أشعة شمس حارقة، يسلك المئات من أبناء ريف دير الزور في شرق سوريا طريقاً وسط الصحراء، هرباً من المعارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية ومن الغارات الكثيفة.. ينهكهم الطريق والعطش، لكن يتأبرون بحثاً عن الامان. وتشكل محافظة دير الزور في الوقت الراهن مسرحاً لمعطين عسكريتين: الأولى يقودها الجيش

وأضافت المصادر أن تلك الطائرات شنت أيضاً غارات عدة على مدينة كفرزيتا في الريف الشمالي وترافقت تلك الغارات مع قصف بصواريخ الغيل والمدفعية على المدينة، بالإضافة لقصف على مدينة اللطامنة والمزارع المحيطة بها والذي أدى إلى مقتل عنصر من جيش العزة التابع للجيش الحر وعدد غير معروف من المدنيين الذين قتلوا وجرحوا بسبب صعوبة الاتصالات.

وقالت مصادر اعلامية مقربة من قوات النظام السوري (د. ب. أ) إن «مسلسلي المعارضة قصفوا بعدة قذائف صاروخية مدينتي محردة وسلحب في ريف حماة الغربي سقطت بعضها على ابنية سكنية في بلدة محردة».

يشار إلى أن التوتر عاد إلى ريف حماة منذ منتصف الشهر الجاري حيث تستهدف المقاتلات الروسية والسورية وسلاح المدفعية القرى والبلدات الخاضعة لسيطرة المعارضة ما أدى لسقوط قتلى وجرحى من المدنيين حيث قصفت طائرات مروحية بالبراميل المتفجرة قرية الرهجان في الريف الشرقي ليل امس ما أسفرت عن مقتل ثمانية مدنيين من عائلة واحدة.

من جهة أخرى نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع قولها امس الثلاثاء إن قاذفات استراتيجية روسية من طراز توبوليف-95 أطلقت صواريخ موجهة على أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظتي دير الزور وإدلب في سوريا. وأضافت الوزارة أن الضربات نفذت على مسافة آمنة من القوات الخاصة الأمريكية وقصيل تدعمه الولايات المتحدة.

موسكو تنفي قتل مدنيين

من جهته نفى الجيش الروسي اتهامات بشن غارات على مدنيين في محافظة ادلب السورية. وقال إيجور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، امس الثلاثاء إن «المقاتلات الروسية والسورية لم تهاجم أي تجمعات سكانية». وأوضح كوناشينكوف أن المقاتلات الروسية قصفت، بناء على معلومات استطلاعية، عشرة أهداف إرهابيين في ادلب. وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره في بريطانيا، نشر في تقرير أن 36 مدنياً لقوا حتفهم جراء غارات روسية في المحافظة الواقعة شمال غرب سوريا.

حلب – «القدس العربي»:

قال ناشطون من محافظة دير الزور شرقي سوريا، إن جنديا تابعا لقوات النظام، قتل أربعة مدنيين بينهم مكفوف من أبناء دير الزور، وذلك انتقاما لقصف فصائل المعارضة السورية المسلحة مدينة القرداحة مسقط رأس رئيس النظام بشار الأسد.

ونقل ناشطون عن حساب مقاتل في صفوف جيش النظام على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، يدعى باسم «مياس جركس»، يقر بتنفيذه لعملية إعدام ميدانية بحق أربعة مدنيين من أبناء دير الزور، حيث قال إن عملية الإعدام جاءت «انتقاما لعرين أسود القرداحة مسقط رأس بشار الأسد».

ويظهر في صورة المنشور خمسة رجال مقيدن في مكان مجهول، يرتدون الزي المدني، وقد جثا ثلاثة منهم في وضعية الإعدام، فيما يقف وراءهم عنصران مسلحان تابعان للنظام السوري ويرتديان الزي العسكري، وشخصان آخران مقيدان على الحائط.

وأرفق جندي النظام «جركس» صوراً في التعليقات تظهر جثث المدنيين الأربعة الذين تم إعدامهم، بإطلاق النار عليهم في الرأس من مسافة قريبة.

في حين تعرف ناشطو مدينة دير الزور على أسماء المدنيين العزل الذين تمت تصفيتهم من قبل أحد عناصر قوات النظام المدعو «مياس جركس» وهم: إبراهيم العلي الحسين الثريات، احمد المحمد العلي الحسين الثريات، إضافة إلى ضريين قاذبين للبرص من عشيرة البوسريا البوناصر.

بعد قبول النظام السوري بالتفاوض معهم حول «الحكم الذاتي»

معارضون سوريون: الأسد يستدرج الأكراد نحو الهاوية

السوري ومنذ بداية الثورة السورية قام بشراء حزب العمال الكردستاني، وأطلقوا على الجناح السوري لهم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني والهدس هو من أجل تجنيد الأكراد من الثورة وابعادهم عنها بالترغيب من خلال تدفئة مشاعر البسطاء والشباب للعمل السياسي المكثوف مع تقديم اغراءات مادية وإعلامية والتجنيس وغيرها من الأمور ثم تشكيل الإدارة الذاتية الكردية في محافظة الحسكة ذات الاكثريّة العربية (75%).

وأضاف: قام هذا الحزب الإرهابي بإسكات الصوت الثوري والسياسي الكردي من خلال قيامه باغتيال العشرات من القيادات الثورية والسياسية الكردية أو التي كانت حركة للنشاط الثوري ومنها مشعل التمو وجوان قطة وفيصل ابراهيم باشا ومحمود أبو جانتني وكذلك قام بحملة اعتقالات طالت المئات من العرب والأكراد وعمليات خطف جماعية مثل المجلس العسكري الكردي وتم تجنيبهم من 4 سنوات ولا يعرف أين هم إضافة إلى نفي بعض الوجوه السياسية الكبيرة وحرق القرى العربية وتجريفها وتدميرها واركنبوا مجازر مروعة في لش الحشيد والبول وجبل العزيز والعبيش وقل نمر وتل براك والحشيدى وغيرين وعمادو والقطانية ومعيدا وأن راس العين كل تلك الأمور جعلت النظام مرتاحا جدا في الحسكة مما دفع النظام إلى إعطائهم حصة من النفط والغاز وحاليا يدفَع مشاعر الكرد من أجل الثورف معه لاستعادة الرقة ودير الزور من خلال طرح عليهم الفرثلية وبرة الحكم الذاتي ولكن بالصلصة هو يضحك عليهم ريشا تنتهي مهمتهم سينكف عليهم لأن العرب والسريان وهم الاكثريّة المطلقة في محافظة الحسكة لا يمكن أن يرضوا بذلك مهما كانت الأمور وتصريحات المعلم في للفتة بين العرب والسريان من جهة وبين الأكراد من جهة أخرى وحتى الجوار الاقليمي والجمع الدولي لن يرضى بتقسيم سوريا وخاصة تركيا التي أصبحت اليوم هي الضامن الوحيد لوحدة سوريا وضد قيام أي إماره أو دولة في الشمال السوري مع وجود 3 ملايين سوري في أراضيها أغلبهم من منطقة الجزيرة والفرات.

وذهب الحامسي والخبير القانوني يسام طيلة خلال اتصال هاتفي مع «القدس العربي»، إن هذه التصريحات هي للمناورة من أجل أن لا يفسر النظام السوري الكثير من الأكراد الذين يقفون معه ويقاطون وفق الأجندة نفسها.

وأضاف: النظام رفض أن يعطي شبيهه أسبقت مقومات الحرية والكرامة والحقوق فكيف يريد أن يعطي الأكراد حكما ذاتيا لهم وهو الذي حرّمهم من أبسط الحقوق الأساسية التي صانتها الشرائع والدساتير والمعاهدات الدولية مثل حقهم في التمتع في الجنسية والتعليم.

مشيرا إلى أن هذه التصريحات هي لئذ الرماد في العيون وكسب الوقت حتى يتسكن من القضاء على المعارضة في ادلب ويتمكن من السيطرة على دير الزور والمناطق الشرقية بشكل كامل.

وإذا ما شعر النظام أن عفة القوى لديه متراجعة في المنطقة الشرقية فإنه يمكن أن يتفاوض على هذا الحق، رغم معرفته القينية أن الكثير من الأكراد لهم فكر انفصالي فهم يحملون بتشكيل دولتهم الزعومة دولة كردستان وتساعدهم في ذلك إسرائيل المتوعدة حاليا بشكل كبير في أربيل وغيرها من المناطق الكردية، أخذين بعين الاعتبار أن غالبية الأكراد لا يقطنون بمنطقة واحدة متصلة مع بعضها البعض فمعظمهم نزحوا من تركيا أو إيران والعراق.

ودعا المتحدث المعارضة السورية أن تؤمن بأن الأكراد هم طيف من أطراف الشعب السوري وقد عانوا ملثما عاني بقية أطراف الشعب السوري لذلك حقهم في المواطنة والتعليم والحقوق مثل كافة أطراف الشعب السوري، دون أن يكون لهم أي حق في الانفصال أو اقتطاع أي شبر من الأراضي السورية.

قال: « لن تنجح الهيئة إلا بتنظيف صفوفها ممن يقبل ببقاء الأسد »

قيادي في المعارضة السورية

يكشف لـ «القدس العربي» بعض خفايا اجتماعاتها

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان:

كشفت قيادي في المعارضة السورية لـ «القدس العربي»، بعض خفايا اجتماعات المعارضة السورية السابقة مع الروس من بينها مفاوضات تسليم حلب للنظام السوري وفق وصفه، حيث قال إنه أمام التهديد الروسي بتدمير حلب تم دعوة فصائل المعارضة السورية المسلحة إلى أنقرة، حيث جرى تفاهم على تسليم حلب بالقرعة ورغم وجود كم من الأسلحة كان يكفي لإحتماح حلب كلها في ذلك الوقت.

وأضاف، أن فصائل المعارضة حضرت إلى العاصمة التركية أنقرة ووقعت اتفاق وقف إطلاق النار بناء على توصية من مستشار الجيش السوري الحر أسامة أبو زيد في ذلك الوقت، واستطرد المصدر قائلا، إنه عندما تمت الدعوة لاستانا 1 تهاقت الفصائل، حيث ان الغريب لم تتكاتف الفصائل برسائل ممثل واحد بل اثنين أو أكثر وتبارى البعض للظهور أمام الروس ليظهر بمظهر المفاوض ليحجز مقعدا وفق وعود التغلب المكار لافروف الوحش وحضر ما يقارب 45 عضوا من جانب الفصائل في مشهد مقزز للانبطاح على حد تعبيره.

وأضاف، أنه في غفلة من الوءد حضرت ثلة لا تتجاوز العشرة اجتماعا سريا في غرفة مغلقة مع ممثل بوتين واثنين معه حيث تم توجيه الامانات المعنوية لمن حضر و اظهارهم بمظهر المهزوم وكان ذلك بكلام واضح ومباشر من ممثل بوتين شخصيا وفي نهاية اللقاء قام الوفد الروسي بتسليم الشخصيات المعارضة مسودة دستور لسوريا لدراستها تمهيدا لاعتمادها.

ولفت المصدر إلى أن الوفد المصغر أخفى في باقي الوفد استلامه لمسودة الدستور من الروس وقبل مغادرة استانا بساعات تم اكتشاف الأمر فضح الوفد لذلك حصل اجتماع طارئ واتخذ قرار برمي المسودة وعدم دراستها نهائيا رغم معارضة البعض لذلك. وتابع أن الوفد عاد ورفع التقارير بما حصل للمرجعيات السياسية وأن استانا انتصار للثورة وتحقيق لمسار الروس واتخذت الهيئة العليا للمفاوضات خطوات تحذيرية من استانا وتبيان خطر ذلك على الثورة ولكن اصرا من حضر فيما بعد استانا 2,3,4,5,6 حال دون ذلك متجاهلين محاولات الهيئة للتوعية.

وأكد المصدر على أن روسيا عملت على اقناع

وفد استانا من الفصائل بضرورة تمثيلهم بالهيئة وأنهم الأصل والأفضل أن يكون وفد استانا هو ذاته وفد جنيف لما رأت فيه لتحقيق مخططاتها بسهولة ومرونة كبيرة منهم وبالتالي القضاء على الهيئة العليا للمفاوضات بمن فيها والتخلص من موضوع ثوابت الثورة.

وأضافت، انه رغم كل ذلك استمر انتقادهم في مسلسل استانا والتنازلات في شرعنة أفعال الروس والإيرانيين حتى وصلنا لاستانا 6 وموضوع ادلب وتدميرها وما زال الكومبرسيون مستعمرين حسب تعبيره.

وفي ما يتعلق بالهيئة العليا للمفاوضات قال المصدر إن الهيئة تعرضت لضغوط دولية من أجل إدخال بعض الشخصيات الاقرب لروسيا والنظام، مثل هيئة التنسيق التي يتواجد أغلب أعضائها في دمشق وحلب واللاذقية وبيروت ودمشق بحجة أنهم معارضة داخلية عند نظام بشار مع العلم لقد صرحوا بأنهم لا يعترفون بعلم الثورة ويهاجمون الثورة بالعديد من مفاصلها ومحاورها، وأشار إلى أن الهيئة حافظت على ثوابت الثورة السورية ولم تتنازل رغم الضغوطات الكبيرة عليها، إلا أنها إلى الآن لم تلطف أولئك من صفوفها ولا زالت تخضع لبعض الضغوط، لاستيعابهم وقبولهم والتنازل عن رحيل الأسد، خاصة منحة موسكو قذري جميل ومنحة القاهرة.

ويرى المصدر المعارض أن الهيئة العليا للمفاوضات لن تنجح إلا بتنظيف صفوفها وعدم قبول كل من يقبل ببشار الأسد في مرحلة انتقالية وعليها اقضاء كل من يرفض علم الثورة وعدم القبول به مها كانت الظروف، والاعتماد على المدنيين في لجانها وعدم قبولها بالمخاصمة على حساب الاختصاص.

وشدد على أنه من غير القبول أن يكون في صفوف الوفد من لا يفقه معنى التفاوض وليس لديه دراية بالمفاتيح فقط لأنه من قبل مخبرات الدولة الفلانية تقبله مع سوء اخلاقه وعدم معرفته بالكتابة جيدا فضلا عن يبحث عن مجد في خياله متناسيا أنه يمثل شعبا ضحى بدمه من أجل الحرية والكرامة ليأتي هو وبيحث عن الابهة الزائلة الوهمية مع توجيهية قيته مملة.

وتساءل في ختام لقائه مع «القدس العربي»، ألا يحق للشعب السوري الحر أن يظهله وفد من خمسة عشر عضوا من المثخين التكنوقراط الوطنيين الذين لا يبايعون ولا يشترتون بعيداً عن المحاصصة المقتية، خاصة أنهم يمثلون شعبا قدم مليون شهيد و500 ألف معتقلة ومعتقل و15 مليون مهجر ونازح ولاجئ؟



سورية كردية من مدينة القامشلي في مظاهرة لدعم استفتاء الاستقلال في كردستان العراق (أ ف ب)

صدمة في عمّان لأن بشار الأسد لا يرحب بعودة مواطنيه

الأردن: نعي الرهان على ملف «اللجوء» ومفردة «الأجانب» بدلا من «المكون السوري» وتصعيد وخشونة مع المجتمع الدولي

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يبدو استعمال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لتعبير «الأجانب» وهو يتحدث عن خذلان المجتمع الدولي لبلادها اقتصاديا مرتبطا بالبعد الاقتصادي، فقط للحديث الملكي على هامش زيارة لفقرة عسكرية محترفة متخصصة بقوات المظليين، واستعمال مثل هذه المفردة تحديدا بعد الاجتماعات الأمية في محلة نيويورك له بال تأكيد دلالات سياسية أعمق، لأن ملك الأردن كان يتحدث عن أزمة العجز المالي في بلاده وعن ضرورة تركيز الإصلاحات الاقتصادية لحماية المواطنين الأردنيين، مع إشارة موازية بالغة الأهمية إلى العنصر الأنشط في عجز الزبانية المحلية، وهو زيادة السكان حفاة 20 %.

هي في كل حال زيادة السكان التي حصلت بسبب ملف اللجوء السوري تحديدا، يعني ذلك في القاموس السياسي أن الأردن لأغراض أمنية وسياسية يشن مرحليا تلك الأزمات التي تحدثت عن السوريين باعتبارهم أجانب وخارج سياق خطة الحماية الاقتصادية والمالية للحكومة الأردنية.

هذا التعبير القصوده واضح، هو دعوة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في الأزمة المالية الأردنية التي نتجت عن أزمة اللجوء السوري تحديدا، حيث قال الملك هنا بعدم وجود دولة في العالم تحمل هذا العبء الكبير على ميزانيتها من جراء هذه الزيادة الكبيرة في عدد السكان، والجديد في هذا الموضوع هو أن عمّان تبدل تكتيكيا تعريفيها للكتلة الديمغرافية السورية الموجودة على الأرض الأردنية، فقد اعتبرت قبل نحو عامين على الأقل رئيس الديوان الملكي الأردني المخضرم الدكتور فايز الطراونة هذه الكتلة الديمغرافية عبارة عن مكون اجتماعي في الأردن.

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

كتب بين هبارد في صحيفة «نيويورك تايمز»: «مع أن الحرب الأهلية الدموية التي مضى عليها ستة أعوام لم تتوقف بعد، إلا أن نتائجها أصبحت جلية؛ يبدو أن الرئيس بشار الأسد هنا لبققي، ويوضح قائلا: إنه لم يعد في ساحة المعركة من هو قادر على إبطائه، فقوات المعارضة تكاد تنطفي فيما قرر الرئيس دونالد ترامب وقف الدعم عنها والغي برنامج سي آي آيه لتسليحها وتمويلها وتدريبها، وبالنسبة لتنظيم الدولة التي كان يحمل أجندة حكم سوريا كلها فيواجه خطر الطرد من آخر معاقله فيها. وعلى الصعيد الإقليمي والمسؤولين الأجانب والسوريين أنفسهم فإنهم يتعاملون بطريقة وكان الأسد سيحكم أسنونا طوال وإن على بلد تقلصت مساحته. ويضيف أن علماء بدواوا يحضرون لنصر مقل وتقوم حكومته بالحديث عن إعادة إعمار البلاد التي دمرتها الحرب ونظمت معرضا عالميا للنجارة الشهر الماضي ووقعت عقدا مع إيران لإصلاح شبكة الكهرباء، وحتى داعمو المعارضة الأقوياء بدواوا يتقبل ما هو محتوم بعد شعورهم بالإنهيار من سنوات الحرب. ويبدو هذا واضحا في بلد ضحايا الأقل سيطر عليها النظام بعد حصار طويل فقد تسلت الحياا ن تبقى ولم يعد هناك قنصاة وعاد التيار الكهربي وعودت المقاهي لفتح أبوابها وبدأ الناس يخرجون في الليل.

ونقل عن مدرس توصل معه بين هبارد عبر رسالة هاتفية: «لقد تعبتنا من الحرب ونريد العيش بسلام وأمن ولا يمكننا الحصول على هذا إلا إذا كنا مع النظام.»، ولا

تعني هذه التطورات أن الطريق أمام الأسد سهلة «فلا يزال مبنودا من كل العقول يقدم بلدا محطما ومقسما.» ولو خرج منتصرا فسيفكون حاكما على بلد ضعيف تسيطر عليه قوى خارجية وتنقصه الموارد لإعادة بنائه.» ومع ذلك فاستمراره في الحكم سيرك آثارا خطيرة في الشرق الأوسط وسيؤثر في منظور الاستقرار في سوريا وعودة اللاجئين لبلادهم وحصول الحكومة على الدعم الدولي لإعادة بناء المدن التي دمرتها الحرب.

صورة قاتمة

ويظل بقاء الأسد صورة قاتمة وفعلا متأخرا في مآلت الربيع العربي الذي اندلعت ثوراته عام 2011. فبرغم نجاح التظاهرات والاحتجاجات لإطاحة حكام اليمن ومصر وتونس وليبيا ظل الأسد في مكانه برغم العنف الذي استخدمه لقمع شعبه، وقال الأسد في مؤتمر الصحفي الأردني «لقد خسرنا أحسن شبابيننا وبنيتنا التحتية، وكلفنا الكثير من المال وعرق الأجيال ولكننا حصلنا على مجتمع منسجم وصحي بالمعنى الحقيقي.» وعندما اندلعت الانتفاضة عام 2011 استخدم النظام الحل الأمني وقمعها. وبعد تحولها إلى تحد وثورة دعمتها السعودية والولايات المتحدة بالمال والسلاح، وعلى خلاف داعمي المعارضة فُتبت النظام في موقعه بسبب الدعم المستمر من حلفائه الخارجي وهم روسيا وإيران وحزب الله، وسيطرت نظامه على معظم السكان الذين يعيشون في المدن وبأوضاع أحسن من تلك التي يعيش فيها السكان في ظل المعارضة، ويتحدث بين هبارد عن معضلة العارضين للنظام الذي انقسموا على الأيديولوجية واختلفوا ولم ينجحوا بتشكيل بديل للمستقبل عن النظام أو إقناع السوريين.

شؤون عربية وعالمية

صدمة في عمّان لأن بشار الأسد لا يرحب بعودة مواطنيه

الأردن: نعي الرهان على ملف «اللجوء» ومفردة «الأجانب» بدلا من «المكون السوري» وتصعيد وخشونة مع المجتمع الدولي

عمان – «القدس العربي»:

صدمة في عمّان لأن بشار الأسد لا يرحب بعودة مواطنيه

طوال الوقت نظرت الحكومة الأردنية للوجود السوري السكتاني وعودته يتجاوز مليوني لاجئ تقريبا يصفته ورقة في الاستثمار السياسي والاقتصادي تطلب تسهل تعبير «المكون السوري»، وسط الأردنيين انقسام، فالهجة تبدلت اليوم تحت وطأة الضغط المالي والاقتصادي الذي يواجهه الأردن، فالوصوفون في الماضي القريب باعتبارهم موكنا اجتماعيا سيبقي على الأرجح في الأردن، أصبحوا في القاموس المسحذت أجنب مقيمين لا تطالهم برامج دعم المواطنين الأردنيين النقدي.

لا يمكن توجيه اللوم للمسئلة الأردنية على مثل هذا التعريف، لأن الخطاب الملكي تضمن بالتوازي وسط رجال المؤسسة العسكرية الإقرار علنا بأن المجتمع الدولي يتنكر للأردن، فقد وجه الملك انهماك شاملا للعالم بالتصير مع بلاده وشرح بالتفصيل حيثيات الأزمة المالية التي نتجت عن ظروف الربيع العربي وانشطاع واردات الغاز المصرية وتنكر العالم مساعدة الأردن. فالرسالة واضحة والماح، غير قابلة للاجتها، هنا عمّان تقول ضمنا للدول الكبرى التي تقترح عليها استيعاب اللاجئين السوريين من دون تقديم المساعدة بأن ما ينتج عن التخطيط الاقتصادي لها ينبغي أن تتحمله تلك الجهات القصرة أو المتكثرة لساعدة الأردن.

ذلك بطبيعة الحال خطاب تصعدي على مستوى مواجهة الحقيقة وأزمة الواقع المالي الأردني، وهو خطاب أعقب الرسالة الشهيرة التي وردت على لسان ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله في خطابه الأسبوع الماضي في الأمم المتحدة عندما قال إن التعاطف مع بلاده وامتداد دورها لا يبني المدارس ولا يعالج مشكلات الزبانية المالية، وبل ذلك على موسكو، وتنتج تعقيدات كبيرة في الواقع، الأمر الذي

يمكنه أن يفسر الرسالة الملكية الواقعية الجديدة في الحديث باللف التفسيرين أو المخابرات العالمية في العراق. وأكثت الحكومة أنه بناء على ما تقدم أرسل الزقاوي أربعة

أصدرت محكمة مقاطعة كولو ميبيا في الولايات المتحدة الأمريكية تقريرا قانونيا ينص على تجريم النظام السوري برعايته لهجمات الإرهابية التي وقعت في العاصمة الأردنية عمان في 9 تشرين الثاني نوفمبر 2005.

وجاء في قرار المحكمة المحلية الذي اطلعت عليه «القدس العربي»، أن الدعوى المدنية رقم (BAH 00020-cv-12، التي قدمتها اسر المواطنين الأمريكيين (لينا منصور الذيابات _ مصعب أحمد خورسا) ضد المخابرات العسكرية التابعة للنظام السوري، بجرم تمويل ورعاية الهجمات الإرهابية في عمان بالتنسيق مع تنظيم القاعدة في العراق.

ونكرت المحكمة أن أسسر الضحيتين قامت بالإدعاء على النظام السوري بجرم الاعتداء والتعذيب البدني، والإصابة العاطفية المتعمدة، التسبب في الوفاة، التآمر لرعاية منظمة إرهابية، ومساعدة وتحريض منظمة إرهابية، وأسسر الضحيتين بتعويض عن الأضرار الاقتصادية الناتجة عن خسائر الأرواح والالام العاطفي والجسدي قبل الوفاة والتعويضات الجزائية وفق القانون الأمريكي إلى وضعهم كضحايا أو من أفراد أسرة الضحايا وفقا للقانون الأمريكي.

وأشار قرار المحكمة إلى ثبوت تورط المخابرات العسكرية التابعة للنظام السوري من خلال الأدلة المتوفرة على دعم جهود تنظيم القاعدة والزقاوي من خلال جمع الأموال لهما من قبل المدعو (فوزي مطلق الراوي) الذي عينه بشار الأسد عام 2003 أمين حزب البعث الجناح العراقي والذي دعمته الحكومة السورية ومخابراتها العسكرية.

وأضافت، أن اعتراف الزقاوي أن المقيم السوري المدعو سليمان خالد درويش أقدم على تمويل العملية وهو من رتب أمور الجهاديين من القاعدة والزقاوي للسفر بشكل دوري إلى العراق عبر سوريا، إضافة إلى تلقي الأرشيف تدريباتهم في التكتات العسكرية السورية تحت إشراف الجنود السوريين وقد دربهم على استخدام الأسلحة وبذلك أصبحت قاعدة هامة لتنظيم القاعدة في العراق وبقيت سوريا على نماذج الخارجية الأمريكية المتعلقة بنشر الإرهاب ومركزا لتسيير أفراد الجهاديين العالمين في العراق. وأكدت المحكمة أنه بناء على ما تقدم أرسل الزقاوي أربعة

Arab & International affairs

www.alquds.co.uk

صدمة في عمّان لأن بشار الأسد لا يرحب بعودة مواطنيه

محكمة أمريكية تجرّم نظام الأسد لرعايته لهجمات إرهابية وقعت في الأردن عام 2005

حلب – «القدس العربي»:

انتحارين إلى عمان ونفذوا عليهم الإرهابي على فندق غراند حياة وفندق رادسون ساس الذي راح ضحيته 55 مدنيا من بينهم الجهة المدعية) والمخرج السوري العالي مصطفى العقاد (وأصابة أكثر من 110 آخرين، فضلا عن أقدام الزقاوي من قاعدته في سوريا في عام 2002 على اعتقال دبلوماسي الأمريكي لورانس فول».

وأندأت المحكمة في الششق المدني المخابرات العسكرية التابعة للنظام السوري بمسؤوليتها عن وفاة الجهة المدعية لينا ومصعب كتعويض جزائي مبلغا مقداره (345622009) دولارات قرار صدر بتاريخ 1 آذار 2016 مستندة على ثبوت الادلة الجزائية في الحكم بالتعويض.

وحملت المحكمة النظام السوري ولى رأسه بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة، خاصة أن المخابرات العسكرية والأفراد المتهمين جزء من الدولة السورية نفسها ويتبعون ولى خاصة في تنفيذ هكذا أعمال إرهابية الأمر الذي هدد الأمن والسلام الدوليين وتطلب من المجتمع الدولي شعوبا وحكومات التحرك الجدي والسريع لإجثأت هذا الإرهابي الخطير ونظامه ما يقوم به من تصدير الهجمات الإرهابية للدول المجاورة لسوريا والمجتمع الدولي كافة ومنعه من الاستمرار في البعث بحياة البشر وإرهابهم المنهج المتعمد.

وأشارت المحكمة إلى أن الطرف المدعى عليه (أي النظام السوري) لم يمثل أمام المحكمة ولم يدافع عن نفسه، ومن خلال هذه الدعوى تسعى الطرف المدعي للحصول على حكم نهائي عن الأضرار الناجمة عن الأعمال التي ارتكبتها تنظيم القاعدة في العراق والدعم المادي من قبل الجهات المتهمة المتكورة وفقا لأسباب التي ستدرج انداه تم إصدار هذا الحكم غيايبا.

وأصدرت المحكمة قرارها بناء على الكثير من التفاصيل الدقيقة الأضرار الاقتصادية والإقتصادية التي تعرضت لها كلا الأسرتين وبمسبب المتهمين بالوفاة فقد تمت الموافقة على إصدار المحكمة النهائي على المتهمين المسؤولين عن وفاة لينا الذيابات ومصعب خورما وعن جميع الإصابات والمعاناة التي تعرض لها أفراد أسرهم، حيث تم منح المدعين التعويضات المالية عن الخسائر الاقتصادية كتعويض جزائي وإجمالي هذه المبالغ قدره 347622009 دولارات بتاريخ 1 آذار/ مارس 2016.

«نيويورك تايمز»: الأسد سيحكم بلداً منقسماً وبقاؤه عقبة في وجه الإعمار وتأهيل اللاجئين

عمان – «القدس العربي»:

على مناطق واسعة، وحتى في المناطق التي تخضع اسما لسيطرة الأسد تمارس القوات الروسية والإيرانية وحزب الله والمليشيات الشيعية سلطة أوسع من سلطة النظام نفسه، وفي المجال الدبلوماسي استلمت روسيا حلف التفاسر مع المعارضة والقوى الإثيمية الأخرى حول مناطق تجميد النزاع.

ثمن الحرب

هناك ثمن الحرب وأعبائها التي ستنظل عقبة أمام النظام وحلفائه لعقود مقبلة، وكشف تقرير للبنك الدولي إعلان وفاة المفادحة التي تكلفتها البلاد خلال ست سنوات الحرب الماضية بنحو 226 مليار دولار، أي أربعة أضعاف مجمل النتاج القومي عام 2010 أي قبل بداية الحرب، ويعلق هارون أوندير مؤلف التقرير أن الثمن السخي للحرب قد يكون أكبر ويتمثل بانتهار النسيج الاجتماعي وتحطم الثقة أكثر من الدمار على المدن التي أصبحت رمزا لفظاعة الحرب. لكل هذا يعتبر بقاء الأسد في السلطة موقعا لعمليات الإعمار.

وكان المسؤولون في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي يأملون برحيل الأسد في مرحلة معينة من العملية السياسية ولكنهم تعهدوا الآن بعدم مكافأته على وحشيته ومساعدته في الإعمار إن استمر حاكما، كما أن الحليلة له خاصة روسيا وإيران لا يمكنها المساعدة بدرجة كبيرة خاصة أنها تتعرضان لضغوط من الحصار الدولي وتراجع أوسع النفط. وهناك بعد آخر يتعلق بعودة اللاجئين حيث سيتردد البعث في العودة خشية الاعتقال أو القتل، فبإل أن يعود آخرون بسبب دمار بيوتهم.



سوريون يحاولون إنقاذ أقارب لهم تحت انقاض ميان دمرها قصف النظام في إدلب (أ ف ب)

سلطة الأسد محدودة وقامت الدول الأجنبية التي ساعدته وتقاتل تنظيم الدولة برسم مناطق نفوذ لها بشكل أثر في مزاعمه بحكم سورية كلها، ففي الشمال رستت القوات التركية بعدم من المعارضة منطقة نفوذ لها، وفي الشرق يسيطر المقاتلون الأعداء الذين تدعمهم الولايات المتحدة

واسهم في ضعفهم تركيز الحلفاء على الجماعات الجهادية التي اختلقت الثورة، ويقول بسام الأحمد، من «سوريون للحقيقة والعدالة» إن النظام السوري أبعد اليوم عن إبطائه، ولم تعد هناك قوى تعمل من أجل هذا الهدف كما كانت الحال مع بداية الثورة، على أية حال تظل

الهدف

«غارديان»: ترامب ضغط على الرئيس الأفغاني لإغلاق بعثة طالبان في قطر

قالت صحيفة «غارديان» إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يقوم بالضغط على الرئيس الأفغاني أشرف غني للعلم على إغلاق بعثة طالبان في الدوحة التي كانت الحكومة الأفغانية تجري مباحث معها منذ ستة أعوام، ونقلت الصحيفة عن مصادر على معرفة بالنتاشات بين البلدين قولها: من التوقع موافقة غني على إغلاق البعثة مع أن القرار النهائي لم يتخذ بعد، وجرى نقاش موضوع سفارة طالبان في البقاء الذي جرى بين الزعيمين يوم الخميس، وتنتظر الحكومة الأفغانية للبعثة التي يعمل فيها 36 مسؤولا وتطلق عليها حركة طالبان «الكتبت السياسي» إنها عقبة ولم تفلح الكثير لتسهيل الحوار والمساعدة في الحل السلمي بقدر ما هي أداة بيد الباكستان.

ويعتقد أن ترامب معاد للبعثة لعدة أسباب أهمها أنها مبادرة لفاشلة بدأها سلفه باراك أوباما ولم تقف للسلام الذي كان يطمح بتحقيقه الرئيس السابق على الساحة الأفغانية، ومن جانب آخر تضغط الإمارات العربية والسعودية لإغلاقها منذ افتتاحها لأنها تستعيران بعثة طالبان علامة على التميز في العلاقات القطرية – الأمريكية، وكانت الحكومة الأفغانية قد طلبت رسميا إغلاق البعثة إلا أن القرار النهائي يعود للحكومة القطرية.

وحسب مصدر مقرب من النقاشات الدبلوماسية فقد تسبب المكتب بأضرار جانبية في المواجهة بين السعودية وقطر والدول الأثلاث التي انضمت للحصار وهي الإمارات العربية ومصر والبحرين، وكان ترامب قد عرض للوسط في الخلاف في الوقت الذي عبر فيه عن دعمه للوقف السعودي.

ويعتقد أن ترامب قد طرح موضوع سفارة طالبان مع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في لقاءهما يوم الثلاثاء، وفي شياط أفيرابريل أواخر غني وزير الخارجية القطري خلال مؤتمر ميونيخ للامن لعام 2016 لإيجاد مكتب طالبان في الدوحة، ولا يعرف إن كان الشيخ تميم قد وافق على إغلاق البعثة أم لا ولكنه حرص في الوقت الحالي على بناء علاقات قوية مع واشنطن في وقت يواجه حصارا من جيرانه المعادين.

بداية

وكانت المفوضية السياسية طالبان قد أنشأت لها حضورا دائما في الدوحة عام 2011 بعد لقاءات سرية أجرتها مع الولايات المتحدة في ألمانيا، وتحولت لنقطة تواصل دبلوماسية مع طالبان مع أن محاولات إنشاء سفارة رسمية لها في الدوحة فشلت عام 2013 بسبب معارضة كابول. وأجبرت اتفاق على انزلال علما من على مبنى البعثة وكذا اسمها وظل الجمع السكني نقطة تواصل غير دبلوماسية، ولم تقف هذه المحادثات إلى عملية سلمية جوهرية بل لدعم الجيوب الإنسانيّة التي هدفت لتخفيف ثمن الحرب التي مضى عليها 16 عاما وتحت أثرها في المدنيين، وكانت وسيلة للتجاوز بشأن تبادل الأسرى بين طالبان والحكومة الأمريكية

عملية فدائية أمام مستوطنة «هار دور» شمال القدس والمنفذ من بيت سوريك مقتل ثلاثة من جنود حرس الحدود وإصابة رابع واستشهاد فلسطيني

رام الله - «القدس العربي»:

كان المشهد يبدو اعتيادياً للوهلة الأولى بوصول عدد من العمال الفلسطينيين ممن يحملون التصاريح الخاصة للدخول والعمل في مستوطنات الاحتلال الإسرائيلي، إلى مدخل مستوطنة هار دور شمال القدس، وهي المستوطنة القريبة من قرى قطة وبدو الفلسطينيين. والإجراءات المتبعة عادة هي الوقوف في طابور للفحص الأمني وفحص التصاريح من قبل جنود حرس الحدود التابعين لشرطة الاحتلال قبل إدخال العمال الفلسطينيين إلى المستوطنة.

جنود الاحتلال اشتبهوا بتحركات أحد العمال الفلسطينيين وعندما أمره بالتوقف أشهر مسدساً وباغتهم بإطلاق النار عليهم من مسافة قريبة جداً قتل ثلاثة منهم ووصل رابع أصاب المنفذ، وهو نمر محمود أحمد جمال من قرية بيت سوريك قرب رام الله، لكنه تمكن من إصابة الجندي الرابع إصابة حرجة قبل أن يستشهد.

جمال البالغ من العمر 37 عاماً متزوج وأب لأربعة أطفال، اعتاد الوصول إلى مدخل المستوطنة الأمر الذي مكّنه من التصرف بشكل معتاد وتنفيذ العملية بإتقان شديد، على حد وصف المصادر الإسرائيلية، في تلميح إلى أنه قد يكون مدرباً على استخدام السلاح.

وعلى الفور اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال وأفراد جهاز الشاباك «المخابرات» وقوات من الجيش الإسرائيلي قرية بيت سوريك قرب رام الله، مسقط رأس المنفذ، وداهمت منزله وقامت بالتحقيق مع أفراد العائلة وفتشت المنزل بطريقة وحشية وعاثت فيه فساداً.

كما أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي مداخل قرية بيت سوريك وفرضت منع التجول بعد أن طالبت كافة أصحاب المحلات التجارية بإغلاق أبوابها، وفرضت حظر التجوال ومنعت السكان الفلسطينيين من الدخول أو الخروج منها. كما داهمت المركز الصحي التابع لوكالة الغوث وأمرت بإغلاقه، وطال الاقتحام كذلك مدخل قرية بيت



استفتر آمنى عقب العملية الفدائية في مستوطنة «هار دور» شمال القدس

اكسا القريبة من بيت سوريك شمال القدس، وأغلقت مدخلها الوحيد ومنعت السكان من الدخول والخروج إلى القرية. وطرح المصادرات الإسرائيلية أن هذه العملية قد فتحت الباب على إعادة النظر في طريقة منح تصاريح العمل للفلسطينيين داخل مستوطنات

الاحتلال كون المنفذ يحمل تصريحاً للعمل ساري المفعول حتى ديسمبر/كانون الأول من العام الجاري 2017، وهو ما سهل وصوله إلى المستوطنة وتنفيذ العملية. وجاء تنفيذ العملية داخل حدود فلسطين المحتلة عام 1967 وهي حسب القانون الدولي حق مشروع

المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، كما أنها جاءت ضد جنود إسرائيليين أي عسكريين وليس مدنيين. كما أن حرس الحدود الإسرائيلي معروف بعمليات كثيرة لإذلال الفلسطينيين وقمعهم على مداخل المستوطنات والحواجر الإسرائيلية المنتشرة في الضفة الغربية، وكذلك هو

الجهاز المكلف في محيط وداخل المسجد الأقصى في القدس المحتلة. وفي ردود الفعل الإسرائيلية الرسمية على العملية، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «فletعلموا منذ الآن أننا سنهدم منزل منفذ العملية ونسحب تصاريح العائلة»، فيما طالبت نائبة رئيس الكنيست الإسرائيلي نافا بوكر سلطات الاحتلال بعدم تسليم جثمان الشهيد إلى عائلته، بل دعت بشكل واضح إلى «رمي الجثمان في البحر، على حد تعبيرها.

ويزيد عدد المستوطنين عن 600 ألف بينهم 400 ألف في الضفة الغربية والباقي في القدس الشرقية المحتلة. ويعد وجودهم مصدر احتكاك وتوتر مستمر مع 2,6 مليون فلسطيني في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية المحتلتين منذ 1967.

ومع ذلك، يخرج عشرات الآلاف من الفلسطينيين يوميا للعمل في إسرائيل ومستوطناتها، حيث يحصلون على أجور جيدة نسبياً.

ويعتبر المجتمع الدولي الاستيطان مخالفاً للقانون الدولي وتعدده العديد من الدول عقبة رئيسية أمام التوصل إلى حل للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، لكنه استمر في ظل كل الحكومات الإسرائيلية.

ويقدر روبي ناتانسون المدير العام لمنظمة «مركز ماركو» للاقتصاديات السياسية، غير الحكومية التي تنشر تقارير حول الاستيطان أن إسرائيل استثمرت عشرين مليار دولار في المستوطنات خلال الخمسين عاماً الماضية.

ويضيف أن المساحة الكلية للأبنية الاستيطانية في الضفة الغربية ازدادت بنسبة 100% خلال 18 سنة. وبغية تشجيع التوسع الاستيطاني، يتلقى كل مستوطن في المعدل مساعدات وإعانات حكومية تزيد بثلاث مرات عما يتلقاه الإسرائيليون داخل إسرائيل.

استثمرت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة مليارات الدولارات لبناء وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين منذ حرب حزيران/يونيو 1967 وبداية احتلال واستيطان الأراضي الفلسطينية. وهذا ما يشكل قلقاً وحقاً لدى الفلسطينيين.

تغيير هوية القدس، مضيافاً كل جهود الاحتلال لتزوير الواقع لمن يخبر من حقيقة الأمر أن القدس فلسطينية عربية وأن شعبنا سيقاقل حتى النهاية لتحريرها، وعلق أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام الجناح المسلح لحماس على العملية بتفريده على موقع «تويتر»، كتب فيها «العملية انتصار للدم المقدسة في قلب الصراع مع الاحتلال، ودعت لتصعيد المقاومة.

وقال الناطق باسم حماس حازم قاسم، في تصريح صحافي، إن «العملية البطولية» التي نفذها أحد الشبان وأدت لقتل ثلاثة جنود إسرائيليين قرب مستوطنة «هار أدار» شمال غرب مدينة القدس المحتلة تثبت أن القدس قلب الصراع مع الاحتلال ولا مجال لإخراجها من معادلة الصراع.

وأكد أن هذه العملية تعد «حلقة جديدة في انتفاضة القدس، وتأكيداً من الشبان المنتمين أنه سيواصل القتال حتى الحرية الكاملة للشعب والأرض»، وأضاف «العملية تخفي أن شعبنا يرفض منطلق استجداء الحقوق عبر المؤسسات الدولية، وأن هذا الشعب سيحافظ على حقوقه ومقدساته بدمه وروحه»، مؤكداً أن العملية أيضاً تثبت أن العلاقة الطبيعية مع الاحتلال هي «الصراع والمقاومة»، ولا يمكن أن تكون علاقة تعايش.

وأشار إلى أنها أيضاً رفض الفلسطينيين لكل محاولات الاحتلال

تزامناً مع زيارة غرينبلات الذي بدأ جولة جديدة في إسرائيل وفلسطين إسرائيل تنوي تدمير قرية سوسيا خلال عدة أشهر مع قرية «خان الأحمر»

رام الله - «القدس العربي»:

بدأ مبعوث الرئيس الأمريكي إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، جولة جديدة من المباحثات في إسرائيل وبعدها فلسطين، في إطار الجهود الأمريكية المتواصلة لاستئناف العملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين. وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قد أبلغ أعضاء المجلس الوزاري السياسي الأمني أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعد خطة سلام لدفع الاتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال نتنياهو إنه يود لبدء بعد اللقاء مع ترامب في نيويورك في الأسبوع الماضي، الانتطاع أن ترامب يعد جداً على خطة، وعلى خلفية ذلك وصل المبعوث الأمريكي جيسون غرينبلات إلى إسرائيل، فواصل الحوار مع الجانبين.

في غضون ذلك وتزامناً مع الجولة الجديدة لغرينبلات في المنطقة قالت مصادر إسرائيلية نقلت عن مصدر إسرائيلي رفيع أنه سيتم خلال عدة أشهر، إخلاء قرية

سوسيا الفلسطينية، الواقعة في جنوب الضفة الغربية تماماً كما سيتم إخلاء القرية اليهودية خان الأحمر في منطقة القدس. وقال المصدر لصحيفة هآرتس إن وزارة جيش الاحتلال أوضحت أنه «سيتم في سوسيا عمل ما سيتم عمله في خان الأحمر، ولستنا مستعدين للتنازل أكثر، سنطلب من المحكمة إخلاء القرية أيضاً.

يشار إلى أن المحكمة العليا تنظر في موضوع قرية سوسيا منذ عدة سنوات. وخلال الأشهر الأخيرة طلبت دولة الاحتلال عدة مرات تأجيل تقديم موقفيها إلى المحكمة، أيضاً بسبب الحساسية الدبلوماسية النوظمة بإخلاء القرية، والان حساب المصدر، لن تطالب إسرائيل المزيد من التنازل، وستعلن خلال عدة أسابيع قرار إخلاء القرية خلال عدة أشهر.

وكانت دولة الاحتلال قد قدمت موقفيها إلى المحكمة بشأن قرية خان الأحمر وأعلنت بأنها تنوي إخلاء السكان حتى شهر نيسان من العام المقبل، وقبل تقديم هذا الموقف، طلبت النيابة عدة مرات تأجيل تقديم الموقف الرسمي بسبب «خلافات في الرأي» بين

يسرائيل بيتينو والليكود يطالبان بدعم مطلب تشديد شروط اعتقال الفلسطينيين

رئيس نادي الأسير الفلسطيني لـ «القدس العربي»: إسرائيل تسير نحو الفاشية والعالم ضجر من الاحتلال

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

توجه النائبان في الكنيست «البرلمان» الإسرائيلي روبرت ليفوفيتش من حزب يسرائيل بيتينو وأمير اوخانا عن الليكود، إلى رئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب دايفيد إسميل من الليكود كذلك، وطلباً منه إجراء نقاش عاجل حول شروط اعتقال الأسرى الفلسطينيين في إسرائيل. وجاء هذا التوجه في أعقاب التقرير الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» حول قرار حوالي 40 عائلة يهودية، تأسيس جمعية جديدة لحاربة وتشديد الشروط التي يتم توقيها للأسرى الفلسطينيين في السجون.

وكتب ليفوفيتش و اوخانا في رسالتهما: «نرى أهمية عليا في منح العائلات التكني التي فقدت أغلى ما تملك إمكانية عرض مطالبها أمام بيت المشرعين ومساعدتها في نضالها العادل، نأمل أن ترى في هذا التوجه أمر الساعة وتعدّد جلسة لمناقشته بالسرعة الممكنة».

وكتب: «منذ سنوات تدعو كتلتنا يسرائيل بيتينو إلى فرض عقوبة الإعدام، الفكرة التي تم التعامل معها في البداية كخيار قابل للتطبيق، من قبل غالبية كتل الكنيست، دخلت بشكل تدريجي إلى الإجماع السياسي الإسرائيلي بينما دخلت منذ زمن إلى إجماع الجمهور الإسرائيلي».

ورد قدورة فارس رئيس نادي الأسير الفلسطيني على مطالبات الأحزاب الإسرائيلية بتشديد العقوبة على الأسرى الفلسطينيين، أن «إسرائيل منذ سنوات بدأت تتصرف بشكل حاد نحو حالة يمينية فاشية متطرفة، وهذا بدأ من قبل مجموعة من الأفراد في الأحزاب اليهودية ثم أصبحت عامة على جميع الفلسطينيين». وأضاف في حديث مع «القدس العربي» أن الشعب الفلسطيني لا يستطيع النظر إلى قضاياها بشكل «متقطع»، أي أن يفضل كل قضية عن القضايا الأخرى، لأن هذه الحلول في إسرائيل هي مؤشرات لخطر داهم يتعرض له الشعب الفلسطيني.

واعتبر أن الرد الطبيعي والفطري والتلقائي الذي يجب أن يكون هو تحسين الحالة الوطنية، تحسينها بالبرنامج النضالي المناسب الواقعي والجري والشجاع، وتحسين



قدورة فارس

الحالة الفلسطينية من خلال نذب الخلافات وتعزيز دور المؤسسات، أي العمل على التحشيد انطلاقاً من إرادة الشعب، والتوقف عن العمل بطريقة عشوائية وارتجالية. وقال إن للفلسطينيين أصدقاء كثيرين حول العالم إلى جانب نضال الفلسطينيين بقرض الاستفاد من هذه الشخصية الواسعة من العلاقات حول العالم، خاصة وأن العالم قد ضجر من الاحتلال الإسرائيلي، وهذه مسائل يمكنها مساعدة الفلسطينيين في هذا الملف.

وفيما يتعلق بمخصصات الأسرى الفلسطينيين خاصة بعد حديث للسفير الفلسطيني في واشنطن حسام زملط، قال فيه إن القيادة الفلسطينية لا يمكن أن تتوقف عن دعم هذه الفئة الهامة من الشعب الفلسطيني، وأن أصبحت هذه القضية وراء ظهرنا كالفلسطينيين، قال فارس «المفروض أن يكون هذا الموضوع وراء ظهرنا كالفلسطينيين لكنه لن يكون وراء ظهر الحكومة الإسرائيلية والتيارات المختلفة التي تقود التحريض ضد الأسرى الفلسطينيين».

وأكد أنه من الجيد أن يكون هناك موقف مبدئي لدى الفلسطينيين في هذه القضية ويجب أن يعتاد علينا العالم بموقفنا البندسي من هذه القضية بالتحديد، لكن هذه القضية لن تخفي عن المشهد بل ستكون حاضرة عند كل عملية فدائية وعند كل استحقاق سياسي، ويبدو

الفصائل الفلسطينية تشيد بالهجوم المسلح وتؤكد استمرارية «انتفاضة القدس»

غزة - «القدس العربي»:

تشيد الفصائل الفلسطينية بالعملية الفدائية التي نفذها شاب فلسطيني قرب مدينة القدس، وأدت إلى مقتل ثلاثة من الجنود الإسرائيليين واستشهاد المنفذ، وقالت إن العملية تؤكد على استمرار المقدسة في قلب الصراع مع الاحتلال، ودعت لتصعيد المقاومة.

وقال الناطق باسم حماس حازم قاسم، في تصريح صحافي، إن «العملية البطولية» التي نفذها أحد الشبان وأدت لقتل ثلاثة جنود إسرائيليين قرب مستوطنة «هار أدار» شمال غرب مدينة القدس المحتلة تثبت أن القدس قلب الصراع مع الاحتلال ولا مجال لإخراجها من معادلة الصراع.

وأكد أن هذه العملية تعد «حلقة جديدة في انتفاضة القدس، وتأكيداً من الشبان المنتمين أنه سيواصل القتال حتى الحرية الكاملة للشعب والأرض»، وأضاف «العملية تخفي أن شعبنا يرفض منطلق استجداء الحقوق عبر المؤسسات الدولية، وأن هذا الشعب سيحافظ على حقوقه ومقدساته بدمه وروحه»، مؤكداً أن العملية أيضاً تثبت أن العلاقة الطبيعية مع الاحتلال هي «الصراع والمقاومة»، ولا يمكن أن تكون علاقة تعايش.

وأشار إلى أنها أيضاً رفض الفلسطينيين لكل محاولات الاحتلال

هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تطلق حملة «قطف الزيتون في المناطق الساخنة 2017»

في المناطق الساخنة 2017، في نابلس وقرها وطوباس وجنين بحضور رئيس الهيئة وليد عساف، ومحافظ محافظة نابلس اللواء أكرم الرجوب وأمين سر حركة فتح في إقليم نابلس جهاد رمضان وعضو المجلس الثوري للحركة تيسير نصر الله.

وستطال هذه الحملة قرى عصيرة القبلية واللسن الشرقية وعوريف وعزموط والناقورة في نابلس، وقرى العقبة وعاطوف وتياسير في طوباس، وقرى برطعة الشرقية وظهر الملح وأم الريحان وطورة الغربية وزيادة في محافظة جنين.

ويراد من هذه الحملة تقديم المساعدات للمزارعين خلال موسم قطف الزيتون في محاولة لتعزيز صمودهم وثباتهم على أرضهم، في المناطق التي تتعرض لاعتداءات متكررة من المستوطنين اليهود في محاولة لترهييمهم ومعهم من الوصول إلى أراضيهم وقطف الزيتون.

الجدير ذكره أن هذه الحملة هي في عامها الثالث، بعد أن كانت انطلقت في عام 2015 بمساعدة المنظمات من المزارعين الفلسطينيين، لكن العالم الحالي يشهد مساعداً الثامن من المزارعين والفلاحين الفلسطينيين لتكبيهم من حصص ما زرعو من خيرات في أراضيهم.

رام الله - «القدس العربي»: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنه وفي مشهد يتكرر باستمرار ويتكف سنياً قبيل موسم قطف الزيتون، فرضت سلطات الاحتلال قيوداً مشددة على حركة الفلسطيني تجاه أرضه المزروعة بأشجار الزيتون، ومنحت نفسها زوراً وبهتاناً صلاحية منح تصاريح للفلسطينيين بصفتهم سائحين، للدخول سواء لحراثة أرضهم، أو لقطف ثمار الزيتون ولعدة ساعات أو أيام فقط. وأضافت «أنكي من ذلك أن سلطات الاحتلال تقوم بكتابة أسماء المستوطنات والولايات المرتبطة والمحيط بها على تلك التصاريح، لتحدد للفلسطينيين من أين يدخل إلى أرضه الواقعة سواء داخل سياج المستوطنة، أو خلف جدار الضم والتوسع». وأكدت أن هذه الإجراءات تعبر عن عمق سياسة التمييز العنصرية البغيضة التي تعمرها سلطات الاحتلال وأزعجا المحتلة بحق الفلسطينيين والعزل، بهدف تكمير ارتباطهم الحضاري والتاريخي والوطني، فالاحتلال لا يتكفي بالقبض من محور شيلو - الون الغربي من مدينة نابلس، وأصيب روزنفيلد بجراح بالغة توفي متأثراً بها في اليوم بالقة، إنما يفرض سلسلة تدابير قمعية

إجراءات عقابية قاسية لإضعاف علاقة الفلسطيني بالأرض، وضرب الجدوى الحياتية والاقتصادية منها.

وأدانت الوزارة سياسات الاحتلال وإجراءاته التضييقية على موسم قطف الزيتون وحرية وصول الفلسطينيين إلى أرضهم، وطالبت المنظمات الحقوقية والإنسانية المختصة لتوثيق تفاصيل هذا المشهد الإجرامي، ومتابعته بآفاق التفاصيل مع المنظمات والمحكم الأممية المختصة.

واعتبرت ان ما تقوم به سلطات الاحتلال يومياً ضد الفلسطينيين وحركتهم وتنقلاتهم، وما يمارسه جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين على حواجز الموت وبوابات المستوطنات يعكس حقيقة الحصل على الطريقة الإسرائيلية، التمثل في التعامل مع قضية الشعب الفلسطيني كمشكلة سكان يعيشون في معازل و«بانتوستانات» لا يخرجون منها أو يدخلون إليها إلا بتصاريح وأنونات من سلطات الاحتلال، التي هي أيضاً سلطات الفصل العنصري الإسرائيلي.

وتأتي تصريحات الخارجية في وقت أعلنت فيه هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وبالشراكة مع القنصلية البريطانية، انطلاق حملة «قطف الزيتون

اليومان المقبلان يشهدان وصول فريق مختص لترتيب زيارة الوفد الحكومي الكبير الرئيس عباس يرسل اللواء ماجد فرج ضمن الوفد المتجه إلى غزة والحمد لله يعلن تشكيل لجان لتسلم المعابر والأمن والدوائر الحكومية



الرئيس محمود عباس يتزاس اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» أنه تقرر أن يرافق الوفد الحكومي الكبير الذي سيصل قطاع غزة، الإثنين المقبل، برئاسة الدكتور رامي الحمد لله، قادة كبار في أجهزة الأمن وفريق من مساعديهم البارزين، للبحث مع حركة حماس في تفاصيل قياديين من فتح وحماس، سيصلان القاهرة بعد أيام من قدوم الحكومة، لبدء «المفاوضات الثانية»، في الوقت الذي أكد فيه رئيس الحكومة أنه جرى تشكيل لجان وزارية تختص بتسلم المعابر والأمن والدوائر الحكومية ومعالجة آثار وتبعات الانقسام.

وسيكون اللواء ماجد فرج مدير المخابرات العامة الفلسطينية، أبرز القيادات التي تصل ضمن وفد الحكومة برئاسة الدكتور الحمد لله، بناء على طلب من الرئيس محمود عباس، إضافة إلى مسؤولين آخرين يعملون في أجهزة الأمن الأخرى، وذلك من أجل التأكيد على توجه القيادة الفلسطينية نحو استلام مهام الحكومة كاملة، ولترتيب عملية تسليم إدارة المعابر، ضمن خطوات الضغوط على الاحتلال لرفع الحصار.

وعلمت «القدس العربي» أن اليومين القادمين سيشهدان وصول مسؤولين حكوميين بينهم «فريق أمّني» لوضع ترتيبات وصول الوفد الحكومي الكبير برئاسة الحمد لله، حيث سيبحث في ترتيبات إقامة الوفد الذي سيمسك في قطاع غزة لمدة يومين كاملين، يتخللها عقد اجتماع الحكومة الأسبوعي الثلاثاء المقبل.

وسميا بدأت إجراءات حجز غرف فندقية للوفد الحكومي، والذي سيمسح إلى جانب الوزراء وعلاء الوزارات في الضفة والمدراء والعامين، وفريقا كبيرا من

المساعدين، إضافة إلى فريق أمّني لحماية رئيس الحكومة وقادة الأمن، والذي سيؤمّن المهمة بالتنسيق مع أجهزة الأمن في القطاع، على غرار الزيارة السابقة للحكومة قبل ثلاثة أعوام. ولم يعرف العدد الحقيقي للوفد الزائر، غير أن هناك أبناء تشبّير إلى أن عدد الكامل سيستعدي المئتي شخص، إضافة إلى فرق الحماية الشخصية. وسيقوم الفريق الحكومي ويضم إلى جانب الوزراء ومسؤولين كبارا، بعد مهمة الاتفاق بعد تسليم مهام الحكومة عمليا في القطاع، بإيجاد طرق للتواصل بين مركز الوزارات في الضفة والوزارات في غزة،

حيث من المقرر حال سارت الأمور بالشكل الإيجابي أن يبقى عدد من المسؤولين في القطاع، إلى ما بعد انتهاء زيارة الحكومة، لترتيب المرحلة المقبلة. وسيصل الوفد الحكومي برفقة وفد مصري من جهاز المخابرات العامة، الذي أشرف على التفاوضات الأخيرة بين فتح وحماس الأسبوع الماضي في القاهرة، والتي أفضت لاتخاذ حماس قرارا، للجنة الإدارية، وتمكين الحكومة من العمل في القطاع. إلى ذلك تقرر أن يتوجه وفدان قياديين من فتح وحماس إلى العاصمة المصرية القاهرة، بعد أيام من وصول وفد

الحكومة لغزة، لبدء «المقاعات الثنائية» التي ستبحث في ملفات الصلحة الأخرى، وأبرزها تشكيل حكومة وحدة وطنية والاتفاق على برنامجها، وكذلك الاتفاق على موعد محدد للانتخابات العامة، تمهيدا لعقد اجتماع موسع لكافة الفصائل التي شاركت في توقيع اتفاق الصلحة عام 2011. وفي السياق قال الحمد لله، في تصريحات أدلى بها يوم أمس في مستهل اجتماع حكومته في الضفة الغربية، إن البدء بتسليم حكومة الفساق الوطني مسؤولياتها في قطاع غزة يعني أن تبدأ الحكومة العمل بشكل فعلي شامل

دون أي اجترأ أو انتقاص لكافة مهامها ومسؤولياتها وصلاحياتها، وبسبب ولايتها القانونية وفقا للقانون الأساسي وكافة القوانين الصادرة عن رئيس دولة فلسطين في جميع القطاعات وفي مختلف المجالات دون استثناء». وأعلن الحمد لله من أجل تحقيق ذلك عن تشكيل حكومة عدد من اللجان الوزارية التي تختص بتسليم المعابر والأمن والدوائر الحكومية ومعالجة آثار وتبعات الانقسام وكافة القضايا المدنية والإدارية والقانونية الناجمة عن الانقسام وما ترتب عليه من تحديات وعراقيل.

وأكد أن استجابة حركة حماس لرؤية الرئيس بالبدء في إنهاء الانقسام وحل اللجنة الإدارية «فتحت نافذة للأمل والتفاؤل لطفي صفحة الانقسام وإلى الأبد». وأشار إلى أن حكومته قررت الذهاب إلى غزة الإثنين المقبل لتسلم مهامها وتحمل مسؤولياتها وفقا للقانون الأساسي والقوانين النافذة، مؤكدا أن حكومة الوفاق الوطني هي «حكومة دولة فلسطين، التي لن تتوانى للحظة واحدة عن تحمل مسؤولياتها تجاه أهالي قطاع غزة. وقال إن حكومته «ستواصل خطواتها

الراسخة في ظل قيادة سيادة الرئيس محمود عباس، لتحقيق أماني وتطلعات شعبنا بالوحدة والحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

ودعا الحمد لله جميع الفلسطينيين وأطيافهم السياسية ومنظمات المجتمع المدني والأهلي، إلى «إسناد جهود المصالحة وإنهاء الانقسام وتمكين الحكومة من القيام بمهامها لخدمة أبناء شعبنا ووطننا الواحد، واستعادة الوحدة وإعادة المؤسسات الحكومية في قطاع غزة إلى الشرعية والقانونية».

وكانت قيادة حماس عقدت اجتماعا دام لأكثر من أربع ساعات مع ممثلي الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، انتهى مساء الإثنين، أكدت فيه قيادة الحركة مضيتها في تنفيذ المصالحة.

وأكد يحيى السنوار، قائد حركة حماس في قطاع غزة خلال اللقاء أن حركته تتطلع إلى النهوض بالمشروع الوطني من خلال إنجاز المصالحة الوطنية، مؤكدا أن الحركة لن تسمح بالتشويش على مساعي إنهاء الانقسام. وقال إن حماس كذلك «لن تتعامل بان كل شيء بفتح»، وأضاف «الشن الذي تريد حماس أن يبيض المشروع الوطني».

وأكد أن هناك توجيهات بضرورة التعامل بأريحية في هذا الملف، وتسهيل مهام وفد الحكومة القادم إلى غزة الأسبوع المقبل. وشدد على أن حركة حماس ستقدم كل التسهيلات لإنجاح زيارة الحكومة في كل المستويات، وأنها بدأت خطوات فعلية في اتجاهات متعددة لضمان النجاح للزيارة، وتوفير الأمن اللازم للوزراء، وقال «قرار الحركة هو إنجاز الجهود المصرية، واستعادة وحدة شعبنا، وإنهاء حالة الانقسام».

إسرائيل ترفض وقف بيع السلاح لبورما رغم ارتكابها جرائم حرب

إسرائيل وبورما منذ عدة سنوات، رغم أن بورما كانت خاضعة لحظر بيع السلاح لها من قبل الاتحاد الأوروبي وتخضع للعقوبات على بيع الأسلحة لها في الولايات المتحدة، وفي السنوات الأخيرة تم رفع جانب من العقوبات التي فرضت على بورما بسبب خرقها لحقوق الإنسان، لكن حظر بيع السلاح لها لا يزال قائما. ورغم ذلك، فقد زار العميد (احتياط) ميشيل بن باروخ، من وزارة الأمن الإسرائيلية، بورما في الماضي والتقى بقاءة السلطة. وقبل عامين زار قائد جيش بورما إسرائيل بهدف توسيع العلاقات بين الجانبين، واجتمع رئيس إسرائيل رؤوبين ريفلين ورئيس الأركان غادي ايزنكوت. وحسب ما نشره قائد جيش بورما فقد اشترى سلاح البحرية في بورما خلال الزيارة سفينة حربية إسرائيلية. وقامت شركة إسرائيلية بتطوير طائرات حربية في بورما. كما نشرت شركة TAR Ideal Concept الإسرائيلية أنها قوت القوات الجيش البورمي.

وشرح ممثلو النيابة العامة للمحكمة المنظمة للعلاقات بين إسرائيل وبورما، خلال الجزء المغلق من الجلسة حيث رفضت ممثلة الدولة الحامية شوش شموثيلي، التطرق إلى الموضوع أو الإعلان بأن إسرائيل ستتوقف عن بيع الأسلحة لجيش بورما. وذكر الحامي الحقوقي ايتي ماك، مقدم الاتماس، أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة حظرا بيع السلاح لبورما، وإن إسرائيل هي الدولة الغربية الوحيدة التي تزود السلاح لجيش بورما. وقال الحامي ماك: «منذ منتصف القرن العشرين، تم في أجزاء مختلفة من العالم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب كانت إسرائيل ضالعة فيها من خلال تزويد السلاح والتدريب والمعرفة. ونحن نأمل بأن لا يسمح قضاة المحكمة العليا بتكرار هذا التاريخ الإسرائيلي في بورما». وأشار إلى أن العلاقات بين إسرائيل وبورما بدأت في عام 1955، عندما حضر رئيس حكومة بورما لزيارة إسرائيل، وكان أحد قلة من رؤساء الدول الذي أقام علاقات مع إسرائيل، وتتواصل العلاقات الأمنية بين

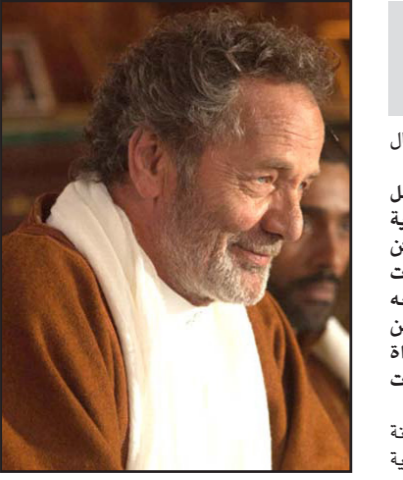
الناصر - «القدس العربي»: كشفت مصادر في إسرائيل أنها ترفض الإعلان عن وقف بيع السلاح لبورما رغم تحديد الأمم المتحدة بأن جيشها يرتكب أعمال تطهير عرقي ضد الأقلية المسلمة في الدولة - ووهيجا. وقد ناقشت المحكمة العليا الإسرائيلية التماسا ضد بيع الأسلحة لبورما، قدمته مجموعة من ناشطي حقوق الإنسان الذين يطالبون إسرائيل بوقف بيع السلاح لها. وكانت النيابة العامة في إسرائيل قد قدمت في مارس/ آذار الماضي، ردها على الاتماس، وادعت أنه لا يجب على المحكمة التدخل في معابرها في كل ما يتعلق بالعلاقات الخارجية مع الدول التي يسمح بيع السلاح لها. وقالت إسرائيل في ردها إنها لا تؤكد ولا تنفي إصدار تصريح يسمح لشركات إنتاج الأسلحة الإسرائيلية ببيع السلاح لبورما. وناقشت المحكمة مع هذا الاتماس وخلال المداولات كورت الدولة موقعها الذي قدمت في آذار.

الجهاد الإسلامي تنتقد بحدة دعوات التطبيع مع الاحتلال الصادرة من وزير الخارجية السعودي وملك البحرين

حروب المنطقة». وتساءلت الحركة في بيانها وهي تنتقد هذه الجهات التي تدعو للتطبيع «ليس الأجدد والأولي إظهار مودتكم وإنسانيتكم لإطفاء الحروب التي أشعلتموها جنوبا وشمالا فدمرت البلاد وأحرقت الأوطان وشردت الإنسان». وأضافت «أماكم تسترون عوار سياساتكم وخطاياكم باسترضاء أميركا طليبا لتشر السلا، أم هي مصالح العرش والحكم والسلطة المقدمة على تطلعات الشعوب وأمانها؟». ودعت حركة الجهاد الإسلامي باسم «كل فلسطيني حر» يرفض التفریط في أرضه ومقدساته هؤلاء «لا يكفوا أبديهم عن «العبث» بالقضية الفلسطينية». وقالت «إذا كنتم عاجزين عن الوقوف مع شعبنا وإسناد حقه في المقاومة والنضال لاستعادة حقوقه، فلا تغسلوا أيدي العدو الملطخة بجرائم قتل شعبنا وانتصاب أرضنا، عبر سياسات الهرولة والتطبيع». وأكدت أن الأجيال «لن تغفر ولن تنسى»، وقالت إنه سيأتي اليوم الذي يكون شاهدا على إحقاق الحق ودفع ثمن كل قطرة دم سفكتها الغاصبون الصهيانية في ظل الصمت العربي والتواطؤ الدولي». وأشارت الحركة إلى أنها ستبقى مع الشعب الفلسطيني وكل قواه الحية ترفع لواء الدفاع عن أرض فلسطين المباركة وعن القدس والمسجد الأقصى المبارك رغم كل الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة، ورغم كل المؤامرات وتكالب القوى الظالمة على أمنا وشعبنا وقصبتنا».

غزة - «القدس العربي»:

وجهت حركة الجهاد الإسلامي انتقادات لاذعة لدول عربية، بعد أن وجهت لها تهمة «التطبيع» مع الاحتلال، وخصت منها السعودية والبحرين، على خلفية تصريحات مسؤولي تلك الدول التي دعت لإنهاء الصراع مع إسرائيل، ووقف مقاطعتها. وقالت الحركة في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه، إنها تابع مؤخرا تصريحات عدد من المسؤولين العرب التي حاولوا من خلالها التودد للكيان الصهيوني وإظهار حسن نواياهم تجاهه». وذكرت أن من بين تلك التصريحات قول وزير خارجية السعودية إنه «لا يرى مبررا لاستمرار الصراع العربي الإسرائيلي»، وكذلك دعوة ملك البحرين لـ «عدم مقاطعة» إسرائيل، التي قالت إن قادتها سيسعون لـ «تفجير النقطة برمتها وتذرية الانقسامات وفصل أجزاء عزيزة من عملة العربي». ونقل عن عادل الجبير وزير الخارجية السعودي قوله قبل أيام في الأمم المتحدة، مطالبته بضرورة إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، مؤكدا أنه بات أطول نزاع في الوقت الحاضر، وسيسبق ذلك أن يكشف النقاب عن دعوة أطلقها ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لإنهاء المقاطعة العربية لإسرائيل. هذا ودعت حركة الجهاد الإسلامي من وصفته بـ «المتهافتين على الصلح مع الكيان الصهيوني وإقامة العلاقات معه»، إلى «إطفاء



زيارة الفنان محمد بكرى لبيروت تثير جدلا فلسطينيا متصاعدا

فلسطيني الداخل للوطن العربي شكلا من أشكال التطبيع لمعلم بطاقة الهوية الإسرائيلية؟ ■ لا، هم أن لا يكون للشخص سجل تطبيعي مع المؤسسة الصهيونية السياسية والثقافية والإيديولوجية ورأس المال، ولكن الأفضل أن لا يقوم بهكذا زيارات أي من فرضت عليهم الجنسية الصهيونية، للتطبيع أوجه منها إضافة لما هو أعلاه تطبيع ديني، أي ممن يدرسون التوراة ويحولون إلى «علماء» توراة لسدى العرب، ومنهم من عاش في السنوات والكيويتسات». ■ يشار أن محمد بكرى فنان من بلدة البعنة قضاء عكا داخل أراضي 48 وسبق وقدم مسرحية «المشتال» لكانتها الأرحل إميل حبيبي ألف مرة في ويمنسي بكري للحزب الشيوعي الإسرائيلي يتعرض للاهانة الإسرائيلية منذ سنوات تعاقمت بعد إنتاج فيلم «جن جنين» ، وقد دعت أول أمس وزيرة ثقافة إسرائيل ميدي ريفيف لحاكمته بعد عودته من لبنان حيث يقوم بجولة عروض فنية. ودراعلي سؤال «القدس العربي» قال الحامي محمد نعمانة من مدينة عرابة داخل أراضي 48 إنه يعود أيضا لهم إنتاجاتهم، ناهيك عن حصوله على جوائز إسرائيلية «، وهل تمتع أنت شخصيا عن زيارة عواصم عربية؟ ■ نعم لأزور بيروت وغيرها من العواصم العربية ولا حتى اسطنبول»، و «عمان» «أزور عمان لإقامة أقرابي في فيها».

الناصر - «القدس العربي»:

اعتبرت عرضة بعنوان «بيروت ليست مسرحا للتطبيع الثقافي» ووقها عشرات من الناشطين والمثقفين في فلسطين والأردن، زيارة الفنان محمد بكرى من الداخل الفلسطيني تطبيعا مرفوضا مع إسرائيل، مما أثار استهجان وغضب أوساط من فلسطيني الداخل، وجاء في العرضة التي يرعاها محمد أبو عرضة ورئيس تحرير موقع «كعنان» مسعود عرييد: نحن الموقعين أدناه من مثقفين في الأردن وفلسطين، نستهنج احتضان عاصمة المقاومة العربية، بيروت، حالة تطبيعية معروفة، عُرفت بسخريتها من خط المقاومة وعروية فلسطين، في حالة محمد البكري، عُبرت عن ذلك بالعمل في السينما الصهيونية واختيار نصوص يعينها لكاتب، قبل جائزة مرمج الحرب الصهيوني اسحق رابين، وقامت بلدية تل أبيب بتسمية أحد شوارعها المحطة باسمه، وهو إميل حبيبي، واعتبر الموقعون على العرضة أن دعوة التطبيع الثقافي المباشر وغير المباشر، وليس له جريدة «الأخبار» اللبنانية ومسرح المدينة، وجماعات من التموليل الأجنبي هذه الحالة وتزوير هذه الدعوة بإعلانات في أكثر من صحيفة وأكثر من قضايتة لبنانية دعوة مستغربة في دواعياها، كما في توقيتها، الذي يتزامن مع التهديدات الصهيونية بالعوان على لبنان والمقاومة فضلا عن الانتفاضة البسيطة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني». ويستدرك الموقعون بالقول إن استهجان هذه الدعوة والاحتجاج عليها يأتي في سياق محدد هو مناهضة التطبيع بأشكاله كافة ومنها الدعوة المرفوضة والمستكرة، التي تتناقض مع ما تمثله كرمز للمقاومة». وخلصت العرضة للقول «كلنا نثق بأن بيروت العربية ستنتفض عن نفسها غيار هذه الدعوة المرفوضة والمستكرة، التي تتناقض مع ما تمثله كرمز للمقاومة». والتهمة الرسمية للعرضة : بسام الشكعة (فلسطين)، الدكتور هشام غضب (الأردن)، الدكتور مسعود عرييد (فلسطين)، الدكتور نور الدين عواد (كوبا)، الطاهر العز(فرنسا) صابرين نياي(فلسطين 1948) عامر القتل (الأردن)، محمد نعمانة (فلسطين 1948) ، د. عبد السلام قاسم

الكتل الصحافية تطالب بتقديم «مجرمي الحرب» الإسرائيليين للمحكمة الدولية وتدعو وسائل الإعلام لتوفير مساحات واسعة للمصاححة

غزة - «القدس العربي»:

دعت الكتل الصحافية التي تمثل الأحزاب الفلسطينية، إلى ضرورة قيام المؤسسات الدولية بالعمل على تقديم «مجرمي الحرب الإسرائيليين» للمحاكمة على جرائمهم التي ارتكبوها بحق الصحافيين والمؤسسات الإعلامية الواسعة وتمهيد البيئة الجماهيرية، من أجل إنجاز المصالحة الداخلية. وأكدت الكتل الصحافية خلال وقفة نظمتها المكتب الحكومي في قطاع غزة، لإحياء يوم التضامن مع الصحافي الفلسطيني، الذي صادف يوم أمس 26 (أيلول/سبتمبر) 26 سبتمبر/أيلول من كل عام، اليوم العالمي للتضامن مع الصحافي الفلسطيني، وهو اليوم الذي أعلنته الاتحاد الدولي للصحافيين في عام 1996. من جهته طالب مركز الميزان لحقوق الإنسان بحماية الصحافيين الفلسطينيين وتعزيز التضامن معهم، في اليوم العالمي للتضامن مع الصحافي الفلسطيني. وأكد المركز الحقوقي أن الصحافيين شكّلوا «هدفا مباشرا» لقوات الاحتلال خلال تغطيتهم لواقع الصحافي الفلسطيني لفصح جرائم الاحتلال العدوانية بحق الشعب الفلسطيني الأعرل ستبقى مستمرة ما دام هناك احتلال جاثم على أرضنا يقتل ويقتصد أبناء شعبنا الفلسطيني، ويلاحق الصحافيين خلال تغطيتهم لهذه الجرائم». وأشار إلى أن تلك الاعتداءات تنوعت بين الاستهداف بالقتل أو إيقاع الجروح والحروق، أو الضرب والركل وتحطيم المعدات من كاميرات، أو الاعتقال التعسفي وسجنهم من دون توجيه تهم محددة لهم، أو منعهم من الوصول لمناطق الأحداث، إضافة إلى استهداف وسائل الإعلام المختلفة عبر قصف وتدمير مقراتها ومركباتها أو إغلاق بعض الإذاعات بسبب تغطيتها الإعلامية، أو قرصنة ترددات البث للفضائيات الفلسطينية. وأكد مركز الميزان في هذا اليوم أهمية المصالحة والأدوار الإيجابية التي تلعبها في المجتمع، وضرورة أن يعارض العمل الصحافي بكل حرية، بما لا يتعارض مع المادة (19) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. والمادة (19) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وبما يضمن لهم الحماية في مناطق المنازعات المسلحة كأشخاص مدنيين وفقا للمادة (79) من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف المشكّلة للقانون الدولي الإنساني. وطالب المركز صحافيي العالم بـ «تعزير» التضامن مع الصحافيين الفلسطينيين ووسائل الإعلام المختلفة التي تعرض لاتتهاتك جسيمة وبشكل منظم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

غزة - «القدس العربي»:

دعا سلامة معروف رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في بيان وقع باسم الكتل، كافة المؤسسات والهيئات الإقليمية والدولية لـ «السي لتقديم مجرمي الحرب الإسرائيليين للمحاكمة على جرائمهم» التي ارتكبت بحق الصحافيين والمؤسسات الإعلامية في سندر عقود من الزمن. وأضاف ذلك بدور الصحافي الفلسطيني والمؤسسة الإعلامية الفلسطينية في راب الصعود وإساعة أجواء الوفاق الوطني، وطالب بتوفير المساحات الواسعة وتمهيد البيئة الجماهيرية في سبيل إنجاز المصالحة الوطنية ورفض التعامل مع كل محاولات إفسائها من أي أطراف كانت. وأكد أن اجتماع الأطر الصحافية لإحياء هذه المناسبة، جاء لتأكيد على أهمية المصالحة وإنهاء الانقسام، ودعا حكومة الوفاق لسرعة تسلم مهامها في قطاع غزة. وأضاف بالصحافيين الفلسطينيين وخص بالذكر الأسرى والقابعين في نازرين الاحتلال الإسرائيلي، والشهداء الذين سقطوا برصاص وصواريخ الاحتلال، وطالب في ظل أجواء المصالحة وخطوة في طريق إعادة الوحدة للجسم الصحافي الفلسطيني، بإزالة كل الآثار التي تخمضت عن حالة الانقسام الفلسطيني،

بعد تحذيرات الأوساط الحقوقية من مخاطر الإضراب عن الطعام الذي يخوضه معتقلون

المغرب: تسجيل حالات متكررة من الإغماء وتقيوء الدم لنشطاء الريف... والمهداوي يعلق إضرابه

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بعد تحذيرات الأوساط الحقوقية من مخاطر الإضراب عن الطعام الذي يخوضه معتقلون من نشطاء حراك الريف، تحدثت مصادر حقوقية عن انهيار عدد من هؤلاء وفقدانهم الوعي، فيما قرر الصحافي المعتقل حميد المهداوي تعليق إضرابه عن الطعام لإتاحة المجال للجهد الذي تبذل لإطلاق سراحه.

وكشفت الحامية بشرى الرويسي عضو هيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف، عن الوضعية الصحية التي يعيشها معتقلو الحراك داخل السجن ووصفتها بالمتدهورة، وأن بعضا منهم أصبح يعاني من مضاعفات خطيرة وقالت: «قمت اليوم (أمس الأول الاثنين) رفقة مجموعة من الزميلات والزملاء بزيارة معتقلي الحراك في السجن الحلي عكاشة وفي ما يلي وضعية بعضهم الصحية: بدر الدين بوالهجل إضراب عن الماء خمسة أيام إضافة إلى إضرابه عن الطعام منذ 12 يوم».

وأضافت الرويسي في توثيق لها على الفيس بوك موضحة حالة المعتقلين تعرف الدخول في حالات متكررة من الإغماء، وإن زكرياء أمهشور وبعد إضراب عن الطعام منذ 12 يوما تقيء الدم بشكل متكرر وعدم القدرة على شرب الماء وسقط على الأرض بعد فقدانه الوعي أثناء الصلاة، وبدأ وسيم البستاتي، بعد إضراب عن الطعام لمدة 12 يوما، الدخول في حالة من فقدان الوعي، أما بالنسبة لحمد موح المصرب عن الطعام لمدة نفسها فقد تعرض لفقدان الوعي والسقوط على الأرض بعد وقوفه للصلاة ويعاني المعتقل عبد الخير البينساري مضرب لمدة ذاتها أصبح يعاني من سرعة خفقان القلب، ويعرض يوسف الحمديوي، مضرب لمدة عينا، لنزف متكرر من الأنف.

حالات إبعاف

وقال محمد أناج في توثيقه له على الفيس بوك إن المعتقل الفنان بدر الدين بوالهجل الذي طُلب «مشارك في مهرجانات موسيقية احتفالية بالزيارات الملكية للحسنية، ويواجه الآن تهمة أقسامها المشاركة في تدبير مؤامرة، رأيناه اليوم

وردة نابيلة بالكاد يستطيع الحركة، بعد 16 يوما من الإضراب عن الطعام، وبعد ستة أيام من الامتناع عن تناول الماء، بدر الدين تنفق وضعية الصحية بسرعة لأن جسمه رياضي ويصبر بسرعة».

وذكر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أنه قد تم نقل بعض معتقلي حراك الريف المضربين عن الطعام بسجن عكاشة في الدار البيضاء إلى المستشفى ونقلوا عن إحدى نزلات المستشفى أن مرضات يعملن بالمستشفى تحدثن عن إدخال بعض معتقلي حراك الريف إلى المستشفى.

ولم يصدر أي تأكيد أو نفي لهذه الأنباء من طرف إدارة سجن «عكاشة» أو النيابة العامة ولا من طرف عائلات المعتقلين، في وقت أكد فيه مصدر من العائلات أنه علم بهذه الأنباء ولم يتسن له التأكد منها لكنه لم يستبعد نظرا للوضع الصحي الذي تزكو عليه المعتقلين المضربين عن الطعام في آخر زيارة لهم، والتطور الذي حصل بعد امتناعهم عن تناول الماء والسكر».



حقوقيون مغاربة يحذرون من تداييع استمرار صحافي في الإضراب عن الطعام

أسباب لا تمت بصلة لظروف اعتقاله بالمؤسسة، فيما صرح النزيان (أ.ر) و(م.ج) شفويا يوم 25 أيلول/سبتمبر الجاري لإدارة المؤسسة بدخولهما في إضراب عن الطعام بسبب القضية المتعلقة من أجلها.

وأكدت الندوة العامة لإدارة السجنون وإعادة الإدراج أن النزلاء الموجودين رفقة (ن.ز) (ناصر الزفرافي) يتناولون وجباتهم الغذائية المقدمة من طرف المؤسسة والمسلمة لهم من توبيهم، وأن هناك مجموعة ثانية من هؤلاء المعتقلين تتكون من 31 نزلاء «تقوم باستهلاك ما يتسلسل من مواد غذائية متنوعة وقابلة للتخزين خلال الزيارات العائلية المنتظمة»، مؤكدا أن أي نزلاء لم يتقدم بأي إشعار يفيد بالدخول في الإضراب عن الطعام، كما أن فحوصات الضغط الدموي ونسبة السكر في الدم والوزن «تفقد بجلاء دخول هؤلاء في الإضراب عن الطعام».

وأوضح البلاغ أن العطب التي تقدمت بها إدارة السجن الحلي عين السبع جاءت

إدارة السجنون تتمسك بنفي وجود إضراب

وتتمسك الإدارة العامة لإدارة السجنون بنفي دخول المعتقلين إضرابا عن الطعام وقالت في بلاغ لها إن الأنباء عن دخول معتقلي حراك الريف في إضراب عن الطعام «مجرد ادعاءات بعض المحامين وبعض من يدعون العمل الحقوقي حول دخول النزلاء المعتقلين على خلفية أحداث الحسنية في إضراب عن الطعام»، وقال البلاغ إن إدارة سجن عكاشة «تقدم للسراري العام بالتوضيحات التالية: تؤكد إدارة هذه المؤسسة أن النزلاء الموجودين رفقة (ن.ز) يتناولون والمسلمة لهم من توبيهم».

إلا أنها قالت إن النزلاء (أ.ر) من المجموعة الثالثة (3 نزلاء) من معتقلي أحداث الحسنية تقدم بتاريخ 20 أيلول/سبتمبر الجاري بإشعار كتابي يعلن فيه دخوله في إضراب عن الطعام

«توضيحا لما جاء في بعض المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وادعاءات بعض المحامين وبعض من يدعون العمل الحقوقي حول دخول النزلاء المعتقلين على خلفية أحداث الحسنية في إضراب عن الطعام وأنها تتقدم بهذه العطب التي «الراي العام بغرض تنويره وتوضيح الحقائق فإنها تستنكر لجوء الجهات المتذكرة إلى أسلوب التحريض والتشويش المنهجين، من دون أي اعتبار لصحة النزلاء المعنيين».

وأعلن الصحافي حميد المهداوي، مدير موقع «بديل»، المعتقل بسجن عكاشة في الدار البيضاء، مساء الاثنين، تعليق إضرابه عن الطعام بعد أن استمر نصف شهر كامل.

وقال موقع «بديل» عن بشرى الخونشافي، زوجة المهداوي، أن زوجها علق إضرابه عن الطعام لأنه «تأثر بالمشاهدات التي طالتهم بتعليق معركة الأمعاء الفارغة، خاصة عند علمه بالوضع الصحي والنفساني الذي أصبحت عليه ابنته سلافة بعد آخر زيارة له حيث تأثرت كثيرا لوضعه ولم تعد ترغب بالذهاب للمدرسة وأصبحت ترى كوابيس خلال نومها».

وأضافت الخونشافي أن زوجها علق إضرابه عن الطعام «من أجل إتاحة المجال للجهد ومبادرات أطلقت في هذا الصدد من قبل هيئة التضامن معه وأخرى أطلقت من قبل زملاء صحافيين»، ولإعطاء الوقت للجهات المسؤولة لإبراز وجهة نظرها فيما تعرض له من تزوير خاصة بعد الإجراءات التي قامت بها هيئة الدعم وهيئة الدفاع، من تقديم طعن بالزور في كل الإجراءات السابقة التي مهدت وكانت أساس الحكم الذي صدر في حقه».

دعوات أوروبية تضامنية

من جهة أخرى وجهت «التنسيقية الأوروبية لدعم الحراك الشعبي في الريف» نداء إلى كل لجان دعم الحراك الشعبي بأوروبا، وعموم المهجرين، يدعوهم فيه إلى «النزول إلى الشارع في بحر هذا النزوع والتعبير عن سخطهم من جهة وإدانتهم للنظام المغربي لما يقترفه من إجرام في حق أبناء الريف العزل من جهة أخرى».

وسجلت التنسيقية في بيان نشره موقع «بديل»، تضامنها اللا مشروط مع المعتقلين السياسيين وعائلاتهم في محتفهم وناشدت الهيئات الحقوقية الوطنية والدولية «التحرك العاجل من أجل إنقاذ حياة رفاقنا المضربين عن الطعام، وعبرت الهيئة عن إدانتها الشديدة ل«التعامل الانتقاصي للدولة المغربية من أبناء الريف بنهجها أسلوب العقاب الجماعي، محملة النظام مسؤولية «مواقب الإضرابات المسلحة في سجون العسا»، وإدانت «الضمت المطبق لبعض الهيئات السياسية والحقوقية والإعلامية التي طالت ملف المعتقلين».

وقفة احتجاجية

ويخوض العديد من الحقوقيين وقفة احتجاجية مرفقة باحتصام أمام السجن المركزي عكاشة في الدار البيضاء اليوم الأربعاء حيث يوجد العديد من معتقلي «حراك الريف» المضربين عن الطعام لمدة فاقت العشرين يوما ودعت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان إلى المشاركة بكثافة في الوقفة والاعتصام، مؤكدا ضرورة إطلاق سراح معتقلي «حراك الريف» وفتح حوار مباشر معهم حول الملف المطبق والاستجابة لمطالبهم العادلة والمشروعة.

جمعية مغربية تشتكي الجزائر بسبب انتهاكات حقوقية في مخيمات البوليساريو

الرباط - من خالد مجدوب: أعلنت جمعية مغربية، أمس الثلاثاء، رفع دعوى قضائية لدى المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان، ضد الجزائر، بسبب ما اعتبرته «انتهاكات لحقوق الإنسان» بمخيمات البوليساريو، جنوب غرب الجزائر. وتقع مخيمات «تندوف»، التي تحمل اسم المدينة نفسها الموجودة فيها، في عمق الصحراء الجزائرية، وتحديدا في جنوبها الغربي على الحدود مع الأقاليم الجنوبية للمغرب وشمال موريتانيا.

وتضم المدينة المخيمات التي أنشأتها «الجهة الصحراوية المسلحة لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب»، المعروفة اختصارا بـ«البوليساريو»، في سبعينيات القرن الماضي.

ويأتي الإعلان خلال مؤتمر صحفي عقدهه الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان (غير حكومية)، أمس في العاصمة الرباط، لتقديم تفاصيل الدعوة القضائية التي رفعتها ضد الجزائر، حول انتهاكات حقوق الإنسان في تندوف، وأرجع رئيس الرابطة، إدريس السدراوي، خلال المؤتمر، الأسباب التي دفعت الرابطة إلى رفع الدعوى القضائية إلى «تردي الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية بمخيمات تندوف الموجودة على الأراضي الجزائرية».

وقال إن «الأحزاب والنقابات والأصوات المعارضة لهذه الجهة جميعها مرفوضة داخل المخيمات، ويتم معاقبتها والتضييق عليها من دون أي احترام لأي قوانين»، كما أشار إلى أن «الجمعيات الحقوقية، خصوصا المغربية منها، ممنوعة من دخول المخيمات، فضلا عن غياب أي قانون منظم للسجون والاعتقال في المخيمات والعطيات حول عدد الموقوفين»، ولفى إلى أن المحكمة الأفريقية قبلت، الشهر الماضي، الدعوى القضائية ضد الجزائر، في سابقة تعد الأولى من نوعها بالنسبة لها.

والحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب هي محكمة قارية، أنشأتها دول أعضاء بالاتحاد الأفريقي، في 1998، لتعزيز حماية حقوق الإنسان وشعوب القارة السمراء. وبدأت قضية الصحراء عام 1975، بعد إنهاء الاحتلال الإسباني وجوده في المنطقة، ليتحول النزاع بين المغرب والبوليساريو إلى نزاع مسلح استمر حتى عام 1991، وتوقف بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار. «الأناضول»

الحكومة المغربية تعترم فتح حوار مع النقابات المركزية والأخيرة تبدي تفاؤلا

الرباط - «القدس العربي»
من فاطمة الزهراء كريم الله:

تعترم الحكومة المغربية فتح حوار مع النقابات المركزية الأكثر تمثيلية بهدف معالجة القضايا الاجتماعية في البلاد. وأكد رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، التزام الحكومة برفع مستوى الحوار والتواصل مع مختلف جولات الحوار التي انطلقت هذا الأسبوع مع الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين إلى مستوى المشاركة والتعاون برغم الظروف الصعبة دوليا وإقليميا، وأضاف في المجلس الحكومي المنعقد أمس الأول الخميس إن جولة الحوار التي انطلقت هذا الأسبوع مع الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين كانت إيجابية وما هي إلا البداية.

وشدد خلال لقاء جمعه وممثلي النقابات المركزية، على التزامه بالوضعي في معالجة مختلف قضايا البلاد بمنطق المشاركة وتجاوز الصعوبات، داعيا أعضاء الحكومة إلى الرفع من مستوى العمل والإنجاز والتفاعل مع حاجيات المواطنين والمواطنات، مشيدا بالزيارات الكثيرة التي يقوم بها الوزراء لتتبع المشروعات التنموية في مختلف مناطق المغرب.

وعبر ممثلو النقابات، الذين حضروا اللقاء (الاتحاد المغربي للشغل، التكفراوية الديمقراطية للشغل، الاتحاد العام للشغلين بالمغرب والاتحاد الوطني للشغل بالمغرب) عن رغبتهم في أن يكون الحوار الاجتماعي في فترات سابقة مهدين بالتصعيد في حال ما بقي الوضع

إطلاق سراح الناشطة المغربية نوال بنعيسى ومناعبتها قضائيا بتهمة التحريض على ارتكاب جنایات

الرباط - «القدس العربي»:

قررت النيابة العامة في مدينة الحسنية متابعة الناشطة في حراك الريف نوال بنعيسى في حالة سراح بتهمة التحريض على ارتكاب جنایات وخنخ طبقا للقانون الجنائي وخذت محاكمة الناشطة يوم 23 تشرين الأول/أكتوبر المقل بمدينة الحسنية.

واستدعت الشرطة القضائية بمدينة الحسنية يوم أمس الأول الاثنين الناشطة البارزة في «حراك الريف»، نوال بنعيسى التي تعتبر قائدة الحراك ويطلق عليها «خليفة الزفرافي» للتحقيق معها بعد نشرها توثيقا على فيسبوك، بلن أصمت وساعتك فقد سكت آياتي واستكرت أجدادي برغم أنهم جاروا الاستعمار وأخرجوا من الريف ولكهم لم يدركوا أنه سيأتي زمن سيكون حاكم أبعاض من الاستعمار».

وأضافت «عمودني انثوني استجوني فلا فرق بين شوارعهم وسجونكم، لا فرق بين حياتنا وماتنا لا فرق بين ولادتنا واحترارنا ما بلدنا نعيش في وطن جيلدنا، في بلد أنجبنا ليصعنا، في بلد أنذلنا».

وقال رشيد بلعلي منسق هيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف إن القادة الناشطين في حراك الريف نوال بنعيسى تمت متابعتها

بتهمة التحريض على الإحتجاج وقد خُدت محاكمة الناشطة يوم 23 أكتوبر المقل في مدينة الحسنية، في إشارة إلى تظاهرة عرفتها مدينة أزورون مساء أمس الأول الأحد.

وقال عضو هيئة الدفاع عن معتقلي «حراك الريف»، في الحسنية ناظر الجياوي إن عملية الاعتقال جرت الاثنين 25 أيلول/سبتمبر الجاري، وأن الناشطة لم تشارك في هذه المظاهرات.

وكتبت بنعيسى توثيقا فيسبوك بعد الإفراج عنها «كل الشكر والتقدير لكل من سأل وتضامن معي، والشكر الخاص لاستاذ الحامي رشيد بلعلي لتطوعه وحضوره معي أثناء تقديري أمام وكيل الملك».

وأضافت «شاعت الأقدار في المغرب أن تكون منهمة ومتابعة في حالة سراح بنهم التحريض، وأطلق سراحي بعد تحديد جلسة محاكمتي في شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل» وتابعت إن أبناءها الأربعة «شاهدوا مشهدا لم يتوقعوه وعاشوا يوما أسود ولكن ما سنا نفعل».

وكتبت فنانة الحراك في «سليبا» صفحتها على فيسبوك «بعد ما اعتقلت نوال أحسست بالاختئاب، وتذكرت كل ما وقع معي.. غرقت في النوم وأنا جد حزينة، وها أنا استيقظ اليوم على خير حرتيها الحمد لله».

الناطق باسمها يتحدث عن قضية فتح ممر حدودي مع الجزائر

موريتانيا: الحكومة تنفي إشاعة رفضها اعتماد السفير المغربي المقترح



محمد الأمين ولد الشيخ

أوراق المغرب تأثيرها الكبير في الدول المجاورة لموريتانيا، خاصة جارتها السنغال ومالي اللتين تتبعان الإشارة المغربية في كثير من مواقفها الإقليمية.

ويتوفر المغرب كذلك على ورقة المنح الدراسية المقدمة للطلاب الموريتانيين في المغرب وورقة التبادل التجاري مع المغرب الذي تعتمد سوق الفواكه والخضر الموريتانية على منتوجاته الزراعية الرخيصة.

وقد حولت هذه الأوراق مضافة لاستمرار نزاع الصحراء ولانعكاسات التوتر الزمن بين المغرب والجزائر على موريتانيا، العلاقات الموريتانية المغربية إلى «أسنان منشار».

يذكر أن المغرب والجزائر لم يتكما في المرحلة التي أعقبت استقلال موريتانيا عام 1960، من بناء تحالفات استراتيجية ثابتة وغير قابلة للاهتزاز مع هذه الدولة ذات الموقع الاستراتيجي في المنطقة التي تعتبر جسرا بين المغرب العربي وأفريقيا، ولا يُرَجَّح أن يقع ذلك على الأقل في المستقبل القريب، وذلك بسبب التغييرات السياسية المتتالية التي عرفتها موريتانيا خلال الأربعة عقود الماضية، مع نهاب أنظمة ومجيء أخرى، وهو ما يضطر السياسة الخارجية للمملكة المغربية والجزائر إلى تغيير أدوات التعامل الدبلوماسي مع موريتانيا بشكل متواصل، بسبب التغييرات الداخلية في موريتانيا وما يتبعها من مواقف في سياساتها الخارجية.

منطقة الحدودية مع الجزائر أصبحت منطقة عسكرية محظورة، ولذلك كان لا بد من فتح ممر بين موريتانيا والجزائر يكون مؤمنا ومسيريا بطريقة نظامية للمحافظة على تنقل الأشخاص والبضائع والتنقل المتبادل في تلك المنطقة الحساسة».

وتسبب هذه التوضيحات التي قدمها الوزير الموريتاني في تسليط الضوء على العلاقات المغربية الموريتانية التي تشهد منذ فترة توتر مستمر مجهول الأسباب.

ومن مظاهر هذا التوتر أن الحكومة الموريتانية لم تعين سفيرا جديدا في الرباط منذ أن تقاعد سفيرها السابق محمد ولد معاوية سنة 2012.

وأرجع مراقبون ذلك كله إلى توتر غير معلن في العلاقات بين البلدين، في ظل غياب مبررات أخرى؛ ويبدأ توتر العلاقات بين البلدين الجارين في الظهور إلى العلن في إثر قيام حكومة نواكشوط سنة 2011، بطرد مدير مكتب وكالة المغرب العربي للأنباء من البلاد، وأمهلته 24 ساعة مغادرة أراضيها، وهو القرار الذي اعتبره المغرب آنذاك، غير ملائم.

وعرفت العلاقات الموريتانية المغربية نهاية 2015 توترا آخر زاد الطين بلة، حين قامت موريتانيا برفع علمها فوق مباني مدينة الكويرة التي يعتبرها المغرب جزءا من ترابه، وتصاد هذا التوتر بعد اتهامات وجهتها الأوساط المغربية للحكومة الموريتانية بخليها في نزاع الصحراء عن

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

نفي محمد الأمين ولد الشيخ وزير الثقافة الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية أمس إشاعة تدوالت مؤخرا حول رفض موريتانيا قبول حميد شبار المعين من طرف الحكومة المغربية على 25 حزيران/يونيو الماضي، سفيرا للمملكة لدى موريتانيا خلفا للسفير الراحل عبد الرحمن بن عمر.

وأشاعت وسائل إعلام مغربية وموريتانية خبرا عن هذا الرفض بعد التأخر اللافت الذي شهدته إجراءات قبول أو رفض عرض الاعتماد من طرف الحكومة الموريتانية.

وأكد الوزير الموريتاني في مؤتمره الصحافي الأسبوعي «أن السفير المقترح لم يرفض، مبرزا أن ما يشاع حول رفض اعتماد غير صحيح».

وقال «تقدمت الملكة المغربية باعتماد سفير وهو طلب يسير حسب الإجراء العادي وسيكون الرد عليه قريبا إن شاء الله».

وردا على سؤال آخر في سياق غير بعيد، تحدث الوزير الموريتاني عن قضية أخرى أشيعت مؤخرا تتعلق بفتح موريتانيا ممرها حدوديا مع الجزائر، بدلا من معبر الكركرات بين موريتانيا والمغرب.

وأضاف الوزير الناطق الرسمي الحكومي «الجزائر دولة شقيقة وصديقة والحدود معها كانت دائما مفتوحة وكل ما في الأمر أن

في وقت يصرخ فيه رئيس الوزراء بأن خزينة الدولة فارغة

الجزائر: صراع على الترشح في الانتخابات المحلية وعودة الحديث عن شراء وبيع القوائم الانتخابية



الانتخابات المحلية الجزائرية

الواجهة، لكن الخلافات سرعان ما دبّت بينه وبين الأمين العام الحالي جمال ولد عباس، بخصوص أسماءه أراد الأخير فرضها ورفضها سعداني، الذي مازال يتعامل، حسب ما ذكرته تقارير إعلامية، بمنطق الزعيم، من حين آزاد ولد عباس تثبيت سلطته وسيطرته، الأمر الذي جعل سعداني يغادر قاعة الاجتماعات في الحزب غاضبا.

الغريب في هذه الصراعات التي لا يهتم لها الشارع الجزائري كثيرًا، مثلما لا يبدى حماسا بالنسبة للانتخابات المقبلة، هو أن كل هذا يتم وكان العنوين بهذا الموعد الانتخابي لا يعيشون في الجزائر، وكان الكلام الذي يقوله رئيس الوزراء أحمد أوجحي لا يعينهم، ورغم أن هذا الأخير قال صراحة إن البلاد تعيش حجبًا وسبب الأزمة الاقتصادية والمالية، وأن السكن وصلت إلى العظم، وأنه إذا لم يتم تدوير المطبوعة لطباعة المزيد من العملة خلال الأسابيع المقبلة، فإن الموظفين والمقاعدين لن يحصلوا على رواتبهم ومعاشاتهم، وحتى النواب لن يحصلوا على علاواتهم، فضلا عن زيادة نسبة التضخم وارتفاع الأسعار، واستعداد الحكومة لرفعها مجددا بداية السنة المقبلة، وهي كلها توابل غليان اجتماعي سيكون المسؤولون المحليون أول من يواجهها في المستقبل القريب.

الإضافية بمناسبة أو غيرها. عاد السلام مجددا عن بيع قوائم الترشيحات في بعض المناطق، وحديث عن دفع بعضهم نحو 200 ألف دولار وأكثر للحصول على المراكز الأولى، مع أن الجميع يعلمون أنه خلافا للنواب، فإن أعضاء المجلس المنتخب المحلي لا يتقاضون رواتب، إلا من تولى مسؤوليات، وحتى هؤلاء يحصلون غالبا على علاوات بسيطة، لا تتجاوز الـ 500 أو 700 دولار شهريا، في أحسن الحالات.

الأمر لم يقتصر على البيع والشراء الذي أصبح موضة المواعيد الانتخابية، بل تعداه إلى صراعات وصدامات وحتى أعمال عنف، فقد شهدت محافظة ورقلة، جنوب البلاد، أعمال عنف وإضرام بار بالقرب من مقر حزب جبهة التحرير الوطني بالمدية، وذلك احتجاجا على الأسماء التي تضمنتها قائمة حزب السلطة الأول.

هذه الانتخابات أعادت إلى الواجهة عمار سعداني الأمين العام السابق للحزب، الذي استقال من منصبه العام الماضي، لأسباب صحية، وهو التبرير الذي لم يصدقه أحد، بدليل أنه عاد ليشرّف على لجنة الترشيحات في الحزب العتيق، وهو الأمر الذي فتح الباب أمام الكثير من التاويلات حول قرب عودته إلى

الجزائر - «القدس العربي»:

انتهت الأحزاب السياسية في الجزائر من وضع آخر المسائل على قوائم الترشيحات الخاصة بالانتخابات المحلية المقبلة، التي ميزتها مرة أخرى الصراعات والصدامات، خاصة على مستوى أحزاب السلطة، وسقط اتهامات وتراشق بين المسؤولين السياسيين، وصلت حد اندلاع أعمال عنف في بعض المناطق، احتجاجا على طريقة إعداد القوائم، والغريب أن كل هذا يحدث في وقت تصرخ فيه الحكومة بأن خزينة الدولة فارغة، وأن سعر البقرة الحلوب قد جف.

تميزت عملية الإعداد لقوائم الانتخابات المحلية المقبلة التي ستجرى في الـ 23 من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل بصراعات شبيهة بتلك التي عرفتها الانتخابات البرلمانية الأخيرة، خاصة ما تعلق بالأحزاب الكبيرة، وفي مقدمها أحزاب السلطة، وعلى مستوى حزب جبهة التحرير الوطني على وجه التحديد، ورغم أنه من الناحية النظرية لا يوجد أي رهان، ولا فائز أو فاش، بل الملقق يقول إن أي عاقل سيهرب من المسؤولية في وقت تسير فيه لأن تكون تكليفاً لا تسريفاً، وفي وقت جفت فيها خزينة الدولة، وانتهى عهد الاتفاق والتبذير وتوزيع الأظرفه المالية

عائلات جزائريين محتجزين في طرابلس تناشد السلطات التدخل لترحيلهم

طرابلس - أ ف ب: ناشدت عائلات مهاجرين جزائريين عالقين في مركز احتجاز في طرابلس منذ 41 يوماً، السلطات المعنية في بلادها للتدخل العاجل لإعادة ذويها إلى الجزائر.

وقال ممثل عن عائلات مهاجرين غير شرعيين ينحدرون من محافظة أم البواقي (500 كلم شرق الجزائر العاصمة) أمس الثلاثاء، إنه مضى أسابيع على احتجازهم في مركز للهجرة، حيث ينتظرون وصول صدى صوتهم إلى السلطات المعنية لإعادتهم إلى البلاد.

وكشفوا عن مراسلات تقدموا بها إلى قنصلية قفصة في تونس، من دون أن يتلقوا ردًا بخصوص تحويل 45 مهاجرًا جزائريًا من الأراضي الليبية، وناشد العنوين السلطات الجزائرية إعادتهم إلى بلادهم أسوة بالمهاجرين الآخرين من دول أفريقية.

ومع استمرار غلق سفارة الجزائر في طرابلس لدواع أمنية، تعتمد السلطات على المطبوعة الدبلوماسية في تونس لمعالجة مسائل إعادة المهاجرين السريين.

وقبل أيام، كشف وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل، عن لقائات مرتقبة لمسؤولين من الجزائر وليبيا للعمل على إعادة فتح سفارتها في العاصمة طرابلس، وقررت الجزائر غلق سفارتها لدواع أمنية في أيار/ مايو 2014، بسبب الخطر الذي كان يهدد أمن وسلامة البعثة الدبلوماسية.

ليبيا: قطع الاتصالات عن مناطق الجنوب نتيجة «عمل تخريبي متعمد»

القاهرة - د ب: أعلنت شركة هاتف ليبيا، أمس الثلاثاء، قطع الاتصالات عن مناطق الجنوب بالكامل، من جراء قطع كابل شبكة الاتصالات الوطنية الواقع بين مدينة مصراتة وقرية أبو قرين غرب البلاد، بسبب «عمل تخريبي متعمد».

وقالت الشركة في بيان صادر عنها أمس ونقله موقع «بوابة الواسط» الإلكتروني، إن العمل جار على صيانة الكابل من قبل فرقة صيانة شبكة الاتصالات الوطنية بمدينة مصراتة.

وكانت شركة هاتف ليبيا أعلنت الأسبوع الماضي، عودة خدمات الاتصالات في منطقة الجبل الغربي لكل من شركة المدار الجديد، وليبيا وليبيا للاتصالات والتقنية وخدمات شركة هاتف ليبيا وخدمات المصارف بعد انتهاء أعمال الصيانة، حسب بوابة الواسط.

وتشهد ليبيا انقطاعات أمنية منذ إطاحة الزعيم الليبي معمر القذافي وقتله في عام 2011، إضافة إلى تنازع ثلاث حكومات على إدارتها، وهي: الحكومة المؤقتة المنتقبة عن مجلس النواب المنتخب، وحكومة الوفاق الوطني المدعومة من ليبيا، وحكومة الانتفاضة المنتقبة عن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته.

اتحاد حكومي ليبي يطالب «اليونسكو» بحماية آثار صبراته

طرابلس - من جهاد نصر: دعما اتحاد حكومي يعني بالتراث العالمي الوجود في ليبيا، أمس الثلاثاء، منظمة الأمم المتحدة للعلم والتربية والثقافة، إلى حماية آثار صبراته (شمال غرب) من مخاطر المعارك التي تشهدها المدينة منذ أسبوعين. جاء ذلك في بيان صدر، أمس عن «اتحاد بلديات التراث العالمي الليبية الخمس»، الذي تشكل قبل أشهر، من بلديات المدن الليبية الخمس التي تضم معالم مصنفة ضمن التراث العالمي، وهي شحات، الخمس، غات، غدامس، وصبراتة.

وتشهد المدينة، منذ 17 أيلول/ سبتمبر الجاري، معارك مسلحة عنيفة، أسفرت عن تضرر المسرح الروماني الواقع ضمن دائرة الاشتباكات، والمصنف ضمن التراث العالمي، وطالب الاتحاد، في بيان «بشكل عاجل، الجهات الحكومية والرسومية، اتخاذ ما يلزم من إجراءات لوقف الاقتتال وسط المدينة».

كما دعا أطراف النزاع في المدينة إلى «تحييد الموقع الأثري عن الاشتباكات، وتجنيد القذائف العشوائية، والحفاظ علىه باعتباره إرثا عالميا لكل الشعوب، والوقف الأثري في صبراته الليبية مدرج في قائمة اليونسكو للتراث العالمي منذ عام 1982». «الأناضول»

أكد أن مهمته تقتصر على تقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة في البلاد

غسان سلامة: مشاركة المجموعات المسلحة في مفاوضات المصالحة تقوي العملية السياسية في ليبيا

بإعطاء الأولوية للتصويت على الاتفاق السياسي، مشيورا إلى احتمال الانتهاء من تعديل الاتفاق والمصادقة عليه مع نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وكان سلامة دعا خلال افتتاحه اجتماع تونس إلى «إيقاظ» المؤسسات النائمة في ليبيا، توحيد المؤسسات المنقسمة واستعادة الأخرى التي تم «اختطافها» من قبل بعض الأطراف.

وأكد أنه اقترح «خريطة طريق» لحل الأزمة الليبية بعد أن سمع من الليبيين في مختلف أرجاء البلاد مطالباتهم بإجراء مصالحة شاملة وتخفيف من «تحول» أراضيهم إلى ساحات يدهلها من يشاء، ويتدخل فيها من هو على ذلك قادر، ولا مضميفا «لا استقلال من دون دولة تحمي، ولا سيادة من دون دولة تزدود عنها، ولا توقف للتدخلات الخارجية إلا بدولة تردعها، ولا دولة من دون وحدة تمسك بالمصالح العامة».

وتضمن خريطة الطريق أو «خطة العمل» التي اقترحها سلامة ثلاث مراحل، تتعلق الأولى بتعديل اتفاق الصخيرات، فيما تتضمن الثانية عقد مؤتمر وطني برعاية الأمين العام للأمم المتحدة يهدف إلى فتح الباب أمام «أولئك الذين تم استبعادهم، وأولئك الذين همشوا أنفسهم، وتلك الأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية»، على أن يتم في المرحلة الأخيرة، التي تأتي بعد عام، إجراء استفتاء على الدستور وتنظيم انتخابات برلمانية ورئاسية، وهو ما يعني عمليا نهاية المرحلة الانتقالية التي تعيشها البلاد.



غسان سلامة المبعوث الأممي إلى ليبيا (وسط) خلال جلسة الحوار الوطني حول المصالحة

قبل أيام لإنهاء النزاع الليبي المستمر منذ ست سنوات.

وأكد سلامة أنه بمجرد التوافق بين الجانبين حول الصياغة الجديدة للاتفاق السياسي، سيُحال الاتفاق الجديد إلى مجلس النواب للتصويت عليه، مضميفا: «أنا على يقين أنه سيتم اعتماده، ولا سيما أن رئيس مجلس النواب (عقيلة صالح) وعدني عندما التقيته في القبة

للبيبين للتفاهم من دوني فلا مشكلة وإذا احتاجوا الراي فسأقدم لهم رايا صريحا ومحايده».

وتابع سلامة: «لقد مرت على عدد من النزاعات في العالم (خلال أربعة عقود) وتعلمت حل النزاعات، ولا أرى في ليبيا أي اختلافات غير قابلة للحل أو هوة غير قابلة للغلق، فهناك دول عملت فيها وكان فيها خلافات أعق بكثير مما لدى الليبيين.

وحول حفظو المبادرة السياسية التي طرحها، قال سلامة: إنه سيعمل ما في وسعه إلى جانب الليبيين «وليس بديلا عنهم» والخروج من حالة الانسداد التي تعيشها البلاد، وأضاف: «أنا لم أقل إن مهمتي سهلة، بل هي صعبة لأن هناك اختلافًا في وجهات النظر ودوري هو التقريب بينها وهذا ما أعلم عليه، أنا قلت عندما أتيت إلى ليبيا أنني مستعد للقاء الليبيين كلهم، وأسمع لكل الآراء وأكون فكرة وأبقها لنفسي حتى أرى إن تمكن

مظاهرة مؤيدة وأخرى معارضة لرشح سابق لرئاسة الحكومة

السراج: لن نسمح لأي فرد أو جهة بالقفز على السلطة وتهديد أمن العاصمة



جانب من مظاهرات العاصمة الليبية طرابلس

تشهد العاصمة الليبية انتشارًا أمنياً كبيرًا، عقب دعوات دعوات أطيحا عدد من المنشطاء عبر منصات التواصل الاجتماعي، للظواهر، وشدت قوات الأمن، الأثنين إجراءاتها مقرر رئاسة الوزراء لحكومة الوفاق الوطني، تحسبا للانزلاق مظاهرات، وسط مخاوف من وقوع مناوشات بين المظاهرين.

وكان مدير أمن العاصمة، العقيد صلاح الدين السموعي، (تابع لحكومة «الوفاق الوطني» المعترف بها دوليًا) وجه تحذيرا للقائمين على المظاهرات من مغيبة حدوث أي مناوشات، وقال السموعي: «علم حجم الاحتقان ونحمل الطرفين القائمين على المظاهرات مسؤولية أي

الظواهر «تأييداً له» و«بتفويضه في حكم البلاد»، وسط تحذيرات أمنية من وقوع مناوشات، واحتشد أنصار اقطبيط، في ميدان الشهداء وسط طرابلس، لإعلان عن تأييدهم للرجل، فيما خرجت في المكان ذاته تظاهرات أخرى مناهضة له، حسب بث مباشر لقنوات ليبية خاصة، وكان اقطبيط دعا الليبيين في تموز/ يوليو الماضي، إلى الخروج في ميدان الشهداء في طرابلس في الخامس والعشرين من سبتمبر، للاصطاف إلى جانبه احتجاجا على الأوضاع الراهنة في البلاد، معلنا رفض المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، وعملي الكرامة، والدول الداعمة لهما، ومنذ الأحد، وجاءت المظاهرة عقب دعوة اقطبيط،

ميدان الشهداء، بينما حذر مدير مديرية طرابلس المدني من مغيبة المظاهرة، وظهرت صور جرى تداولها عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي رجل الأعمال الليبي عبدالباسط اقطبيط في ميدان الشهداء في العاصمة طرابلس يتوسط مؤيدي دعوته الذين خرجوا للمظاهرة. ووفقا لصحافت نشطاء عبر موقع التواصل الاجتماعي، ولقطات متلفزة نقلتها فضائية «النيا»، فقد تزايد أعداد المظاهرين المؤيدين لـ «اقطبيط»، وشكلوا سواجيا بشريا ضد مظاهرة مضادة لهم، ويتبادل الطرفان الشعارات المضادة.

وجاءت المظاهرة عقب دعوة اقطبيط،

طرابلس - وكالات: قال رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج لن نسمح لأي فرد أو جهة بالقفز على السلطة أو عرقلة المسار السياسي وحماية الفتنة وتهديد أمن العاصمة وأوضح: إن «النهج الديمقراطي في الوصول للسلطة والتداول السلمي للحكم يكون وفقا لإرادة المواطنين وعبر انتخابات نزيهة شفافة من خلال صناديق الاقتراع»، وأكد أن «أهم مكتسبات ثورة فبراير/شباط 2011 التي أطاحت بنظام الزعيم الليبي الراحل القذافي، متمثلة في حرية السراي والتعبير، ولا شك أن المظاهرة السلمي أحد صورها».

وقدم في بيان أصدره ليل الأثنين الشكر إلى الأجهزة الأمنية على اختلاف مهامها في تأمين المواطنين وممتلكاتهم ومنشآت الوطن والحرس على سلامة المظاهرين الذين خرجوا للتعبير عن مواقف متعارفين. وعبر السراج عن اعتزاز به في مدينة طرابلس العاصمة ومدنيها وتحضرها واحتضانها الجميع، وأضاف السراج إن المظاهرات التي خرجت، الأثنين في ميدان ساحة الشهداء، عبرت عن موقفين متعارضين، من الأزمة السياسية والاقتصادية الليبية.

وزار رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج ميدان الشهداء في العاصمة طرابلس في ساعة متأخرة من ليل الأثنين، وأظهرت صور نشرت على صفحات التواصل الاجتماعي رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج وسط مجموعة من العناصر المسلحة وآخرين يرتدون ملابس مدنية. بينما أظهرت بقية الصور سيارات مدججة بالأسلحة تطوق ميدان الشهداء وهو خصال تمامًا من المواطنين.

وخروج المشات في ميدان ساحة الشهداء العاصمة طرابلس، وفي مدينة مصراتة وزليطن، شرقا، استجابة لدعوة اقطبيط بالخروج، احتجاجا على الأوضاع الاقتصادية المتردية، وفي طرابلس تجهم مواطنون في ساحة الشهداء، وأقنع مراددين شعارات رافضة لحراك الخامس والعشرين من سبتمبر/ أيلول، ومطالبين برحيل اقطبيط.

وأظهرت صور متداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي عصر الأثنين تزايد الأعداد المؤيدة دعوة رجل الأعمال عبدالباسط اقطبيط، للظواهر بالترام مع وصول تظاهرة مضادة لمانهضين

اليمن: «أدوات الإمارات» تجبر محافظ تعز على الاستقالة بمنع دفع مرتبات موظفي محافظته وتحول دون الاحتفال بذكرى ثورة أيلول في عدن



عرض عسكري في مدينة تعز بمناسبة ذكرى ثورة أيلول اليمنية

اصبح فوق الاحتما، ومنذ مايقارب العام لم نستطع استكمال راتب شهر واحد.. وكانت محافظات تعز وسارب احتفلنا أمس بالذكرى 55 لثورة أيلول (سبتمبر) 1962 ضد نظام الأنمة باحتفالات جماهيرية وعروض عسكرية، بينما منعت القوات الموالية لدولة الإمارات في محافظات جنوب اليمن من إحياء هذه الذكرى ومن إقامة أي مظاهر احتفالية بها، رغم وجود رئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر في محافظة عدن، والذي لم يستطع الاحتفال بهذه المناسبة حتى في حرم المجمع الرئاسي في منطقة معاشيق في عدن، وأضحى الاحتفال بذكرى ثورة أيلول (سبتمبر) يحظى بأهمية بالغة في عقول وقلوب اليمنيين لما لهذه الثورة من أهمية في تاريخهم الحديث والتي قامت ضد النظام الإمامي، الذي حاول الميليشيا الانقلابية الحوثية المدعومة من قوات الرئيس السابق علي صالح إعادة هذا النظام الإمامي إلى السلطة، من منطلق الحق الإلهي الذي يزعمونه لاستئثارهم بالحكم في اليمن.

وعلى الرغم من هذه الأهمية البالغة للاحتفاء بهذه المناسبة لم تسمح القوات الموالية لدولة الإمارات في الجنوب اليمني بتنظيم أي حفل أو القيام بأي مظهر احتفالي بذكرى ثورة أيلول (سبتمبر) بدون أي مبرر واضح، وهو ما قرأه العديد من المحللين بأنه يكون محاولة من الإمارات إلى خلق شق في الشارع اليمني واقصاء قضايا الشمال عن الجنوب، كخطوة بعيدة المدى ضمن مخطتها الذي يتردد في أروقة السياسة اليمنية لانفصال الجنوب عن الشمال.

سلطة الحكومة الشرعية، وير المعمرى أسباب استقالته إلى «تعنت البنك المركزي في عدن ورفضه بصورة متكررة أوامر رئيس الجمهورية بصرف رواتب الموظفين ومعاملة تعز كمحافظة محررة وجهود رئيس الوزراء لتنفيذ هذه التوجيهات والأصرا على عدم صرف الرواتب».

وقال المعمرى في كلمته التي تضمنت استقالته «إن البنك المركزي مع الأسف الشديد يصير بشكل غير مفهوم على عرقلة كل امر مالي وجمهورية، وتعز بالعرقلة وسياسات التفتيش بصورة توحى بالعنصرية والتعالي كما لو أنها منة وفضل وليست استحقاقات محافظة تقدم التضحيات تحت الحرب والحصار».

وأضاف: أمام هذا الموقف المتعنت فإنني اعتذر اليكم عن مواصلة عملي كمحافظ لمحافظة تعز واعتذر لخماعة رئيس الجمهورية عن العمل في المحافظة وأقدم باستقالتني اليكم وإلى خماعة الإخ رئيس الجمهورية».

وأوضح المعمرى «طالبنا بالقبيل للمحافظة الأثر تضحية ونضالا وثورة وجمهورية، وبدلا من ان نتفخر للمهام الأكثر جسامة، المتقلبة في تحرير بقية المحافظة وتفعيل كافة أجهزة الدولة وتقديم الخدمة للمواطنين وجدنا انفسنا غارقين وسط عرقيل متعددة تحاول التقليل من شأن هذه المحافظة الصاددة وتستكبر عليها حتى مستحقاتها البسيطة».

وقال «بشر بالأسف لهذا القول واعتذر لأخواني الصيوف على هذا الموقف الذي ماكنت أفضل ان يكون على هذا النحو ولكن الوضع

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلن محافظ محافظة تعز اليمنية علي المعمرى أمس عن تقديم استقالته من منصبه بعد أن عجز عن استلام رواتب موظفي محافظة تعز، من البنك المركزي في محافظة عدن، الواقعة تحت نفوذ سيطرة القوات الموالية لدولة الإمارات، والتي حالت دون تسليم رواتب تعز للمحافظ المعمرى، كما منعت أيضا الاحتفال أمس بالذكرى 55 لثورة أيلول (سبتمبر) 1962 ضد الحكم الإمامي في اليمن.

وأعلن عن استقالته عبر كلمة أذيعت في حفل جماهيري في مدينة تعز لإحياء الذكرى 55 لثورة 26 أيلول (سبتمبر) 1962 والذي حضره كبار المسؤولين الحكوميين وكان من المقرر أن يحضره المعمرى أيضا، غير أنه أصغر على الإصرار أمام بوابة البنك المركزي بعدن لاستلام مرتبات موظفي القطاع العام في محافظة تعز، التي توقفت منذ أكثر من عام، غير أنه حتى صباح أمس لم يتمكن من استلامها بسبب العرقيل غير المبررة من قبل قيادة البنك المركزي اليمني، رغم التوجهات العليا بذلك من قبل رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي ومن قبل رئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر.

وأكد سياسيون لـ«القدس العربي» أن أسباب منع تسليم رواتب محافظة تعز للمعمرى راجع إلى (التدخلات) الإماراتية في كل ما يتعلق بالشأن الحكومي اليمني في المناطق الواقعة تحت

في لقائه مع لجنة «توم لانتس» في الكونغرس ولجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ المري يطالب بإجراءات عاجلة لرفع الحصار عن قطر ومساءلة الدول الثلاث عن انتهاكاتها

في لقائه مع لجنة «توم لانتس» في الكونغرس ولجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ المري يطالب بإجراءات عاجلة لرفع الحصار عن قطر ومساءلة الدول الثلاث عن انتهاكاتها

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

وبعد سنوات من دعم تركيا لفصائل المعارضة السورية ضد نظام الأسد المدعوم من قبل موسكو وطهران، وجدت أنقرة نفسها مضطرة للتعاون مع البلدين لتعامل مع تعثره أيضا «خطراً استراتيجياً على أمننا القومي» وهو منع إقامة دولة كردية على طول الحدود التركية في شمالي سوريا.

وعلى الرغم من أن تركيا تهدف إلى القضاء على جيمس التنظيمات المتشددة على حدودها مع سوريا كما فعلت سابقاً مع تنظيم الدولة، إلا أن الهدف الأساسي يتمثل في المبادرة لسحب هذا البربر من قبل المجتمع الدولي وطرد التنظيمات المتشددة من إلب خشية إكمال هذه المهمة إلى الوحدات الكردية كما حصل في منبج والرقعة سابقاً، وهو ما يعني تمكين وحدات حماية الشعب من الحدود التركية بشكل أوسع ووصل مناطق سيطرتها شرق وغرب نهر الفرات، كما تامل أنقرة أن تتج لها هذه العملية مهاجمة الوحدات الكردية وطردها من عفرين.

ويوضح من جميع التطورات والمعطيات السابقة أن روسيا وإيران وتركيا والعراق والنظام السوري ضمناً -تجمعهم مبادئ أساسية تمثل في رفض إقامة دولة كردية في سوريا أو العراق، والحرب على التنظيمات المتشددة وحتى المعتدلة - مع تحفظ تركي نسبي - في سوريا والعراق، بالإضافة إلى مواجهة النفوذ الأمريكي في سوريا من خلال وحدات حماية الشعب.

ويبدو أن النظام السوري ليس بعيداً عن هذه المعادلة بمجملها، فهو يتقن مع هذا المحور في القضايا التي تجمعهم، لكن الخلافات المنيعه مع تركيا لا تسمح حالياً بالحدثين عن أي تقارب أو حوار بين الجانبين، لكن عملياً تبدو أن التحالفات القائمة تصب جميعها في مصلحة النظام السوري الذي يمتحن أن يعود للتقارب تدريجياً مع تركيا التي باتت تعتمد بقاءه أقل خطراً من قيام دولة كردية في شمال سوريا.

خوفا من تكرار النموذج في دول جوار العراق الورقة الكردية تعيد رسم تحالفات المنطقة (تقارب كبير) تركي عراقي إيراني يمكن أن تنضم له سوريا

خوفا من تكرار النموذج في دول جوار العراق الورقة الكردية تعيد رسم تحالفات المنطقة (تقارب كبير) تركي عراقي إيراني يمكن أن تنضم له سوريا

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

قيل أشهر قليلة فقط هدد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بإعادة الجنود الأتراك المنتشرين في قاعدة بعشيقة العسكرية بشمال العراق إلى أنقرة بالتوازي، ولكن اليوم وبعد تفكيرات سياسية وعسكرية كبيرة تعصف بالمنطقة تشارك وحدات عسكرية من الجيش العراقي في مناورات عسكرية مشتركة جنباً إلى جنب مع الجيش التركي في منطقة سيلوي على الحدود التركية مع شمالي العراق.

هذا التقارب غير المسبوق بين تركيا والحكومة العراقية المركزية في بغداد تشارك فيه إيران أيضاً حيث تتخذ الدول الثلاث موقفاً موحداً يتصل في رفض استفتاء انفصال إقليم شمال العراق الذي جرى، الإثنين، وشكلت هذه الدول لجاناً لتنسيق وتعاون سياسي وعسكري واستخباراتي من أجل العمل على إفشال مشروع الانفصال.

ويعد يومين من بدء إيران مناورات عسكرية واسعة على حدودها مع شمالي العراق، بدأ جنود أتراك وعراقيين في بغداد تشارك فيه إيران أيضاً أمس الثلاثاء، حيث انضم جنود عراقيين مدججين بالأسلحة إلى قوات الجيش التركي التي تقوم بمناورات عسكرية واسعة مستمرة منذ تسعة أيام قرب معبر خابور على الحدود مع شمالي العراق.

وعلى الرغم من الخلافات الكبيرة بين البلدين حول العديد من الملفات الجوارية في المنطقة، إلا أن تركيا وإيران تتقاسمان نفس المخاوف من أن يؤدي انفصال الإقليم الكردي في العراق إلى تعزيز وتوسيع نفوذ إيران في المنطقة، فيما ترفض بغداد الاستفتاء خشية استيلاء الإقليم على جزء كبير من الثروات النفطية بالبلاط وأسباب أخرى متعددة.

وبينما كانت العلاقات بين تركيا ومسعود بارزاني

إقالة مسؤول سعودي بسبب صورة لإحدى شخصيات «حرب النجوم» بجوار ملك راحل

إقالة مسؤول سعودي بسبب صورة لإحدى شخصيات «حرب النجوم» بجوار ملك راحل

دبي - رويترز: - أوردت وسائل إعلام سعودية أمس الثلاثاء نبأ إقالة مسؤول تعليمي كبير ومراجعين آخرين بسبب صورة في كتاب مدرسي لملك الراحل فيصل بن عبد العزيز وإلى جواره يودا الشخصية الشهيرة في سلسلة أفلام حرب النجوم.

واخذ قرار الإقالة بسبب أخطاء أخرى في كتب مدرسية متنوعة لواد من بينها التاريخ والجيغاء واللغة الإنكليزية والتربية الدينية، وقالت وسائل الإعلام السعودية إن وزارة التعليم سحبت الكتب المدرسية التي تحتوي على صورة أدخلت عليها تغييرات ببرنامج الفوتوشوب لتحرير الصور حتى يظهر فيها يودا جالساً إلى جوار الملك فيصل وهو يوقع ميثاق الأمم المتحدة عام 1945.

وأشارت صحيفة عكاظ السعودية إلى أن وزير التعليم أنهى تكليفه وكبير وزارة التعليم للمناهج والبرامج التربوية محمد بن عطية الحارثي وكذلك آخرين مسؤولين عن مراجعة واعتماد الكتب المدرسية.

ثلاثة أعضاء ينضمون إلى رئاسة «البديل الألماني» في الانسحاب من الحزب

ثلاثة أعضاء ينضمون إلى رئاسة «البديل الألماني» في الانسحاب من الحزب

دريسدن - د ب أ: أعلنتت الرئيسية الاتحادية لحزب «البديل من أجل ألمانيا» انسحابها من الحزب.

وقالت فراوكة بيترى أمس الثلاثاء دون تحديد موعد معين: «الواضح أن هذه الخطوة ستتم».

ونضم إلى هذه الخطوة أيضاً ثلاثة أعضاء آخرين في الحزب، من بينهم شريك حياة بيترى، ماركو س بريستل، الذي يتولى قيادة الحزب في ولاية شمال الراين-ويستفاليا.

سيدخلون بمقاعدهم البرلمانية كتاب مستقلين، أم سيشكلون حزبا جديدا.

وكانت بيترى أعلنتت من قبل أنها ستستقلى عن منصبها كرئيسة لكتلة حزبا في البرلمان الحلي بولاية سكسونيا.

وقالت بيترى إن المدير التنفيذي للشؤون البرلمانية للحزب، أوفه فولريستسر، ونائبة رئيس الكتلة الحزبية، كريستين موستر، يتخيلان عن مهام منصبيهما بنهاية أمس.

وكانت بيترى أعلنتت الأثنين على نحو مفاجئ عزمها عدم الانضمام لكتلة حزبا في البرلمان الألماني، موضحة أنها ستكون نائبة بدون كتلة برلمانية في أول الأمر.

وعقدت الكتلة الجديدة للحزب أمس الثلاثاء أول اجتماع تأسيسي لها في البرلمان الألماني (بونديستاج).

وردا على سؤال حول ما إذا كان يتوقع المزيد من «المنشقين» قال المرشح الأبرز للحزب، ألكسندر جاولاند، أمس قبل انعقاد الاجتماع في برلين: «أمل عدم حدوث ذلك».

وقالت أليس فايدل، التي شكلت مع جاولاند الفريق القائد للحزب في الانتخابات، إنه لم يتم حتى رصد أي توجهات نحو الانشقاق.

يذكر أن حزب البديل من أجل ألمانيا حصل على 12.6% من أصوات الناخبين، ليحصل بذلك 94 مقعدا في البرلمان البالغ عدده 999 مقعد، ويصبح ثالث أكبر كتلة حزبية في الـ(بونديستاج).

عدهم يرتفع إلى 480 ألفا وخبراء أمميون يحثون سو كي على اللقاء بهم مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يدعو إلى زيادة دعم الروهينجا في بنغلاديش

عدهم يرتفع إلى 480 ألفا وخبراء أمميون يحثون سو كي على اللقاء بهم مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يدعو إلى زيادة دعم الروهينجا في بنغلاديش

نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي» - من عبد الحميد صيام ووكالات:

دعا فيليبو غراندي، مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، إلى تكثيف دعم نحو 436 ألف لاجئ من الروهينجا الذين فروا من ميانمار إلى بنغلاديش الشهر الماضي، وللجمعيات المضيفة لهم، وعقب زيارته لخميس كوتوبالونغ للاجئين في بنغلاديش ومناطق أخرى على الحدود، قال غراندي إن الأوضاع للاجئين بناسئة على ظل احتمالات تدهور الوضع إذا لم تزداد المساعدات المقدمة لهم على وجه السرعة.

وأشاد بالدعم المقدم من المجتمع المحلي والأفراد والشركات والمؤسسات في بنغلاديش، وأشار إلى أن الحكومة شجنت الجهود على كافة المستويات لتوفير الدعم الضروري للاجئين.

وقال «على الرغم من كافة الجهود المبذولة على الأرض، إلا أن الاحتياجات الكبيرة للباحثين عن السلامة استنزفت القدرة على الاستجابة».

وأضاف أن الوضع مازال غير مستقر.

وأضاف، في بيان صادر عن المفوضية وزعت هنا ووصلت «القدس العربي» نسخة منه: «تحدثت مع أشخاص واجهوا لفظائعا لا يمكن تصورها، لقد راوا قرى تحترق وعائلات تفتل ونساء وفتيات يعاملن بوحشية». وقال العديد من اللاجئين إنهم يرغبون بالعودة إلى بلادهم، وشدد على الحاجة لوضع حد لأعمال العنف وإعادة الحقوق في ميانمار».

وقال أن المفوضية العليا للاجئين توفر لبنغلادش «مساعدة فنية» لتسجيل الروهينجا الذين يعتبرهم بورما مهاجرين غير شرعيين.

في المقابل لا تعتبر سلطات بنغلادش الاقسما صغيرا من 700 ألف من الروهينجا يعيشون في

مخيمات قرب الحدود مع ميانمار، لاجئين، وتعتبر باقي الروهينجا مواطنين ميانماريين لا يمكن اوراق هوية.

وقال أمير حسين أمو وزير الامن القومي ببغلادش ان بلاده لا تعترف «حاليا» منع صفة اللاجئين للروهينجا الذين وصلوا إلى بنغلاديش، وأضاف «نريد أن يعود أفراد الروهينجا إلى أراضيهم».

وبدأت بنغلادش منح بطاقات للواصلين الجدد وتسجيل معطياتهم البيومترية في عملية تتطلب عدة اشهر، ويأمل عدد كبير من الروهينجا العودة إلى بلادهم ميانمار. وقالت زعيمة ميانمار العسكرية، على جائزة نوبل للسلام، أونج شان سو شي، إنها «على استعداد لتنظيم عودة من لديهم صفة لاجئ» قادم من ميانمار ويتم التثيت منها».

وعبر غراندي عن امله في أن تضفي مساعدة الامم المتحدة لعملية التسجيل «المصادقية» الضرورية، وهي ملحة جدا ليس فقط لاعادتهم بل ايضا للمساعدة.

إلى ذلك، قالت هيئات إغاثة دولية أمس الثلاثاء إن عدد اللاجئين الفارين إلى بنجلادش من ميانمار منذ 25 أ/ أغسطس الماضي ارتفع إلى 480 ألفا وذلك لأنه لم يتم إدراج 35 ألف وأسد جديد إلى الحصيلة السابقة.

ويقر اللاجئون من هجوم عسكري شنه جيش ميانمار ردا على عدوان حوالي 30 هجوما منسقا نفذها متطرفون من الروهينجا المسلمين في 25 أ/ أغسطس.

وقالت مجموعة التنسيق بين قطاعات وكالات الإغاثة في بيان «يرجع التغيير في رقم الوافدين الجدد... في جانب كبير منه إلى إضافة ما يقدر بنحو 35 ألفا من الواصلين الجدد الذين استقر في المقام في مخيمي اللاجئين وهو ما لم يذكر في

التقرير السابق عن الوضع».

إلى ذلك، قالت مجموعة من الخبراء بمجال حقوق الإنسان في الأمم المتحدة أمس الثلاثاء على زعيمة ميانمار أونج سان سو كي أن تجتمع بشكل شخصي مع أفراد من أقلية الروهينجا المسلمة التي تتعرض لضغوط مستمر من الجيش.

وترفض ميانمار اتهامات الأمم المتحدة بان قواتها تمارس التطهير العرقي ضد الروهينجا المسلمين.

وقالت المجموعة المؤلفة من سبعة خبراء إن الحملة العسكرية تسببت في نزوح قرابة 430 ألف من الروهينجا إلى بنجلادش. وتتضمن المجموعة مقرررة الأمم المتحدة الخاصة لحقوق الإنسان في ميانمار والمقرر الخاص لشؤون الأقليات والمقرر الخاص لشؤون العنصرية.

وقال المسؤولون في بيان «ندعو سان سو كي للاجتماع مع الروهينجا بشكل شخصي».

ونكروا أن تنفيذ وعود سو كي بالتعامل مع الأزمة بما في ذلك محاسبة الجناة سيكون «بادرة بلا معنى»، لأن الكثير من الروهينجا هربوا من البلاد، ولأن تلك سو كي، التي فازت بجائزة نوبل للسلام والتي صدقت حكومتها للسلطة العام الماضي بعد نحو 50 عاما من الحكم العسكري، سيطرة تذكر على قوات الأمن بموجب الدستور الذي صاغه المجلس العسكري والذي يحظر أيضا توليها الرئاسة وينحج الجيش سلطة تقض الإصلاحات السياسية.

الروهينجا، البالغ عددهم 1.1 مليون في ميانمار التي تسكنها أغلبية بوية، محرومون من الجنسية وتتصفقهم الدولة مهاجرين بشكل غير مشروع من بنجلادش رغم أنهم يقولون إن جذورهم في المنطقة ترجع لقرون مضت، وتعرض مجتمعاتهم للتهميش وفي بعض الأحيان العنف الأهلي.

مظاهر الفساد والانحراف في احتفالية التجمع الخامس المليون يقيمون احتفالاتهم بموافقة قوى الأمن لا قانون سوى المال والأزهر أفتي بعدم الممانعة لنيل الحق به والهجوم يتواصل على عمرو موسى

القاهرة - مكتب القدس العربي - حسين كروم:

قامت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 26 سبتمبر/أيلول، خاصة القومية، بتغطية واسعة لزيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لدولة الإمارات بصحبة باؤفد وزاري ضخم، لتوقيع اتفاقيات جديدة لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، حيث تخطت الصادرات المصرية، خاصة الأجهزة الكهربائية رقم الألف مليون دولار، وكذلك لزيادة الاستثمارات الإماراتية في مصر. وانشغلت الصحف بقضية الاستفتاء الذي أجراه الأكراد في شمال العراق. واللفظ الغامض الذي تعوه به الختان أحمد القبشواوي في مهرجان الجونة السينمائي، الذي يرعاه رجل الأعمال نجيب ساويرس. أما الموضوعات التي اجتذبت اهتمامات الأغلبية فكانت بدء العام الدراسي واستمرار التشديد على أداء التلاميذ تحية العلم في طابور الصباح، وإعلان وزارة التربية والتعليم ومصلحة الضرائب بدء محاصرة مراكز الدروس الخصوصية والتفتيش عليها وتحصيل الضرائب من أصحابها ومن المدرسين.

وهذه المعارك حول فتوى جواز ممارسة الجنس مع إناث البهائم والزوجة المتوفاة حديثاً، واشتعلت بسبب حقل للشاذين جنسياً في منطقة التجمع الخامس في القاهرة، ومطالبة بالتصدي لعودة ظاهرة المثليين إلى مصر. ووكيل نقابة الموسيقيين يؤكد أن فرقة «مشروع ليلى» الليبانية حصلت على تصريح من الأمن للدخول. وحازم يتوقع أن تشهد محكمة الأسرة تقدم شاب شاذ بقضية خلع من زوجته الشاذة الآخر، ومشكلة عدم وجود نص واضح في الشريعة لمعاقبة الشذوذ سوى ما تعرض له المثليين من هدم منازلهم فوق رؤوسهم، وفتوى سابقة بإلغائهم من فوق برج القاهرة وأمر النائب العام المستشار نبيل أحمد صادق بالتحقيق في هذه الحادثة. كما ألفت مباحث أمن الدولة القبض على شابين يروجان للمثلية على الفيسبوك، وطالب البعض بإنزال عقاب رادع بمن يمارسون الشذوذ.. وخلافات حول مشروع قانون سحب الجنسية، واستنكار لاستمرار الشيعة في الاحتفال باستشهاد الإمام الحسين. وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة..

ماذا يحدث في مصر؟

أما أبرز ردود الأفعال على المثليين فكان أولها من «الأخبار» أمس الثلاثاء لـمحمد حسن البنا رئيس تحريرها الأسبق وقوله في عموده «بسم الله»: «الحقل الماكن الذي حضره أكثر من 30 ألف شاب ومراهق لنشر الفسق والفجور بين شباب مصر، يستهدف تخريب مستقبلها وتدمير قيمها وأعرافها وتقاليدها وعقيدتها شعبيها المسلم والسياسي، وراه منظمة دولية تتآمر على مصر، تتبدد من المراهبة للماعين في كل أنحاء الأرض، الذين لا يريدون بلداً أن يقوى لفضل الله علينا قصة المثليين في الإنجيل والقرآن المتعلم وتعنت لا نلتسببها، ونراها في بلادنا ولا نتحرك، ليس من حقوق الإنسان أن نخترق القيم والتعاليم الدينية حتى إن تمسكت بها منظمة الأمم المتحدة، القيم والأخلاق فوق الجميع».

حفلات تغير علامات استفهام

وفي العدد نفسه من «الأخبار» أثار زميله حازم الحديدي في برواره «لمية حراء» مشكلة عويصة: «لا تندم من حفلات الشواذ ولا تنزعج إذا تلتقيت عوة لحضور حفل زفاف هاني إلى سعيدة. ولا تتعجب إذا قضت محكمة الأسرة بقول دعوى الخلع التي أقامتها مئة ضد بائعها، ولا ترتعد ربعا على الأجيال القادمة ولا تلم لإفك نفسك، فحنن الذين تغافلنا وقسمنا الحرية على مزاجنا، وحسب هوانا فدلخنا في هذه العيوبية المجتمعية التي لن نخرج منها بمحاكمة هؤلاء المرضى، أو طردهم من بلادنا، وإنما بعلاجهم والتعامل معهم بالطريقة العلمية المدروسة، وليس بالطريقة المهيجة للعصاة، حتى لا تتفجر المزيد من مواسير التطرف في حياتنا، وحتى لا يأتي اليوم الذي يعلن فيه «تخليط داعش الجندي للمثليين الأحرار» مسؤوليته عن تغيير قاعة أفراح فتفتح أبوابها لزواج الرجال من النساء والعياد بالله».

كارثة أخلاقية ودينية

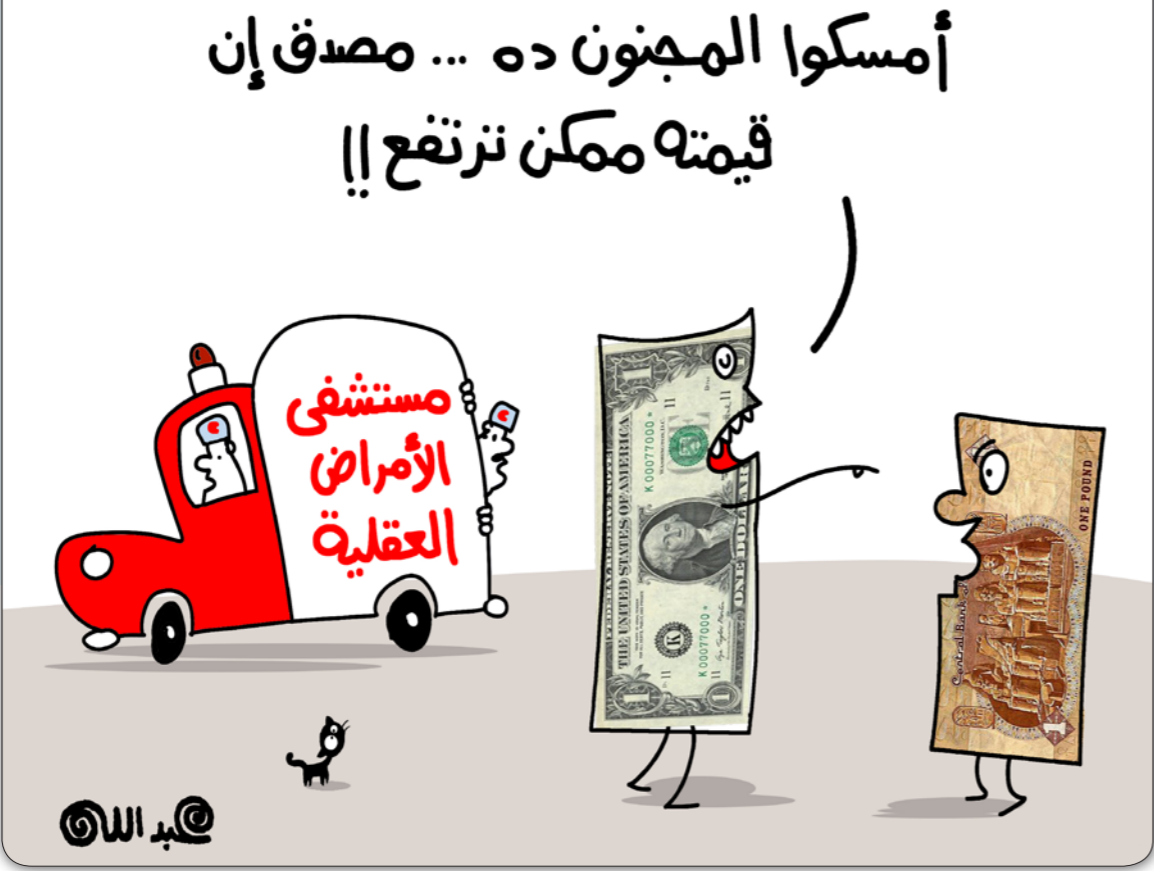
ومن «الأخبار» إلى الصفحة الأخيرة من «الأهرام» والشاعر فاروق جوييدة وقوله وهو مذهول في عموده «هوامش حرة»: «رفعت فصول الشواذ اعلامها في احتفالية كبيرة في التجمع الخامس، وصل عدد المشاركين فيها أكثر من 20 ألفاً، بينهم فريق الشواذ، وإذا كان الرقم صحيحاً فهي كارثة أخلاقية ودينية، وفي كل اتجاه حدث غريب أن يجري ذلك في مصر بدون أن يتحدث مسؤول واحد عن هذه القضية، أو يصدر بيان من أي جهة عن اللابسات التي أحاطت بهذه الاحتفالية، إنها لغائيبها وأعلامها وطوقسها، كيف تسدرت هؤلاء مثل السرطان إلى خلايا الطواغيت المصرية؟ وما هي الجهة التي سمحت لهذا الحشد الحافل أن يقام احتفالية للشواذ في قلب القاهرة؟ وسوف تجسد بعض الآراء إن الاحتفالية التي تدافع عن هذه الاحتفالية، وسوف يكون من بينهم من يقول إنها الحريات وحقوق الإنسان، وسوف تخرج تقارير من القاهرة لمؤسسات الحقوق الدولية، تؤكد أن الشواذ في مصر لهم جميع الحقوق، وأن التقارير التي نشرت عن غياب الحريات في مصر تسيء لها، ولا علاقة لها بالأمر الواقع، ربما سئسيتا في هذه الاحتفالية تقاليد البيت المصري والتشاعر المصري، ونسيتا المسجد والكنيسة وأخلاق الشعب الغلغليان المتكافح، ولكن ينبغي ألا ننسى المخدرات، وكيف اطاحت بعقول شبابنا، وضيعت علينا ثروات من البشر لن نعوضها، إن الحد في حد ذاته صورة سيئة قدمها للمعلم عن شبابنا، وهي خطأ فادح سقط فيه مؤسسات الدولة المصرية، إلا إذا كان هناك من يساند ويتشجع هذا الخلل الرهيب الذي أصاب البيت المصري والشاعر المصري، ينبغي أن لا نتجاهل مثل هذه الظواهر الأخلاقية والسلبية، وينبغي أيضاً أن لا يروج البعض لهذه السلوكيات ويعتبرها من الحريات وحقوق الإنسان، وإذا تجاهلت هذه الظواهر السائدة ربما جاء من يطالب بزواج الشواذ في مصر، أو نشر مشروع قانون في مجلس الشعب يطالب بذلك، انهيار الأخلاق ليس فقط في قضايا الفساد التي تطاردها كل يوم أجهزة الدولة، ولكن السماح بحفلات للشواذ أكبر مظاهر الانحراف والفساد، ومطلوب من مؤسسات الدولة أن تشرح للشعب لثالث الشافية في أي فرقة اجنبية مقاليل التجمع الخامس؟».

نقابة الموسيقين

أما المفاجأة فكانت في التحقيق الذي نشرته «الوقد» أمس الثلاثاء وأعدته أمجد مصطفى وجاء فيه أن الأجهزة الأمنية سمحت بدخول الفرقة: الدكتور رضا وجب وكيل نقابة الموسيقيين، الذي فجر أكثر من مفاجأة حول تلك القضية في البداية، أكد أن النقابة اتخذت قراراً مساء الأحد بعدم التصريح لفرقة مشروع ليلى، وهي فرقة لبنانية، مستقبلاً، وهذا يعني أن النقابة لن تغني في مصر مرة أخرى حرصاً من النقابة على المجتمع المصري، والحفاظ على الذوق العام، وأضاف أن النقابة جهة تحصل من الفرق المصرية والأجنبية، فهي تمنح التصريح لأي فرقة اجنبية مقاليل 500 دولار عن كل عضو من أعضاء الفرقة، وأشار إلى أن تصريح النقابة تال لتصريح الأمن العام، بمعنى أن النقابة لا تمنح التصريح لأي فرقة اجنبية إلا بعد أن تقدم للنقابة ما يفيد موافقة الأمن، وعقب الموافقة الأمنية هناك ثلاث موافقات تابعة، الأولى نقابة الموسيقيين، والثانية من الرقابة على المصنفات، التي تمنح تصريحا بنسأ على تصريح النقابة، إلى جانب موافقة النقابة المصرية، لأنها فرقة غير مصرية، وأضاف أن النقابة بمجرد التصريح للفرقة، وأضاف أن النقابة لم يكن لديها علم بما تقدمه الفرقة من محتوي غنائي ولا رقصنا التصريح لهم».

سحب الجنسية

والى واحدة من القضايا الخطيرة التي ظهرت على السطح بتقديم الحكومة لجس الشواذ مشروع قانون يجيز لها سحب الجنسية المصرية عن كل مصري منضم إلى تنظيم إرهابي، أو يمارس نشاطا يهدد به أمن وسلامة البلاد، وهو ما قاله وزير رئيس تحرير جريدة «الأسبوع»، وعضو مجلس النواب مصطفى بكرى في مقال له في الصفحة العاشرة من «الأسبوع» تحت عنوان «قانون الجنسية ومكافحة الإرهاب»: «اصدرت الحكومة المصرية الأسبوع الماضي مشروع قانون يهدف إلى إسقاط الجنسية عن المصري في حال صدور حكم قضائي يثبت انضمامه إلى أي جماعة أو جمعية أو جهة أو منظمة أو عصابة، أو أي كيان أيا كانت طبيعته أو شكله القانوني والقطعي، سواء كان مقرها داخل البلاد أو خارجها، تهدف إلى المساس بالنظام العام للدولة و توقيض النظام الاجتماعي



مهدي عاكف

والى أبرز ما نشر عن وفاة مرشد الإخوان السابق محمد مهدي عاكف، التي سيبدأها من «المصري اليوم» الدكتور عمرو هاشم ربيع في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في «الأهرام» بقاله العنون «الدولة المصرية القوية الضعيفة» تحدث فيه عن مظاهر الفوضى في الدولة والمجتمع وعدم نجاح النظام في وقفها ثم قال متعباً: «على الرغم من أنك في الحالات السابقة تفقدت كاليا أو جزئياً وجود دولة حاسمة وحازمة، إلا أنه في مواقف كثيرة تجد حسماً غير مبرر وعفواناً لا يمكن قبوله، يفقد كليا لدولة القانون والدولة التي ترعب في تحقيق روح العدل والإنصاف، وهو الرجل الهرم في محبس لا طائل منه للنظام ولا للإخوان، وخذ ذلك الدعوة (دون جدوى) للإفراج الصحي عن الخمسيني هشام جعفر الباحث المتميز الموقوف والحيوس أو العقل مند أكتوبر/تشرين الأول 2015 وقد بدأ المرض يخرق في وقامه، وقد أخذ هشام في محبسه أسابيع كثيرة حتى عرفت الجهة التي قبضت عليه وعُرف له مكان، وسط انتهاك صارخ للدستور وعدة قوانين، وبالانتقال إلى البيروقراطية العتيدة فإذا رأيت ثم رأيت لا تجد سوى الفساد داخل الأحياء ومراكز المدن والمحافظات وأماكن استخراج تراخيص المباني وتراخيص السيارات، لا قانون سوى المال بالمال تنفذ القانون حتى إن الأزهر أفتي بعدم الممانعة ما دامت قد سلت المناقذ لنيل الحق لكن الأعراب على الأهل أيضاً يمكنك أن تحرق القانون».

الشامة في الموت

وأمس هاجم عماد الدين حسين رئيس تحرير «الشرق» في عموده «علامة تعجب»، كلا من الإخوان المسلمين الذين شتموا من قبل في وفاة الدكتور رفعت السعيد كما هاجم خصوم الإخوان الذين أعلنوا شمتاتهم في وفاة المرشد السابق محمد مهدي عاكف وقال: «علينا أن نجندهم وختلف وننقح ونجتادل في تاريخ جماعة الإخوان وأفكارها وسياساتها، والأمر نفسه لسائر القوى والجماعات والأحزاب السياسية لكن في اللحظة التي ينتقل فيها عاكف أو السعيد أو أي شخص لجوار ربه، فقد وجب علينا أن نتعامل مع الأمر بإنسانية واحترام، الشامتون هنا وهناك مرضى ويشغفون عن حجم المسألة التي وصل إليها قطاع كبير من المجتمع المصري، صار يرى في الموت شاماته وانتصاره له وهو من الإبلاهة والحماقة والتخلف والتصحر والنعاد الضمير، بحيث يعتقد أن الموت لن يطرده هو، أو أيا من أقاربه وأصحابه ومن لف لفه، جلال الموت يدفعنا أن نترجم على أي ميت، سواء كان متفقاً معنا في الموقف أو مختلفاً، من حق أي شخص أن يختلف مع الآخر في مواقفه وأفكاره وأرائه لكن الشامة في الموت كارثة».

مشاكل وانتقادات

والى المشاكل والانتقادات حيث وجهت الدكتورة سهيلة نظمي في مقال لها أمس في «الأهرام» نقداً شديداً لطوائف عديدة من الشعب تشكو من الغلاء ومع ذلك تتصرف بطريقة لا تساعدها على مواجهة أزماتها وقالت تحت عنوان «حديث الفقه التائه»: «ملايين الفقراء في مصر يدفعون ثمنهم على مكائات المحول، ثم تراهم يشكون غلاء المعيشة، وكثير من الأمهات الشباب الفقيرات لديهن إصرار على إلباس أطفالهن الحفاضات رغم ارتفاع سعرها، وتشكو من ارتفاع ثمن غلبه اللبن، وفي المقابل لديها جينسا ولا يلبسها، هكذا الأمثلة على ضياع الخطوة الأولى من طريقنا التي سنؤدي إلى الخطوة العشرين في جناحنا، إن لا يكون هناك فاقد أو عادم أو ضائع في أي شيء وكل شيء، لن تهب رياح التغيير على مجتمعنا إلا إذا بحث كل فرد فينا عن أولوياته في الحياة».

من أمان الزى الأزهرى؟

التحقيق مع الشيخ إيهاب يونس وإبقافه عن العمل لماذا؟ تساءل خالد منتصر في «الوطن» ويجيب له لأنه غنى أغنية «لسه فاك» لوكب الشرق أم كلثوم في برنامج تلفزيوني، والتهمة إزدراء الزى الأزهرى وإهانتها، واحد من أجمل الأصوات التي استمعت إليها تغني لأم كلثوم المستعصية على حناجر كل المقلدين، وبدلاً من تكريمه على لسة الفن السحرية وإمتاع المشاهدين بلحظات شجن تغسل الروح، إذا



بالقيامة تقوم على الشيخ الغلغليان وتطالب بإعدامه معنوياً، صرخوا «وا إسلاماه»، شيخنا الجليل وزير الأوقاف.. الشيخ إيهاب لم يئن أو يزدري الزى الأزهرى، الذي أزدري وأهان الذي ومرمط سمعة رجال الدين، بل أهان الدين نفسه، هو من شتم العقيدة المسيحية وأتهمها بالفساد، وهو يشغل منصباً كبيراً في وزارة وتحت سيطرتها، من أمان الزى هو من سمحت لهم من تنتمي لتلك الوزارة وتحت سيطرتها، من أمان الزى هو من سمحت لهم من السلفيين بعبلاء المنابر وأفساد العقول والنفس، بعد أن خسرت الحرب وتسلل بعضهم بتصاريح وهمية إلى المساجد والزوايا ليحرموا أهنته شتم النسيب وتحية العلم ويحبوا زواج الأطفال، من أمان الزى الأزهرى هو من أباح رضاع الكبير وهو الذي كان يشغل منصب رئيس قسم الحديث، من أمان الزى الأزهرى هو من تحدث عن نكاح البهائم ومضاجعة الجنث؛ من أمان الزى الأزهرى هو من غرقنا في الدم بفشواه وأفكاره، ماذا فعل الشيخ إيهاب المحب للفن والعاشق للموسيقى؟ هل سيضبط الرجل والمحن شيطاناً، حدث مع الشيخ القشيني عندما اعترض على بليغ حمدي كملحن معتبراً إياه ملحن الرقص والهشك بشك من وجهة نظره، ووصل الأمر لمتدخل الرئيس السادات شخصياً في الأمر، وخرجت نتيجة وساطة الرئيس بأجل أغاني القشيني بل أجل للأدعية الدينية المغناة «مولاي.. إني ببابك»، أروك معالي وزير الأوقاف.. أوقف التحقيق مع الشيخ إيهاب يونس، فسوته وتوقفه وجدانته فخر لوزارتكم وليس بسية أو عارا، وإذا كنت تريد قائمة بباين أهواننا الزى الأزهرى جيد، أرسلها لك على الفور، لأنك لاسلف أخطأت الهدف والتصويب، فاشيخ إيهاب ليس مرمى التنشيش فهناك أكار وتعاين ومصاصو دماء يستحقون الدخول في ميدان رميتك ومرمي نيراتك ليس من بينهم أبداً إيهاب يونس».

سلبات وإيجابيات العاصمة الجديدة

أما عباس الطرابيلى في «المصري اليوم» فكان مقالته عن العاصمة الإدارية الجديدة: «أعلن المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة قررت نقل معظم الهيئات الحكومية من القاهرة إلى العاصمة الإدارية الجديدة في عام 2018.. وهذه ليست المرة الأولى التي تعلن فيها الحكومة نقل الوزارات.. لا الحكومة الحالية ولا غيرها من الحكومات على مدى أكثر من نصف قرن.. ولكن من الواضح أن هذا القرار سوف يرى الثور - على عكس كل القرارات القديمة - والسبب أن شوارع أمريكا أصبحت مغلقة تماماً، ليس فقط بسبب حجم حركة المرور، ولكن بسبب تحركات أصحاب المصالح القاديين من بحري والصعيد لإنهاء مصالحهم.. بحكم أن مصر هي الدولة الأكثر مركزية في العالم كله، وكثير من الدول نقلت عاصمتها أكثر من مرة لتهرب من المشاكل المستعصية التي كانت تعيشها عواصمها.. ما هي ذي باكستان تركت عاصمتها التاريخية كراتشي وانتقلت أكثر من مرة... إلى رواليندي وإلى إسلام آباد.. رغم وجود منكب كبيرة هناك، مثل لاهور وبيشاور، والبرازيل - أكبر دول أمريكا الجنوبية - تركت عاصمتها التاريخية ريو دي جانيرو - وأُنقِر ناييرو - ولا تنتقل إلى ساو باولو، وهي من المدن الأكثر شهرة، وتتعلق إلى عمق البرازيل وتنتش عاصمتها الجديدة «برازيليا»، حتى إن روسيا الإمبراوصورية العظيمة تركت عاصمتها الإمبراطورية التاريخية سان بطرسبرغ وانتقلت إلى موسكو، وحتى مصر نفسها انتقلت عاصمتها مرات عديدة، على مدى تاريخها، فلما لا نجد هذا السلوك؟ ورغم أن قضية المكان ثم حسبه، إلا أنني كنت أتسنى أن تبعد العاصمة الإدارية بمسافة أكبر عن قلب العاصمة التاريخية، لإقناع الناس على إجبارهم على الانتقال قرب أو في قلب العاصمة الإدارية الجديدة، حتى لا تخلق أزمة مورية طاحنة إذا أصر الناس على استمرار سكنهم في بيوتهم الحالية ولم يوافقوا على الانتقال حيث أماكن عملهم الجديدة.. وتلك إحدى نقاط الضعف في حكاية العاصمة الإدارية الجديدة».

سنة وشيعة

والى الخلافات والصراعات بين السنة والشيعة التي قال عنها في «الوطن» محمد خليل مستشرقها الإعلامي واستناد الإعلام في جامعة القاهرة في بابه اليومي «وطن» تحت عنوان «الموتى يتكلمون»: «عندما يتصارع الأحقاد حول خلافات الأجداد فتلك أزمة المسلمين من أحقاد يزيد وأحفاد الحسين ما زالوا يبشرون السلاح في وجه بعضهم بعضاً، لأنهم ببساطة نسوا الموضوع وانشغلوا بالخصم، نظروا إلى تاريخهم فنسوا استخلاص العبر والدروس منه، وانخرطوا في التركيز على ما فعل هذا وما صنع ذلك، فتحمس بعضهم لشخص وتحمس آخرون لثان، وبنوا فقههم للحياة على هذا الأساس الشخصاني، هل يعقل أن قطعاً من المسلمين ما زال يقيم مراسم عزاء للحسين؟ رضي الله عنه، الذي استشهد في كربلاء قبل ما يقرب من ألف سنة من مراسم احتفال وبهجة وفرح موروثه عن عهد يزيد بن معاوية فترة ذبح الطيور وطبخ الحبوب: «العاشورة» ابتهاجاً بذكرى عاشوراء، التي شهدت مصرع الحسين على يد جنود عبدة الله بن يزيد بن أبيه؟ إنه التحلق حول الشخص. معاركنا حول مولانا أصبحت تتفوق كثيراً على معاركنا حول الحياة وحسرى بنا أن نترك الأموات في حالهم فهم بنى ربحم ورب كريم عنده الحسب والميزان، يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء، وليس من الحكمة في شيء أن يلوم البعض أناسا بسبب تنصيب أنفسهم آلهة يوزعون الرحمة والغنازب على من عداهم، ثم يأتون ما ينهون عنه فليرحم الله الجميع».



سايد يقطين*

التربية الاجتماعية

لا يمكننا الحديث عن تربية اجتماعية بدون ثقافة اجتماعية، فالثقافة بدون تربية جهالة، والتربية بدون ثقافة تسيب. وما نعرفه الآن مع الانغلاقات الأمني والإرهاب وانحطاط القيم، على المستوى الواقعي، وعلى صعيد ما تقدمه لنا كذلك الوسائط الاجتماعية من خطابات، يبرز فيها التشنيع والقذف، خير دليل على ذلك.

صحيح هذه الوسائط جديدة، ولم يتم التكيف معها على النحو الذي يطور علاقاتنا بها. لقد تم التعامل معها وارتداد أفاقها واستغلالها بدون توجيه أو تقويم. ولم تواكب ذلك دراسات أو أبحاث تعمق فهمنا لطبيعة هذه الوسائط ووظائفها، في علاقاتها بأبعاد جديدة لثقافة اجتماعية ممكنة برمجة ذات مستوى عالي، وإن لم نعد مطوري أو معبري برمجة أجنبية. يمكن أن يعزى هذا التآخر في إنتاج المعرفة إلى المدرسة والجامعة، التي لم تتطور فيها مقررات التعليم، لتذهب إلى جوهر هذه الوسائط، كما أن الأجيال السابقة لم تواكب الثقافة الريفية مواكبة حقيقية، بل إن التردد في اقتحام عالمها أكثر من عقدين من الزمان، جعل موابكنا مستجداتها تقتصر على تلك آخر المنتجات والتباهي بها، والحصيلة أننا صرنا نوظفها توظيفا شعوبيا لا يتجاوز المظاهر والسلوكيات التي تطغى في الحياة اليومية، بدون أي أفق لاستغلالها لتنمية العلاقات وتطويرها بتجسيدا لثقافة اجتماعية جديدة. فكيف يمكن أن يكون هناك مستقبل الجيل الذي فتح عينه على اللوحات الإلكترونية والهواتف الذكية، وصار يطالب بفتح شيء اسمه «الواي فاي» عندما يتوقف لديه تدفق الصور وخبرته اللغوية ما تزال في بداياتها؟ ماذا أعدنا له ليكون مؤهلا لتوظيف هذه الوسائط في دراسته وتكوين شخصيته؟

ولكن السهولة يمكن إلقاء اللوم على الأسرة، ولكن في غياب البرامج التكوينية والتعليمية من خلال الوسائط الجماهيرية، والوسائط الجديدة نفسها، لا يمكن إلا أن يتعاقم تغيب هذه التربية الاجتماعية لتكون مواكبة للتحولات التي فرضتها هذه الوسائط الجديدة. ولا يمكن إلا أن يسهم ذلك في خلق أجيال علاقة لها بأي نوع من أنواع التربية التي تسود داخل المجتمع.

كانت التربية، حتى وقت قريب، تنتم بتوجيه وإرشاد وتبعية. ولقد أتاحت هذه الوسائط لاستعمالها أن يخلق له فضاء الافتراضي الخاص، الذي يجعله موجها ومتبعها لما يهيم فيه ذاتيا بدون وعي أو سابق معرفة. ولعل تورط الكثير من الشباب في قضايا الإرهاب الإلكتروني، كان وليد غياب هذه التربية.

أكثر كيف كانت التربية مع هيمنة الوسيط الشفاهي، وفي المدرسة، حافظنا لنا لتكوين شخصيتنا الخاصة. كان الحرص على تعلم الخط والحساب واللغة كتابية ونطقا من الأشياء المهمة التي كان يتم التشديد عليها. وكان الإلحاح على قراءة الإصدار الشعري الخاص التي يثبث عليها التربية، حين كان العنف سيدها. وكان الفرد لا يبدأ في تكوين عالمه الخاص إلا في فترة المراهقة، حيث يصبح يتنقذ الكتب التي تتلام مع شخصيته وميله وأهوائه. الطفل الآن وهو في الرابعة أو الخامسة من عمره صار له عالمه الخاص الذي يتحدد من خلال ما توفره له هذه الوسائط.

ولما كان المناخ العام الذي واكب التحولات التي أدخلتها هذه الوسائط الجديدة مختلفا عما قبل، لم تبرز في شخصيات الأجيال الحالية غير قيم الأناثية والغش وحب الظهور والتباهي، وأهم خاصية صارت تطبعها: السرعة في الوصول إلى الإغتناء، وتحقيق المكاسب بدون بذل أي جهد. لقد ولد الوسيط الجديد روح الاتكالية والحصول على المراهق بدون تعب أو نصب. فما دام الفضاء الشبكي يوفر كل المعلومات المطلوبة، صار الطالب يكتفي أحيانا على سبيل المثال، حين يكلف بعمل بحثي، بأن يقوم بالوصول للصق، وحتى بدون قراءة ما قص والصق، وتصحيح الأخطاء، وتراه فوق ذلك يدعي أنه قام بعمل جبار يستحق عليه التتويح؛ وقس على ذلك في مختلف المجالات.

إن غياب التربية الاجتماعية وغياب الثقافة الاجتماعية وليد غياب وعي تام بدور الوسائط الجديدة في الحياة العامة. وما لم يبادر الجميع إلى حمل المسؤولية وفتح باب الحوار النقدي لهذه التحولات لا يمكننا سوى تأكيد تخلفنا عن مواكبة ما يجري من حولنا على المستوى العالمي. لقد أتاحت الوسائط الجديدة إمكانيات هائلة للتواصل بين الناس، وتجديد الصلات بين انقطعت بهم لسبب أو آخر. صار الجميع يتبادل التهاني والرسائل، وصور الإعجاب، كل هذه الأشياء جميلة، ولكنها تتم في واقع افتراضي. لكن الواقع الحقيقي ما يزال يضح بالنيق. ميلاد ثقافة اجتماعية، رهين تربية اجتماعية، ومخلها هو الوعي قبل الافتراضي.

في وقت قريب، تنتم بتوجيه وإرشاد وتبعية. ولقد أتاحت هذه الوسائط لاستعمالها أن يخلق له فضاء الافتراضي الخاص، الذي يجعله موجها ومتبعها لما يهيم فيه ذاتيا بدون وعي أو سابق معرفة. ولعل تورط الكثير من الشباب في قضايا الإرهاب الإلكتروني، كان وليد غياب هذه التربية.

أكثر كيف كانت التربية مع هيمنة الوسيط الشفاهي، وفي المدرسة، حافظنا لنا لتكوين شخصيتنا الخاصة. كان الحرص على تعلم الخط والحساب واللغة كتابية ونطقا من الأشياء المهمة التي كان يتم التشديد عليها. وكان الإلحاح على قراءة الإصدار الشعري الخاص التي يثبث عليها التربية، حين كان العنف سيدها. وكان الفرد لا يبدأ في تكوين عالمه الخاص إلا في فترة المراهقة، حيث يصبح يتنقذ الكتب التي تتلام مع شخصيته وميله وأهوائه. الطفل الآن وهو في الرابعة أو الخامسة من عمره صار له عالمه الخاص الذي يتحدد من خلال ما توفره له هذه الوسائط.

ولما كان المناخ العام الذي واكب التحولات التي أدخلتها هذه الوسائط الجديدة مختلفا عما قبل، لم تبرز في شخصيات الأجيال الحالية غير قيم الأناثية والغش وحب الظهور والتباهي، وأهم خاصية صارت تطبعها: السرعة في الوصول إلى الإغتناء، وتحقيق المكاسب بدون بذل أي جهد. لقد ولد الوسيط الجديد روح الاتكالية والحصول على المراهق بدون تعب أو نصب. فما دام الفضاء الشبكي يوفر كل المعلومات المطلوبة، صار الطالب يكتفي أحيانا على سبيل المثال، حين يكلف بعمل بحثي، بأن يقوم بالوصول للصق، وحتى بدون قراءة ما قص والصق، وتصحيح الأخطاء، وتراه فوق ذلك يدعي أنه قام بعمل جبار يستحق عليه التتويح؛ وقس على ذلك في مختلف المجالات.

إن غياب التربية الاجتماعية وغياب الثقافة الاجتماعية وليد غياب وعي تام بدور الوسائط الجديدة في الحياة العامة. وما لم يبادر الجميع إلى حمل المسؤولية وفتح باب الحوار النقدي لهذه التحولات لا يمكننا سوى تأكيد تخلفنا عن مواكبة ما يجري من حولنا على المستوى العالمي. لقد أتاحت الوسائط الجديدة إمكانيات هائلة للتواصل بين الناس، وتجديد الصلات بين انقطعت بهم لسبب أو آخر. صار الجميع يتبادل التهاني والرسائل، وصور الإعجاب، كل هذه الأشياء جميلة، ولكنها تتم في واقع افتراضي. لكن الواقع الحقيقي ما يزال يضح بالنيق. ميلاد ثقافة اجتماعية، رهين تربية اجتماعية، ومخلها هو الوعي قبل الافتراضي.

* كاتب مغربي

«مأساة السيد مطر» لمجد كيال الفلسطيني في حدود الا ممكن وموت الاحتمالات



مجد كيال

الذهني من قبل المتلقي الواعي والمثقف لاستخراج القيم الدلالية للعمل. لا شك في أن مجد كيال كان يقسم إلى بناء نسق متعال، لا يخضع للمتلقى بمقدار ما يرغب في أن يخضع للمتلقى، بل أن يعيد شحذ همته، وثقافته من أجل تلقي هذا العمل، غير أن ثمة مواقف سرديّة تبدو في بعض الأحيان لا منجزّة من حيث الصقل، وأقرب إلى مسعى للمحافظة على النسقية السردية لا بوصفها معمّارا، أو هيكلًا إنمّا بوصفها تستند إلى نسقية دلالية، ما يدخل العمل في حيز الجانية في بعض الأحيان. تمتلك رواية كيال خاصية

لا ريب أن رواية «مأساة السيد مطر» لمجد كيال تبعد عن نبرات المأسوية لتقيم رؤيتها على إحساس حاضر، وشديد الاختلال، وربما شديد المأساوية لتنتج نصا إشكاليا، كما الأشخاص الذين تحاول أن تعبر عن عوالمهم، وهكذا تتطابق صيغتا الواقع والسر، فتطفو الشخصيات والأحداث لتتداخل في عالم ضبابي.

رواية ابن مدينة حيفا الصادرة عام 2017 عن دار أزمنة في عمان، والحائزة جائزة عبد المحسن قطان تسعى لأن تكتنه وعي الفلسطيني المتخبط بتداعيات التجربة، وأثرها على الذات التي تسعى لأن تفسر قطاعات الأثر لا التجسيد، ولكن عبر تفصيل تاريخي وعميق عانى منه الفلسطيني. النص الذي أرفقته لجنة الجائزة توضح فيه حييات فوز الرواية، يحيل عوامل تميزها إلى اللغة والأسلوب، ومدى ما تتمتع به من ابتكارية تنهض على التنبؤ بالتنوع في السر، ما يعني أن العمل امتلك خصائص تميزه على الصعيد الفني، ولكنها لم تشر إلى مقاصده الدلالية سوى الخطافات التاريخية التي حثل بها العمل. ولعل الرواية في تكوينها العام تبدو رهينة نموذج سردي غير تقليدي، فالكتاب لجأ إلى كون عالمه السرد في بنية لا يمكن أن نصفها إلا بأنها غير نمطية، ولكن لا يمكن أن نجعلها تجريبية خاصة، كونها لا تعني بتأمل ذاتها في البناء الفوقي لمقولات الخطاب، مع أنها تبدو أسيرة نهج سردي يتوسل محاولة لتقويض أركان الحدث، ضمن توجهات ومنظورات - في بنيتها العامة - تقرب من لوحة تتداخل ألوانها اللغوية، بحيث لا يمكن أن تترك النسق الوثوقي لعالمها المعني بحيوات الفلسطيني على أرضه.

الرواية تتبنى بنية تفكيكية ذات اتصال مباشر بنصوص تُسَدَى، لا من خلال التقنية المسادجة التي يلجأ بعض الكتاب إلى تضمينها في يسار بعض النقاد إلى نعتها بالمتنص، فالرواية للوهلة الأولى مأخوذة في إدراج نصوص ومقاطع ومقتطفات وشخصيات وعوالم نصوص أخرى، ومنها رواية «الطنطونية» لرضوي عاشور، والمأساة الإسبانية، وقصائد تي أس إليوت، وإنجاز آل بو، وغيرها الكثير، ويأتي هذا ضمن تداخلات أخرى تحيل إلى الجغرافيا والحدث والتاريخي والشخص، وغيرها، وكلها تتعلّق في عالم واحد يبدو متشككا لا يستقر على وضوح الرؤية في تكوين قيمة دلالية شديدة التفعيل للقارئ، ما يستدعي أفصالا من الاستشيد

اب لبحث عن الدال الحكائي بحيث تمتلك المتلقي الذي يواجه بتحصدي تكوين العالم الدلالي من خلال تتبع الوحدات السردية، التي تتنازعها بؤر سرديّة، ومشاهد يجمعها ظل عام لا مباشر التعيين، ويتعلّق هذا بالفلسطيني، أو ذاك الذي اختبر عالما لا يدرك حدوده، إذ يعرض بالفلسطيني إلى تبه وفوضى وعدمية. بالإضافة إلى اضطراب نفسي عميق، لكن هذا الضغط باستجلاب فلسطينية النص يتراجع إلى السردي لتجربة الحمرات والقدسات، على الرغم من أن لغة الكتابة وظلالها، لا عبر تبني مقولات سرديّة تسعى لأن تخلق دلالات تكتسبها من وحدات السر، لا باعتبارها حكاية فصيح، وبهذا فإن رواية كيال تعدّ نموذجا ماثرا من ناحية البحث عن اجترار قيمة نصية تتشدد بالدلالات المخمرة، بالتضاريف مع تعلق مساعي بعض الكتاب، ومن ذلك إيهاب القارئ بتسديتها العضوية الموضوعية، بل على العكس من ذلك فإن مجد كيال يسعى إلى تخريب البنية السردية من خلال سرديات (حبات) موازية أو كامنة في داخل النص، وبهذا فهو من الكتاب الواعي للنص المتعالي على عالم الأجنبي البائد.

تقرب رواية كيال من لحات سرديّة لجيمس جويس، وبوجه خاص من حيث التعامل مع شخصوه وأبطاله، ولكن في واقع كيال إحساس باللجوء إلى

رامي أبو شهاب*

فهم شخصية السيد مطر، مركز العمل وهامشه، وهنا تكمن قيمة الرواية في خلق متناقضين في بنية واحدة، أو عبر شخصية واحدة، وتعني السيد مطر أو ربما الفلسطيني الذي لم تكتمل ولادته، أو الذي لم يولد، ولكنه حاضر، وهي إحالة للفلسطيني في الداخل والشنات، فنسق التطور الطبيعي معطوب من لحظة النشأة والتكوين الذي تجسد في البحر، وهذا يبدأ من أمه رفيعة والوالد أمين، هنا نستدعي أجواء رواية «الطنطونية» لرضوي عاشور، وتحديدا شخصية رفيعة، وهي تلعب على شاطئ البحر في مستهل الرواية، ولكن السيد مطر في نص كيال ينطلق من البحر، ويذهب به بعيدا، ورفيقة تسعى إليه لاستعادته، هي المرأة التي تتزوج رجلا، وتعشق آخر، مدلول نفسي، يستدعي الانتقام لذلك يرغب السيد مطر في قتلها، وهو قتل مجازي حاصل بالدلالات الرمزية.

ثمة نماذج من اللغة ذات الطابع الغامض، ونسق يقرب من هلوسات والهنين، وهي صيغة تتشابهها معظم كتابات آداب الصدمة، فعلاقة السيد مطر مع أمه ليست سوى نتاج عالم عقيد يبني على توصيفات نفسية تتصل بقيم الانفصال والاتصال، كما حدثتها دراسات علم النفس، ونماذجها أوديب، وغير ذلك من الأعمال التي تبني على مفصلة الانتقام، والخطة عبر ثالوثها (الأب والأم والابن)، وبينهما ثمة عمل شديد التزميز للسيد مطر بوصفه الفلسطيني القائم والمتواجد في وطنه الحث الذي أصبح «إسرائيل» أي ثمة انقطاع، وربة بهدم مأساته، ثمة نسق من الخيانة والانتقام في مجمل وحدات العمل ما يستحضر نص المأساة الإسبانية لتوماس كيدن. هذا النمط من الكتابات القائم على الانتقام والعلاقات المحرمة والخيانة، ما يقع في صلب هذا العمل الذي ينتمي إلى بيتة تمتع من عوالم الرغبة والدمشقة والسوداوية منظورها، فرؤية متصرفة في مجمل العامل ستحيل السيد مطر إلى قيمة إشارية تعني الفلسطيني بتكوينه الجمعي والكي، في حين تندرج المرأة في عوالم الانفصال والخيانة والمرجيات الهادمة، فرقية تزوجت من رجل لا تحبه، ومارست نسقها في خلق انفصال رمزي عن الطفل الذي أجهض، ولكنه مع ذلك قد وجد. حلة الرضخ والتخلي، وذلك البناء الرمزي للعلاقة النسقية المتوردة مع الأم يشي بتفسيخ المنظر الداخلي للفلسطيني، وهو يتجلى في عالم السيد مطر الذي يشهد على بنية جغرافية تتحول هي الأخرى من شكلها إلى شكل آخر، تتحول الدلالات والأعلام لجغرافية فلسطينية، وتعني التحول الفلسطينية في الداخل لتسمي يهودية. هذا الفزع والرعب يجعل من الانتقام مسعى رمزيا لتخلص من هذا الكابوس، أو ذلك السبب الذي عانى منه السيد مطر زوج ديمة بوصفه إحالة سلبية، وهنا نشير إلى التزاوج الدلالي بين اسم ديمة والمطر، ديمة التي تخون السيد مطر تعمل باعتبارها نسقا مستمرا من أفعال الانفصال بين مطر والعالم الأمومي، أو الانتزوي بالتحديد

* كاتب فلسطيني أردني

«ميرا» للمغربي نجيب بنداوود: حين تتمرّد القصيدة على الشاعر

عثمان بوطسان*

لشاعر لا يميل ولا يتعجب من الحب، واستمرار الشاعر في الحب يسبح والحب من مصادر الإبداع، فالقصائد مزيج من اليأس والتمني والانتظار، الذي يخلق أحيانا نوعا من اللااستقرار الشعوري، وهكذا فالحب كطاقة يشغل جميع الحواس والكيان؛ يجعل من مخيلة الشاعر رهينة للحظات العابرة التي تتأرجح بين ماضٍ جنوني وحاضر يكاد ينفلت من سياج الذاكرة، والتعبير عن الحالة النفسية جراء ثورة الحب، لا يقل عن كونه عملا فنيا يتنصر فيه الإحساس بالأخر على لحظات الفراغ التي عادة ما تكون مرادفا للانتظار والغياب.

إن يمكن القول، إن جمال اللغة وتلقائية العمل وغنوة المفردات والتعابير الجريئة تجعل من هذا النوع فرصة لإعادة طرح مفهوم الحب في الشعر. إن الشاعر لا ينظر إلى المرأة باعتبارها جسدا، بل يجعل منه نافذة إلى روح الأشياء والجمال والدهشة والتفوق، فالشعر ينطلق من الجسد ليكشف العالم الخارجي، حيث تظهر روح الشاعر في حالة من الانفصال عن العالم المادي، نحو عالم مجرد يحمل ألوان الحرية والتمرد، أما إذا نظرنا إلى ديوان «ميرا»، من زاوية أخرى، فسندرج أنه نتاج للحول الوجداني الذي تعرفه ذات الشاعر. فتحرر الذات رهين بتحرر العالم الخارجي، لذا فالشاعر يجعل من تجربته الشعرية فضاء لتحرق العالم الخارجي من المادية والقيود؛ وهذا التحرر لا يتحقق إلا من خلال التحولات النفسية التي تؤثر بدورها على الرؤية الشعرية والبحث المستمر عن الأخر في القصيدة.

فيها الديوان يكشف بعضا من أسرار الشاعر الدفينة وتقلباته العاطفية المختلفة، أي أن الذات مسكونة بهاجس مكان فيه للاغتراب والاحساس بالضيق.

هكذا، تصبح الذات الشعرية قريبة السعي إلى تجاوز كل التصورات والتعاريف والفلسفات التي من شأنها حصر الذات في مفاهيم لا تعكس عمق الرؤية والوعي، الذي يحاول الشاعر عكسه عن طريق قصائد. عمل وليكسلا تحقّق اللغة الشعرية في تقديم المعنى، عمل الشاعر على استعمال التكرار في القصيدة في محاولة منه إلى التأكيد على أهمية حضور الآخر كتمكّل لحضور الذات وتجلياتها المتعددة.

بهذا المعنى يجعل الشاعر من الكتابة الشعرية أساس التعبير عن الوجود، وما يرتبط بذلك من معان لها ارتباط وثيق بحضور الآخر (المرأة).

ويظهر من خلال قراءتنا لديوان «ميرا» أن الشاعر ركز على الجانب العاطفي، حيث تتقاطع التجربة الواقعية مع التجربة الشعرية؛ ما أعطى قصائد تعبر عن الحياة بلغة متباعدة من أعماق الحس الوجداني. فالانفعالات العاطفية كعاشق الحب، والشوق والحنين والانتظار تجعل الشاعر في حالة من العيش؛ حيث يتحول الحب إلى أشبه بياكسر الخلود، كما أن استعمال التشبيه والاستعارة بشكل كبير

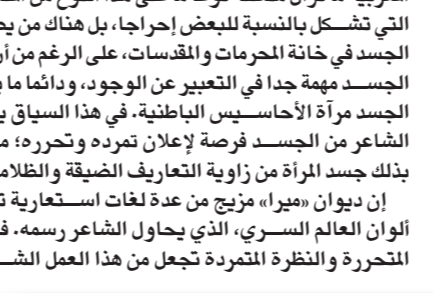
عثمان بوطسان*

أصدر الشاعر المغربي نجيب بنداوود ديوانا شعريا جديدا تحت عنوان «ميرا» عن دار سلسكي أخوين للنشر. وهو ديوان باللغة الفرنسية ينتصر فيه الشاعر للغة الحب والجسد؛ خالقا بذلك عالما جديدا يتقاطع فيه جمال اللغة واستعارة الجسد وزخرفات التراث.

ويعد الإصدار الشعري الخاص للشاعر، الذي يؤكد على استمراره في خلق شعر لا يعرف حدودا ولا يتنقذ في تصور معين؛ شعر متفرد يتحرر فيه اللغوس واللاموس، ويتحول الجسد العساري إلى أشبه بـ«قصيدة ثورية» وللذكور فقد حصل الشاعر مؤخرا على جائزة «حسن قصة قصيرة» في فرنسا، فالعنوان الذي اختاره يحمل المرجع إلى مجموعة من القراءات والتأويلات، فميرا لها علاقة من المعاني في الإرث اللغوي والتراثي المغربي، لذا ليس من السهل حصر قراءة للعنوان في زاوية معينة.

لا بد أن الشاعر يحاول خلق عالم شعري متحرر بالمعنى الحرسي للكلمة، فهذا الديوان استمرار للفلسفة الشعرية الباحثة عن الجمال في اللغة والجسد، حيث يتحول الحب إلى ما يشبه العشق الرومانسي، الذي لا يكتمل إلا باكتمال القصيدة. فالشاعر في تصور نجيب بنداوود؛ نشيد الجمال وفرصة للتأمل والرؤية والدهشة أمام جسد يتحول إلى ما يشبه اللوحة الفنية، تحمل كل ألوان الحلم والحياة. ويستمد الشاعر خياله الشعري من العلاقة الرومانسية التي تجمعها بالمرأة، من هلوساته الشعرية

عثمان بوطسان*



نجيب بنداوود

تحفة أدبية حديثة، لم يتعود عليها القارئ المغربي بعد. فالشاعر يعتمد كثيرا على لغة العيون حين يتغزل بطفل الحبيبة العاير في أحلامه، أو أمام شرفة منزله، ويتوقف كل لحظة معانيها أو متعجبا من عيون من سحرت خياله. إن لغة العيون لغة شعرية عميقة؛ وهي اللغة الأهم في الجسد، وليس من الغريب أن يعزى الشاعر نظره عليها بغرض التغزل أو الاستلهاج:

أَنَا لَسْتُ شَاعِرًا
إِلَّا لِأَرْشَمُ غَنَاءَ نَفْسِكَ الْجَمِيلَةِ.

وفي مقطع آخر ينتمي الشاعر لو كان جزءا من عيون الحبيبة، وهذا التمني يوحي للقارئ بعمسق الحالة العاطفية التي وصل إليها الشاعر، حيث يتحول الحب من محاولته التخلي عن جسده بغرض التجلي والانعكاس في عيون الحب:

كيف لي أن أكون
قطعة من عينيك.



التشكيلي العراقي مخلص مختار: عندما تفكر في غير ما أفكر

مروان ياسين الدليمي *

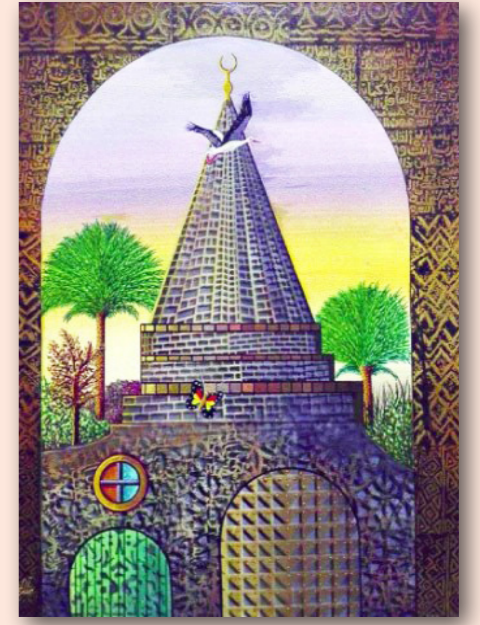


بل العلة في العيش تحت سطوة منظومة أفكار تجد في القسوة شرعا مفروضا على من لا يؤمن بها. سيرته الذاتية: * ولد مخلص المختار في مدينة الموصل عام 1948 من أسرة موصلة عريقة، حصل عام 1973 على شهادة البكالوريوس في فن الرسم في أكاديمية الفنون الجميلة جامعة بغداد، وفي عام 1977 نال دبلوم العالي في أكاديمية روما للفنون الجميلة، وشهادة دبلوم الكفاءة في الفن التشكيلي في المركز العالمي ودبلوم الكفاءة للفنانين المعاصرين في إيطاليا. أقام العديد من المعارض:



1972 على قاعة أكاديمية الفنون الجميلة / بغداد
1977 مقاطعة أوريا / إيطاليا
1978 على قاعة الرسم الحرفي / الكويت
1992 قاعة عين / بغداد
1993 قاعة لاكازا / الدوار الخامس / عمان / الأردن
1995 قاعة المركز الثقافي الروسي / تونس العاصمة
1997 قاعة 88 في الكرادة / بغداد
1997 قاعة رواق فنون / المنزه السادس / تونس العاصمة
1998 الأسطورة والتراث / بغداد
1999 قاعة الصراف / بغداد
2001 قاعة روكسي / مدينة أولم / ألمانيا
2002 العاصمة بكين / الصين
2003 العاصمة موسكو / روسيا
2004 قاعة برودوي / العاصمة عمان / الأردن

■ مخلص المختار رسام عراقي مجتهد ومخلص في مساره الفني والإنساني بات في هذه اللحظة نموذجاً للفنان الذي يسقط وحيدا في مغفاه القسري (النمسا) وهو يتجرع قسوة الأيام، ما بين سرير المرض والحنين إلى الوطن، بسبب فساد الوعي السياسي وطائفية لدى من يتسابقون للوصول إلى كرسي السلطة في بغداد. لم يبخل المختار ابن مدينة الموصل بالمحبة والعطاء لكل الفنانين في جمعية الفنون التشكيلية، أيام كان يتأسسها لأكثر من دورة، ولا الطلبة الذين كان مسؤولاً عنهم أيام إدارته لمعهد الفنون الجميلة في بغداد منتصف سبعينيات القرن الماضي. بقيت سيرته مع الوسط الفني على هذا البريق المغمم بالعطاء حتى سقوط نظام البعث عام 2003. تمتهت الوحيدة إنه كان بعثيا.



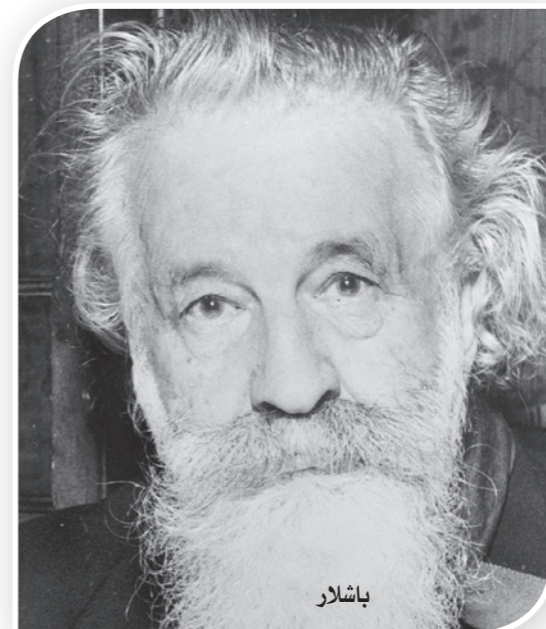
بعض أعمال الفنان

مخلص مختار

الخيال والشعرية الحاملة عند باشلار

■ شكلت التفجيرات المفهوم التي مست مجالات الأدب واللغة والفلسفة، في بداية القرن العشرين، وما خلفته هذه المرحلة (الحرب العالمية الأولى) من صدمات نفسية وجروح تاريخية، عجلت بظهور تيارات جديدة في الأدب والفلسفة والفن، كالسريالية والتحليل النفسي، تيارات تجرعت معها قيم معرفية وفنية جديدة كالحلم، والجنون والبهتان واللاوعي... قلت لقد شكلت هذه التفجيرات منطلق المشروع الفلسفي عند غاستون باشلار (1961-1984)

ومشروع باشلار مرتبط أساسا بمقولة الخيال، وتحديدًا «الخيال الحلمي» لقد شكّل مفهوم الخيال عند باشلار «مقدمة أساسية في ضبط الميكانيزمات التي يشغّل بها وعلميا مشروع الفلسفي عند غاستون باشلار (1961-1984) ومشروع باشلار مرتبط أساسا بمقولة الخيال، وتحديدًا «الخيال الحلمي» لقد شكّل مفهوم الخيال عند باشلار «مقدمة أساسية في ضبط الميكانيزمات التي يشغّل بها وعلميا مشروع الفلسفي عند غاستون باشلار (1961-1984) وينتج الصور الشعرية والنظرية العلمية، بشكل اطروحة أساسية، في فكر باشلار، حيث بدراساته لعلاقة الصور الأدبية بالخيال، جدد النقد الباشلاري رؤيتها للأعمال الجمالية (الابداع) ووجدتها، فقط، فقط، فقط، العنصر الأربعة المكونة لكوسولوجية الكون (الماء/الأرض/الهواء/النار) القادرة على تحريك هذه الملائكة، لقد اعتبر باشلار هذه العناصر بمثابة الهرمونات الحيوية لفعل الخيال، التي هي في حاجة دائمة لإضاءة، الاقصد في حاجة إلى شعلة، والشعلة هي من بين الأغراض التي تستدعي العالومية، وهي في نظر باشلار من أكبر صانعات الخيال، فالشعلة لا تأخذ قيمتها إلا من خلال المسارات والخيال، ويبقى الصانع الخيالي هو المحرك الفعلي لعالم التعبير، إنه حامل الشعلة وهو بذلك شاعر باتميزان، ووجدتها الخيلة القادرة على إدراك الجانب المطلق في العالومية، إن حالومية هذا الكون ترفض ألا على المتأمل أن يربط هذه التجربة بالنار، فكل منظر من مناظر الحياة «هو تجربة خلمية قبل أن يكون مشهدا واعيا، ولا نشاهد مع إحساس جمالي إلا المناظر التي رايناها أولا في الحلم، يفهم من هذا أن بوسعنا أن نربط بعض مادي كالنار أتمونجا من حلم البقطة الذي يقود معتقدات حياة بأكملها، ومشاعرها ومثالها وفلسفتها» (الماء والأحلام * باشلار)



عن أفكارنا فلسفيا في الحان، إن تميزت نظمين من الخيال: خيال يولد العلة الصورية، والخيال يولد العلة المادية، وباختصار شديد، الخيال الصوري والخيال المادي (الماء والأحلام)، فأما الخيال الصوري «فيعمل على إضمار الصور المرتبطة بالظواهر الهوائية» (سعيد بوخليب)، في حين يرتبط الخيال المادي «بالتألمات والأحلام وكذا أحلام

الأدب التونسي بين سلطة النص وسلطة القراءة

منصف الوهايبلي *

هذا مقال لا يبرح بعباء كثير، ولا هو يعد به؛ وليس في حجمه المحدود ما يسوغ التحدث بنغمته عالية أو لهجة قاطعة، على الرغم مما قد يوحي به عنوانه من اتساع وطموح أو زهو واستعلاء، إنما هو مقاربة لبعض ما نشر وينشر في تونس من مباحث في الأدب التونسي المعاصر، وهي مباحث بدأ ينهض بها جيل من الجامعيين، كان على رأسهم أستاذنا الراحل توفيق بكار؛ ضمن إطار معرفي أرحب، وبمناهج بحث وممارق تحليل تنزع إلى إعادة ترتيب العلاقة بالنص التونسي المقروء أكان أدبيا أم فلسفيا أم دينيا، من جهة، وللحصر من «الركيزة الشرقية الشفوية»، التي تكاد تنحصر في الأدب العربي في ما نشر وينشره مشاركة البلاد العربية، من جهة أخرى.

وينسى كثيرون أن أول مدينة بناها العرب الفاتحون خارج جزيرتهم هي القيروان، وأن القاهرة المعزية إنما بناها العز لدين الله الفاطمي، بعد خروجه من القيروان، وكان ابن بسام (ت-543 هـ) صاحب «الخير في محاسن أهل الجزيرة»، أول من نبه إلى «العقد المغاربية» سلبية «العقد المشارقية»، والنعت «مغاربي» يتسرع لثقافة الأندلس وبلاد المغرب قديما.

يقول بعد تفصيل: «إلا أن أهل هذا الأفق، أبوا إلا متابعة أهل الشرق، يرجعون إلى أخبارهم المعتادة، رجوع الحديث إلى قيادة (أبو الخطاب السدوسي) حتى لو نعت بذلك الأفق غراب، أو طن بأصق الشام والعراق ذباب، لجأوا إلى هذا صنما، وتلوا ذلك كتابا حكما».

ترجع مقاربة الجامعيين التونسيين لأدبهم بين الاحتكام إلى سلطة النص حينا، والاحتكام إلى سلطة القراءة حينا، وفي الحالتين يتخذ النص موقعا متميزا، فكله فلكه تتأسس القراءة، وفي مداره تجري، على الرغم من أنها تنفك عنه في بعض المواضع، ولكنها لا تكاد حتى يعقلها الباحث/ الناقد بعقل محكم من النص، عسى أن يحول دون انسياحها وتشغلتها، وحتى لا أطوح بعيدا، أتمنى كتاب محمود طرشونة «مباحث في الأدب التونسي المعاصر»، وهو يتوزع على ثلاثة أبواب: أوالها مباحث عامة في الأدب التونسي المعاصر، وثانيها مباحث مخصصة لبعض الكتاب التونسيين، وثالثها مباحث في أدب السعدية، وقراءة طرشونة ليست بالفارقة التسمية المحكومة بالقوانين الذاتية المحيطة بالظاهرة الأدبية أو لبنياتها اللغوية، فالحدود الرئيس لهذه القراءة هو الموقع من النص، ولا مشاحة أن هذا الموقع إنما يتطرق في صياغته أعراف وعناصر متعاقدة، لعل أظهرها النص نفسه وجنسه الأدبي، وثقافة الباحث/ الناقد، والمحددات الاجتماعية والتاريخية... ولا مسوغ لذلك سوى أنها أعراف وعناصر وأشباح تتحد من داخل النص مثلما تتحد من خارجه، وعلى هذا الموقع من النص، يقوم أساس القراءة، من حيث هي دمج للوعي الشخصي بمجرى النص المقروء، وأقدر أن في هذا إقرارا منه بمرجعية النص ومرجعية القراءة معا، فلتلخص حيا وتخصه وكيانا بغيره؛ وللقراءة في ظل النص فسحة تحفظ للقارئ حقه في أن يعيش النص للنص التي يرسها الموقع منه، من جهة، وتحفظ على الهوية بالقراءة وفيها، حقه في أن يستأنف شيئا من طرازه الأول، من جهة أخرى، على أنها قراءة تتعاقق لحيها لحظة الميلاد ولحظة الاستكشاف، من غير أن يكدر صفوفها ضجيج المصطلحات واحتدام النظريات، كما هو الشأن في كثير من الدراسات التي تحمل على الحدأة حملا، فنباشفر النص بغير أدواته، وتعاينه من كل الكوى ما عدا كوة خصوصيته؛ وربما فصلته عن إعادة الزمنية والمكانية المشعوية، والأستاذ طرشونة واع بهذا المزالق التي تردى فيها كثير من النقد العربي المعاصر، حتى كأنه نقد يسعى بأرجل خشبية؛ بسبب من استغلابه لمصطلحات ونظريات قد تكون مغرية، ولكن لا ينهض لها من أدبنا، سسند قوي، ولا تقوم عليها حجة قاطعة، ومن ثمة نجدده يضبط مفهومه للأدب يشمل كل مكوناته، لبيني عليه مفهومه ما يسمى «القراءة الشمولية»، والأدب في تقديره «لا يعود أن يكون فقا ووجدانا وصورا وكلمات وأشكالا، والقراءة الشمولية قراءة تسعى إلى الإحاطة بالأثر الأدبي من جميع أبعاده وملاهيته».

وهذا عمل يقتضي معرفة عميقة بالعديد من العلوم الإنسانية التي تفسح الصلة «بأصوات النص الناطق» بعبارة، والحق كان طرشونة وفيها لهذا المفهوم، في جل مباحثه، فقد زواج بين السياقين الإبداع والتاريخي، وسعى إلى توظيف كل ما من شأنه أن يضفي النص؛

محمد الديهاجي *

البيقطة المتجهة نحو الماء والأرض (بوخليب).

إن الخيال المادي للماء «إنما هو نموذج خاص من الخيال» (الماء والأحلام)، خيال أفق فياض، فيه الفة شديدة الاختلاف عن تلك التي توحى بها أعماق النار، النار (اللهيب) ذات الألسنة العمودية (الشعلة قنديل- باشلار)، التي هي في حاجة دائمة لإضاءة، الاقصد في حاجة إلى شعلة، والشعلة هي من بين الأغراض التي تستدعي العالومية، وهي في نظر باشلار من أكبر صانعات الخيال، فالشعلة لا تأخذ قيمتها إلا من خلال المسارات والخيال، ويبقى الصانع الخيالي هو المحرك الفعلي لعالم التعبير، إنه حامل الشعلة وهو بذلك شاعر باتميزان، ووجدتها الخيلة القادرة على إدراك الجانب المطلق في العالومية، إن حالومية هذا الكون ترفض ألا على المتأمل أن يربط هذه التجربة بالنار، فكل منظر من مناظر الحياة «هو تجربة خلمية قبل أن يكون مشهدا واعيا، ولا نشاهد مع إحساس جمالي إلا المناظر التي رايناها أولا في الحلم، يفهم من هذا أن بوسعنا أن نربط بعض مادي كالنار أتمونجا من حلم البقطة الذي يقود معتقدات حياة بأكملها، ومشاعرها ومثالها وفلسفتها» (الماء والأحلام * باشلار)

عن أفكارنا فلسفيا في الحان، إن تميزت نظمين من الخيال: خيال يولد العلة الصورية، والخيال يولد العلة المادية، وباختصار شديد، الخيال الصوري والخيال المادي (الماء والأحلام)، فأما الخيال الصوري «فيعمل على إضمار الصور المرتبطة بالظواهر الهوائية» (سعيد بوخليب)، في حين يرتبط الخيال المادي «بالتألمات والأحلام وكذا أحلام

جمال البديري *

يا هذا: أتخجل من صوتك؟
يا هذا: أتهرب من قدرك؟
يا هذا: أتكفر بنعمة ربك؟
يا هذا: في العشق جواب لسؤال العشق للشمس أصل الظلّ منه بزغ قمر إبراهيم في الليل منه غرق الماء العذب في البحر منه ولدت مزن سحب القطر منه يخرج مصقّى عسل النحل. العشق أبدأ يا صاح ليس بمنطق. فلا تخجل من فعل أبيك الأول لا تخجل من فعل حواء الأول العشق لا يأتي إلا في الأول العشق مثل تلميذ الصفّ الأول العشق يا ولدي تلميذ شاطر يتعلّم أبجد منقوشا بالدفتر: ألف: أنا أصل الحياة... لام: أنت امرأة الحياة... عين: نحن صنّاع الحياة. شين: شرهم أثقل من دين مال

يا هذا: أتخجل من صوتك؟
يا هذا: أتهرب من قدرك؟
يا هذا: أتكفر بنعمة ربك؟
يا هذا: في العشق جواب لسؤال العشق للشمس أصل الظلّ منه بزغ قمر إبراهيم في الليل منه غرق الماء العذب في البحر منه ولدت مزن سحب القطر منه يخرج مصقّى عسل النحل. العشق أبدأ يا صاح ليس بمنطق. فلا تخجل من فعل أبيك الأول لا تخجل من فعل حواء الأول العشق لا يأتي إلا في الأول العشق مثل تلميذ الصفّ الأول العشق يا ولدي تلميذ شاطر يتعلّم أبجد منقوشا بالدفتر: ألف: أنا أصل الحياة... لام: أنت امرأة الحياة... عين: نحن صنّاع الحياة. شين: شرهم أثقل من دين مال

يا هذا: أتخجل من صوتك؟
يا هذا: أتهرب من قدرك؟
يا هذا: أتكفر بنعمة ربك؟
يا هذا: في العشق جواب لسؤال العشق للشمس أصل الظلّ منه بزغ قمر إبراهيم في الليل منه غرق الماء العذب في البحر منه ولدت مزن سحب القطر منه يخرج مصقّى عسل النحل. العشق أبدأ يا صاح ليس بمنطق. فلا تخجل من فعل أبيك الأول لا تخجل من فعل حواء الأول العشق لا يأتي إلا في الأول العشق مثل تلميذ الصفّ الأول العشق يا ولدي تلميذ شاطر يتعلّم أبجد منقوشا بالدفتر: ألف: أنا أصل الحياة... لام: أنت امرأة الحياة... عين: نحن صنّاع الحياة. شين: شرهم أثقل من دين مال

يا هذا: أتخجل من صوتك؟
يا هذا: أتهرب من قدرك؟
يا هذا: أتكفر بنعمة ربك؟
يا هذا: في العشق جواب لسؤال العشق للشمس أصل الظلّ منه بزغ قمر إبراهيم في الليل منه غرق الماء العذب في البحر منه ولدت مزن سحب القطر منه يخرج مصقّى عسل النحل. العشق أبدأ يا صاح ليس بمنطق. فلا تخجل من فعل أبيك الأول لا تخجل من فعل حواء الأول العشق لا يأتي إلا في الأول العشق مثل تلميذ الصفّ الأول العشق يا ولدي تلميذ شاطر يتعلّم أبجد منقوشا بالدفتر: ألف: أنا أصل الحياة... لام: أنت امرأة الحياة... عين: نحن صنّاع الحياة. شين: شرهم أثقل من دين مال

يا هذا: أتخجل من صوتك؟
يا هذا: أتهرب من قدرك؟
يا هذا: أتكفر بنعمة ربك؟
يا هذا: في العشق جواب لسؤال العشق للشمس أصل الظلّ منه بزغ قمر إبراهيم في الليل منه غرق الماء العذب في البحر منه ولدت مزن سحب القطر منه يخرج مصقّى عسل النحل. العشق أبدأ يا صاح ليس بمنطق. فلا تخجل من فعل أبيك الأول لا تخجل من فعل حواء الأول العشق لا يأتي إلا في الأول العشق مثل تلميذ الصفّ الأول العشق يا ولدي تلميذ شاطر يتعلّم أبجد منقوشا بالدفتر: ألف: أنا أصل الحياة... لام: أنت امرأة الحياة... عين: نحن صنّاع الحياة. شين: شرهم أثقل من دين مال

في افتتاح مهرجان «سان سباستيان السينمائي الدولي» الـ 65

مخرج فنلندي يصف الاتحاد الأوروبي بقطعة من القرف بسبب عدم مساعدته للاجئين السوريين

مريد - «القدس العربي»

من خالد الخطابي:

«أوروبا لم تفعل أي شيء لمساعدة اللاجئين، وهذه هي اللحظات الأخيرة للاتحاد الأوروبي. أوروبا لم تعد أوروبا ولم تكن أبداً. ولكي تكون صادقاً، فإن الاتحاد الأوروبي قطعة من القرف». هكذا صرح المخرج الفنلندي «أكي كوريزماكي» أثناء حفل افتتاح مهرجان «سان سباستيان السينمائي الدولي» في دورته الـ 65، الذي انطلقت فعالياته هذا الأسبوع وستستمر حتى الثلاثين من الشهر الجاري، حيث تلقى جائزة فيبرسي لأحسن فيلم هذا العام عن فيلمه «الجانب الآخر من الأمل». وأضاف بنبرة لا تخلو من الإحساس بالذنب «نحن نخشيتي. ولكن لا شيء يحدث إذا توقفت أوروبا عن الوجود. واعتقد أن لديها صوتاً أكثر مما تستحقه، وعلاوة على ذلك، فهي فضوذة جداً. وتابع المخرج والمنتج السينمائي، الذي تتوزع إقامته بين فنلندا والبرتغال بسخرية لاذعة: «ولكن من يهتم لأنتي فقط مجرد برتغالي بسيط!».

الاتجاه الخاطئ

وأردف المخرج المثير للجدل والحائز على الدب الذهبي في مهرجان برلين السينمائي الدولي 2017.. «أنا بصراحة لا أعرف بالضبط من أنا، ولكنني أشعر بالأسف الشديد لهذا العالم في الوقت الحالي... ويبدو لي أن كل شيء يسير في الاتجاه الخاطئ».

كما أعرب الفائز بالجائزة الكبرى لمهرجان كان 2002 عن انتقاده للقطاع السينمائي قائلاً «إن السينما بشكل عام يمكن أن تكون أفضل قليلاً، ولست هنا لألقي باللوم على أحد، ولكن يظهر لي بأن المجال السينمائي يفتقر إلى المنظور الاجتماعي منذ زمن بعيد... لقد حدث ذلك منذ أواخر الستينيات من القرن العشرين، لكي تكون صادقاً، لقد انتهت مع غودار، ولكن غودار لم ينته أبداً». وسبق للمبدع الفنلندي أن رفض عام 2002، الحضور إلى «مهرجان نيويورك» تضامناً مع زميله الراحل (عباس كياروستامي) بعد رفض الولايات المتحدة منحه تأشيرة الدخول لأراضيها لكونه مخرجاً إيرانياً، وامتناعه عن المشاركة في حفل توزيع جائزة الأكاديمية، رغم ترشيحه لنيل جائزة أحسن فيلم أجنبي عام 2003، معتبراً أن أمريكا دولة حرب. وفي انتقاده لبعض السينمائيين الذين



لقطة من «بيوند وورلد»



لقطة من «بورروكا»



لقطة من «لايف أند نوتونغ مور»

وتشغيله وإصدار بطاقة هوية مزورة، وبعد تمكنه من العثور على أخته في ليتوانيا، تنتهي قصة الفيلم بقيام أحد رجال العصابات بطعن الشاب السوري.

الأفلام المشاركة ولجنة التحكيم

سيتم إجمالاً عرض 25 فيلماً خلال عروض المسابقة الرسمية والتي تتميز في أغلبها بإنتاج وإخراج مشترك، منها.. «سبميجونس» لويم ويندريس (المانيا/فرنسا/إسبانيا)، «بيوند وورلد» لأوزولا أنتونيكا (بولندا، هولندا)، «ديز هويتمان/الكابتن» روبرت سكويبتك (المانيا/فرنسا/بولندا)، «ليشت» باربارا ألبير (النمسا/المانيا)، «لايف أند نوتونغ مور» أنتوني مينديث إيسبارتا (الولايات المتحدة/إسبانيا)، «لوف مي نوت» ألكساندروس أفرائس (اليونان/فرنسا)، «بوروروكا» كوستنتين بوبيسكي (رومانيا/فرنسا)، «أونا إيسبيثي دي فاميليا» دييغو ليرمان (أرجنتين/برازيل/بولونيا/فرنسا).

كما تمت برمجة عروض خاصة ضمن المسابقة الرسمية، كذلك مشاركة ثلاثة أفلام خارج المسابقة الرسمية، هي.. «الابست» لألبيرتو رودريغيث، و«مارووبون» لسيرخيو سانتشيث، إلى جانب فيلم «دو وايف» ليجورن رانج (المملكة المتحدة/السويد)، الذي سيتم عرضه خلال حفل الختام.

ويتراأس لجنة تحكيم هذه الدورة الممثل والمخرج الأمريكي «جون مالكوفيتش» وتضم في عضويتها كل من الممثلة الأرجنتينية «دولوريس فونسي»، الإسبانية «إيما سواريث»، المخرج الإنكليزي «ليم أولرود»، المنتجة وكاتبة السيناريو الإيطالية «بولا فكارو»، كاتب السيناريو الإسباني «خورخي غريكاتشيبيرييا»، ومدير التصوير البرازيلي «أنثريه زانوسكي».

تكريمات الدورة

واختار المنظمون خلال هذه الدورة الاحتفاء بثلاثة أسماء سينمائية وذلك بتقديم (بريميو دونوستيا)، أي جائزة سان سباستيان، حيث ستعظم احتفالات خاصة لكل من الممثلة الإيطالية «مونكا بيلوتشي»، والمخرجة البلجيكية «أغنيس فاردا»، والممثل الأرجنتيني «ريكارو دارين».

قال إن «التزامه الديني» يمنعه من المشاركة في حفلات رأس السنة

فنان تونسي يرفض تقديم عرض لـ «السكراري»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تعرض ممثل كوميدي تونسي لوجه من الانتقادات بعدما أكد أن «التزامه الديني» يمنعه من تقديم حفل للسكراري خلال عروض رأس السنة الميلادية. وكان الفنان لطفي العبدلي أكد لحدى الإذاعات الخاصة أنه يرفض تقديم عروض في سهرات رأس السنة «لأنه بحكم التزامه الديني يرفض التواجد في مكان فيه كحول كما يرفض إضحاك أشخاص سكارى آخر مهمهم ما على الطاولة من شروبات». تصريح العبدلي أثار جدلاً كبيراً في البلاد، حيث كتبت الباحثة رجاء من سلامة على صفحتها في موقع «فيسبوك»: «هناك كوميدي أخلاق لا تسمح له بحضور حفلات رأس السنة التي يشرب فيها النبيذ، ولكن أخلاقه تسمح له بالاستحواذ على مداخل الدولة بشراء العقارات دون تسجيلها».

وأضافت «الأخلاق الحقيقية ليست في التدخين، فهو مسألة شخصية، ونسبية، ولا يشترك فيها الجميع، بل في القيام بواجبات المواطنة وفي عدم سرقة الدولة، وعدم التهمز الجاني. كم من الفاسدين يحجون كل سنة، ويقومون بالضلوات، ولكنهم فاسدون». وكتب أحد النشطاء «الشخص هذا طرد من مسرح في المغرب الشقيق لبدءاته وقلة أدبه ونحن للأسف في تونس نعرف بأنه كذلك ولكننا نتسابق لحظوظ مسرحياته، هذا الشخص آخر من له الحق التكلم عن التربية والأخلاق».

«أطروحتي في 180 ثانية» حدث ثقافي يهدف للتبسيط العلمي والتواصل مع الجمهور

خلال زيارة الفنان المصري عادل إمام إلى تونس عام 2016، حيث أكد إمام خلال حضوره احتفام مهرجان «أيام قرطاج السينمائية» أن مصر هي أم الدنيا، فرد عليه العبدلي بممازحا «إذا كانت مصر أم الدنيا فتونس أبوها»، وهو ما أثار موجة من الجدل داخل المهرجان دفعت بعض الضيوف المصريين للمغادرة.

فيما استغرب آخر موجة الانتقادات الموجهة للعبدلي الذي اعتبر أنه «تاب عليه رسي»، مضيفاً «حتى الكافر يقبل الله توبته، لكن الرجل (العبدلي) ويصلي منذ مدة، محذراً من اتهامه به «الإرهاب» لأنه تطرق إلى موضوع السكراري. وسبق للعبدلي أن أثار جدلاً كبيراً في مناسبات عدة، كان أبرزها

■ باريس - أف ب: تقام غدا المرحلة النهائية من المسابقة الدولية «أطروحتي في 180 ثانية» للتبسيط العلمي، للعام 2017 التي يعتبرها فائزون سابقون أنها «تجربة رائعة»، و«تحد كبير» و«مغامرة إنسانية جميلة»، تسمح «بتعلم التواصل». وتقول السويسرية ديزيريه كونينغ التي شاركت في المسابقة في العام 2016 وفي اليوم عضو في لجنة التحكيم بلداً كانت تجربة رائعة اختتمت مفاجأة سارة. ويجتمع الخمسين في مدينة لياج البلجيكية عشرون متقدماً من 15 بلداً لهذه الدورة الرابعة من مسابقة «أطروحتي في 180 ثانية». والهدف أن يتمكن المشاركون من شرح موضوع أطروحتهم لنيل

فيه مستقبل للكوميكس في مصر إنما في ماضي للكوميكس في مصر وفيه تاريخ كومكس، فدي حاجة لزيادة يعني وأنا باحاول أتعاون معاها وأشارك فيها إن أنا عندي كتاب حالياً». ويهدف المهرجان إلى جمع الفنانين معا وتوفير منصة لجال فني متمم في مصر والشرق الأوسط، وشارك فنانون فلسطينيون في المهرجان وقد باع كتاب عامر شوملي «زان الآن» على وجه الخصوص عدداً كبيراً من النسخ. وقال مؤلف كتاب قصص مصورة وفنان يدعى شادي سيد «ابتدت الثقافة دي تنتشر عندينا في مصر بشكل ملحوظ مؤخرًا، فقررت إن أنا عاوز ألف قصص وفي نفس الوقت أبقى أنا المسؤول عن إخراجها وأوري الناس رؤيتي للقصص دي بطريقتي فليقت إن الكوميكس هي أنسب خامة أو أنسب طريقة ميديا (وسائل إعلام) إن أنا أوصل القصص بتاعتي».

وقدمت دورة هذا العام من المهرجان جوائز مثل أفضل رواية مصورة عربية منشورة، ونظمت فيها حلقات نقاشية وورش عمل وأتاحت فرصة لحبي هذا الفن والراغبين في العمل به للالتقاء مع خبراء فيه. ومن بين الجوائز الأخرى التي قدمها المهرجان كانت أفضل مجلة مطبوعة وأفضل موقع إلكتروني لم يطبع على الإطلاق. وأبرز فنان كتب قصص مصورة يدعى يوسف شيبانة أهمية ثقافة كتب القصص المصورة فقال «بتعكس العالم أو المكان اللي هي فيه، الثقافة، ممكن تكون زي طريقة إن أنا أتون الثقافة بتاعة الوقت ده، الناس، حاجة بتتكلم مع الناس، يمكن هي حاجة أسهل شوية لبعض القراء إن هي مقترنة بالصور أكثر، فيها صور، فيها كلام يعني، فانا شايف أهميتها إن هي بتكلم ناس كثير، بتساعد ناس كثير، فيه أمثلة معروفة بره إن هو ناس استعملت الكوميكس إن هي تعدي من مشاكل في حياتها، حاجة يعني حست بها بيهم، فانا شايف إن هي أهميتها كبيرة يعني، مجال فني لازم نهتم به». ويأمل منظمو المهرجان أن يستمرروا وينظمو دورته الرابعة في 2018.

القاهرة - رويترز: في الدورة الثالثة لمهرجان القاهرة الدولي للقصص المصورة (كايرو كومكس) اجتمع فنانون لعرض أنماطهم الخارقين والاحتفاء بتاريخ تزي من كتب القصص المصورة العربية. ويهتم مهرجان «كايرو كومكس»، الذي استمر ثلاثة أيام، بشكل خاص بتطور فن القصص المصورة في مصر وعلى نطاق أوسع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث تمثل القصص المصورة شكلاً شعبياً وفتنا موازياً لوسائل إبداعية أخرى مثل فنون الشارع والتحرك والسينما وفنون الفيديو والتصميم الجرافيكي وأيضاً حيث يهتم عدد فنانوه بواحد أو أكثر من هذه الفنون.

ويعتبر كايرو كومكس بمثابة احتفالية فنية تجمع جمهور وفنانين القراء برسمات فنانين مختلفين من المصممين مناهج أو العالين في لقاء مباشر لا يتكرر كثيراً. وشارك عشرات من الشغوفين بالقصص المصورة في أنشطة المهرجان وعرضوا رسوماً متحركة وكتبا مصورة ومشروعات فنية جديدة لفنانين محليين وعالميين وذلك في قلب العاصمة المصرية القاهرة. وسلط كايرو كومكس هذا العام الضوء على القصص المصورة الإسبانية عارضاً أعمالاً لأبرز عشرة من فنانيتها يتنمون لأجيال مختلفة وبحضور فنان إسباني واحد يدعى الفونسو زايبكو. كما عرضت في المهرجان نسخ قديمة من مجلة «سمير» المصورة تعود لستينيات القرن الماضي لكن مؤلفين وفنانين في مجال القصص المصورة يقولون إن تاريخ مصر في هذا المجال يرجع لنحو مئة عام. من هؤلاء مؤلفة كتاب قصص مصورة وفنانة تدعى دينا محمد قالت «هو مستقبل جميل جداً يعني. هو أصلاً عندينا ماضي في الكوميكس يعني عريق جداً من، يعني فناني حتى مجلة سمير موجودة هنا من الستينات. عندينا أصل في قصة مصورة من زمان جداً أعقد هاني ممكن يحكي لك عن الموضوع ده كويس جداً. هو عنده موقع اسمه عرب كومكس مسجل تاريخ الكوميكس في الدول العربية وفي مصر من العشرينيات من سنة 1923 تقريباً. فانا بيتهيأ لي إن المستقبل والماضي هنا الاثنين كرمين في المهرجان. ودي حاجة حلوة جداً إن إحنا مش بس بنقول أة



لطفي العبدلي

خلال زيارة الفنان المصري عادل إمام إلى تونس عام 2016، حيث أكد إمام خلال حضوره احتفام مهرجان «أيام قرطاج السينمائية» أن مصر هي أم الدنيا، فرد عليه العبدلي بممازحا «إذا كانت مصر أم الدنيا فتونس أبوها»، وهو ما أثار موجة من الجدل داخل المهرجان دفعت بعض الضيوف المصريين للمغادرة.

فيما استغرب آخر موجة الانتقادات الموجهة للعبدلي الذي اعتبر أنه «تاب عليه رسي»، مضيفاً «حتى الكافر يقبل الله توبته، لكن الرجل (العبدلي) ويصلي منذ مدة، محذراً من اتهامه به «الإرهاب» لأنه تطرق إلى موضوع السكراري. وسبق للعبدلي أن أثار جدلاً كبيراً في مناسبات عدة، كان أبرزها

حل العله السابق

2	4	7	6	1	8	5	3	9
5	8	3	9	4	7	1	6	2
1	9	6	3	2	5	4	7	8
9	6	4	2	7	1	8	5	3
3	5	1	4	8	9	6	2	7
7	2	8	5	3	6	9	1	4
8	7	9	1	6	3	2	4	5
4	1	5	7	9	2	3	8	6
6	3	2	8	5	4	7	9	1

الجدى	الميزان	السرطان
يحاول أحد الزملاء وضعك في موقف محرج فأحذر منه جيداً ولا تتسرع في ردة الفعل	الكلام اللطيف وحده لا يوصلك إلى أي مكان، فحاول أن تنظر إلى الأمور بجدية لتتمكن من فرض وجودك على الشريك	تخوض نقاشات بسيطة مع الشريك لإقناعه بالتخلي عن آرائه، فتنتج حيناً وتفشل حيناً آخر
الدلو	العقرب	الأسد
تقع في شباك أحد الأشخاص من الطرف الآخر وتشعر بانك لا تستطيع الافتراق عنه أبداً	تفكر في القيام بخطوات جديدة تخرجك من حالة عدم الرضى التي تشعر بها تجاه بعض الزملاء	أجواء مستقرة اليوم عاطفياً والأوضاع هادئة بفضل الأجواء المريحة التي تحيط بك وبالشريك
الحوت	القوس	العذراء
نجاح كبير وغير متوقع في العمل، بعد القرارات الحاسمة التي اتخذتها لدعم المشاريع التي طرحها بعض الزملاء	ينذر لك أحد الزملاء الدرب، فتستفيد من فرصة أو تفرح ببعض المستجيدات التي تكون في مصلحتك	قد تكون الالتماسة هي مفتاح كل الأمور المستعصية مع الشريك، وهذا يمكن لمصلحتكما حتماً

أبراج

الحمل

ينتظر الحبيب سماع صوتك الرقيق وكلام العسول الذي يتغل به، فلا تدعه ينتظر كثيراً

الثور

أترك الأمور تجري كما يريد الشريك ولا تكسب الهموم في رأسك وتزيد مشاكلك

الجوزاء

قد تعطى الشريك المجال لحل الأمور، وخصوصاً أن الوضع بات محثواً، ومن شأن ذلك أن يترك انعكاسات تلامكها

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2		8					
		2	9		6			
9	5		3					
		3						
		7	2	4				
		8			2			
2		3						
		7		4	8			
			9					
8								

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

مهرجان «الجونة السينمائي» المصري يواجه تهمة التطبيع مع إسرائيل



عادل إمام ألقى خطاباً عقب حصوله جائزة على إنجازاته

يواجه مهرجان «الجونة السينمائي» الذي بدأت فعالياته دورته الأولى في مصر التي انتقلت في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، تهمة التطبيع مع الكيان الصهيوني، وذلك بسبب استضافة المخرج اللبناني زياد الدويري، الذي يشارك في فيلمه «القضية 23» في المسابقة الرسمية للمهرجان.

وكان الدويري قد تم توقيفه من قبل الشرطة اللبنانية بتهمة التطبيع مع الكيان الصهيوني، بعد أن صور فيلم «الصدمة» داخل إسرائيل وبمشاركة ممثلين إسرائيليين ومنع عرض الفيلم في لبنان، كما طالب مكتب مقاطعة الأعضاء بمنع عرضه في الصالات المحلية، كما قررت الجامعة العربية منع عرض الفيلم في الدول الـ 22 الأعضاء في الجامعة.

الجراح عن السبب الذي دفع سهام - زوجته على مدى 15 عاماً - لفعل هذا.

يتتبع أمين الخيوط التي يمكن أن تقوده إلى فهم ما حدث ويذهب إلى نابلس حيث يجد ملصقات على الجدران تعجدهم بسهام بوصفها شهيدة ويعامله سكان المدينة على أنه انتحاري سياسي.

ويتوجه إلى جنين، حيث نفذت إسرائيل عملية عام 2002 خلفت عشرات الشهداء الفلسطينيين ويقدم الدويري مشهداً قال إنه يرمي لإظهار أن أمين أدرك الدافع الذي دفع زوجته لتنفيذ هجومها.

ويدرك أمين أيضاً أنه بينما كان يشعر أنه جزء من المجتمع الإسرائيلي كانت زوجته تشعر أنها غريبة عنه.

وأثار الفيلم بالغسل ردود فعل حادة في العالم العربي، واتهمت بعض وسائل الإعلام

«علمي»... ممثلة أفغانية تجازف بحياتها في سبيل الفن



فريشته عليمي

كابول - من سيد خودا بردي سادات: في بلد يشتهر بجوالات العنف ضد المرأة واضطهادها، لا تكترت الممثلة الأفغانية فريشته عليمي، لتهديدات القتل التي تلقاها بينة القفلة والأخرى، في سبيل الاستمرار بمسيرتها الفنية.

وقالت إن قطاع السينما الأفغانية، يشهد صعوبات بسبب الحرب الأهلية، وتراجع أعداد الممثلات، إلا أنها أكدت تشبثها بمهنتها التي تعشقها.

وأوضحت عليمي، أنها تتلقى تهديدات بالقتل بين القفلة والأخرى، لكنها رغم ذلك ترغب في المضي قدماً على درب الفن.

ولفتت إلى أنها ولدت وترعرعت في منطقة نائية في قضاء دولت آباد، في ولاية بلخ شمالي البلاد، واضطرت للانتقال إلى العاصمة كابول مع أسرته، بسبب التهديدات.

العاشرة من عمرها، حيث اضطرت لترك المدرسة. وأوضحت أن حياتها الزوجية استمرت 6 أشهر فقط، بسبب العنف الذي تعرضت له باستمرار، ما دفعها في نهاية المطاف للجوء إلى دار لرعاية المعطلات، وأوضحت أنها مثلت في العديد من الإعلانات

«كارما» فيلم جديد للمخرج خالد يوسف بطولة التونسية زينة

القاهرة - «القدس العربي»:

تعلقدت الممثلة التونسية زينة على بطولة فيلم «كارما» للمخرج خالد يوسف، والذي سينطلق تصويره بعد عدة أيام، حيث يعد العمل هو الأول الذي يجتمع بينهما في مشروعهما

السينمائي والفيلم يشارك في بولته كل من عمرو سعد، وخالد الصاوي، ويعد عودة قوية للمخرج السينمائي بعد غياب 6 سنوات، حيث يتناول الفيلم الفترة الحالية التي يعيشها المجتمع المصري في إطار درامي وتوثيقي.

وزراء وممثلون عن هيئات ووزارات السياحة من شتى أنحاء العالم

165 دولة وأكثر من 20 شخصية تلتقي اليوم في الاحتفال باليوم العالمي للسياحة في الدوحة



حصن الزيارة

الدوحة - «القدس العربي»

من إسما عيل طلاي:

تستقبل العاصمة القطرية العاصمة الدوحة اليوم الأربعاء 27 سبتمبر/ أيلول، مشاركين عن 165 دولة، بينهم أكثر من 20 شخصية عالمية بارزة على الصعيدين الإقليمي والعالمي، تضم وزراء ومسؤولين بارزين في مجالات الثقافة والسياحة، بالإضافة إلى إعلاميين مخرجين وممثلين عن هيئات ووزارات السياحة من شتى أنحاء العالم، ومحدثين قطريين للمشاركة في فعاليات الاحتفال الرسمي بيوم السياحة العالمي، والذي يقام تحت شعار «السياحة المستدامة، أداة للتنمية»، برعاية الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، رئيس الوزراء ووزير الداخلية.

وتسابق الهيئة العامة للسياحة في دولة قطر الزمن لاحتضان الحدث العالمي الأبرز في قطاع السياحة، للمرة الأولى في تاريخ قطر، بعد فوزها بحق استضافة فعاليات الاحتفال بيوم السياحة العالمي، عبر التصويت الذي أجرته الجمعية العامة الـ 121 لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، والتي انعقدت في كولومبيا في عام 2015.

الأعضاء الأساسيين والمتمسكين للمنظمة التي تضم 156 دولة، و6 أعضاء منتسبين و500 عضو منتسب، يمثلون القطاع الخاص والمؤسسات التعليمية والجمعيات السياحية والسلطات السياحية المحلية على مستوى العالم.

وممثلين عن وزارة السياحة الإندونيسية، ووزير ولاية غواناخواتو المكسيكية فيرنان دو أوليفيرا، بينما يدير النقاش مديع سسي إن إن العالمية ماكس فوستر.

وسيتناول النقاش أبعاد وآفاق الدور الذي يمكن للسياحة أن تؤديه في التنمية المستدامة، وانعكاس ذلك على تطور الدول واستمرار نموها.

وقال حسن إبراهيم، رئيس قطاع تنمية السياحة في الهيئة العامة للسياحة، «إننا سعداء وفخورون

بمشاركة هذا العدد الكبير من الشخصيات البارزة إقليمياً ودولياً، وهذا يدل على الاهتمام الدولي الكبير بالسياحة، وننتقل إلى استقبالهم جميعاً في الدوحة وتبادل المعرفة والخبرات معهم، مما سينعكس إيجاباً على تنمية قطاع السياحة القطري كجزء من استراتيجية قطر وتوجهها نحو اقتصاد مستدام ومتنوع تشمل السياحة ركيزة أساسية فيه».

وأتى استضافة قطر لليوم العالمي للسياحة لهذا العام، في وقت تشهد فيه البلاد بشكل عام وقطاع

فضائيات وأرضيات

المصرية التي حُرقت اتجاه إعصار إيرما على فضائية مصرية! وتحويل كل شيء إلى كوميديا لبنانية

مالك العثمانة *

صار الشك أقرب لليقين أن العيب بالإعلام المصري «عموماً» مقصود ومنهج بطريقة تمسخه وتمسح الرأي العام معه، وأن هناك من يسمح بل ويدفع في اتجاه تعبئة الفضاء المصري «ناهيك عن الصحافة» بمعطويين ومرضى نفسيين وذوي أطوار غريبة على مقدمة الشاشات، فننتهي بما انتهينا إليه من مشاهدة سيدة، إعلامية كما يصفونها، شفاهاً لله، وهي تقول على فضائية «الحدث اليوم» إنها استطاعت بقدراتها غير الطبيعية أن تسيطر على إعصار «إيرما»، الذي ضرب ولاية فلوريدا الأمريكية بعد طلب من سيدة عربية مقبلة في الولايات المتحدة.

«المذيع» المصرية لبنى أحمد في برنامجها «كارما» على فضائية «الحدث اليوم»، قالت في كل هدوء على هواء برنامجها وعلى إيقاع موسيقى هادئة وحالة إنها تدخلت للتخفيف من حدة الإعصار وتحويله إلى خليج المكسيك، بناء على طلب من سيدة عربية كان الإعصار يهدد مدينتها ومنزلها.

لست معنيا بحملة السخرية التي أعقبت هذا المشهد الفضائي الغربي، بل موجه من حجم السخرية على فضائنا، خصوصاً في استغلال كارثة طبيعية مؤلمة عكست بنية الدولة القوية في الولايات المتحدة ومازلنا نتالم لردود فعل عصفت بوسائل التواصل الاجتماعي تشمت بالناس والبشر على أسس كراهية مقبلة، لتخرج لنا تلك المخلوقة «غير الطبيعية فعلاء» وتحدث بكل ثقة ولا أدنى حرج عن كرامات بصيغة الهل الفضائي، بهذه الطريقة.

الأسبوع الماضي كان الفضاء المصري أمام فضيحة الطفلة غير العبقورية ضحية أوهايم والتهام وقرق الإعداد اللاهثة وراء أي هبل عابر، وقبل ذلك وأثناءه ومازلنا نعانى من جنرالات الحمافة الثابتين، مثل أحمد موسى، وما نحن الآن أمام مذبة قادرة على السيطرة على إعصار!!

في زمن سلطة الإخوان، كانت تلك الشعوب على فضائيات الغيوبة الدينية، تجد لبوساً دينياً، بالكاد يقدر على بلع الخرافة، واليوم في ظل حكم العسكر وضياح الوعي في غياهب الجب، تجد الدجل والشعوذة على وقع موسيقى حديثة وديكور حديث وسيدة تحمل لقب «إعلامية» بحاجة ماسة إلى مصح نفسي هي وطاقم إعدادها فوراً!

عبث الفيشاوي المريض نفسياً

وفي سياق الانحطاط ذاته، تابعت ردود الفعل على ما أصبح خبراً مشتعلاً على كل برامج الترفيه على الفضائيات في ما يتعلق بمدلل أبيه وأمه وصناعة ظروف الوهم في عالم السينما المصرية أحمد الفيشاوي، والذي لا أرى فيه مطلقاً أي موهبة تمثل مكنة غير تعمله المصنوع والدائم في تقليعاته المتلاحقة هروباً من واقعته النفسية السيئة.

مهرجان الجونة السينمائي، حيث صعد الولد المدلل لأبويه الممثلين، على المسرح ليلقي كلمة فالفني ما يعكس بالضبط واقع الحال للنخبة التي تمسك زمام السينما، وكان هناك استهدافاً مقصوداً أيضاً للثقافة والفنون في مصر ليتنطج على نجوميتها المضطربون نفسياً.

الفيشاوي «الصغير» لم يخرج فعلياً عن سياق واقعته ومحيطه الفني الراهن في مصر، هذا الفن الذي يحمل تاريخاً أكبر بكثير من أن يستوعبه هذا الصغير أو غيره ممن يرون في تقديم برامج الفن والترفيه على الفضاء المصري حالة متميزة في تقديم راقصة درجة سابعة اسمها صافينار، صرت كلما أتعز ببرنامج حواري فني، أجدها تضع ساقاً على ساق ضيقة دائمة، غير قادرة على تركيب جملة مفيدة واحدة غير ضحكة رقيقة بعد كل سؤال موجه إليها.

في خضم كل ذلك، نقرأ أن الفنانة ناديا لطفي مثلاً، تعاني من أمراض الشيخوخة التي تجعلها غير قادرة على استيعاب ما يجري حولها، ونحن نرى في ذلك رحمة إلهية لفنانه من الزمن الجميل، قدمت كل ما يمكن أن تثني عليه أو تنتقده، لكنها في كل حواراتها كانت سيدة راقية ومثقة ولها مواقف محترمة.

نعم، الخط البياني في انحدار مستمر.

اللبنانيون سُطّر بالترفيه



رايا ابي راشد

في الحقيقة، عالم الترفيه في الفضاء العربي لا يصلح بامتياز إلا مع اللبنانيين، مهم كان المحتوى دينياً فإن اللبناني «إعلامياً أو فناناً» لديه القدرة على النهوض به إلى حالة ترفيه ممتعة وجديدة.

ولا زلت كلما ضاق صدري بنكد الإعلام الفضائي العربي أهرب بحثاً عن تسليية لطيفة في الفضائيات اللبنانية، وبعيداً عن اتفاقك أو اختلافك مع أي تيار سياسي في لبنان، فإن الفضائيات هناك على تعدد أجناداتها قادرة على انتشالك بأبسط تقرير إخباري محلي من نكدك.

من هنا ربما نجد عزراً لبعض الفضائيات المصرية والعربية حين تلجأ لمذيع أو مذبة من لبنان، فالقدرة على صناعة جو لطيف موهبة فطرية لبنانية (استثنى حالات قليلة ثقيلة الظل مثل ززان المغربي)، ويدهشني في الإعلامي أو الإعلامية اللبنانية عموماً تلك الثقافة الواسعة أحياناً، والقدرة على تشبيك العلاقات بما يخدم المحتوى الإعلامي.

ومن هنا فلا أجد في بعضهم إلا نجوماً عالميين لا على الفضاء العربي وحسب، فمن يتابع اللبنانية رايا ابي راشد على «أم بي سي»، يكتشف أنها بحق بمستوى عالمي، سواء في حضورها الخفيف والمرن أو في ثقافتها السينمائية التي تتجلى في حواراتها مع فنانين عالميين، وهي حوارات لا تتناول أكلة الفنان المضللة أو لون قميصه المفضل، بل حوارات تديرها بشكل يثير إعجاب ضيوفها والمتلقيين أيضاً.

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

صندوق النقد الدولي: أهداف برنامج القرض المصري لا تزال قابلة للتحقيق رغم تغير المسار

القاهرة - رويترز: قال صندوق النقد الدولي في تقرير عن الاقتصاد المصري وبرنامج الحكومة الإصلاحية أمس الثلاثاء إن أهداف برنامج القرض المصري «لا يزال من الممكن تحقيقها»، رغم تغير في مساره بسبب هبوط الجنيه أكثر من المتوقع.

والتقت مصر مع صندوق النقد في نوفمبر/تشرين الثاني العام الماضي على برنامج مدته ثلاث سنوات بقيمة 12 مليار دولار، مرتبط بإصلاحات اقتصادية طموحة. تشمل خفض الإنفاق وزيادة الضرائب، للمساعدة في إعاش الاقتصاد، الذي كان الدعم يشكل نحو 25 في المئة من إنفاق الدولة. وأُفرج عن الشريحة الأولى بقيمة أربعة مليارات على دفعتين.

وتخلت مصر في الثالث من نوفمبر الماضي عن ربط سعر صرف الجنيه بالدولار الأمريكي، في خطوة مفاجئة حينها أدت منذ ذلك الحين إلى هبوط العملة المصرية بنحو النصف تقريبا.

وقال سوبير لال، رئيس بعثة صندوق النقد إلى مصر في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت «تحريز سعر الصرف

كان ضروريا لمعالجة نقص العملة (الأجنبية)... السوق الموازية اختفت»، وأغلق البنك المركزي المصري العشرات من شركات الصرافة على مدى العامين الماضيين، في وقت كانت تعاني فيه البلاد شحا شديدا في العملة الصعبة المركزة في شركات الصرافة، التي كانت تضارب بها وتبيعها في السوق السوداء من يحتاج إليها من رجال الأعمال والمستوردين. غير أن المركزي والبنوك العاملة في البلاد باتت تتمتع بوفرة في السيولة الدولارية، نتجت عن بيع الأفراد ما بحوزتهم، عندما كانت هناك مخاوف لبعض الوقت من تراجع سعره، وعن تحويلات المصريين في الخارج، وشراء مكثف من المستثمرين الأجانب لأدوات الدين المصرية وسط ارتفاع أسعار الفائدة، وكذلك نتيجة للتعاافي الجزئي لإيرادات السياحة.

وقال لال «هناك حرية في السوق والسعر مستقر الآن... موقف السياسة النقدية في مصر ملائم حتى الآن... أهداف برنامج القرض المصري لا يزال من الممكن تحقيقها لكن المسار تغير بسبب انخفاض الجنيه أكثر من المتوقع».

وتتخذ حكومة مصر إصلاحات اقتصادية منذ نهاية

2015، سعيا لإعاش الاقتصاد، شملت زيادة أسعار الطاقة والدواء، وتحريز سعر الصرف، وإقرار قوانين جديدة للاستثمار والخدمة المدنية، وتعديلات على قانون ضريبة الدخل، وإقرار قانون ضريبة القيمة المضافة، الموافقة مبدئيا على قانون للتقليصات.

وقال الصندوق في تقريره عن البرنامج «مصر حققت بداية طيبة في برنامج الإصلاح الذي يدعمه الصندوق، على الرغم من أنها طلبت إعفاء من بعض الأهداف في يونيو/حزيران، وشهدت انخفاضا أكبر من المتوقع في قيمة العملة». وأضاف «مصر تسترد ثقة السوق، كما بدأ تزايد التدفقات الرأسمالية، وكل ذلك يبشر بنمو مستقبلي إيجابي... تخفيض التضخم هو الأولوية الأنية بالنسبة للسلطات، حيث يشكل خطرا على الاستقرار الاقتصادي الكلي».

وهيبت المؤشرات الرئيسية للتضخم في مصر في أغسطس/آب من أعلى مستوياتها في عقود التي سجلتها في يوليو/تموز، حينما ارتفعت أسعار الطاقة في إطار إصلاحات يدعمها صندوق النقد الدولي.

وقال الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء في مطلع

سبتمبر/أيلول أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية تراجع إلى 31.9 في المئة على أساس سنوي في أغسطس من 33 في المئة في يوليو.

وتوقع لال في المؤتمر الصحافي أن يصل التضخم في مصر إلى أعلى قليلا من عشرة في المئة في نهاية السنة المالية الحالية 2017-2018 التي تنتهي في الثلاثين من يونيو المقبل، على أن يصل إلى معدل في خانة الأحاد في نهاية مدة البرنامج البالغة ثلاث سنوات.

وتأتي توقعات رئيس بعثة الصندوق إلى مصر متوافقة مع توقعات وزير المالية المصري عمرو الجارحي بأن يتراجع التضخم إلى أقل من 15 في المئة مع نهاية السنة المالية الحالية.

وقال البنك المركزي أن التضخم الأساسي، الذي يستثنى سلعا مثل الأغذية بسبب التقلبات الحادة في أسعارها، انخفض إلى 34.86 في المئة في أغسطس من 35.26 في المئة. وتوقع صندوق النقد في تقريره أن يتراجع العجز في ميزان المعاملات الجارية للبلاد إلى 4.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2017-2018 وإلى 3.8

في المئة في 2018-2019. وقال إن من المتوقع أن يصل عجز الموازنة الأولى إلى 1.8 في المئة من الناتج المحلي وهو ما يتجاوز المستوى المستهدف في البرنامج والبالغ واحد في المئة. وتراجع العجز الكلي للموازنة إلى 10.9 في المئة في إجمالي الناتج المحلي في 2016-2017، من 12.5 في المئة في 2015-2016، وتوقع الحكومة أن يهبط العجز إلى 9.1 في المئة في السنة المالية الحالية.

وقال الصندوق أن العجوة التويلية في موازنة مصر لسنة 2017-2018 تبلغ ملياري دولار بعد أحدث دفعة من القرض، وأن الحكومة لديها تعهدات بشأن تدبير التمويل لذلك الفترة.

وتوقع مصدران أن يصل معدل النمو الاقتصادي إلى ما بين 5.00 و5.25 في المئة في السنة المالية الحالية 2017-2018، بدلا من 4.6 في المئة في توقعاتها السابقة.

وقال لال ردا على سؤال عن موعد الدفعة الثالثة من قرض الصندوق لمصر «الدفعة الثالثة تتوقف على المراجعة الثانية قبل نهاية ديسمبر... الدفعة الجديدة تصل إلى ملياري دولار».

الكويت: الإصلاحات الاقتصادية وفرت أكثر من مليار دينار في إنفاق الميزانية

الهيكل الاقتصادي والبيئة الاقتصادية للبلد «نرى تحسنا ملحوظا في أداء بورصة الكويت».

وأضاف أن مؤشرات الأسعار والتداول في البورصة سجلت خلال الفترة المنقضية من هذا العام تحسنا ملموسا، إذ ارتفع المتوسط اليومي لقيمة الأسهم المتداولة خلال الأشهر الثمانية الأولى من 2017 بنسبة 137 في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها من 2016.

وأوضح أن مؤشرات الأسعار في البورصة ارتفعت بنحو 20 في المئة للمؤشر العام للأسعار، ونحو 13 في المئة للمؤشر الوزني، في حين ارتفعت الأرباح نصف السنوية للشركات الكويتية المدرجة بنسبة 16 في المئة.

وأضاف أن جهود الإصلاح في تطوير الخدمات الحكومية لتقاع الأعمال نجحت في خفض مدة اللازمة للحصول على التراخيص التجارية وإنشاء الشركات، وخفض عدد الأيام التي تستغرقها عملية تسجيل ملكية الأراضي، فضلا عن خفض قيمة الأمانة لتصدير البضائع والملح.

وأكد الصالح قائلا «تم أيضا تحقيق نجاح ملموس على صعيد استقطاب وتشجيع الاستثمار الأجنبي، مما ساهم في توفير أكثر من 1000 فرصة عمل محلية حتى الآن، موضحا أن بنك الكويت الصناعي، والصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة»، عزز هذا النجاح عبر تمويل نحو 900 مشروع منذ عام 2015.

وأكد الصالح قائلا «احتياطات وأصول الدولة التي تديرها الهيئة العامة للاستثمار والتي تشكل صمام أمان للاقتصاد الوطني في وقت الأزمات ومستقبل الأجيال القادمة وتعزز من الجدارة الائتمانية العالية للدولة».

خلال السنوات الخمس الأخيرة... ويصنف معهد صناديق الثروة السيادية الهيئة العامة للاستثمار في الكويت كراع أكبر صندوق سيادي في العالم بأصول قيمتها 524 مليار دولار»

من جهة ثانية أكد الصالح أن جهود الإصلاح الاقتصادي الحكومي أثمرت تطورا في بيئة الأعمال وزيادة في ثقة المستثمر المحلي والعالمي والجهات العالمية في الاقتصاد الكويتي، وأنه قال بعد العمل أكثر من عام على إصلاح

الاجتماعي، و ينتظرنا المزيد من العمل... الحصيلة هي توفير أكثر من مليار دينار من النفقات الحكومية خلال 2016-2017، وتتضمن الإصلاحات الكويتية خططا لاستحداث ضريبة بنسبة عشرة في المئة على الأرباح الصافية للشركات، إضافة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة التي قررت دول مجلس التعاون الخليجي تبنيها عند خمسة في المئة، وقال الصالح «أصول الصندوق السيادي الذي تديره الهيئة العامة للاستثمار زادت بنسبة 34 في المئة

إيران ستبني مصفاة نفطية في سوريا

بيروت - رويترز: نقلت وكالة (فارس) للأنباء عن مدير تقنيات المصب في معهد أبحاث صناعة البترول الإيراني قوله أمس الثلاثاء ان إيران ستبني مصفاة نفطية في سوريا.

وقال أكبر زما تيان ان المصفاة ستقام قرب مدينة حمص وستبلغ طاقتها الإنتاجية 140 ألف برميل يوميا.

يأتي مشروع المصفاة في إطار سلسلة صفقات تجارية أعلنتها إيران تشير إلى دور اقتصادي متزايد لها بعد سنوات من القتال في الحرب السورية.

وستقوم المصفاة بتكرير الخام السوري الخفيف والتقليص. ونسبت الوكالة الإيرانية إلى زما تيان قوله «سيجري تشييد المصفاة في إطار كونسرتيوم بمشاركة إيران وفنزويلا وسوريا»، وأضاف أن الجمع سيبدأ بعد أن تنتهي الحرب في سوريا. وستستولي إيران أيضا إعادة بناء مصفاةين قاثمتين، وكانت إيران في منتصف سبتمبر/أيلول اتفاقات مع دمشق لإصلاح شبكة الكهرباء السورية، وجرى توقيع مذكرة تفاهم تتضمن بناء محطة كهرباء في محافظة اللاذقية

الاجتماعي، و ينتظرنا المزيد من العمل... الحصيلة هي توفير أكثر من مليار دينار من النفقات الحكومية خلال 2016-2017، وتتضمن الإصلاحات الكويتية خططا لاستحداث ضريبة بنسبة عشرة في المئة على الأرباح الصافية للشركات، إضافة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة التي قررت دول مجلس التعاون الخليجي تبنيها عند خمسة في المئة، وقال الصالح «أصول الصندوق السيادي الذي تديره الهيئة العامة للاستثمار زادت بنسبة 34 في المئة

المركزي المغربي يتوقع ارتفاع معدل النمو وتراجع التضخم وعجز الموازنة

المدة من الناتج المحلي الإجمالي في الأشهر الثمانية الأولى من 2017، نتيجة لارتفاع فاتورة واردات الطاقة. والمغرب هو أكبر مسدود للطاقة في المنطقة.

ومن المتوقع أن يتراجع العجز في ميزان المعاملات الجارية من 4.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2016، إلى 3.9 في المئة في 2017، وإلى 4 في المئة في 2018، مع توقع أن تتحسن التحويلات النقدية من 4.5 مليون مغرب مغربي يعيشون في الخارج.

وفي يونيو/حزيران الماضي أرجأ المغرب المرحلة الأولى من تحرير الدرهم المغربي، وهو إصلاح يدعمه صندوق النقد الدولي لتعزيز اقتصاد المملكة.

وتخطط السلطات لتوسيع النطاقات الرسمية لتحرك الدرهم بنسبة 2.5 في المئة صعودا أو هبوطا، من 0.6 في المئة حاليا. ثم جرب ربط العملة كلفة في عملية قد تستغرق بضع سنوات تبعاً لرد فعل السوق.

الرباط - رويترز: أنقى بنك المغرب المركزي أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير عند 2.25 في المئة أمس الثلاثاء، قائلا إن التضخم تباطأ نتيجة لتراجع أسعار الغذاء المتقلبة.

وقال البنك أن التضخم هبط من 1.9 في المئة في أول شهرين إلى 0.2 في المئة في المتوسط في الأشهر الستة التالية. وفي ظل زيادة الإنتاج الزراعي، بعد أسوأ موجة جفاف في عقود والتي ضربت البلاد العام الماضي، قال البنك المركزي إن النمو سيقتفز إلى 4.3 في المئة هذا العام، من 1.2 في المئة في تقديرات 2016، مضيفاً أن من المتوقع أن يبلغ النمو 3.1 في المئة في 2018.

وقال البنك أنه يتوقع أن يصل عجز الموازنة إلى 3.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2017، قبل أن يتراجع قليلا إلى 3.2 في المئة في 2018. وتوقع الحكومة عجزا قدره 3.5 في المئة في 2017 ينخفض إلى 3 في المئة في 2018.

وأضاف البنك أن العجز التجاري للمغرب زاد بنسبة 4 في

رئيس «القطرية» يريد توسيع أسطول طائراتها

الإفريت/ ولاية واشنطن - رويترز: قال أكبر الباكتر، الرئيس التنفيذي له الخطوط الجوية القطرية، أمس الأول ان الشركة تخطط لتوسيع أسطول طائراتها بزيادة طلبيات لشراء طائرات «بونينغ» وقبول أربع طائرات «إيرباص إيه350»، كانت رفضتها في يوليو/تموز.

وكشف الباكتر، الذي كان يتحدث في لقاء قبل فيه رسميا تسلم الخطوط القطرية لأول طائرة شحن «بونينغ-747-8»، عن خطط لشراء أربع طائرات ركاب «بونينغ 777-300»، التي يمكنها وبالإضافة إلى هذا قبال الباكتر ان «الخطوط القطرية» ستقدم طلبية شراء تشمل كل طائرات «بونينغ 737» الستين التي وقعت خطاب نوايا بشأنها العام الماضي. وفي يونيو/حزيران الماضي أكدت «الخطوط القطرية» طلبية لشراء 20 طائرة «بونينغ 737»، وقالت في ذلك الوقت انها تنتظر الخطوات التالية في توسعاتها المحتملة في إيطاليا والهند قبل أن تقرر هل تطلب شراء المزيد من الطائرات.

وكانت الشركة قد وقعت العام الماضي خطاب نوايا لما يصل إلى 60 من طائرات «بونينغ 737» صديقة البدن قيمتها 6.9 مليار دولار حسب قائمة الأسعار. وقال الباكتر ان الخطة لتسلم طائرات «إيرباص» الأربع «مؤكد». وأضاف أنه «سيبرم قريبا اتفاقا من أجله ساطير من هنا إلى تولوز» في إشارة إلى مقر «إيرباص».

من ناحية أخرى أبلغ الباكتر محطة تلفزيون «سي.إن.بي.سي» ما زال يتطلع إلى استثمارات في الولايات المتحدة على الرغم من الصعود الذي قوبل به عندما اقترحت قطر شراء حصة تصل إلى 4.75 في المئة في شركة «أمريكان إيرلاينز غروب».

أبوظبي تعزم بيع وحدة إيطالية لصناعة طائرات رجال الأعمال لمشتريين صينيين



طائرات رجال أعمال من إنتاج «بياجيو آيروسبيس»

أيروسبيس» مملوكة بالفعل لمستثمر حكومي أجنبي، هو «صندوق مبادلة للاستثمار» التابع لحكومة أبوظبي. وتمتعت «مبادلة»، وبياجيو آيروسبيس، عن التعقيب. وقال المصدر الذي لم يفصح عن اسم المشتريين المحتملين «في الأونة الأخيرة، أبلغت مبادلة السلطات الإيطالية رغبتها في بيع وحدتها التجارية التي تصنع الطائرة P180 في شركات صينية تسيطر عليها الدولة وشركات في القطاع الخاص». وأضاف قائلا «مبادلة ستبيع في البداية الرخصة، ثم الملكية الفكرية. الحكومة تنظر في الأمر لأن قطاع الدفاع يعتبر استراتيجيا».

ولم يذكر المصدر المزيد من التفاصيل.

وقال مصدر ثان مطلع ان «مبادلة»، تجري محادثات لبيع النشاط التجاري، الذي يتضمن الطائرة P180، لكنه لم يحدد المشتريين أو جنسيتهم.

وبإمكان روما معارضة بيع أصول واستحوذات في قطاعات استراتيجية مثل الدفاع والطاقة والاتصالات والأمن العام، ولم تمارس إيطاليا حق النقض لكنها رحبت

الرباط - رويترز: قال مصدر مطلع ان صندوقا سياديا للثروة مملوك لأبوظبي يعزم بيع وحدة متخصصة في تصنيع طائرات رجال الأعمال، تابعة لشركة «بياجيو آيروسبيس» الإيطالية، إلى كونسرتيوم صيني تدعمه الدولة في اتفاق يخضع للتدقيق من جانب روما في الوقت الحالي.

ويأتي الاتفاق في توقيت حساس للاستثمارات الصينية في الاتحاد الأوروبي، إذ اقترح رئيس المفوضية الأوروبية في الأونة الأخيرة تقييد الاستحوذات الأجنبية المدعومة حكوميا في قطاع تصنيع التكنولوجيا المتقدمة بين قطاعات أخرى.

ويتعين على شركة متخصصة في صناعات الدفاع الإيطالية مثل «بياجيو آيروسبيس» إخطار الحكومة بأي بيع كبير للأصول، حتى لو لم يتضمن البيع أصولا دفاعية.

وتصنع الشركة المراد بيعها الطائرة P180 التي تعمل بالدفع التوربيني، وتصنع زراعتها للمصنعات العسكرية والأمنية طائرات بدون طيار للاستطلاع، وبياجيو

أرامكو السعودية تنتهي قريبا من أول مشروع للغاز الصخري



حفار في منطقة تنقيب عن النفط الصخري في شمال السعودية

وقدرت توقعات أولية أن كميات الغاز الصخري التي ستغذي مجمع التعدين ومحطة الكهرباء اللذين يجري بناؤهما لحساب شركة التعدين العربية السعودية (معادن) ستبلغ 200 مليون

■ الخُبْر - رويترز: قالت مصادر في صناعة النفط والغاز إن شركة أرامكو السعودية من المتوقع أن تنتهي قريبا من بناء منشآت في شمال المملكة ستسمح لها بإنتاج الغاز الصخري للمرة الأولى.

ويتضمن المشروع المعروف باسم (النظام أ) منشآت لمعالجة الغاز ورؤوس آبار وخطوط أنابيب في محافظة طريف ستغذي مشروع وعد الشمال لتعدين الفوسفات في المنطقة.

وقال أحد المصادر «إنه فسي المراحل النهائية.. وقال مصدر ثان إن المنشآت ستنتج التكملة الميكانيكية في غضون شهر أو شهرين قبل أن يبدأ الإنتاج. وامتنع عملاق النفط السعودي عن التعليق. وقال تحديث بشأن المشروع في التقرير السنوي لأرامكو لعام 2016 الذي نشر في يوليو تصور إن 55 مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز سيجرى تسليمها إلى منشآت صناعية ومحطة الكهرباء في وعد الشمال بحلول نهاية 2017.

وأرامكو في البحث عن الغاز الطبيعي أولوية رئيسية للسعودية بينما تسعى جاهدة لتلبية طلب محلي على الكهرباء في يتزايد بسرعة كما تعهدت المملكة بخفض انبعاثاتها من الكربون. والغاز نظافة من النفط في توليد الكهرباء.

وقالت أرامكو السعودية إن إنتاجها من الغاز سيتضاعف إلى 23 مليار قدم مكعبة قياسية يوميا في غضون عشر سنوات بما في ذلك مليارات إلى ثلاثة مليارات قدم مكعبة يوميا من الغاز الصخري.

وقدرت توقعات أولية أن كميات الغاز الصخري التي ستغذي مجمع التعدين ومحطة الكهرباء اللذين يجري بناؤهما لحساب شركة التعدين العربية السعودية (معادن) ستبلغ 200 مليون

«صندوق النقد العربي» يتوقع نمو اقتصادات الدول الأعضاء 2.9 % العام المقبل

أنه من المتوقع أن يبلغ معدل التضخم في الدول العربية خلال العام الحالي حوالي 15 في المئة، و10.3 في المئة في 2018.

وذكرت توقعات أولية أن كميات الغاز الصخري التي ستغذي مجمع التعدين ومحطة الكهرباء اللذين يجري بناؤهما لحساب شركة التعدين العربية السعودية (معادن) ستبلغ 200 مليون

سجل سعر البرميل أمس الثلاثاء أعلى مستوياته منذ يوليو/تموز 2015 عند 58.38 دولار.

الاقتصادية في البلدان العربية المستوردة للنفط، وحدوث تحسن نسبي للاوضاع في الدول المتأثرة بتطورات داخلية.

■ أبوظبي - الأناضول: توقع تقرير اقتصادي صادر عن «صندوق النقد العربي» أمس الثلاثاء ارتفاع معدل النمو الاقتصادي في الدول العربية إلى 2.9 في المئة في العام المقبل.

فرنسا تعرض اليوم موازنة تتضمن خفضا كبيرا للضرائب وللعجز العام

يورو تعويضات اللذين ستلغى وظائفهم. وسيشمّل خفض الإنفاق ثلاثة قطاعات خصوصا، هي التوظيف مع خفض ملحوظ في عقود العمل التي يحصل فيها ربح العمل على مساهمات حكومية، والسكن مع خفض المساعدات المقدمة إلى الأسر الأكثر فقرا، والقلع مع تجديد عدد كبير من مشاريع البنى التحتية الكبرى.

وتعمل الحكومة على تحقيق هذا التوازن الدقيق، على تحسين الاقتصادي ترافقه عائداً إضافية ونمو بنسبة 1.7 % في العام المقبل.

ومن المفترض أن تتيح هذه الإصلاحات خفضا في مساهمات الشركات والأسر من 10 مليارات يورو، في ما يشكل حسب رئيس الوزراء ادوار فيليب «جهدا كبيرا يمثل أكثر من نصف» الخفض الضريبي الذي تعهدت به الحكومة على مجمل ولايتها الممتدة إلى خمس سنوات.

■ باريس - رويترز: تخطط الحكومة الفرنسية لاستثمار 20 مليار يورو في خطة للانتقال إلى الطاقة النظيفة، بما في ذلك 9 مليارات يورو لتحسين كفاءة الطاقة، و7 مليارات للطاقة المتجددة، و4 مليارات لتسريع التحول إلى مركبات أقل تلويثا للبيئة.

■ باريس - أ ف ب: تعرض فرنسا اليوم الأربعاء مشروع موازنة للعام 2018، الذي تأمل ان يوفق ما بين التخفيضات الضريبية الكبيرة التي تعهد بها الرئيس ايمانويل ماكرون، والحد من العجز في الميزانية العامة، امتثالا لطلبات الاتحاد الأوروبي، مما يطرح تحديا صعبا على الحكومة.

... وتخطط لاستثمار 20 مليار يورو للانتقال إلى الطاقة النظيفة

البحوث والابتكار لمكافحة تغير المناخ، وتسريع انتقال فرنسا إلى مستويات منخفضة للكربون وفخاءة الطاقة.

■ باريس - رويترز: تخطط الحكومة الفرنسية لاستثمار 20 مليار يورو في خطة للانتقال إلى الطاقة النظيفة، بما في ذلك 9 مليارات يورو لتحسين كفاءة الطاقة، و7 مليارات للطاقة المتجددة، و4 مليارات لتسريع التحول إلى مركبات أقل تلويثا للبيئة.

■ باريس - رويترز: تخطط الحكومة الفرنسية لاستثمار 20 مليار يورو في خطة للانتقال إلى الطاقة النظيفة، بما في ذلك 9 مليارات يورو لتحسين كفاءة الطاقة، و7 مليارات للطاقة المتجددة، و4 مليارات لتسريع التحول إلى مركبات أقل تلويثا للبيئة.

لكن المعادلة دقيقة، ويقول الان ترناوه، مدير الابحاث لدى «معهد الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية» في باريس «تتركز الأهداف في ثلاثة صُعد: خفض الضرائب بشكل ملحوظ، وزيادة النفقات في بعض القطاعات، والحد من العجز». ويشمل مشروع قانون المالية التي سيطرح امام مجلس النواب خلال الخريف مجموعة من الاجراءات مثل تعديل الضريبة على الثروات، وفرض معدل واحد على عائدات الدخل، وخفض ضريبة السكن بالنسبة إلى 80 % من الأسر. وستستكمل هذه الاجراءات بالغاء أقساط البطالة والمعرض التي يتحملها موظفو القطاع الخاص، على ان تعوض هذه التكلفة بزيادة بنسبة 1.7 % في الضرائب التي يسدها المقيمون في فرنسا، والتي يتم احتسابها مباشرة من الرواتب والعلاوات لتمويل الضمان الاجتماعي.

رئيسة المركزي الأمريكي: الزيادات التدريجية لأسعار الفائدة يجب أن تستمر على الرغم من ضعف معدلات التضخم

1.25 في المئة. لكنه قال ان التضخم، الذي يبلغ حاليا 1.4 في المئة بالمقاييس المفضل لدى مجلس الاحتياط، منخفض جدا، وعبر عن القلق من أن توقعات التضخم المنخفضة ستمنعه من الصعود في اتجاه المستوى الذي يستهدفه المركزي الأمريكي والبالغ 2 في المئة.

وأضاف تشارلز إيغانز، رئيس بنك الاحتياطي الاتصادي في شيكاغو والذي يشارك هذا العام في التصويت على قرارات السياسة النقدية، أنه يتفق بشكل عام مع

■ كليفلاند/غراند رابيدز - رويترز: قالت جانيث بلين، رئيسة مجلس الاحتياطي الاتصادي المركزي الأمريكي، أمس الثلاثاء ان المجلس بحاجة للاستمرار في زيادات تدريجية لأسعار الفائدة رغم حالة عدم اليقين الواسعة التي تحيط بمسار التضخم.

■ كليفلاند/غراند رابيدز - رويترز: قالت جانيث بلين، رئيسة مجلس الاحتياطي الاتصادي المركزي الأمريكي، أمس الثلاثاء ان المجلس بحاجة للاستمرار في زيادات تدريجية لأسعار الفائدة رغم حالة عدم اليقين الواسعة التي تحيط بمسار التضخم. هذا التعليقات اعتراف صريح بالصعوبة التي تواجه البنك المركزي في توقع واحد من أهدافه الرئيسية للسياسة النقدية.

وقال إيغانز، الذي كان يتحدث في نادي غراند رابيدز الاقتصادي «نحتاج إلى أن نرى علامات واضحة على تزايد ضغوط الأجور والأسعار قبل اتخاذ الخطوة المقبلة في إزالة التضخم التدريجي وحذر يبقى الإسترراتيجية المناسبة».

■ نيويورك - رويترز: هبط اليورو إلى أدنى مستوياته في شهر أمس الثلاثاء، مع تزايد القلق بشأن تداعيات سياسية في ألمانيا وباقي دول منطقة اليورو.

وقال جوزيف تريفيسانتي، كبير محلي السوق لدى «ورلد وايد ماركيتس» في وودكليف ليك في ولاية نيو جيرسي الأمريكية، ان المستثمرين حولوا تركيزهم إلى تنامي الانقسامات السياسية في منطقة اليورو في أماكن مثل إسبانيا وإيطاليا بعد الانتخابات الألمانية.

وقالت بلين ان من المحتمل أن يكون مجلس الاحتياطي قد «أساء تحديد» نماذج للتضخم و«أساء تقدير» سحائق أساسية، مثل القوة الكامنة لسوق العمل، وما إذا كانت توقعات التضخم مستقرة كما تبدو.

ورفع المركزي الأمريكي أسعار الفائدة مرتين هذا العام. وأشار صانعو السياسة الأسبوع الماضي إلى زيادة واحدة أخرى هذا العام وثلاث زيادات العام المقبل.

■ نيويورك - رويترز: هبط اليورو إلى أدنى مستوياته في شهر أمس الثلاثاء، مع تزايد القلق بشأن تداعيات سياسية في ألمانيا وباقي دول منطقة اليورو.

وقال جوزيف تريفيسانتي، كبير محلي السوق لدى «ورلد وايد ماركيتس» في وودكليف ليك في ولاية نيو جيرسي الأمريكية، ان المستثمرين حولوا تركيزهم إلى تنامي الانقسامات السياسية في منطقة اليورو في أماكن مثل إسبانيا وإيطاليا بعد الانتخابات الألمانية.

وفي حين لا توجد أدلة كافية على تحول كبير في العوامل المحركة للتضخم لكي يتراجع مجلس الاحتياطي عن خطته لزيادة أسعار الفائدة تدريجيا، قالت بلين إن البنك المركزي بحاجة إلى أن يظل منفتحاً على ذلك الاحتمال.

هبوط إنتاج تونس من الفوسفات 18.5 %

■ تونس - رويترز: أظهرت بيانات رسمية اليوم الثلاثاء أن إنتاج تونس من الفوسفات هبط بنسبة 18.5 % في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي بسبب احتجاجات واعتصامات عطلت عمليات النقل والإنتاج.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية في تونس (وات) عن عبد الرزاق التراسي المدير التجاري للاتحاد بشركة فسفات قفصة قوله إن الإنتاج بلغ 3.1 مليون طن مقابل 3.8 مليون طن في الأشهر التسعة الأولى من 2016.

وصادرات الفوسفات في تونس من أهم مصادر إيرادات العملة الأجنبية بالإضافة إلى قطاع السياحة. وفي مايو/ أيار الماضي كلف الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي قوات الجيش بحماية المنشآت الحيوية وخصوصا مواقع إنتاج الفوسفات وحقول الغاز في جنوب البلاد مع تكرر وقف الإنتاج واحتجاجات للمطالبة بتوفير فرص عمل.

وكان إنتاج تونس من الفوسفات قد بلغ حوالي 8 ملايين طن في عام 2010. وفقدت تونس إيرادات بنحو مليار دولار في السنوات الماضية بسبب تراجع صادراتها من الفوسفات نتيجة الاحتجاجات المتكررة في الجنوب.

خروج بريطانيا يدفع موظفي الهيئة المصرفية الأوروبية إلى مغادرة لندن

■ لندن - رويترز: فقدت «هيئة تنظيم القطاع المصرفي في الاتحاد الأوروبي» والتي مقرها لندن نحو عشرة في المئة من موظفيها في شهرين فقط، في ظل تراجع أعداد المتقدمين لشغل الوظائف ومغادرة المزيد بسبب قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد «بريكست».

وتتولى الهيئة مسؤولية بوزارة المالية في لندن «لم ننتلق نفس حجم طلبات التوظيف الذي كنا ننتقاها من قبل. أشهد ما يتسرع قلقي حاليا هو أننا نلاحظ تسارعا في الرحيل من الهيئة، منذ مطلع يوليو/تموز حدثت 15 حالة مغادرة أو ثمانية في المئة من موظفينا»، وبدلا من الانتظار لمعرفة أي من دول الاتحاد الأوروبي ستستقرن باستضافة الهيئة، فإن بعض الموظفين يغادرون بالفعل للعمل في القطاع الخاص.

وتتولى «الهيئة المصرفية الأوروبية» 185 شخصا. وسيسمح قرار صدر في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي لإنرييا «بفتح أفضل» لنوايا الموظفين، وإطلاق عملية توظيف لتوفير قائمة احتياطية بما يكفي لانتقال سلس إلى الموقع الجديد حتى في حالة مغادرة المزيد من الموظفين.

توسك: مفاوضات «بريكست» غير جاهزة للانتقال للمرحلة التالية

■ لندن - رويترز: قال دونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي أمس الثلاثاء إن التقدم الذي أحرزته محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لا يكفي بعد للسماح بانتقال المفاوضات إلى المرحلة التالية لبحث العلاقات المستقبلية بما في ذلك العلاقات التجارية.

وتربغ بريطانيا في نقل مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي من مرحلة تسوية التزامات الميزانية مع الاتحاد وقضايا مثل الوضع المستقبلي لمواطني الاتحاد المقيمين في بريطانيا إلى التفاوض على مستقبل العلاقات التجارية.

■ برازيليا - رويترز: أعلنت حكومة البرازيل أنها ستعيد فرض حظر على التعدين في منطقة شاسعة من غابة الأمازون، في تغيير كامل ومفاجئ بعد انتصارا للديمقراطيين عن البيئية الذين يخشون من التصحر.

وقالت وزارة التعدين والطاقة في بيان ان حكومة الرئيس ميشيل تامر قررت الغاء مرسوم صدر في أغسطس/ آب يلغي الحماية الوطنية للححاس، وهي منطقة تبلغ مساحتها 46 ألف كيلومتر مربع أو أكبر قليلا من مساحة الدنمارك، وأقيمت الحماية التي تقع في ولايتي أمابا وبارا في شمال البلاد في عام 1984 لحماية ما يعتقد أنها مكان كبيرة للذهب والنحاس والحديد والمعادن الأخرى من خطر متصور من شركات التعدين الأجنبية في ذلك الوقت.

وتشمل الحماية جزءا من غابة الأمازون، الأكبر في العالم، وتعد الحماية ضرورية لامتصاص انبعاثات الكربون المسؤولة عن ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض.

وقالت الحكومة أنها ستعيد النظر في القضية في المستقبل في إطار نقاش أوسع بشأن القضية، وقال بيان الوزارة «البرازيل في حاجة للنمو وتوفر فرص عمل وجذب استثمارات في التعدين واستغلال الإمكانيات الاقتصادية في المنطقة».

■ مانيتا - د ب أ: نكر «بنك التنمية الآسيوي» أمس الثلاثاء أن الاقتصادات الآسيوية تتجه نحو تسجيل زيادة في معدلات النمو خلال العام الحالي والمقبل، بفضل تحسن التجارة العالمية وانداء الاقتصاد الصيني.

أبقى البنك، ومقره في العاصمة الفلبينية مانيتا، على توقعات النمو لاقتصادات آسيا خلال العام الحالي عند مستوى 5.9 %، والعام المقبل 5.8 % من إجمالي الناتج المحلي، وهو ما يزيد عن توقعاته الأولية الصادرة في أبريل/نيسان الماضي وكانت 5.7 %، لكنها ظلت عند مستوى توقعات يوليو/تموز الماضي.

وقال ياسويوكي ساوادا، كبير خبراء الاقتصاد في البنك، أن آفاق النمو للدول الآسيوية النامية ترتفع بفضل تعافي التجارة العالمية وقوة الدفع في الصين.

وأضاف أن «الدول في آسيا النامية، ستستفيد من الآفاق الاقتصادية المواتية على المدى القصير، من أجل تطبيق إصلاحات تستهدف زيادة الإنتاجية والاستثمار في مشروعات البنية التحتية المطلوبة بشدة، والحفاظ على الإدارة الجيدة للاقتصاد الكلي بهدف المساعدة في تعزيز إمكانيات النمو على المدى الطويل».

وأشار البنك إلى نمو صادرات المنطقة بنسبة 11 % خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، في حين زادت الواردات بنسبة 17 % خلال الفترة نفسها مقارنة بالأشهر الخمسة الأولى من العام الماضي. ويأتي ارتفاع الصادرات بعد عامين من تراجع المطر لقيمة الصادرات في ظل تراجع أسعار السلع وضعف الطلب الخارجي، وحسب تقرير البنك، فإن «السياسة المالية التوسعية والطلب الخارجي غير المتوقع ساعدا الصين في تجاوز توقعات خلال النصف الأول من 2017، حيث رفع البنك توقعاته لنمو الاقتصاد الصيني خلال العام الحالي إلى 6.7 % من إجمالي الناتج المحلي».



المدرّب إيمري يتحدث إلى نجميه المتخاصمين نيمار (يمين) وكافاني

دوري أبطال أوروبا

نيمار جاهز لقيادة خط هجوم سان جيرمان أمام بايرن ميونيخ... والمدرّب يحسم أزمة كافاني

باريس - د ب أ: أعلن أوتافي إيمري مدرب باريس سان جيرمان أن النجم البرازيلي نيمار بات جاهزا للمشاركة أمام بايرن ميونيخ مساء اليوم في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا بعد تعافيه من إصابة في القدم. وأكد إيمري أن نيمار، الذي انضم لسان جيرمان في صفقة قياسية بلغت قيمتها 222 مليون يورو هي قيمة الشرط الجزائي في عقده مع فريقه السابق برشلونة، عاد لتدريبات الفريق بعد غيابه عن المباريات التي تعادل فيها مع مضيفه مونبلييه سلبا يوم الجمعة الماضي، ويستعد لتعزيز خط هجوم الفريق الذي يضم الأوروغواياني إدينسون كافاني والفرنسي كيليان مبابي أمام البايرن، ووصف إيمري التعاقد مع نيمار ومبابي هذا الصيف بأنه «خطوة نحو الفوز بسدوري أبطال أوروبا» للمرة الأولى، كما وصف المواجهة أمام البايرن بأنها «اختبار كبير» للفريق وسط قدر كبير من الاحترام للامد الألماني. وأضاف: «البايرن فريق رائع ذات تاريخ عظيم ولديه الرغبة في الفوز باللقب، علينا أن نبذل قصارى جهدنا». ولم يتطرق إيمري إلى الخلاف الذي وقع بين نيمار وكافاني بشأن ركلة الجزاء التي احتسبت للفريق أمام ليون، مشيرًا إلى أنه لم يختر لاعب

بعينه لتسديد ركلات الجزاء. وأوضح: «اللاعب الذي يشعر بأنه جاهز عليه أن يقوم بالتسديد، الشيء الأهم هو إسكان الكرة في الشباك». وأوضح أنه تحدث مع كل من كافاني ونيمار، نجمي فريقه، حول هذا الموضوع لإزالة الخلاف بينهما حول هذه القضية، مؤكداً أن كلا اللاعبين سيتقاسمان مهمة التسديد لركلات الجزاء. وتجرّج الجدل حول هوية اللاعب المسؤول عن التسديد ركلات الجزاء في باريس سان جيرمان، بعد المشادة التي وقعت بين اللاعبين الأوروغواياني والبرازيلي خلال إحدى المباريات، عندما طلب نيمار، الوافد حديثاً على النادي الفرنسي، من كافاني السماح له بتسديد إحدى الركلات، ولكنه طلبه قول بالرفض. وكشف إيمري فحوى الحديث الذي دار بينه وبين لاعبيه، حيث قال: «قلت لهما كيف ستسبّر الأمور داخل الملعب وأيضاً كل ما يتعلق بركلات الجزاء». ومن جانبه يتوقع لاعب الوسط ماركو فيراتي مواجهة قمة في المجموعة الثانية أمام البايرن، لكنه أكد أنه من الأفضل دفع الفريق إلى الأمام بدلا من التحذير من خطورة المنافسين. فاز سان جيرمان في جميع المواجهات الثلاث التي جمعتها على ملعبه مع البايرن، آخرها في أيلول/ سبتمبر 2000.

المجموعة الثانية

كومان يتطلع إلى تحقيق حلم الصبا باللعب في «حديقة الأمراء»!

الأبا يعود إلى البايرن والمدرّب يؤكّد ثقته في الحارس أولريش

ميونيخ - د ب أ: أعرب كارل هاينز رومينغيه الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ عن أمه في أن تلعب خبرة فريقه دوراً في صناعة الفارق خلال «المباراة المهيبة» المرتقبة اليوم في ضيافة باريس سان جيرمان. وأضاف رومينغيه عن أمه في أن تتفوق خبرة فريق البايرن على سان جيرمان الذي أنفق ببذخ لتدعيم صفوفه خلال السنوات القليلة الماضية، وخاصة من خلال التعاقد مع البرازيلي نيمار صيف هذا العام ليصبح اللاعب الأعلى في تاريخ اللعبة، وقد تشهد مباراة اليوم عودة النمساوي ديفيد ألابا إلى التشكيلة الأساسية للبايرن بعد تعافيه من الإصابة في القدم واستعادته لياقته، ويواصل الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب البايرن اعتماده على حارس الرمي زفن أولريش الذي يحظى بدعم جميع أعضاء الفريق رغم الخطأ الذي ارتكبه في مباراة الفريق التي انتهت بالتعادل 2/2 مع فولفسبورغ يوم الجمعة الماضي بالدوري الألماني. ويستمر في حراسة مرمى

البرازيلي نيمار أعلى لاعب في تاريخ اللعبة والأوروغواياني إدينسون كافاني والفرنسي كيليان مبابي. وقال كومان: «علينا أن نتحلى بالتركيز قليلاً وأن ندافع سوياً فحقيق إذا أردنا إيقاف هذا الفريق». كما يتطلع الفرنسي الآخر كوريتين تولىسيو، المنتقل للبايرن من ليون الفرنسي صيف هذا العام، إلى مباراة اليوم بشكل خاص. وقال تولىسيو لاعب وسط البايرن: «سنتأفر إلى باريس من أجل الفوز. ستكون مباراة كبيرة». وأشار تولىسيو إلى أن سان جيرمان هو أكثر فريق التقاد في مسيرته الكروية ولكن سجل مواجهته مع هذا الفريق ليس مشجعاً حيث حقق انتصاراً واحداً مقابل ثماني هزائم وتعادلتين في 11 مباراة خاضها أمام سان جيرمان. كما يبدو سجل البايرن في مواجهته مع سان جيرمان أكثر سوءاً، حيث خسرت البايرن جميع المباريات الثلاث التي خاضها ضد سان جيرمان في «حديقة الأمراء». وكانت أحداث هذه الهزائم الثلاث في أيلول/ سبتمبر 2000 حيث خسرت البايرن 1/0 وكان أصل طريقه بعده حتى توج

النادي الباريسي عقد اللاعب في 2014 ليحلححل كومان إلى يوفنتوس الإيطالي ثم إلى البايرن في العام التالي. والآن، يواجه كومان مع البايرن اختباراً صعباً في «حديقة الأمراء». وكان سان جيرمان تصد المجموعة بعد فوزه الساحق 5/0 صفر على مضيفه سيلتك الاسكتلندي في الجولة الأولى من المجموعة، فيما يحتل البايرن المركز الثاني بفارق الأهداف فقط بعد فوزه 3/0 صفر على آندرلخت البلجيكي في الجولة الأولى. وقال كومان: «عندما كنت صغيراً، راودني حلم اللعب على هذا الاستاد... أنا الآن أكثر سعادة لعودتي إلى هذا الملعب مع البايرن». ووصف كومان باريس سان جيرمان بأنه «الأقرب لقلبي»، مشيراً إلى أن والديه سيحضران المباراة في المدرجات لأن والده مشجع كبير لسان جيرمان. كما علق كومان على الاتفاق ببخ من النادي الباريسي الطموح في سوق الانتقالات قائلا: «فريق متكامل للغاية». وأشار كومان أيضاً إلى القوة الهجومية الكبيرة التي يملكها الفريق الباريسي من خلال وجود

كورتوا؛ موراتا يجب أن يستعد لاستقبال عدائي من أتليكو!



موراتا المتألق مع تشلسي يعود إلى مدينته مدريد ليوافه أتليكو الليلة

مدير - رويترز: قال تيبو كورتوا حارس تشلسي إنه من غير المرجح أن يحظى زميله ألفارو موراتا باستقبال جيد عندما يلعب في ضيافة أتليكو مدريد في دوري أبطال أوروبا اليوم بسبب انتماء اللاعب سابقاً للفريق الغريم ريال مدريد. وتعاقد تشلسي مع موراتا في صفقة قياسية من الريال هذا الصيف وبدأ مشواره بشكل رائع في «ستامفورد بريدج». وسجل المهاجم الإسباني ثلاثة أهداف ليقود تشلسي للفوز 4-0 صفر على ستوك في الدوري السبت الماضي. وقال كورتوا، الذي قضى ثلاثة مواسم في أتليكو، إن زميله موراتا يجب أن يستعد «للمباراة الكبيرة» في استاد «متروبوليتانو». وقال كورتوا: «سيحظى باستقبال مختلف عنى. ألفارو خاض العديد من المباريات أمام أتليكو وأعتقد أنه سجل ضد لكنني غير متأكد لذا سنتفحصه مباراة كبيرة». وأضاف: «بالنسبة لي سيكون الأمر يبدأ بشكل أكبر لكن على مدار 90 دقيقة سيكونون متنافسين قويا بسبب الرغبة في الفوز». وتابع: «نحن ندرك أنه منافس من طراز رفيع. نحن ندرك أنه يملك الإمكانيات ونحن سعداء أنه سجل ثلاثة أهداف في مباراة واحدة... بالنسبة للمهاجم فإنه يعيش على تسجيل الأهداف وأحرز بالفعل عدة أهداف مهمة هذا الموسم». ويتطلع كورتوا إلى مقابلة ديفغو كوستا الذي انتقل مؤخرًا من تشلسي إلى أتليكو بعد خلافه مع المدرب أنطونيو كوني. ويستطيع كوستا اللعب مع أتليكو بداية من 2 يناير/ كانون الثاني عند فتح باب الانتقالات الشتوية في إسبانيا. وافتتح تشلسي مشواره في دور المجموعات بدوري الأبطال بالفوز 6-0 صفر على كارايباغ بينما تعادل أتليكو بدون أهداف في ضيافة روما.

المجموعة الثالثة

كارباغ الأذري يستضيف روما في أول مباراة على ملعبه!

لندن - د ب أ: يستعد كارباغ اغدام الأذربيجاني وجماهيره للظهور التاريخي الأول على ملعبهم في دور المجموعات لسدوري أبطال أوروبا في مواجهة روما في باكو في الجولة الثانية من دور المجموعات. وبعد ثلاث محاولات فاشلة لعبور الدور التمهيدي والدور الفاصل لسدوري أبطال أوروبا، نجح بطل أذربيجان أخيراً في مبتغاه هذا العام وبلغ دور المجموعات. لكن الظهور الأول للفريق في دوري الأبطال على ملعب تشلسي الإنگليزي جاء كارثياً حيث تعرض لهُزيمة كاسحة بسبعة أهداف دون رد ضمن المجموعة الثالثة. وقال غوربان غوربانوف مدرب روما بمساعدة الجماهير على استاد «توفيق أربابايف» وجرى افتتاح الاستاد الذي يتسع لـ 70 ألف مشجع في 2015 لاستضافة دورة الألعاب الأوروبية، كما يستضيف مباريات في بطولة «يورو 2020». وفاز كارباغ بأخسر أربع نسخ من دوري الأبطال، ويتصدر الموسم الحالي برصيد 15 نقطة، حيث استرد عافيته بعد الهزيمة أمام تشلسي كانون الأول/ ديسمبر 2016.

المجموعة السابعة

البرتغالي بيبي؛ بإمكان بشكتاش كتابة التاريخ في أوروبا!

استنبول - الأناضول: يرى البرتغالي بيبي مدافع بشكتاش التركي، أن فريقه بإمكانه أن يكتب التاريخ في النسخة الحالية لدوري أبطال أوروبا. وقال بيبي: «بالطبع بإمكان بشكتاش أن يكتب التاريخ، ف لديه فرصة كبيرة لاجتياز مرحلة المجموعات والتقدم لخطوات الأمام في دوري الأبطال، أنا متأكد من ذلك، فنحن لدينا مجموعة متميزة من اللاعبين». وأضاف: «لدينا فريق قوي بشكل لا يصدق هنا، وقيل كل شيء، لدينا مدرب ذكي جداً، الذي يقدم لنا تحليل الخسب المثالي قبل كل مباراة». وأوضح: «أمل أن يكون بشكتاش قادراً على الذهاب إلى النهائيات في كل مسابقة تشارك فيها، وسيكون الأمر صعباً، ولكننا نريد أن نجعل جماهيرنا سعداء هذا الموسم». من الأناضول: يرى البرتغالي بيبي مدافع بشكتاش التركي، أن فريقه بإمكانه أن يكتب التاريخ في النسخة الحالية لدوري أبطال أوروبا. وقال بيبي: «بالطبع بإمكان بشكتاش أن يكتب التاريخ، ف لديه فرصة كبيرة لاجتياز مرحلة المجموعات والتقدم لخطوات الأمام في دوري الأبطال، أنا متأكد من ذلك، فنحن لدينا مجموعة متميزة من اللاعبين». وأضاف: «لدينا فريق قوي بشكل لا يصدق هنا، وقيل كل شيء، لدينا مدرب ذكي جداً، الذي يقدم لنا تحليل الخسب المثالي قبل كل مباراة». وأوضح: «أمل أن يكون بشكتاش قادراً على الذهاب إلى النهائيات في كل مسابقة تشارك فيها، وسيكون الأمر صعباً، ولكننا نريد أن نجعل جماهيرنا سعداء هذا الموسم».



بيبي يقود تدريبات زملائه في بشكتاش

المجموعة السادسة

القبض على مشجعي فينورد بعد إثارة الفوضى في نابولي!

روما - د ب أ: ألقت الشرطة الإيطالية القبض على ثلاثة من المشجعين الهولنديين بسبب إثارة الفوضى والقاء الحجارة على رجال الشرطة في مدينة نابولي الإيطالية قبل المباراة بين نابولي وفينورد في دوري أبطال أوروبا. ونذرت مجموعة مشجعين بوسط المدينة ولكن سيارة

المجموعة الثامنة

اريكسن لاعب توتنهام يغيب عن مواجهة أبويل بسبب الإصابة

لندن - رويترز: قال ماوريسيو بوشيتينو مدرب توتنهام الإنكليزي إن فريقه سيواجه أبويل نيقوسيا في دوري أبطال أوروبا بدون صانع اللعب كريستيان اريكسن الذي سيغيب بسبب المرض. ويضد لاعب الوسط الدنماركي، الذي لم يسافر مع توتنهام إلى قبرص من أجل المواجهة التي تقام ضمن المجموعة الثامنة، إلى موسي ديمبيلي وفكتور وانياما في قائمة المصابين. ويقتعد بوشيتينو أيضاً المصابين منذ فترة طويلة داني روز وإيريك لامليل إضافة لدلبي آلي ويان فيرتونجن للإيقاف لكنه قال إنه غير متزعج من هذه الغيابات. وقال: «نعم سنفتقد كريستيان لكن

الدوري الانكليزي

ثنائية لكايزت تقود أرسنال إلى الفوز على وست بروميتش



لاكايزت يسدد ركلة الجزاء التي جاء منها الهدف الثاني لأرسنال في مرمى وست بروميتش

الذي خاض مباراته رقم 633 في الدوري الممتاز في رقم قياسي جديد، الكرة إلى جاي رودريغز داخل منطقة الجزاء ليعرقه المدافع شكوران مصطفى. لكن الحكم بوبي مادلي لم يحسب أي خطأ لبيدو والإحباط واضحاً على المدرب توني بولس ورودرiguez ذاته. وقال مهاجم وست بروميتش: «شعرت بالالتحام وسقطت على الأرض وكنت انتظر احتساب الخطأ لكن هذا لم يحدث. هي ركلة جزاء من وجهة نظري... يكون الأمر صعباً عندما تكون النتيجة هي التعادل السلبي ويمكنك التقدم حال احتساب مثل هذا الخطأ الذي كان سيغير مجريات اللقاء». وانتزع فريق المدرب أرسين فينغر التقدم عقب مرور 20 دقيقة بعدما سجل لاكايزت برأسه في الشباك بعد إبعاد الحارس بن فوستر لركلة حرة لبعها اليكسيس سانتيز نحو العارضة. ويعني هذا الهدف أن اللاعب في أرسنال يسجل في أول ثلاث مباريات للفريق على أرضه في الدوري منذ 1988. وسجل الفرنسي لاكايزت رابع أهدافه هذا الموسم وثاني أهداف أرسنال في المباراة في ركلة جزاء خلال الشوط الثاني بعد عرقلة آلان نيوم لآرون رامزي داخل منطقة الجزاء. وعقب صغارة النهاية، كالم يلوي رامزي المدير لزميله الجديد. وقال: «لاكايزت لاعب

■ لندن - رويترز: حافظ أرسنال على سجله المثالي على أرضه هذا الموسم بفوزه 2-صفر على وست بروميتش البيون في الدوري الانكليزي في مباراة شهدت تسجيل الوافد الجديد الكسندر لاكايزت هدفي اللقاء على استاد «الإمارات».

وخسر وست بروميتش في آخر ست مباريات له على أرض أرسنال لكنه بدأ المباراة بطريقة رائعة ولم يحصل على ركلة جزاء اثر خطأ واضح عقب مرور سبع دقائق فقط على بداية اللقاء. فقد مر غاريت باري،

باري يصبح الأكثر مشاركة في تاريخ الدوري الممتاز

■ لندن - د ب أ: أصبح غاريت باري لاعب وسط وست بروميتش البيون الأكثر مشاركة في تاريخ الدوري الإنكليزي الممتاز. وشارك باري في خسارة فريقه أمام أرسنال لسجل مشاركته رقم 633 في الدوري الممتاز. وكان باري متساويا مع رايان غيغز أسطورة مانشستر يونايتد في عدد المشاركات برصيد 632 مشاركة، لكنه نجح في التفوق بالرقم القياسي في مواجهة أرسنال. وشارك باري قائد وست بروميتش في 52 ألف و961 دقيقة في الدوري الممتاز.

لادار الملاعب

رونالدو يحدد موعد زفافه على عروسه جورجينا

■ لشبونة - د ب أ: كشفت تقارير أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو هداف ريال مدريد حدد موعد زفافه على عروسه جورجينا رودريغز. وبحسب صحيفة «كورييري دو مانيسا» البرتغالية، فإن رونالدو حدد موعد زواجه خلال صيف 2018. وأشارت الصحيفة إلى أن اللاعب لم يحدد موعداً محدداً لحفل الزفاف، لكنه يفضل إقامته خلال شهر آب/أغسطس 2018 عقب مشاركة منتخب البرتغال في مونديال روسيا، لكن في حال فشل منتخب بلاده في بلوغ المونديال فقد يتم تقديم موعد الزفاف إلى حزيران/يونيو. وينتظر رونالدو ورودرiguez طفلتهما الأول خلال فترة وجيزة. وتكررت تقارير أن رونالدو سيهدي ورودرiguez خاتماً من الألاس يزن خمسة قارات يبلغ سعره 265 ألف يورو.

ميلان يحدد عقد الاسباني سوسو حتى 2022

■ روما - د ب أ: أعلن ميلان الإيطالي تجديد عقد لاعب وسطه الاسباني خيسوس فيرنانديز (سوسو) حتى 2022. وذكر ميلان: «يسعدنا الإعلان عن تجديد عقد سوسو حتى 30 حزيران/يونيو 2022. انتظرنا هذا اليوم منذ فترة طويلة، ولكننا نشعر بالرضا بهذه الحصة. تم توقيع العقد الآن بشكل رسمي». وأوضح: «هذا نيباً رائع لكل جماهير النادي، لقد كان واحداً من أفضل اللاعبين في الموسم الماضي».

ماركيز يستقيل من تدريب لاس بالماس الاسباني

■ مدريد - د ب أ: أعلن لاس بالماس الاسباني أن مديره مانويل ماركيز، تقدم باستقالته من منصبه. وقال أن ماركيز «ستستمر صلته بالنادي وستبذل مهمة أخرى». وخاض ماركيز هذا الموسم أول تجاربه كمسرب في الدوري الأسباني، بعد مسيرة رائعة مع فرق الناشئين في لاس بالماس. بيد أن النتائج لم تكن على الوجه المطلوب، حيث يحصل الفريق المركز الخامس عشر في الدوري برصيد ست نقاط، وتفصله بفارقين فقط عن مراكز الهبوط. ويعتبر ماركيز ثالث المدربين الراحلين عن فرق الدوري الأسباني هذا الموسم، بعد إقالة الأرجنتيني لويس زوبيلدا من تدريب الألفيس، والأسباني قران اسكريبا من تدريب فياريال.

ليوميس مدربي لأولمبياكوس اليوناني للمرة الرابعة

■ أثينا - الأناضول: أعلن أولمبياكوس اليوناني، تعاوده مع تاكيس ليوميس لتدريب الفريق. وجاء ذلك بعد ثلاثة أشهر من إقالة لبيسينيك هاسي لسوء النتائج. ووفقاً لبيان النادي، قال: «تعلن تعاقدنا مع تاكيس ليوميس حتى نهاية الموسم الحالي»، بدون الكشف عن الراتب الذي سيتقاضاه المدرب نظير توليه المسؤولية. وبذلك، عاد ليوميس (57 عاماً) للعمل كمسرب لأولمبياكوس، للمرة الرابعة في تاريخه مع النادي اليوناني.

انطاليا يعيق جراح عثمانلي في الدوري التركي

■ اسطنبول - د ب أ: عمق فريق انطاليا سبور جروح ضيفه عثمانلي سبور وفاز عليه 3/صفر في الجولة السادسة من الدوري التركي الممتاز لكرة القدم. وتقدم المهاجم الكامرونني المخضرم صامويل إيتو بهدف في الدقيقة الخامسة ثم أضاف الجناح الفرنسي سمير نصري الهدف الثاني في الدقيقة 41 قبل أن يحتسم البرازيلي مايكون ماركيس التسجيل في الدقيقة 85. ولعب انطاليا بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 76 بعد طرد لاعب وسطه باكتا كورتولوس. ووقف انطاليا رصيده إلى ست نقاط في المركز الثالث عشر بعد تحقيقه انتصاره الأول هذا الموسم، وظل عثمانلي في المركز الثامن عشر الأخير بنقطة واحدة.

الإصابة تعرم شالكه من جهود كوكي لأربعة أسابيع

■ دوسلدورف (ألمانيا) - د ب أ: أعلن نادي شالكه الألماني لكرة القدم أن مدافعه الإسباني كوكي سيغيب عن الملاعب لأربعة أسابيع بسبب الإصابة التي تعرض لها في الركبة اليمنى خلال تدريبات الفريق مطلع هذا الأسبوع. وانتقل كوكي إلى شالكه في صيف 2016 قادماً من أشبيلية الإسباني، لكنه تعرض للإصابة بقطع في الرباط الصليبي خلال فترة الإعداد للموسم الماضي وشارك في ثماني مباريات فقط في نهاية الموسم. ولم يشارك اللاعب في أي مباراة للفريق حتى الآن في الموسم الحالي تحت قيادة المدرب دويتشكو تيديسكو.

إيقاف إيسيفيتش لاعب هيرتا برلين الألماني

■ فرانكفورت (ألمانيا) - د ب أ: قرر الاتحاد الألماني لكرة القدم إيقاف اللاعب فيداد إيسيفيتش قائد فريق هيرتا برلين لبارتين بسبب قيامه بإهانة الحكم خلال مباراة في الدوري الألماني (بوندسليغا). وحصل إيسيفيتش على البطاقة الحمراء في وقت متأخر من المباراة التي خسرها فريقه أمام ماينز يوم السبت الماضي. وسيغيب اللاعب عن مباراتي فريقه أمام بايرن ميونخ (حامل اللقب) وشالكه أيضاً في منافسات الدوري.

بدون أي انتصار. ويمكن لأرسنال مواصلة مسيرته المظفرة على أرضه يوم الأحد المقبل عندما يستضيف برايتون.

رائع. يتمتع بلمسات مميزة ويعرف كبقية هز الشباك». وتقدم أرسنال إلى المركز السابع برصيد 10 نقاط متراجعا بفارق

دوري أبطال آسيا الاتحاد القاري يعدل شروط المسابقة

■ الرياض - د ب أ: أصدر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لائحة كاملة بشروط مسابقة دوري أبطال آسيا للنسخة المقبلة 2018. وطبقاً للائحة التي تم نشرها بالموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي سيتم مواصلة تقسيم القارة الآسيوية إلى مجموعتي الشرق والغرب حتى المباراة النهائية وهو الإجراء الذي يعمل به منذ نسخة 2014. وأجرى الاتحاد تعديلاً جوهرياً بنظام مشاركة الأبطال حيث سيتم إلغاء البطاقات التي يحصل عليها اللاعبون قبل الدور النهائي عند العقوبات مثل الحصول على الكروت الحمراء.

خليجي 23 رئيس الاتحاد: لا بطولة خليج بدون الكويت!

■ الرياض - د ب أ: أصدر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لائحة كاملة بشروط مسابقة دوري أبطال آسيا للنسخة المقبلة 2018. وطبقاً للائحة التي تم نشرها بالموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي سيتم مواصلة تقسيم القارة الآسيوية إلى مجموعتي الشرق والغرب حتى المباراة النهائية وهو الإجراء الذي يعمل به منذ نسخة 2014. وأجرى الاتحاد تعديلاً جوهرياً بنظام مشاركة الأبطال حيث سيتم إلغاء البطاقات التي يحصل عليها اللاعبون قبل الدور النهائي عند العقوبات مثل الحصول على الكروت الحمراء.

الدوحة - د ب أ: رغم غياب الكويت عن مجموعتي النسختة الثالثة والعشرين لكتاس الخليج العربي والتي جرت مراسم قرعتها في العاصمة القطرية الدوحة، إلا أن الاتحاد الخليجي لكرة القدم برئاسة الشيخ حمد بن خليفة بن احمد آل ثاني ترك مكاناً شاغراً على أمل انتهاء أزمة الكرة الكويتية ووقف الإيقاف عنها دولياً من الفيفا ليتمكن الأرزق من المشاركة في البطولة المقرر إقامتها من 23 كانون الأول/ديسمبر وحتى السابع من كانون الثاني/يناير 2017.

ووقع المنتخب القطري في المجموعة الأولى مع البحرين والعراق واليمن، فيما ضمت المجموعة الثانية ثلاثة منتخبات هي السعودية وعمان والإمارات وبقي مكان شاغر للكويت. وتملك الكويت الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب (10 مرات)، وكان مقرراً أن تستضيف النسخة 23 من كأس الخليج لكن المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي على حرص الاتحادين القطري والعربي والقطري على لا تقام البطولة في قطر من دون الكويت.

مدرّب الجزائر يحصل على مكافأة حتى في حالة الفشل!

حاد، تجاه الحكم خلال مؤتمر صحافي بعد المباراة. وقال بوشاش إن الحكم انصاروا لفوائنتشو خلال مواجهتي الذهاب والإياب واشتكى من أن الاتحاد الآسيوي يخضع أمام تأخير هذا النادي الصيني القوي، ويلتقي فريق بوشاش مع

■ كوالالمبور - رويترز: عقب أندريه فيلاش بوشاش مدرب شنتهاي سبيغ الصيني بغرامة 14 ألف دولار بسبب انتقاد التحكيم بعد فوزه في مواجهة أمام منافسه المحلي غوانتشو في دور الثمانية بدوري أبطال آسيا قبل أسبوعين.

تفريغ فيلاش بوشاش بسبب انتقاد التحكيم في دوري الأبطال



المدرّب الاسباني الكاراز سيكون رابحا في كل الاحوال مع المنتخب الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: كشف تقرير إخباري أن الإسباني لوكاس الكاراز مدرب المنتخب الجزائري وقع عقداً يسمح أحد بنوده بالحصول على تعويض مالي يصل إلى 180 ألف يورو عند فسخ عقده حتى في حالة الفشل في قيادة «الخضر» إلى نهائيات كأس أم أفريقيا 2019 بالكاميرون.

وذكرت صحيفة «كوميتسيون» الرياضية أن الاتحاد الجزائري، في حال أقدم على الفسخ الفوري لعقد الكاراز، سيكون مطالباً بدفع 22 راتباً شهرياً للمدرّب الإسباني ومساعديه. ويتلقى الكاراز راتباً يبلغ 60 ألف يورو شهرياً فيما يصل الراتب الشهري لكل من مساعديه الاثنتين خمسة آلاف يورو، ما يعني أن الاتحاد الجزائري سيكون مطالباً بدفع مليون و540 ألف يورو كتعويض إجمالي في حال قرر فسخ العقد من جانب واحد. وطبقاً لهذا العقد، يحصل الكاراز على مكافأة بقيمة 50 ألف يورو في حال بلوغ «الخضر» نهائيات كأس أم أفريقيا ومكافأة بالقيمة ذاتها إذا نجح في

المدرّب الجزائري يحصل على مكافأة حتى في حالة الفشل!

تحقيق الهدف المتفق عليه مع الاتحاد الجزائري وهو بلوغ المربع الذهبي. وتنص المادة الثامنة في هذا العقد على أن الكاراز سيحصل على تعويض يعادل راتب ثلاثة شهور (180 ألف يورو) إذا أقيمت في حالة فشل «الخضر» في التأهل للبطولة الأفريقية بالكاميرون. وشكل الاتحاد الجزائري لجنة لإعادة تنظيم المنتخب الأول يتزأسها بشير ولد زميري نائب الأورل رئيس الاتحاد، وستكون مهمتها الأساسية البحث عن مخرج مناسب لفسخ عقد الكاراز بأقل الخسائر. وأشارت صحيفة «كوميتسيون» إلى أن هذه اللجنة بإمكانها إيجاد «ثغرة مناسبة» تسهل فسخ عقد الكاراز الذي لم يحترم العديد من التزاماته «الكتابية» تجاه الاتحاد الجزائري ومنها البقاء 15 يوماً في الجزائر عن كل شهر من أجل مراقبة ومتابعة الدوري المحلي والوقوف على إمكانيات اللاعبين الذين بإمكانهم تدعيم المنتخب إضافة لإقامة معسكر إعداد للاعبين المحليين لمدة أربعة أو خمسة أيام شهرياً.

المدرّب الجزائري يحصل على مكافأة حتى في حالة الفشل!

وتأتي استقالة المدرب بعد أيام من هزيمة الفريق أمام الأهلي المصري على أرضه ووسط جماهيره 2/1 بينما كان قصاب قوسين من التأهل إلى الدور قبل النهائي من دوري أبطال أفريقيا بعد أن تعادل نهايا 2/2. وكان لقب دوري أبطال أفريقيا الهدف الأول للفريق هذا العام بعد حملة الانتادات الكبرى التي أجراها

مولودية الجزائر يشكو حكم مواجهة الأفريقي إلى الفيفا والكاف!

■ الجزائر - د ب أ: قرر مولودية الجزائر التقدم بشكوى لاتحاد كرة القدم الدولي (فيفا) والأفريقي (كاف) ضد حكم المباراة التي خسرها أمام مضيفة النادي الأفريقي التونسي صفر/2/الأحد في إياب دور الثمانية لكأس الكونفيدرالية.

وتسببت الخسارة في خروج مولودية الجزائر من المنافسة بعد فوزه نهايا 1/صفر وخسرتة 2/1 في مجموع المباراتين. وترى إدارة مولودية الجزائر أن الفريق تعرض لظلم تحكيمي فاضح من الحكم تيري نكيرونيزيا من بوروندي الذي أعلن عن ركلة جزاء خيالية مكنت الأفريقي من تسجيل الهدف الأول وعدم احتساب أخرى واضحة للمهاجم محمد سوكار فضلاً عن استغزازه المتواصل للاعبين والإعلان عن أخطاء وهمية كسرت هجمات الملودية. وتلوم إدارة الفريق

المدرّب الجزائري يحصل على مكافأة حتى في حالة الفشل!

■ تونس - د ب أ: أعلن حمدي المدب رئيس نادي الترجي التونسي استقالته من رئاسة الفريق. وأفاد الموقع الرسمي لنادي الترجي بأن المدب قدم استقالته من منصبه على أن يستمر أعضاء إدارة النادي في أداء مهامهم حتى انتخاب رئيس جديد في موعد انتخابي يحدد لاحقاً.

الكرة التونسية رئيس الترجي يستقيل بعد أيام من الهزيمة أمام الأهلي المصري

تاريخ إسرائيل والأكراد مليء بالتعاون العسكري والاقتصادي والسياسي كردستان والفلسطينيون... المقارنة غير واردة!

يو عر هندل

■ إسرائيل ملزمة بأن تؤيد استراتيجيا وأخلاقيا - إقامة كردستان مستقلة. قناريخ دولة إسرائيل والأكراد في العراق مليء بالتعاون العسكري، الاقتصادي والسياسي، من بيع السلاح عبر التدريبات العسكرية وحتى الزراعة - فقد كانت إسرائيل مصدرا لدعم مهم لهذه الأمة المظلومة. صحيح أن معظم الأمور تمت من تحت الرادار - في العراق معنية باعتبارها مفهومة - ولكن هذا لم يمنع الأكراد من الاعراب في عدة مناسبات عن تقدير علني لإسرائيل.

تركيا والعراق - المعارضان الأساسيان للاستقلال الكردي - يعلمان علنا بطرق دبلوماسية ضد إسرائيل. فلا تصويتا في الأمم المتحدة لا يصوتان فيه ضدا. لا فرصة يفتوها اردوغان كسي يتناقل إسرائيل. لنا علاقات دبلوماسية مع تركيا، لكن شيئا لا يجدي نفعا. فهي ضدنا برغم سخط الاعتذار العلني ودعم التعويضات عن العروان على أسطول برمرة. أما مع العراق فليس لنا علاقات، ولكن الولايات المتحدة - السيدة منذ إسقاط نظام صدام حسين - هي كايح مؤقت، باقي المعارضين لإقامة دولة كردية، كسوريا وإيران، هم دول أعداء منذ الآن. عدوهم هو صديقتنا، مع أو بلا صلة.

دولة كردية مستقلة ستكون حلقة مهمة لإسرائيل. ما كان مخفيا سيمسح مع الزمن علنا، هذه حقنة تشجيع لدول أخرى في المنطقة، وفضائل لا تقدر لود مع إسرائيل ستصبح موضع جذب لدول أخرى. يكفي هذا كي تدفع بالقوة كلها، بما في ذلك ابيكاي ومنظمات سرية أخرى، من أجل الأكراد. فرغبة ذات عميقة تقيم ما يكفي من السنين على أرضها، منفصلة قويا وثقافيا، هي أن تحصل على استقلال سياسي يجب أن تشكل تذكيرا لن يؤمن باليهودية. «هذه ازواج، أمسكتا بيك»، ادعى السيار اس، متسائلا: ولم لا تقام دولة للفلسطينيين؟ الجواب الأفضل؛ هو أنهم لا يريدون.



رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني يدي بصوته في الاستفتاء

لقد اخترعت الصهيونية الشعب الفلسطيني، بخلاف الأكراد، لم تقم الهوية الوطنية الفلسطينية إلا على رفض الصهيونية، أما الأخرى فهي على أساس الرغبة في عدم رؤية اليهود في حدود 1967 أو 1948. فالرغبة في القومية والوحدة تطورت - وهي موجودة اليوم - ولكن ليس بما يكفي من أجل التنازل عن حلم إلغاء اليهود (..)، وعدم الرغبة في الحل الوسط، التي ثبتت في كل فرصة، في الأساس.

كما أن هذا هو الفرق المركزي بين اليسار واليمين، وليس فقط بالنسبة للأكراد بل أيضا في كل ما يتعلق بالقومية. ففي العالم العربي، ومن ضمنه إسرائيل هناك استخفاف عميق بـ «اليمين المكرة»، هذه هي الخطيئة الأولى الأكثر غيابا لمعظم «مصممى الرأي العام في العالم». فرضيات يجهلون فيها مفاهيم سياسية مؤكدة غير الطريق، في إسرائيل تسمح هذه الفرضيات بأن تشمل كل ما يطمح في اليمين في سلة واحدة وإلغائه ورفسه.

هكذا يتم الخلط بين الشعبية (الموجودة، لأسفني، بحسن كبيرة في اليمين)، والأيدولوجية الجذرية. كل من يعارض الفكرة الإشكالية للردولتين في خطوط 1967 يصبح سجينيا معنيا بدولة ثنائية القومية. من الصعب إيجاد كتاب من اليسار يتفقون بالأفكار التي تتفق خلف بنيتها، يعلون وحتى نتجها هو بأن معارضي القومية يطالون بالذات بقومية فلسطينية.

الدولة ترفض إعلان وقف بيع السلاح لبورما، برغم إعلان الأمم المتحدة أن الجيش في تلك الدولة ينفذ «تطهيراً عرقياً» نموذجياً، ضد الأقلية المسلمة في الدولة، الروهينجا. بيع السلاح لبورما تم بحته في الالتماس الذي قدم لحكومة العدل العليا، قدمته مجموعة من نشطاء حقوق الإنسان. في ذلك الالتماس يطالون بوقف بيع السلاح من إسرائيل لهذه الدولة.

في آذار قدمت الدولة ونها على الالتماس وادعت أن المحكمة يجب أن لا تتدخل في تقديراتها فهي ما كل يتعلق بالعلاقات الخارجية من دول مسموح أن يتم بيع السلاح لها. كل شركة تريد بيع سلاح لدولة أجنبية يجب عليها الحصول على إذن من الدولة، في ردها أشارت الدولة إلى أنها لا تصادق ولا تنفي وجود إذن كذا لبيع السلاح لبورما. أمس أجرى نقاش في الالتماس أمام القضاة يورام دنتسبغار، عنات بارون وفيد مننسخ. في هذا النقاش قررت الدولة شراء للمضادة شبيكة العلاقات بين إسرائيل وبورما في الجزء السري من النقاش التي جرى في الغرف المغلقة. في جزء من النقاش العلني رفضت ممثلة الدولة، المحامية إشوش شومثلي، النطق للموضوع أو الإعلان أن إسرائيل ستوقف بيع السلاح لجيش بورما. المحامي ايتي ساك الذي قدم الالتماس باسم نشطاء حقوق الإنسان قال في النقاش: إن الاتفاق الأوروبي وإسرائيل المتحدةت فرضوا حظرا على الاتجار بالسلاح مع بورما، إن إسرائيل بالسلاح العربية الوحيدة التي تزودها بالسلح.



أونغ سان سوتشي

بورما والأقلية المسلمة هناك، الروهينجا، التي تعتبر الأقلية المطاردة في العالم، أكثر من 100 ألف شخص من أبناء هذه الأقلية هربوا إلى بنغلاديش المجاورة، وهم يعيشون فيها لاجئين. جيش بورما ينفذ في الفترة الأخيرة أعمال قتل كثيرة وعشرات حالات الإغتصاب، وقد قام بإحراق قرى للروهينجا. العملية العسكرية بدأت بعد هجمات متفردين من الروهينجا لرجال الشرطة في شمال الدولة، التي في أعقابها شن جيش بورما عملية تطهير للمنطقة. رئيسة بورما الحاصلة على جائزة نوبل للسلام، أونغ سان سوتشي، نفت الادعاءات ضد حكومتها. العلاقة بين إسرائيل وبورما بدأت في عام 1955 عندما زار رئيس حكومة بورما أونو إسرائيل، وكان واحدا من رؤساء الدول القليلة التي أنشأت علاقات مع إسرائيل. العلاقات الأروبية والازرورية بين إسرائيل وبورما استمرت منذ وضع سنين برغم أن الدولة كانت واقعة تحت حظر تسليح لعقوبات بيع وسائل قتالية من قبل الولايات المتحدة. في السنوات الأخيرة تم رفع جزء من العقوبات التي فرضت على بورما بسبب خرق حقوق الإنسان، ولكن الحظر على بيع الوسائل القتالية ما زال كما هو. وبرغم ذلك، في السنة الماضية زار بورما العميد احتياط ميشيل بن بارو من وزارة الدفاع، والتقى هناك مع رؤساء قبل سنتين زار قائد الجيش في

مارس 2017/9/26

لجنة الخارجية والأمن... ماذا لو اندلعت الحرب غدا؟



غادي ايزنكوت

«جدعون» لهذا السيناريو؟ يطرح التقرير هذا السؤال، والجواب يوجد على ما يبدو في قسمة السري. هل وصل الجيش الإسرائيلي إلى كتلة حرجة في الوسائل القتالية الأساس للصمم؟ التقرير العلني يلح: يبدو أن لا. ويتحمل وضع يتعقد فيه الكابنت ويقرر استراتيجيا ما، مثلا، التهديد المركزي هو طهران النووي. في مثل هذا الوضع يمكن أخذ خطة «جدعون»، إخراج أجزاء منتقاة منها، والباقي صناعة تيارات ورق منه. تقول اللجنة إنه صحيح حتى اليوم ليس الكابنت هو من يوجه الجيش الإسرائيلي بل العكس. من يملئ سيناريو الموقف والجواب هو الجيش. كما أن اللجنة انتقادات على سيناريو موقف الجيش الإسرائيلي السدي هو غير الواقعي براهيا: «يجب حساب الخططات العملياتية ضمن الوضع الحقيقي والفحص الواقعي للقرارات».

مارس 2017/9/26

كما أن أعضاء اللجنة ليسوا واثقين من أنه برغم تميز الجيش في خطة «جدعون»، فإن الجيش استعداد للحرب على نطاق واسع. في لغز التقرير العلني تظهر جملة تخفي وراءها الكثير جدا من الصفحات في التقرير السري: «إن التسليح وبناء القوة يمتان بالوتيرة التي تقفزها الامكانات السورية وهم يعززون البقاء هناك على مدى الزمن. ونتيجة لذلك ينتصر الأسد في الحرب الإيرانية ويتحيزون في سورية». عندما انطلقت «جدعون» على الدرب تحدثت عن بناء قوات سحق متناوذة، كانت النتيجة تتجه للساحة الليبانية. وقد بنيت الوساحة وفقا لسيناريو ساحة مركزية واحدة والبرونزية، فلسطينية، أما اليوم فقد تنشأ جبهة مهمة أخرى - في سورية - قد تلزم الجيش الإسرائيلي بالعمل بكل قوته في عدة جبهات بالنازوي، فهل تستجيب

مارس 2017/9/26

البكس يشمان

■ يبدو أن التقرير العلني الذي نشرته امس لجنة الخارجية والأمن، التي قامت بعمل جدير بكل ثناء وغير مسويق في شموله، عن مفهوم الأمن وبناء القوة العسكرية للجيش الإسرائيلي، ظلم التقرير السري أن فيه الكثير من التلميحيات إلى أن فرقا غير كبير ممن يعرفون التفاصيل الدقيقة في الجيش الإسرائيلي وحدهم يمكنهم أن يفهموا المقصود منها. ولكن التقرير العلني موجه للمواطن البسيط، الذي يريد أن يحصل على جواب بسيط عن السؤال: هل الجيش الإسرائيلي مستعد للحرب صباح غد. الجواب الواضح يوجد على ما يبدو في التقرير السري الفصل، بينا التقرير العلني غامض ومعقد. وبعد قراءته الجواب هو: أي حرب تمسك بتلابيبنا.

مارس 2017/9/26

الأكاذيب الثلاثة التي أسقطت طائرة هلافي

موشيه أرنس

سنة فقط - كان خيالها، ولم يشترها سلاح الجو، على أية حال لن يشترتها في المستقبل أيضا. الآن جاء دور مندوب وزارة الدفاع، فلما فهم بأن أحدا من الوزراء لن يرغب في أن يكون مسؤولا عن إقالة المعلقين في مشروع هلافي، جلب مندوب الوزارة رسومات بيانية أنشئت للوزراء بأنه لن يقال أي عامل. وفقا لهذه الرسومات اعترفت وزارة الدفاع تنفيذ سلسلة من الخططات الهندسية المتطورة تحت اسم «بدائل هلافي». وإلى جانب كل واحد من هذه الخططات ظهر في الرسم البياني عدد المهندسين الذين سيشتغلون فيه، والعدد الاجمالي النهائي كان مشابها لعدد المهندسين الذين عملوا على هلافي، وكان الارتياح عظيما: أحد لن يقال، وبالفعل، وجدت قائمة «بدائل هلافي» طريقها إلى سلة مهملات وزارة الدفاع، ومثا من أفضل المهندسين في إسرائيل أقبلوا بعد إلغاء مشروع هلافي.

مارس 2017/9/26

وكان عنصر غريب آخر، شبه مهزلي، في النقاش الذي جرى في الحكومة وانتهى بالقرار الأنسوي. شعون بيرس، من المسؤولين عن إقامة الصناعة الجوية التي يعتبر سيدها على مدى سنوات طوال، وقف على رأس الهجوم على هلافي. وشرح بيرس للوزراء بأن هلافي ليست متطورة بما يكفي وعليه فيجب إلغاء الخطة وبدلا منها اقتراح خطة كل طائرة أكثر تطورا منها، وعلى الفور منحها اسم «لافي 2000»، بينا عيزر وايزمن، قائد سلاح الجو سابقا شرح من جهته، بأن هلافي طائرة متطورة أكثر مما يتبين، وعليه يجب إلغاء الخطة.

مارس 2017/9/26

وهذا أسدلت الستارة على هلافي، الطائرة القتالية الأفضل في العالم، التي خطط لها مهندسون إسرائيليون بالتعاون مع العديد من الصناعات الجوية الأمريكية وأيدها رئيس الولايات المتحدة رونالد ريغان (أذا كانت هذه جيدة لإسرائيل، فهذه جيدة أيضا للولايات المتحدة) والكونغرس الأمريكي.

مارس 2017/9/26

كيف قرأت إسرائيل صعود اليمين في ألمانيا؟

بأن تقال - معظم الإسرائيليين المهاجرين إلى ألمانيا فعلوا ذلك لأسباب مادية، وأولئك الذين فعلوا ذلك لأسباب أيديولوجية هم من أهل اليسار الأشوة والاعوجج. في نظري، هؤلاء وأولئك معوقون عاطفيا.

الديمقراطية الألمانية، مع خطابها عن حقوق الإنسان، التي فتحت أبواب ألمانيا في السنة الأخيرة أمام مليون مهاجر، معظمهم مسلمون من الشرق الأوسط، وموجة المهاجرين هذه هي التي جعلت اليمين الالمانى الحزب الثالث في حجمه، وكراهية المهاجرين التي ارتبطت بسهولة بأيديولوجيا هذا الحزب أصبحت شعارات لعضو الحزب وممثلته الجديد في الوندستاج فيلهيلم فون غوتيرغ، الذي يدعو إلى وقف «عبادة الذئب» الألمانية، أو الكسندر غولاند، رقم اثنين في الحزب، الذي يدعو الألمان اليوم لأن يكونوا قنودين بجنود ألمانيا في أيام الحرب العالمية الثانية. يتدفق شينينبرغ، زعيم آخر، يدعو إلى العودة إلى حدود ألمانيا في 1937 ومارتن غوم قال إنه ليس عادلا أن يعرض الألمان ك «شعب قتلة» بسبب جرائم النازية، في الوقت الذي لا يتحدث فيه أحد على القتل اليهود من الثورة الروسية.

مارس 2017/9/26

البروفيسور آريه الداك

■ ربع مليون يهودي يعيشون في ألمانيا. لا بد أن معظمهم تتخونوا حين سمعوا بأن الحزب اليميني المتطرف الديل لثانيا فاز بـ 13 من مئة من أصوات الناخبين في الانتخابات التي أجريت أمس الأول، أما الأغلبية من بين يهود ألمانيا الذين أصدوا: الناخبون لا يعودون غلى الحكم بعد. ولا الناخبون الجدد أيضا، في هذه الأثناء هذا مجرد الحزب الثالث في حجمه في ألمانيا. أما الواعون من بينهم فتتخونوا متاوهين، فهم يتخونون بأن الحزب القومي الاشتراكي ليهتر هو الآخر راوح في المكان في أربع حملات انتخابية جرت بين 1924 و1930، ووقف بعدها، بعد الأزمة الاقتصادية الكبرى في عام 1929، أصبح الحزب الثاني في حجمه، مع 18 من مئة من أصوات الناخبين. وفي غضون سنتين أصبح هتلر المستشار وفاز حزبه بثقت أصوات الناخبين. لقد فهم اليهود الواعون بأنه ربما «الديل» من شأنه بالتاكيد أن يصبح ألمانيا الجديدة القومية.

مارس 2017/9/26

أوري أفينيري... مخلص لإسرائيل وبعيد عن الواقع

يخطر بباله التفكير بأنه ربما سيكون هناك سيناريو آخر لليسيطر، عندما يدور الحديث عن دولة تقع في قلب العالم العربي المسلم؟ بالتاكيد خطر ذلك بباله، لكن لم نقوم بباربارك الولد؟

مارس 2017/9/26

أوري أفينيري... مخلص لإسرائيل وبعيد عن الواقع

يخطر بباله التفكير بأنه ربما سيكون هناك سيناريو آخر لليسيطر، عندما يدور الحديث عن دولة تقع في قلب العالم العربي المسلم؟ بالتاكيد خطر ذلك بباله، لكن لم نقوم بباربارك الولد؟



ارشيفية لتظاهرة لحركة بي دي اس المعارضة للاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية

أفينيري يعرف جيدا أن المشكلة في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني ليست فقط الاحتلال عام 1967، وأن وجود إسرائيل ليس مفهوما من تلقا ذاته - لكن خلال عشرات السنوات هو يكتب ويحدث وكأنه لا يوجد إطلاقا مسألة جدية كهذه، وكان هذا أمر يستحق على أكثر تقدير ملحوظة جانبية، ملتما في هذا المجال - أيضا هذه تأتي نادرا.

مارس 2017/9/26

أوري أفينيري يشرح لِمَ يعارض حركة بي.دي.اس («هارتس»، 9/18)، والتقرير الأساس هو توير عملي - هذا لن يفيد، ولكن أفينري قال أيضا إنه ليس متأكدا من أن نشطاء بي.دي.اس يؤيدون السلام بين إسرائيل والفلسطينيين؛ هناك سبب جيد للاعتقاد «بأنهم يريدون السلام من دون إسرائيل»؛ يجب عليهم توضيح هذه النقطة. لاجملا: «أنا احترم بي.دي.اس...» أنا أقترح أن يقوم نشطاء بي.دي.اس بمعلمهم (خارج إسرائيل) في حين «وظيفتنا هنا» هي العمل سياسيا من أجل السلام.

لحظة: إذا كان أفينيري انبئيه أن هؤلاء الناس يسعون بالفعل إلى القضاء على إسرائيل، أو على الأقل لديه شك كبير في ذلك، فلم «يجزئهم»، ولِمَ يقترح أن يقوموا بمعلمهم «في الخارج» - من دون أن ينتظر الحصول على التوضيحات التي طلبها؟ هل من يتوق إلى اليمين الإسرائيلي يستحق الاحترام والتشجيع؛ هل هذا الأمر، يريدون أو لا يريدون تدمير إسرائيل، هو أمر هامشي إلى هذه الدرجة؟ مع ذلك، ليس هناك شك: أوري أفينيري هو وطني إسرائيلي واضح، أيضا هذا المجال، برغم المسئحية والسذاجة فيه بشأن «الجزء الهامشي» لتدمير إسرائيل، هو مقال وطني نموذجي: «إسرائيل هي دولتنا، نحن مسؤولون عنها»؛ أفينري يتفاخر بأنه كان من بين المقاتلين من أجل قيام الدولة، القيمة التي يخطئ فيها أفينري القيمة الوطنية، بل الحقيقة، لاسف، ليس كل المواطنين صادقون بالقرن الكافي.

مقال الياس خوري: جبهة المقاومة الوطنية... الذاكرة والمعرفة

بلد الحب والجمال

غاندي حنا ناصر *

عندما نتحدث عن المقاومة.. نتحدث عن كمال جنبلاط، ويحيى سكاك وسفير القنطار عاش حراً ومات حراً
نتحدث عن الشهيد وجدي الصايغ.. وعروس الجنوب الشهيدة سناء يوسف محيدلي.. والمناضلة سهى بشارة.. والشهيد جورج حسوي وغيرهم ممن ساروا على هذا الدرب الطويل وممن رووا بدمانهم الطاهرة ثرى لبنان وفلسطين..
تحية إجلال وإكبار لهذه المقاومة التي ستنقى شمساً مشرقة تنير درب المظلومين والمسحوقين وأحرار وحرار وشرفاء البشرية والإنسانية..
عندما نتحدث عن المقاومة اللبنانية.. لا بد من العروج على ذكر أصحاب المرحلة والكلمة الحرة والقرار.. رشيد كرامة.. طيب الذكر رياض الصلح.. السيد سليم الحص أمد الله في عمره وورثه الصحة والعافية..
تحية إلى كل زره تراب في لبنان من بنت جبيل وصور وصيدا وأقليم الخروب وقلعه شقيف ومارون السراس ومغدوشه وضهر البيدر، وبيروت والبيضاء والزهراني والمتحف.. المجد والخلود لمن دافعوا عن مجد لبنان وقضية العرب الأولى القضية الفلسطينية.. المجد للبنان وشهداء المقاومة في لبنان.

استاذ الياس... مودتي وتقديري من الصعب إيجاد كلمات تليق أو تعبر عن تاريخ أو سرد حقيقي لتاريخ المقاومة اللبنانية، ومن هذا المنطلق الأخلاقي وعلى الرغم من كل الإخفاقات التي حصلت، لا يسعنا إلا الخضوع مع كل نبضة قلب، عند قدسية تضحيات شهداء وأحباء المقاومة اللبنانية بدءاً من الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة شهيد الأمة العربية وأحد أيقونات الحس الثوري والنضالي القائد الشهيد المناضل كمال جنبلاط الذي علمنا وترك لنا إرثاً أخلاقياً وثورياً - الحزب السوري القومي الاجتماعي.
والمقاومة الإسلامية اللبنانية - وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - الحزب الشيوعي اللبناني - وغيرها.
تعجز عنها كل الحروف والكلمات ولا تفي بحق إنجازاتهم وبحق كل قطرة دم وعرق زرقوها في سبيل قضية فلسطين وعروبيتها ودفاعاً عن لبنان وقضايا أمنا العربية.. قدموا الغالي والنقيس والله يعجز القلم وتنصهر الحروف وتتوارى الكلمات جحلا عن وصف هؤلاء الأبطال نذكرهم في زمن عزت فيه في الرجال - من عيرون وعيتا الشعب حتى طرابلس كل جغرافية لبنان الحبيب بلد الحب والشمس والمقاومة..

* سيول - كوريا الجنوبية

«القرية الكونية»... المفهوم المخادع

محمد عبدالله القواسمة *

وهي في الحقيقة بعيدة عن أن تشكل قرية كونية. فالمجتمعات المحلية التي ينشئها العالم الافتراضي لا تكون بالضرورة محلية بالمعنى الجغرافي. على كل حال سواء أكان هناك قرية كونية واحدة أو عدة قرى كونية، فإن طبيعة الإنسان نفسه، لا تتلاءم لتكون جزءاً من مجتمع افتراضي. ففي الحياة اليومية نحن نحتاج إلى من نعرفهم حقاً، والذين تربطنا بهم علاقة حقيقية في عالم حقيقي، ولا نحتاج إلى علاقة افتراضية في عالم افتراضي.
إن مفهوم القرية الكونية مصطلح أنجزته حضارة التكنولوجيا في الأصل ليشير إلى عملية تقوم على خدمة الإنسان والارتقاء به، ولكن الرأسمالية استخدمته لتسهيل عملية الهيمنة على العالم، خاصة من الناحية الاقتصادية. وخير من فهم ما جره تطبيق المفهوم من آثار سلبية عالم الاقتصاد الأمريكي جوزيف ستيفليتز الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد عام 2001، وهو صاحب مؤلفات كثيرة حول العولمة، منها: «العولمة ومسائرها»، و«العولمة وخيبتها»، و«إنجاح العولمة».
كما أنه ذو أفكار وآراء اقتصادية جريئة معارضة لكثير من السياسات الاقتصادية الغربية، حتى لقب بالمرتد عن الرأسمالية. يقول ستيفليتز إنه كان مولعاً دائماً بالتنمية الاقتصادية، إلا أن ما لاحظه في الواقع قد غير وجهات نظره جذرياً في العولمة والتنمية، فقد رأى وهو في البنك الدولي تأثير العولمة المدمر في البلدان النامية. كما رأى ستيفليتز أن القرارات غالباً تتخذ لأسباب أيديولوجية أو سياسية، ولهذا اتخذ

العديد من الإجراءات غير الصائبة، إجراءات لم يكن الغرض منها حل المشاكل القائمة، بل كانت تصاغ بما ينسجم ومصالح الموجودين في السلطة أو قناعاتهم، وبما يخدم الشركات الكبرى والنخب المالية العالمية. ويهتم ستيفليتز الدول الغربية بالفتاق، لأنها دفعت البلدان النامية إلى إلغاء الحواجز الجمركية، في حين أقيمت هي على حواجزها في وجه الصادرات الزراعية للدول النامية. كما يبين في مقال نشره في صحيفة «هيرالد تريبيون» بعنوان «حصار العولمة إقرار الدول النامية وتمهيش الطبقة الوسطى»، بأنه رغم الوعود البراقة التي صاحبت انطلاق موجة العولمة ضمن مفهوم القرية الكونية، وماروج لوفائدها المنتظرة على نطاق واسع، فإنها ما زالت تنتج العديد من الاختلالات الاجتماعية على الصعيد العالمي بين الدول أو داخل المجتمعات.
إن مفهوم القرية الكونية يشير في ميدان الممارسة إلى أنه بعيد عن المعاني الإنسانية لمفهوم القرية القديم والمتعارف عليه، إنه يشير إلى مجموعة من القوى النافذة والشركات الضخمة التي تحتكرها الطبقة الرأسمالية. تلك القوى التي تمتلئ بالرغبة في الهيمنة على الطبقات المتوسطة والفقيرة. إنه مفهوم مضلل لا ينتج عنه في تطبيقاته الحالية غير صراع الهويات، وزيادة عدد الفقراء والاحتاجين والمهجريين من أوطانهم؛ مما يسجل العالم إلى مزيد من الإرهاب، والحروب والدمار.

* كاتب فلسطيني

تعقيبات

مقال هالة البديري: الأكراد يدقون طبول الحرب الإقليمية جمهورية مهاباد

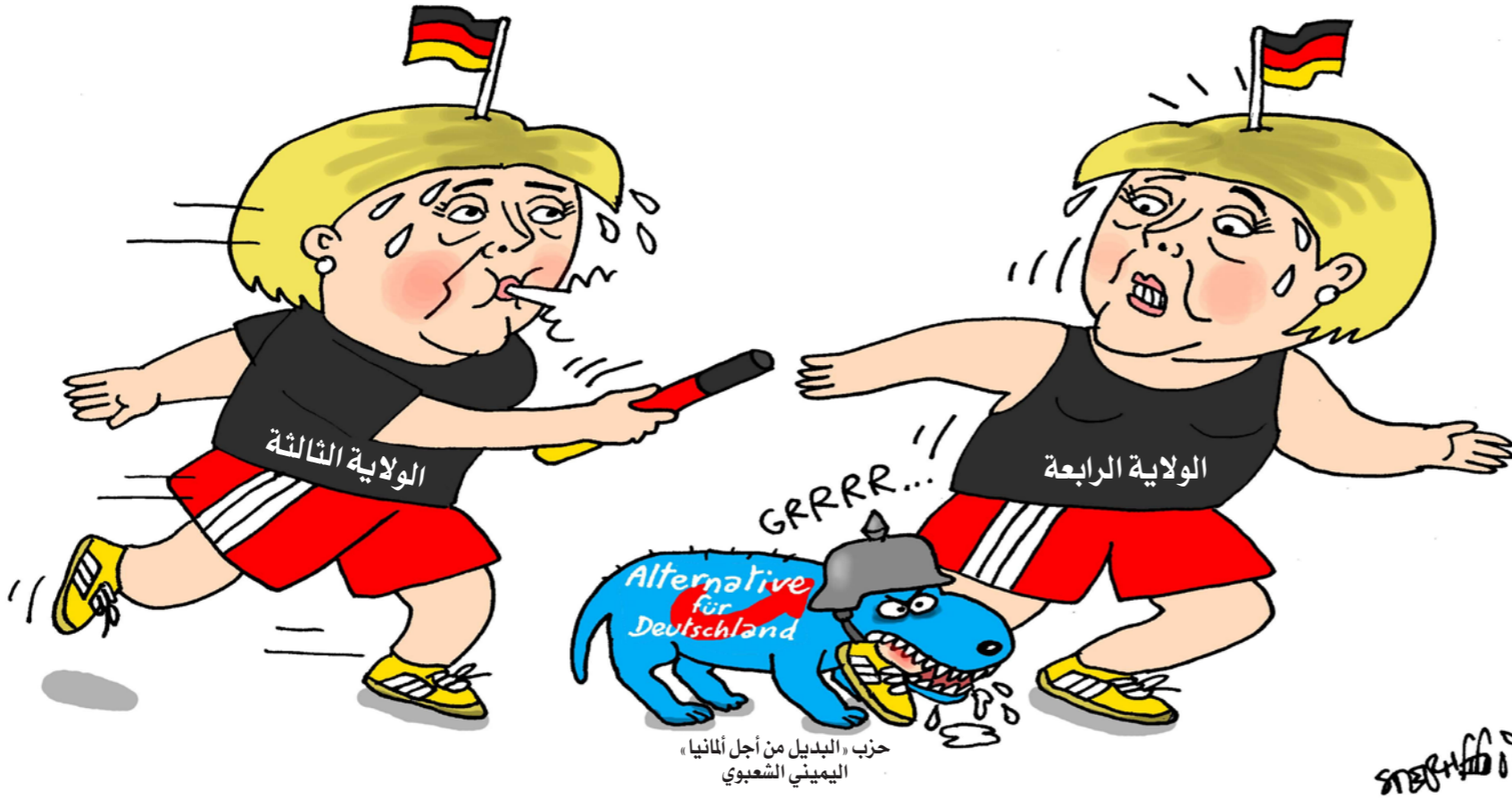
جمهورية مهاباد الكردية تأسست عام 1938 بأمره جونتا (عصبة من أربعة أشخاص، أحد هؤلاء كان ملة مصطفى البارزاني والد مسعود) في شمال غرب إيران قرب وبحاذق حدود جمهورية أذربيجان السوفيتية آنذاك.
وكانت ذات توجه ماركسي مدعومة عسكرياً ولوجستي من قبل ستالين تكاية بالحكم الشاهنشاهي في طهران والذي كان مدعوماً ومحمياً من قبل بريطانيا العظمى.
بريطانيا كانت تدعم النظام الشاهنشاهي بقوة كي يكون سداً منيعاً من توسع الاتحاد السوفيتي إلى المياه الدافئة في الخليج وتهديد طراق الهدد إلى شبه القارة الهندية.
لكن فشلت هذه الجمهورية الفتية بعد سنتين بسبب تحالفات الحرب العالمية الثانية وعلى أثره هرب ملة مصطفى البارزاني إلى موسكو.
ملة: معناها عالم دين باللغة الأرية لكنه تحول إلى الماركسي بحكم انتشار الفكر الاشتراكي الماركسي.
بهاء ابو نبيل

مقال عمرو حمزاوي: سحب الجنسيات في مصر... ترويع المواطن والمجتمع

قانون البطالة

سحب الجنسية في القانون المصري ما هو إلا نسخة من قوانين الأعراب الذين أصبحت من عاداتهم، وكان الجنسية من العطاءات التي يتكرم بها الحاكم بمنحها متى شاء ويسحبها متى شاء. إنه قانون البطالة كما يقول المصريون.
فتحي الجزائري

انغيفلا ميركل تفوز بولاية رابعة



حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي

تعقياً على رأي «القدس العربي»: الأرض تعاقب سكانها؟

هناك أقاليم (راكدة) وهناك أقاليم (سائكة) وهناك أقاليم (مصطرة) وهناك أقاليم (عذراء بكر). وهذا التباين خلق التناقضات التي انعكست على بقية الأقاليم الأخرى؛ تارة باختلاف درجات الحرارة وتارة بالضغط والرطوبة وتارة بالتلوث وتارة بالموارد... وهذا الانقلاب (الطبيعي) فيه تجديد وإن حصل منه عقاب وضحايا. فالجزء مقابل الحفاظ على الكل ليس خسارة.
أما بشأن أن هذه التغيرات الطبيعية العنيفة يتأتى منها العقاب فهو سلاح الكنيسة في العصور الوسطى لترويض الأتباع بعدم الخروج عن قبضتها الكهنوتية الإكليريكية. ولأن المؤمنين بأن غضب الطبيعة فيه عقاب من نوع ما... نقول: هو إعادة للتوازن بين الضرر والضرار.

الدكتور جمال البديري

الجشع والطمع

هذه نتائج حتمية بما كسبت أيدي الناس في حق الأرض، فالجشع قد أعمى البصر والبصيرة، بحيث أصبح هم منعدم الضمائر من أصحاب الشركات الكبرى والمجاميع الصناعية الكبرى والمحافظة عليها والقوى الكبرى هي جني المال والبحث عن المصالح والمحافظة عليها مهما كانت النتائج المترتبة عن ذلك فطبيعي أن نتابع هذا الدمار الهائل والآتي أعظم إن استمرت الأمور على هذا المنوال.

بلحمره محمد - المغرب

عن ثوابت كونية تحمل أرقاً بدة مذهلة، لا يمكن إلا أن يكون خلفها تصميماً عاقلاً حكيماً مدهلاً!
الله الحي القيوم على كونه وكل شيء عنده بمقدار، وكل اختلال وخلل من قبل مخلوقاته المكلفة، يقابله اختلال وخلل في القوانين الكونية والسنن الإلهية، مثلما كل إعمار في الأرض ولهذا الكون و كل اتباع لسطرة الله في أوامره ونواهيه يقابله وفرة وازدهار وطمأنينة

د. أمير الشخيلي - العراق

تحكم النجوم

الأرض لا تعاقب سكانها... الأرض مسالة لا تدافع عن نفسها من شروور البشر... سسحقوا الدماء بالقوة الجبرية... شو هو ا مزقوا جسدها الطاهر بالكيميائي والنووي... إن السماء هي التي تدافع عن الأرض... فكل ما يجري على الأرض تتحكم به النجوم عندما تتغير مواقعها.

هارى - انكلترا

الأم الحنون

الأرض أم حنون. والأم لا تعاقب أولادها ولو كانوا عاقين. بل الحاصل تباين كبير بين المدخلات والمخرجات في قدرات الأقاليم الأرض.

حولها للعبث والقتل وسفك الدماء فكان الجزء من جنس العمل. قال الله تعالى: وإن قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون - 30 - سورة البقرة.

محمد حاج

الجموعه الشمسية

الطبيعة، هي مجموعة هذه المشاهدات والظواهر، هي الأرض والجبال والوديان والطر والعواصف والبراكين والزلازل، وهي المحيطات وكل المسطحات المائية، وهي الغابات بكل ما تحتويه من اشجار وسهوب و هي و هي...
لكن أي جزء وعنصر من هذه لا يمتلك عقلاً ولا حكمة ولا تفكيراً، ولا تحزن ولا تفرح، ولا تسعد ولا تنضب!
وإن خرجنا إلى خارج الأرض لنذهب إلى الجموع الشمسية وما وراءها من كواكب ونجوم ومذنبات ومجرات، الأمر كذلك، هي لا تمتلك عقلاً ولا مشاعر ولا حكمة ولا قراراً!
قد نطلق مجازاً على البركان حيث يتور من جبل بأنه غضب الطبيعة، وكذا الزلازل، وقد نطلق مجازاً مرة أخرى أن السماء رحيمة بنا فاهطت إلى آخر هذه الصفات التي لا يمتلكها إلا الخالق سبحانه ومخلوقاته المكلفة التي تمتلك قرارها مثل الإنسان!

خلاف ذلك، عناصر الطبيعة بأكلها وضعت ضمن نظام صارم لا يحدد عن قوانين تم تصميمها من لدن حكيم عليم، ومن درس علوم الفلك والجيوولوجيا والفيزياء والكيمياء، سيعلم جيداً أننا نتكلم

الأسد ينافس ترامب

يعتقد علماء الطبيعة أن التصرف الأهو ج وغير المنضبط لإطلاق يد الصناعات الحديثة في تلوث البيئة هو سبب رئيسي لكوارث الزلازل والأعاصير التي تضرب أصقاعاً كثيرة من الأرض. ولذلك اقترحوا على الساسة، اتفاقية المناخ التي قد تحد من هذه الكوارث. وقد وقع على هذه الاتفاقية معظم دول العالم. وترامب سياسياته الشاذة يريد أن يسحب امريكا من هذه الاتفاقية؛ وهذا الانسحاب ربما يند هذه الاتفاقية في مهدها.
ألا يكفي البشرية ما تعاني من كوارث قمع وحروب سياسية، بظها في القرن 21 هو بشار الأسد ينافس في مجال الكوارث الطبيعية دونالك ترامب. و (ضحايا الكوارث الطبيعية، والسياسية، هم دائماً من الفقراء)، و انسحاب امريكا من هذه الاتفاقية (قد يكون مهولاً أيضاً وسينعكس على كل سكان المعمورة). وهذا الانسحاب هو جمل لا تتفاركه فيه (هم شركات الطاقة في الولايات المتحدة الأمريكية، ومنها شركة أكسون النفطية، وكذلك شركات شل وبي بي واوكسيدنتال بتروليوم)، وغيرها كثير.

ع.ح. احسن

العبث بالطبيعة

قال الله تعالى: فَهَرَبَ فَسَأَدُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (41) سورة الروم، خلق الله تعالى الطبيعة كلها للإنسان للاستمتاع بها، لكنه

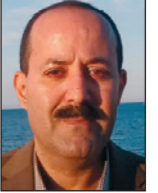
أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





نزار بولحية*

دعونا مما كتبته قبله في أيام صحيفة «معاريف» الإسرائيلية بشأن إعلان ملك البحرين رفضه للمقاطعة العربية للكيان الاسرائيلي، وإقراره في المقابل بما اعتبره «حق مواطنيه» في زيارة المحتل. وما قاله إمام الحرم الهكى من أن المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية هما اليوم قلبيا العالم في التأثير ويقودان العالم والانسانية بقيادة خادم الحرمين وبقيادة الرئيس الامريكي إلى مرافئ الامن والسلام والاستقرار والرخاء»، ومما رأيناه خلال اللقاء العلني الاول للمسيحي بختنايهو من إلتسامات حميمية غير مسبوقة.

دعونا من كل ذلك الغثا الذي لا يقدم ولا يؤخر بالنهاية في شيء، ودعونا أيضا من شلال الكلام العسلي الذي جرى فجة من دون أي مقدمات، أو إشارات تثبت خط سيره أو تدل على صمبه ومنتهاه، قافا فكرة هلامية حول وجود فرص جديّة وأخيرة للسلام، وحول أن الأساليب في حل الأزمة وتجاوزها بل لعماناة الفلسطينيين لم تندثر بعد، بل صارت اليوم أقرب من أي وقت مضى في السابق، ولتلتفت بدلا من ذلك للاخطار والأهم ونسأل أنفسنا بوضوح وإختصار لماذا يبراد لنا أن نظل دوما وإلى الأبد في صفوة المشاهدين الهائكين والمشجعين لما يجري من حولنا من صفقات ومؤامرات ومخططات، حتى إن لم تكن راضين عنها، أو موافقين عليها؟ ولماذا يفرض علينا الديمقراطية

فرضا، ويطلبونها منا متى أعلننا الرغبة في الانقسام والانفصال عن دولنا وبمعنوهنا عنا ويقولون بأنها ليست ضرورية، أو مطلوبة، كلما فكرنا في أن نحدد بارادتنا لا بإرادتهم موقفا من التطبيع مع إسرائيل؟

لنتنظر إلى كل تلك التلميحات والودع التي تطلع بين الصين والذين كالفقاه، ألا تبدو لنا شبيهة ولو بعض الشيء بما وعد بلقرو المشرووم، عدا إن بلقرو الجديد ليس إنكليزيا هذه المرة، بل عربيا أبدا عن جد؟ ألا منح كماننا الذين لا حق لهم في تقرير مصيرنا ومستقبلنا ما لا يمكن أن يستحق؟ من قال لهم إن باكماتهم، أفرادا أو حتى دولا،

لماذا نستفتي في التقطيع ونستثنى في التطبيع؟

ومواقفهم، فإنهم باسوا الآن بحاجة لعمليات تجميل وتغيير للفضرة والمظهر الخارجي لتجلبهم بيدون أمام تلك الشعوب كزعماء حداثيين ومصالحين، بملكون القدرة على فعل ما كان إلى عهد قريب مستحيلًا وغير ممكن أو متوقع، لقد بات مطلوبًا منهم أن يقبلوا تلك المعاملة التي قامت عليها أنظمتهم، بانها وجدت ليس فقط لضمان السيادة والاستقلال الداخلي، بل للصراع أيضا مع العدو التاريخي لدولهم، وهو إسرائيل، ويستبدلونها بمعادلة أخرى تفرّض عليهم وجودون وبقاؤون بالاساس حيارية ما يطلق عليه الرئيس الامريكي «الارهاب الراديكالي الاسلامي»، كيف يدخلون الاسرائيليين اذن من الباب ويفرشون السجاد الاحمر امامهم، بعدما ادخلوهم طوال سنوات سرا وحلسة من الشبان؟ هم يعرفون ان شعوبهم لا تتق بهم ولن تنطلي عليها كل التبريرات والمسوغات التي سيحرجونها حين سيقدمون على تلك الخطوة، ولأنهم لا يتقون بدورهم بتلك الشعوب فإنهم لا يرون ان هناك حاجة أو ضرورة ملحة لاستبقاتها، في ما إذا كانت توافق أم تعارض خيارهم.

يراد لنا أن نظل دوما

والى الأبد في صفوف

المشاهدين الهائكين

والمشجعين لما يجري

من حولنا من صفقات

ومؤامرات ومخططات

دائما كزعما وعظمين عربويين متدينين ثابتين على مبادئهم

وودهم الجانين والبلهائه هم من ينظرهم من يفعل ذلك، وما دامت الشعوب خائعة وطائعة فلا شيء يدفعهم ليبادروا من تلقاء انفسهم ببلع ابواب مفتوحة، اللهم إلا إذا كانوا راغبين في الفخز في الجهول.

ولكن هل ان قبولهم بالتطبيع مع إسرائيل والوقوف

معها في خندق مثل واحد حيارية من سيكونون اعداء مشتركين

أخريهم، لن يدفعهم من اقبول لاحقا باستفتاء

أشربهم على التقطيع والتقسيم والانفصال؟ لننظر جيدا

الى ما حصل في السودان، وما يحصل اليوم في العراق.

الم توافق الحكومة السودانية قبل سنوات على استفتاء

لتقرير مصير جنوب السودان تطبيقا لاتفاق سلام وقعه

مع الحركة الشعبية، من دون أن تعرض الاتفاق على شعبيها

الاصل أم لا؟ لقد قبلت به بعد أن عبر العالم عن تحريبه

بالتقسيم تحت مسمى تقرير المصير، لكن رغم اختلاف

الطرف هل كنا نتوقع مثلًا أن نرى موقفاً مشابهاً لذلك في

بغداد، في حال ما لم يظهر الاتراك واليراينيون اعتراضات

واضحة وقوية على استفتاء الأكراد؟

لن نبحث كثيرا في الفرضيات ولكن المؤكد هو أن حكامنا

يعرفون جيدا متى يقبلون اصواتنا ويرغبون بسماعها

ومتى يرفضونها وينزعجون منها، والثابت ايضا ان ما

يحدد قبولهم أو رفضهم لأي استفتاء لتقسيم دولهم هو

طبيعة الظرف الخارجي ومدى تأثيره على استمرار بقائهم

في المنطقة، أكثر من أي عامل داخلي أو وطني آخر. فكيف

يمكن أن تصدق حرصهم على وحدة دولهم واستقرارها

وحتى نرى هزلهم للتطبيع مع كيان عصري يعرّف الكل

لا أن عسده لا في ميثاق، لقد تاجروا وبسا زالوا يتاجرون

بفلسطين، ولا يبدو ان هناك محرمات أو مقدسات قد تمنعهم

من المتاجرة اليوم وغدا بدولهم، ما داموا والتقين من أن آخر

من تستفتي في ذلك هي الشعوب.

*كاتب وصحافي من تونس

«لسه فاكّر» عندما غنى الشيخ!

له مواقف متشددة كثيرة هو الدكتور محمد الغزالي له رأي مختلف جدا في هذا الأمر، فقد اعتمد الشيخ محمد الغزالي، رحمه الله، في ابحاثه للغناء والموسيقى على أن التحريم في الأشياء الإباحة، وأنه لم يرد حديث صحيح بالشيخ سيد مكاوي أو الشيخ إمام، مع الفارق بين كل شيخ من هؤلاء المشايخ ودوروه، وما قدمه للفن.

اذن ما هي المشكلة؟ هل كان اسلام بداية القرن العشرين

برجاله ومؤسساته، المنطبع بطابع المدنية والنهضة

والتحضر، يتقبل اشياء هي حرام في الاصل، أم أنه أمر علم

جدال؟ إن الجواب على سؤال هل الغناء والموسيقى حلال

أم حرام؟ سؤال إشكالي بحق، فيه الكثير من الأخذ والرد،

وقد قدم فيه الفقهاء وعلماء التفسير والحديث فيضا من

الأراء، حتى بات اليوم سؤالا معياريا، يبين مدى تشدد أو

تساهل المجتمعات، ومدى مرونتها، أو تقهلبا للتغيير، لذلك

كان هناك العديد من الأراء التي استهدجت ما حدث للشيخ

إيهاب يونس في مرحلة يدعو فيها النظام المصري في كل

مناسبة لتحديث الخطاب الديني والنهوض به والقضية

مع الأراء المتشددة، وعندما تسأل فقهاء اليوم سؤالا إنشكالي

سياسيا جوابه (لقد تعددت الفتاوى التي في حكم

الغناء، وذلك ناتج عن تعدد لوائه، فليس كل الغناء مباح

أو باطل وتعميم، ولا حراما بإطلاق وتعميم)، ومع ذلك نجد

أراء فقهية متشددة تتمسك بالإحالة إلى تحريم الغناء،

جاء في قوله تعالى في (سورة لقمان آية 6) «ومن الناس

من يشتري بهوى الحديث ليضل عن سبيل الله فيعلم علم

يُضَلُّوا بِهِ وَيَخَذُّوا مَرْءًا أَوْ لَكُمُ لَهُمْ عَذَابٌ مُّبِينٌ»، حيث تشير بعض

الروايات التاريخية، التي لم يتم التحقق من مصداقيتها،

إلى أن ابن عباس وابن عمر، رضى الله عنهما، في تفسيرها

نفسها بهذا الآية قد اشارا إلى أنها نزلت في (الغناء).

وتضيف بعض الروايات أن عبد الله بن مسعود (رض)

قد حلف على أن اللهبو في هذه الآية هو الغناء، وقيل أيضا

في تفسيرها أنه ليس كل الغناء، بل هو الغناء الذي يترك

أثرا في النفوس، ويحرك الكامن فيها لما هو كلام غزل،

أو وصف للنساء ومفاتنتهن، ومع كل هذا المتشدد نجد حكيم

اسلاميا معاصرا، لم يعرف بالتهاون أو التسامح، بل كانت

وقد تبع الشيخ الغزالي الإمام ابن حزم الظاهري

الاندلسي رحمه الله، في الزعم بأنه لم يصح حديث في

تحريم الغناء، اذن، من الاولين ائمة بقائمة ابن حزم أحلوا

الغناء والموسيقى في مجتمع الأندلس الذي كان منفتحا

وحراريا، ومن المعاصرين ائمة مثل الغزالي قالوا بهذا

الرأي، فمن أين جاء المتشدد؟

عندما نصل إلى هذه النقطة يتأر خلاف، أو لنقلها

وأضحة أننا نرى صراع بين اسلام حضاري و اسلام صحراوي،

فالاسلام الحضاري فيه لسة وجد صوفية تمس الروح

وتحرك الوجدان، وتحاول أن تتسوم بجياة البشر الذين

سقطتهم الحجة المادية وتعيد لهم إنسانيتهم، بينما

الاسلام الصحراوي الجلف لا يمتلك إلا الوجه المظفر

والترهيب، حتى طبع صورة الاسلام في عيون الاخر يطاع

مهجى بدوي متخلف، وأزاح صورة اسلام القرن الوسطي

المتحضر من عقول المتلقين، وما موجه الهجوم التي تعرض

لها الشيخ إيهاب يونس إلا نتيجة لوجه التصحر الذي

ضربت اسلامنا، فأرحمونا، إرحموا من في الارض يرحمكم

من في السماء.

*كاتب عراقي

حقائق تؤثر على مسار الأزمة الليبية

على إعادة إنتاج الأنظمة السابقة بعد إسقاطها في الثورات العربية»، وفي هذا السياق تدعم كل من مصر والإمارات قوات حفتر بالسلاح والذخيرة والعتاد الجوي، في ظل صمت دولي إزاء انتهاكات قوات حفتر لحقوق الإنسان في بنغازي وقنفودة ورتنة، وتحاول من خلال حفر استنساخ نظام شمولى باشش يقصي جميع الأطراف الليبية الأخرى.

* تنظر الدول الغربية إلى ليبيا من خلال مصالح شركاتها النفطية، وهي قد حصلت على ما تريد، فإذا نجحت ليبيا في منع المهاجرين من الإبحار من شواطئها إلى أوروبا وبالتعاون مع الاتحاد الأوروبي ويتمويل منه فإن هذا الدول لن تقصير ببقائها في اتجاه حل الأزمة الليبية، لا على التصريح بالقبول على الأمم المتحدة،

فكل ما يتوجسون منه خيفة وجود «داعش» لا غير.

كما ورد في تصريحات وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون على ما قال «إنه لا يرغب في أن يرى ليبيا مكاناً

يمكن أن يظهر فيه تنظيم «داعش» مرة أخرى»، وربما تصبح ليبيا سوريا أخرى إذا لم تتدخل الأمم المتحدة بصورة فعالة وإذا لم تسرع مصالح كل أطراف الصراع الليبية.

إن الحلول التي طرحها في المؤتمرات التي بدأت بتونس مرورا بالقرعة وأنطوبي وباريس، ولن تنتهي في لندن، حلول يستحيل تنفيذها في ظل الواقع الليبي القبلي المناطقي المتشطي، فلن يلتزم الكثير من الليبيين بالجدول الزمني وإذا جرت انتخابات فسترتفع أصوات

طعن في التزامها وبناتجها.

وختاما فإن هذه الحقائق تستتبع الحل العسكري وتجعل الحل السلمي طريقا وحيدا لحل الأزمة الليبية

فيدهنوه ستدخل ليبيا في حرب أهلية لن تقل ضاروة

كما شهدته سوريا خلال السنوات الست الماضية، وربما وجدت التنظيمات الإرهابية ملذلا لها في جوف

الصحراء الليبية التمرامية الأطراف، ولذلك فليس أمام

الليبيين ولا أمام غيرهم إلا التسارع في إيجاد الحلول التي لا تقصي أحدا فليبيا كانت للجميع وستظل

بالجميع وللجميع.

*كاتب فلسطيني

أن يقرروا في مسألة دقيقة ومصيرية كتلك التي تخص موقنا من إسرائيل باسم الشعوب والبنالية عن الأمة من غير استبقاتها أو معرفة رأيها؟ ألا يدرك الإسرائيليون والأمريكان أنفسهم أن لا قيمة على الإطلاق لكل العروض العربية بالتطبيع، لأن من يطلقها لم يحصل أبدا على أي شرعية أو تفويض حقيقي من شعبه بالاقدم على وضعها على الطاولة؟ إنهم يعرفون ذلك بل ويشكوا في ذلك الحالة بالذات يشدون على يد المستبد ولا يرون موجبا أو داعيا لديمقراطية تمنح الناس حق الاختيار والقرار الحر بدلا عنه، ربما يتوجسون من أن تأتي نتائج أي استفتاء شعبي مخالفة لتوقعاتهم، ومعارضة بالكامل لأي تقارب معهم، ولكن لم لا يبدو عليهم مثل ذلك التوجس والخوف حين يتعلق الأمر بأي استفتاء على التقسيم والانفصال؟ لماذا يشجعون الأكراد مثلا بشكل علني وصریح على الأقدام على ذلك، كما يفعل الإسرائيليون ويجهن معظم الغربيين؟ هل أنهم يتقنون سلفا من أن النتائج لن تكون إلا بنعم؟ أليست تلك الأذواق الحكمة في واحدة من أكبر التناقضات التي نعيشها في علاقتنا كعرب بمحيطنا الإقليمي والعالمي؟

إن ما يفعله الغرب هنا لا يختلف في شيء عما فعله الحكام العرب، فهم يقبلون بالديمقراطية في حال ما إذا كانت تعني بقاءهم واستمرارهم في السلطة، ويرفضونها ويترونها في صورة ما إذا كانت تؤدي إلى العكس. والمشكلة هي أنهم ينظرون لشعوبهم على أنها قطعان بشرية نافصة عقلا ووعيا، وأنها لا تعرف ما يصلح وما لا يصلح، ولا تدرك حجم التحديات والضغوط التي تتعرض لها. هم يفسرون التطبيع على أنه خسارة إنسانية يتقدمها فقط لأجل فلسطين، التي يقولون باستمرار إنهم حرصون على حق شعبيها في تقرير مصير، ولكنهم يعتبرون أن شعوبهم فقدت ذلك الحق من يوم أعطتهم رقابها وسلمتهم وأستكتت عن تسلمهم مقاليد الحكم في دولهم، ولأن القمص والاساطير التي نسجوها حولهم كانت تظهرهم دائما كزعما وعظمين عربويين متدينين ثابتين على مبادئهم

صادق الطائي*

اختلط الأمر عليه أم أخرج من الطب، لم يجب أن يرد طلب الخفية، أم اندمج وهاج فؤاده طربيا فعنى؟ لا أحد يعرف.

هل الغناء والموسيقى حلال أم حرام؟ سؤال إشكالي فيه الكثير من الأخذ والرد، قدم فيه الفقهاء وعلماء التفسير والحديث فيضا من الأراء

في لقاء تلفزيوني في برنامج «ست الحسن» الذي تقدمه الإعلامية شريهان أبو الحسن من قناة (ON E)، استضافت فيه قارئ المشاحات والأتهالات الشيخ الأزهرى إيهاب يونس، وللتعريف بالشيخ إيهاب نقول إنه متشدد ضريب، اشتهر بخامة صوته الرخيمة المميز، قدم اختلافاته الدينية على الكثير من المسارح داخل وخارج مصر، وحقق نجاحا منقطع النظير، وقد اكتسقت بعض أغانيه الشهيرة الشائقة الجمعية في التجمع المصري، مثال ذلك لوحة الشهير (قص سيدنا النبي) الذي أصبح رنة الموابيل الأشهر في مصر.

لك فجة وبدون سابق انذار يبسل الشيخ إيهاب يونس من علياء سماء النجومية إلى غرف التحقيق والتاديب واللجان الإدارية في مشيخة الأزهر، ويعت من

عبد العزيز الكحلوت*

بعد مرور وقت طويل على اتفاق الصخيرات الموقع في السابع عشر من ديسمبر 2015 لإيرال الأراء مستمرا بين الفرقاء الليبيين ولا يبدو في الأفق حل حاسم ناجح، يعيد لليبيا استقرارها. الأسباب التي أدت إلى فشل اتفاق الصخيرات، هي نفسها الأسباب التي تسبب اللجبيبين والأمم المتحدة والدول الداعمة للفرقاء الليبيين، اليوم، إلى عقد اللقاءات التشاورية، وتقديم المبادرات، ومنها المبادرة الفرنسية ذات النطاق العشر، التي أكدت على الديمقراطية وضرورة الفصل بين السلطات واحترام حقوق الإنسان ونزع أسلحة الميليشيات، وضم عناصرها إلى الجيش الليبي النظامي، والالتزام رسميا بالعمل على إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في أقرب وقت ممكن.

ثم ما خلصت إليه لقاءات برزافيل ثم لندن وتونس من ضرورة تعديل اتفاق الصخيرات، والأخذ في الاعتبار مقترحات عثمان سلامة المبعوث الأممي الجديد، وخلال هذا البحث المضي عن حل توافقي يلم شعبت الليبيين، ويلبي مصالح الأطراف المتصارعة، تبرز مجموعة من الحقائق المؤثرة في مسار الأزمة الليبية، وهي تضارب مصالح الدول الكبرى في ليبيا، ممثلة في شركات النفط والغاز، فقد فازت الشركات الأجنبية بعقود كثيرة للتنقيب عن النفط والغاز في أحواض ليبيا الغنية، فألى جانب الشركات القديمة مثل «إيني» الإيطالية و«توتال» الفرنسية و«رييسول» البريطانية، دخلت ليبيا شركات جديدة من أبرزها «بريتيش بتروليوم»، و«إوم إم» النمساوية ومارشال الأمريكية، وكانت إيطاليا التي تدير «إيني» في «زوار» غربي ليبيا قد عبرت عن قلقها من أن تفوز «توتال» الفرنسية بمعاملة تفضيلية من حكومة برلمان طبرق، باعتبار أن فرنسا المتواجدة شركتها في ليبيا منذ عام 1956 تدير أهم مواقع النفط في وسط وشرق البلاد، لاسيما حقل المبروك، وما زالت فرنسا تتطلع إلى حوض نالوت الواقع في غرب ليبيا، وكانت إيطاليا قد حصلت من خلال شركة «إيني» على عقود ضخمة عام 2007 لاستثمار الغاز بمنطقة «مليتة»، غرب البلاد، بينما فازت فرنسا عام 2010 من خلال

استفتاء الاستقلال الكردي الوهمي؛ انتهت السكرة وبدأت الفكرة



جليل الأشقر*

■ وبعد، فمأذ جنى شعب كردستان العراق من الاستفتاء الذي نظمه رئيس الإقليم مسعود البارزاني يوم الإثنين الماضي؛ كانت حقاً «صورة سيف في الماء» كما يقول تعبيراً فرنسي بليغ، إذ أن الاستفتاء لم يقم الإقليم خطوة واحدة في اتجاه الاستقلال المنشود، بل كان التعريف القائلين عليه استفتاء «غير ملزم» هو بمثابة استطلاع للرأي، ليس أكثر.

فماذا كانت العبرة إذاً من هذا الاستفتاء/الاستطلاع؟ أن الغالبية الساحقة من الشعب الكردي في شمال العراق سواء في كردستان أو في المناطق المتنازع عليها، وأهمها مدينة كركوك ومحافظتها، تؤيد فكرة الاستقلال؛ يا لها من مفاجأة! وكان أحداً كان لديه أدنى شك في أن الرغبة في الاستقلال رغبة طاغية وجامعة لدى الشعب الكردي، بل ليس من شك في أنه لو تم استفتاء الأمة الكردية برمتها، ولا سيما في تركيا وإيران بالإضافة إلى العراق بل وحتى في سوريا، خاصة لو جرى ذلك بالاتفاق مع حزب العمال الكردستاني وحلفائه الإقليميين، قلنا لو تم استفتاء الأمة الكردية برمتها في تشكيل دولة كردية موحدة مستقلة، لآتت النتيجة بتأييد كاسح، ذلك أن الأمة الكردية، كأي أمة محرومة من السيادة والاضطهاد والطغيان أعزبا كانوا أم أتراكا أم إيرانيين.

لكن انتقاد كاتب هذه السطور لتنظيم الاستفتاء في هذا الوقت، على غرار العديد من الكرد النثرين غير الآبهين بالابتزاز القومي الذي يمارسه مسعود البارزاني وأعوانه وأنصاره، والذين أدركوا أن تحججه بحق تقرير المصير إنما هو «كلمة حق أريد بها باطل»، انتقادنا جميعاً لإجراء الاستفتاء في هذا الوقت بالذات لم يكن من باب إنكار الحق الكردي، بل وعلى العكس من باب الحرص عليه. والحال أن كردستان العراق بعد الاستفتاء الذي نظمه البارزاني ليست أقرب إلى الاستقلال المنشود، بل إنها، والحق يقال، أبعد منه وبردجات خطيرة. فعندما يستيقظ شعب إقليم كردستان العراق من السكرة التي نظّمها البارزاني ومدغداً مشاعر القومية، وندغة مثل تلك المشاعر إنما هي أسهل الوسائل المتاحة لدى الحكام الفاسدين لإلهاء شعوبهم عن فسادهم (وقد خبر العرب لجوء حكامهم إلى مثل تلك الحيلة أمراراً لا تحصى)، سوف يواجه كشف الحساب المرير. فالاستفتاء لم يأت بأي جديد لصالح الاستقلال الكردي، إذ أن نتيجته كانت معروفة سلفاً ولم يكن ثمة شك في ماذا سوف تكون، لكنّه أتى بتكالب ضد الاستقلال الكردي تفوق حدته ما كان يمكن توقعه.

إن الصورة لباهرة ومقلقة؛ لم يحقق البارزاني إجماع شعب كردستان العراق، إذ أن قسماً منه، ولو كان محدوداً، رفض الاستفتاء وقاطعه، بل أفلح بامتياز في تحقيق أوسع إجماع بين أعداء الشعب الكردي وشبتي حلفائه الظرفيين، باستثناء الحكم الصهيوني الحديث، على استنكار الاستفتاء، فضلاً عن إدانة الأمم المتحدة الرسمية له. فلنستعرض الحصيلية: الحكم التركي، الضبط الأكبر للشعب الكردي الذي تدبّل له البارزاني سنين طويلة (مظلماً) اعتمد والده في الماضي على شاه إيران حتى طعنه هذا الأخير في الظهر، ومثلما دعا هو صدام حسين بالذات إلى التدخل لدعمه عسكرياً ضد أنصار خصمه الكردي جلال الطالباني سنة 1994)، ذلك الحكم التركي الذي تواطى معه البارزاني في ضربات متكررة ضد حزب العمال الكردستاني والذي اعتمد عليه اقتصادياً إلى حد جعل كردستان العراق مستعمرة اقتصادية للرسائل التركية، ذلك الحكم أعلن أنه سوف يخنق الإقليم اقتصادياً لو تجرأ كرد العراق على ترجمة استفتاءهم الرمزي إلى واقع فعلي، وأنه لن يتردّد في التدخل العسكري

بحجة حماية الأقلية التركمانية وغيرها من النزاع. وكذلك فعل الضبط الكبير الآخر للشعب الكردي، ألا وهو الحكم الإيراني، الذي قطع الطريق الجوّي عن الإقليم ودعا كافة الحكومات المحيطة به إلى عزله

برأ. وقد تراقف الموقف الإيراني على غرار الموقف التركي بمناورات عسكرية من قبيل التهديد والوعيد. هذا وقد نجح البارزاني في تحقيق إجماع ضد الاستفتاء بين الزعامات الطائفية الشيعية في العراق، من التابعين لإيران أمثال نوري المالكي وعمّار الحكيم إلى المناوئين للهيمنة الإيرانية مقتضى الصدر، مروراً بصديق واشنطن حيدر العبادي، وإن حرص الولايات المتحدة، عزابته استقلال كردستان العراق الفعلي منذ عام 1991 التي لولا حمايتها العسكرية لما نعم الإقليم بالازدهار الذي عرفه بينما كان سائر العراق يخرق في محنة عظيمة لا تزال مستمرة إلى يومنا هذا، إن حرص واشنطن على تدعيم العبادي إزاء منافسيه من حلفاء إيران وعلى إرضاء حليفها التركي قد جعلها تنضم إلى النذيين بقرار البارزاني المضى في إجراء الاستفتاء.

ولو أضفنا إلى كل ذلك الانشقاق في الصف القومي الكردي الذي أنجزه قرار البارزاني، ولا سيما معارضة الحزب المهين سياسياً في أكبر أقسام الأمة الكردية، ألا وهو حزب العمال المهين في كردستان تركيا، وجدنا في المحصلة أن كردستان العراق خرجت من لعبة الاستفتاء «غير الملزم» أضعف وأكثر عزلة مما في أي مرحلة من تاريخ الإقليم، تواجه تكاليفاً ضدها يُبعد حلم الاستقلال من التحقيق بدل أن يقتربه.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

القُدس العربي
بومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

Editor In Chief
SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تصليح في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وتورنغ في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by AI Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتبة القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول - شقة رقم (2)
مكتبة فاخاكي: 25282918 (202)
مكتبة الغربية: 8 نقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
مكتبة عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

ليبيا بين «المشير» وزوج ابنة رئيس المؤتمر اليهودي

بترئيسه عليهم، فإنه يهلك، على ما يظهر. أوراقاً أخرى تختلف على ذلك طبعاً هو الصرح، كما أنه اختار طريقاً مختلفة عن طريقه. دعماً أقطب إلى مظاهرات في ليبيا للاحتجاج على الأوضاع الراهنة، معلناً رفض المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، وعملية «الكرامة» التي يديرها حفتر، وللإعلان عن تأييد الخطط التي يقترحها إدارة ليبيا، وهو ما لقي استجابة في طرابلس العاصمة وفي مدينتي أخريين، رغم أن السلطات رفضت منح أنصاره الإذن بالتظاهر، وكانت النتيجة مظاهرات مضادتين يتبادل طرفاهما الشعارات.

أقطب هو رجل أعمال كبير، وكان مرشحاً سابقاً لرئاسة الوزراء، ولديه، كخصميه السراج وحفتر، علاقات دولية معتبرة، وخصوصاً في واشنطن، وأسلوبه في العمل السياسي هو النزول إلى الشارع مع الجمهور، وهذه حسنة تحسب لإقطب. غير أن إحدى نقاط النفوذ التي يتمتع بها أقطب، على

وحركة المال والدبلوماسية الخفية. الدليل العيان على ذلك طبعاً هو الصعود الصاروخي لـ«المشير» خليفة حفتر، الذي كان هو أيضاً أحد ضباط القذافي المخلصين، وعاد بعد الثورة بيدتين فارغتين من الولايات المتحدة الأمريكية إلى ليبيا، فإذا به يجد دوراً جاهزاً هو محاربة الحركات العسكرية الناشئة بعد الثورة، ليجذب قوى إقليمية ودولية تدعمه بالمال والسلاح، ليصبح، بين ليلة وضحاها، الشخصية التي لا يمكن تجاهلها في الحسابات المحلية والإقليمية والدولية، وصار قائداً مطاعاً لديه برلمان يجتمع حين يريد، وقوات جوية وبحرية وبيزية، وسيطرة على آبار النفط وموانئه، فيما احتلح الدكتوراه الملقبة تراوذه ليل ليل نهار.

عبد الباسط أقطب، رجل الأعمال الليبي، هو أحد الداخلين على باب اقتراح أنفسهم لرئاسة ليبيا، وهو على عكس بشير القاع في جوهانسبرغ بانتظار مكافأة الليبيين له (السبب غامض)

■ معاناة الليبيين بعد سنونوا من الاقتتال والتدخل الإقليمي والدولي، واليأس من وجود حل حقيقي للمؤسستين السياسيتين والعسكريتين في شرق وغرب ليبيا، مملتين بغنائز السراج وخليفة حفتر، عززت، على ما يبدو، فكرة إمكانية حصول حل أخري يجمع الليبيين المختلفين، ودفعنا شخصاً غير متوقعين (غير أنهم لا يتفهمهم الطموح) للتنطح لطر أنفسهم لتزعيم البلاد.

أحد هؤلاء كان بشير صالح، الذي كان يشغل منصب مدير صندوق استثمار الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، والمقيم حالياً في جنوب أفريقيا. مؤهلات صالح التي يوظفها لحكم البلاد هي أنه كان «الصدوق الأسود» الذي يخبئ فيه الزعيم السابق أسراراً ويأمنه على مغامرته وأموال البلد، وهي مؤهلات مخفية حقاً، وتجعل من اجترأ صالح على القول إنه مستعد لرئاسة ليبيا استهزاء كبيراً بالليبيين، ولكنّه يشير مع ذلك، إلى اعتقاد بان الباب في ليبيا صار مفتوحاً للألعاب الخفة



حتى تكتمل فرحة السعوديين



العقود. أي مؤمن بحتمية مثل هذا التغيير، الذي لا يتناقى مع خصوصية البلد بالناسبة، لا يمكن إلا أن يمتنى لها النجاح هذا النجاح إن يتم إلا إذا كانت الخطوات صادقة ومدروسة لا منافكة فيها، إلا مع بداية الخوض هذه الأعوام في المراكز الفكرية للتحرف والإرهاب باسم الدين وخاصة منذ 11 أيلول/سبتمبر 2001.

خذ الاجتماع مثلاً، تتدخل «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» في كل تفاصيل حياة أفراد، مع استهداف خاص للمرأة في مناح عديدة، لا قيمة هنا لشيء اسمه الحياة الخاصة وحرمتها، حتى وإن كانت بين جدران بيتك، أما التعامل مع المقيمين الأجانب ففيه الكثير من الحيف إلى حد حرمانهم من ممارسة شعائرهم الدينية، كما أن لا مسأولة أمام القانون بينهم وبين غيرهم من أبناء البلد، بل لا مسأولة أصلاً بين المواطنين أنفسهم فطبقاً للأمر لا يسألوا لها لا يحل لغيرها...، ولا فائدة هنا في التفصيل.

خذ وخذ... كل هذا يحتاج إلى تغيير جذري وتدريب مدروس. لا يمكن أن تحصل على سيارة جديدة بمجرد صيغها وتغيير عجلاتها، جيد أن تبدأ السعودية في مسير كهذا، رغم ما سلاقيه من عنست داخلي بالخصوص هي من زرعته بذوره

* كاتب وإعلامي تونسي

صبر «أيوب» الأردني



بالواقع وأعادة بمساعدة الطبقتين الفقيرة والوسطى، تحدثت المرجعية الملكية مرتين في الموضوع، وكانت تلك إشارة ملموسة مباشرة إلى صعوبة الوضع المالي، وهي بكل حال إشارة لا تترك الحكومة وحيدة في مضمار المواجهة مع الناس، وتحاول مساعدته بل إنقاذها.

الخطاب الملكي استعرض الظروف الصعبة التي آتت بالمنطقة منذ عام 2011، وأعلن عليها أن الرهان على المساعدات لم يعد قائماً وزادت الرواية الأردنية لتعلن أن الرهان أيضاً على المجتمع الدولي قد لا يكون قراراً حكيماً، فقد قالت المرجعية بوضوح إن العالم منتم اليوم بـ«التقصير مع الأردن».

وسمع الأردنيون ولي عهدهم الأمير الشاب المبشر بالخير يتحدث على منابر الأمم المتحدة مؤشراً بصراحة إلى الخذلان الذي واجه الأردن في مسألة المجتمع الدولي، حين قال: إن التعاطف مع الأردن وتقدير دوره في خدمة الإنسان لا يبني مدارس جديدة ولا يدعم ميزانيات.

الموقف أكثر من واضح ويوجه نداءً ضمناً للأردنيين لإظهار المزيد من الصبر في المرحلة المقبلة. «أيوب الصابر» وبسط الأردنيين لا يزال يتجول بينهم ويظهر قدراً كبيراً من المرونة، ومستعداً للضحية، إذا ضربت النخب الأردنية مثلاً واستبعدت في التقشف وتوقفت تماماً تلك المناورات والمبادرات التي تصر على تسويق الدولة الرعوية باعتبارها آلية حكم منصفة وعادلة، وإذا ما توقف الإنكار وصر على السلطة مثلاً حيواً للناس في الشفافية التي لا تتعلق فقط بمستقبلهم المالي السعيد القليل، ولكن بمراجعة السياسات التي قادت أصلاً إلى مثل هذا المستقبل.

صاحبنا أيوب الأردني صابر ويمكنه الصبر أكثر. لكنه اليوم يطرح أسئلة مشروعة ويحتاج

إجابات، ومن الضروري أن تنتبه دوائر المسؤولية في الحكومة لأن احواء الموجة المقبلة من تداعيات انخفاض الدخل وارتفاع الأسعار وتكلفة المعيشة يحتاج إلى ما هو أكثر من «التدبر»، وتوجيه اللوم للمجتمع الدولي، واستعراض الظروف العامة والخيارات التي كانت أقرب إلى مغامرات.

البنغني مخضرم ويطعن من وزن الفاضل عون الخصاونة في حديث عميق عن المجتمع الدولي أصلاً «كذبة كبيرة»، على أساس أن واشنطن فقط هي هذا المجتمع.

العالم «قبيح» ومؤخراً يكشف للأردنيين عن قبحته ويترك دورهم ويتخلى عنهم.

النظام العربي الرسمي أيضاً قبيح، ليس فقط لأنه مليء بالصراعات على حساب الأمة، ويؤمن بالفقر والحصار، ويفتق بعضه وبعض يتخلى عن الأردنيين كما تخلى سابقاً عن الفلسطينيين والسوريين.

لكن السؤال عن تلك السياسات والرهانات التي حشرت مصالح الأردنيين وهنت حياتهم وسط هذه البركة من القبح.

مسؤولية من بصورة محددة في جهاز الحكومة توفير «البديل الفوري» عن الغاز المصري الذي انتقلت إمداداته في وقت مبكر؟

مسؤولية من وسط نخب ودوائر الحكومة الارتفاع بمستوى الاحتراف حتى تقطف الثمار التي مقايضة اللاجئين؟.. لم قدمت الحكومة رهاناتها على مسألة اللاجئين السوريين مجاناً بأداء بائس لن أداروا ظهرهم لأيوب الأردني اليوم؟

ثمة أسئلة كثيرة موجهة في قلب المواطن الأردني الغليان، وثمة زهو طوال الوقت في إدارة خطأ للمشهد الإقليمي على مستوى المنطقة، وإخفاق في رسم

■ ما يكره الفرخ؟ أو أحد والسعوديون من بينهم بالتحديد. فرحة هؤلاء بعيدهم الوطني هذا العام اكتسب نكهة خاصة غير معهودة، خرج فيها كثيرون عن «طورهم» المحدد قانوناً وعرفاً عندهم، ارتفع صوت الأغاني ورفض الشباب واختلطوا بالمشاتبات في مشهد لم يعهده أبداً ولم يعهده عنهم. لذلك قيل في هذا الفرخ وما صاحبه ما لم يقل عن أي فرح «عادي» آخر.

■ ما يحدث اليوم في السعودية هو تصفية حسابات بين هيئة الترفيه وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... التغيير الحقيقي والمنشود لم يولد بعد... هكذا مثلاً علقت الصحافية السعودية المقيمة في باريس إيمان الحمود في تغريدة لها على حسابها في «تويتر»، كثيرون داخل السعودية أو خارجها لهم نفس الرأي ربما، سواء عبروا عنه أو كتبه، لأن الفرخ عندما يأتي يأتي كـ«قرار رسمي» لا علاقة له بالعودة أو بالحرمان المجتمعي الطبيعي، وفي سياق سياسي محدد داخلياً وخارجياً، فهو ليس الحسابات السياسية والتنقيص المؤقت أقرب.

ليس سهلاً أن تغير مجتمع فجأة، والمجتمعات على كل لا تتغير بضغطة زر ولا بإجراءات ظرفية مؤقتة... أما إذا كان ما جرى هو بداية تلمس طريق «العلمانية»، كما روج لها مؤخرًا عن السعودية بلسان الإماراتيين، فالمسألة ما زالت بعيدة

بسام البدارين*

■ تستحق صفة «الصبر» رف القبة احتراماً للمواطنين الأردنيين الذين يظهرون قدراً كبيراً من المسؤولية حرضاً على البلاد والعباد والدولة، أكثر من عشرات النخب وأصحاب السراي المراقق، وفي بعض الأحيان أكثر من الحكومة نفسها، وعشرات المسؤولين الذين أنفقوا أذانيهم ولا يريدون الإغناء لقرحات بديلة أو لأهات الألبم.

الأردنيون على المستوى الشعبي إزاء اختبار حساس في غاية الأهمية هذه الأيام الصعبة... هذا ما تقوله ضمناً سلسلة من المواقف والتصريحات والإفصاحات الملكية والرسمية للشعب الصابر بعد أن «تخلى الصديق والشقيق» عن مساعدة الأردن.

نفهم الآن ما الذي قصده مخضرم سياسي وطني من وزن الدكتور ممدوح العبادي، عندما قدم قبل أشهر الشكر علناً للشعب الأردني الصبور الذي تحمل الألام وواجه ارتفاع الأسعار وتكلفة المعيشة بالسهر على الأمن والاستقرار وتجنب الاضطراب بعدما أعلنت الحكومة ارتفاعاً طفيفاً في النمو الاقتصادي من جراء برنامجها الإصلاح القاسي سابقاً.

نعم؛ نرفع القبعات احتراماً لأخلاقنا وصبر «أيوب الأردني» من مختلف مكوناته، ونعلم سبقاً أن المواطنين الغليان الفقير الأقل دخلًا يستحمل الموجة المقبلة من عبء الضريبة... ذلك واضح لا لبس فيه، ونأمل أن لا يسمح شعبنا العيب لأصحاب الأعداء ورموز الإحباط والاحتقان التسلل إلى تلك المنطقة التي تختص بالحرص على مؤسسات الوطن وتحافظ على هبة القانون وتحيط المؤسسات الوطنية في الدولة كما تحيط الأم طفلها الوحيد.

يبدو أن الظروف أكثر من صعبة، بديلان أو مؤسسة القصر الملكي تعدلت عدة مرات لتصارح الناس

مايسي مع «عجائب البحر»

المغنية الأمريكية

«مايسي كاي»

شاركت في الترويج

لفيلم «عجائب البحر» ضمن

مهرجان «سان سباستيان»

في اسبانيا



صدر عن «وكالة الصحافة العربية» ناشرون، كتاب جديد للروائية والناقدة اللبنانية الدكتورة لندا عبد الرحمن، بعنوان «متعة السرور والحكايا.. إضاءة على روايات عالمية» في 149 صفحة.

ويتضمن قراءات في روايات لإيزابيل الليندي، وهاروكي موراكامي، ولوي هيوي، وزادي سميث.

أقام منتدى «بيتنا» الثقافي في بغداد، ندوة احتفالية بمناسبة صدور كتاب «ما بعد النقد، فضاءات المقاربة ومديات التطبيق» للدكتورة نادية هناوي سعدون، وأدار الندوة الدكتور جاسم محمد جاسم.

تنظم وزارة الثقافة الأردنية واتحاد الناشرين وأمانة عمان الكبرى، في الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم الأربعاء، مؤتمرا صحافيا في دائرة المكتبة الوطنية، للإعلان عن تفاصيل معرض عمان الدولي السابع عشر للكتاب.

الفنان المصري فاروق الفيشاوي طلب من ابنه الفنان أحمد، الاعتذار عن اللفظ الذي بدر منه أثناء صعوده على خشبة المسرح في حفلة افتتاح مهرجان الجونة السينمائي، في شرم الشيخ، والتأكيد على أن ما حدث غير مقصود، ليقبل من حجم الأزمة وحتى لا يعطي فرصة للمتربصين به.

أحوال الناس

وأعلنت غوغل في عام 2015 أنها تعمل على تصميم أزياء موصولة.

ويصنع هذا «القماش التفاعلي» من خلال إضافة أسلاك ناقلة إلى المواد الاعتيادية في الملابس خلال الحيك على امتداد السترة أو على جزء منها.

والأسلاك الناقلة موصولة بدائرة إلكترونية بحجم زر سترة تسمح برمجياتها بالتفريق بين الحركات المختلفة لليد على ما أوضحت غوغل يومها.

بالشخص».

وتسمح السترة لراكبي الدراجات الهوائية وهي موجهة لهم في الأساس «بالتركيز على الطريق» على ما أكدت الشركة التي طرحت أول سراويل جينز عام 1873.

وأضافت الماركة الأمريكية الشهيرة إن هذه السترة التي تباع بسعر 350 دولارا متوفرة اعتبارا من اليوم الأربعاء في الولايات المتحدة وعبر الموقع الإلكتروني للشركة.

على دراجة هوائية في شوارع سان فرانسيسكو في غرب الولايات المتحدة.

وقالت شركة «إيليس» في بيان «عندما ترصد السترة حركة مرتديها يرسل الزر إشارة لاسلكية إلى الهاتف المحمول «عبر القماش نفسه».

وأضافت الماركة الأمريكية الشهيرة إن هذه السترة في الخاطة في السترة تسمح بالاستماع إلى الموسيقى ونظام التشغيل والاتصالات الخاصة

سان فرانسيسكو - ف ب: تطرح ماركة «إليفاي شتراس» الأمريكية الشهيرة في الأسواق سترة جينز موصولة إلى الإنترنت صممت مع «غوغل» تسمح بالتحكم في أشياء عن بعد، مثل هاتف ذكي، عبر خيوط القماش.

ويفضل قماش يتفاعل مع اللمس يمكن مثلا رد اتصال هاتف من خلال الضغط على زر صغير موضوع على الكم، كما أظهر شريط عبر الإنترنت يظهر في شب

سترة تسمح بالتحكم في أشياء عن بعد

جرائم العنف تزايد في الولايات المتحدة

الولايات المتحدة يدخل في منحنى عام لانخفاض الجريمة في البلاد منذ عقدين، إذ إن المستويات المسجلة حاليا أدنى بكثير من المعدلات القصوى في التسعينيات، وأشار المعهد إلى أن «الجريمة تبقى قريبة من أدنى مستوياتها التاريخية مع ازدياد طفيف في جرائم القتل والعنف في بعض كبرى المدن في بلادنا. وفي الوقت عينه، تنجح مدن أخرى مثل نيويورك في السيطرة على الجريمة».

واشنطن - ف ب: شهدت الولايات المتحدة ارتفاعا في الجرائم العنيفة عام 2016 حسب أرقام نشرتها الشرطة الفدرالية الأمريكية، خصوصا ازدياد عدد جرائم القتل في بعض المدن الكبرى التي تسجل نشاطا لافتا للعصابات.

وسجلت «اف بي اي» العام الفئات 124818 مخالفة جنائية مصحوبة بالعنف أي بزيادة 4.1% موازنة مع عام 2015، كذلك سجلت أعمال العنف ارتفاعا بـ 8.6% في عام

واشنطن - ف ب: شهدت الولايات المتحدة ارتفاعا في الجرائم العنيفة منذ عشرينيات القرن الماضي، إلى تسعينيات، سوى تخلف يتنامى بوتيرة مخيفة ليصبح القاعدة على حساب العقل، والجهد الذهني والتفكير للخروج من دائرة التخلف القاهرة ليس هذا علامة من علامات الانهيار العظيم الذي يمس العالم العربي اليوم، في الصميم؟ فكل العناصر البسيطة ليست إلا حلقات صغيرة نتيجتها ما يحصل على أراضينا وبشكل مفاجئ، التخلف الذهني والجهل لا يأكل البشر فقط، لكنه يدفن في عمق البيضة، كل الحاجات الفكرية التي يفرضها الزمن المعاش.

لهذا لم يشكّل الكتاب في النهاية أي قطعة فعلية فقد منعت الأيدي القاتلة من أن يحدث ذلك، لتحوّل إلى كتاب كغيره من الكتب العامة. بعد أن زُعت منه ووجه، هل أيعد الاعتبار يوما لهذا الكتاب، في الشعر الجاهلي؟ أي الاعتراف بقيمته أبدا. بل إن له حسين نفسه سقط في ما حاربه، وعاد إلى الخط المستقيم الذي حاد عنه قليلا في لحظة الفورة الحديثة، وتراجع معها ليتبني في ظلال الفكر المحافظ والتقليدي الذي انطلق منه في الأزهر كيما كان نقده لهذا الأخير، ولم تحدث ثورة الأزهر الكبرى المنتظرة لأن المؤسسة كانت مؤهلة لذلك بعد أن اخترقتها الحداثة داخليا، بقوة.

بل تهالك العقل الذي فتحه طه حسين وغيره، باستلته الخطيرة والحيوية. ولم يخرج علي عبدالرازق وغيره أيضا من هذا المأل. واستمر، بل انتصر الفكر المحافظ، الغارق في يقينه، والخائف من الآخر من ثقافته، ومن حدائقه، وتقديمه، والمنتمى للأخرة أكثر من انتمائه للحياة، في مساراته المدة سلفا، ليصبح اليوم هو المسلك الوحيد الذي يفرض إتباعه، بل واعتباره الوسيلة الوحيدة للخروج من دائرة التخلف التي يعيد إنتاجها فيشكل دورة مغلقة، حتى ولو كان ذلك بتغيب العقل. ما يعني مستقبلا المزيد من الانهيارات في الأفق، والتكلس القاتل، وإعادة إنتاج الموت البيئي والثقافة والفكر والإنسان.

عريس يضرب عروسه في حفل زفافهما!

لندن - «القدس العربي»:

انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي شريط فيديو، ليس جديدا ومشهور في العام الماضي لكنه حقق انتشارا عاليا منذ الإثنين، على «فيسبوك» و«يوتيوب» وإنهالت التعليقات التي انتقدته.

وفي الفيديو مقطع «صادم» يظهر عريسا يضرب عروسه أثناء حفل الزواج، وفي التفاصيل، وبعد

... وعريس كندي ينقذ طفلا من الغرق

لندن - «القدس العربي»: في حادثة غريبة، استطاع عريس كندي خطف الأنظار على مواقع التواصل الاجتماعي. حيث قام بالركض سريعا وترك العروس في لحظة التقاط صور لهما، والقفز في بحيرة صغيرة لإغاثة طفل كاد يغرق، وانتشرت صور الحادثة على نطاق واسع على شبكة الإنترنت، حين علق المستخدمون على جراءة الشاب الذي فكر في حياة طفل كاد يغرق. والثناشي كلابتون وبريتاني كوك كانا يلتقطان صور زفافهما، في أونتاريو، عندما لاحظ العريس تخبط الطفل في النهر، فقفز سريعا إلى الماء وسحب الطفل إلى اليابسة، بينما التقط مصوّر الزفاف صور عملية الإنقاذ.

وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي الصور على نطاق واسع، وأثنا على سرعة بديهة العريس وتجاهله بزته الرسمية وصور الزفاف، ومدح أخرون خيار العروس.

يابانيون يقتلون 177 حوتا في المحيط الهادئ

طوكيو - ف ب: قتل الصيادون اليابانيون 177 حوتا قبالة سواحل بلدهم في المحيط الهادئ، في رحلة صيد صيفي تقول طوكيو إنه «لأهداف علمية» حسب ما أعلنت وكالة الصيد في هذا البلد.

في حزيران/يونيو، انطلقت ثلاث سفن متخصصة في مرفأ اليابان، واصطادت 43 من حيتان المنك، و134 من حيتان ساي، حسب المصدر. ومع أن اليابان من الدول الموقعة على القرار الدولي القاضي بوقف عمليات صيد الحيتان، إلا أنها تواصل هذا الأمر معلنة أنها تقوم به لأسباب علمية، قبالة سواحلها كما في مياه القطب الجنوبي، وتنتدد منظمات بيئية بموقف طوكيو، وتتهمها



ماهاك بطلة فيلم «ياران»

النجمة السينمائية الهندية «ماهاك شارما» شاركت النجم «برنس سينغ» في الترويج لفيلمها «ياران دي يار» في «أميرستار» أمس.

زوجان روسيان متهمان بأكل لحوم البشر

موسكو - ف ب: أوقفت السلطات الروسية زوجين يشتبه في أنهما قتلا سيدة وأكلها، والنظا صورا تظهر فيها أشلاء جثة مقطعة، حسب ما أعلنت الشرطة.

ففي مطلع أيلول/سبتمبر وقعت مشادة بين رجل في الخامسة والثلاثين وزوجته مع سيدة التقايها، وقتلها وقطعا جثتها، حسب ما جاء في بيان صادر عن لجنة التحقيق، وهي الهيئة المكلفة بالقبض على الكري في روسيا.

والنقط الرجل صورا بكاميرا هاتفه المحمول تظهر فيها الجثة المقطعة لضحيته.

وبعد ثلاثة أيام، عثر عمال على الهاتف قابلقوا الشرطة، وفقا للمصدر نفسه.

وعثرت الشرطة في بيت الزوجين على «أشلاء من الجثة موضوعة في ماء مملح» وعلى طعام ولحم «مجهول الأصل» يعمل خبراء على تحديد ما إن كان لحما بشريا، حسب البيان.

ونقلت وسائل إعلام محلية أن الزوجين يأكلان لحم البشر منذ مدة وأنهما مسؤولان عن عدد من جرائم القتل.

موسيقى «فيلادي» تساعد على الابتكار في العمل

لندن - «القدس العربي»: في دراسة هولندية حديثة، فإن الاستماع إلى الموسيقى أثناء العمل يساعد على الابتكار.

ووفق صحيفة «إيبي ميل» فإن الدراسة توصلت إلى أن الموسيقى المبهجة أثناء إنجاز الأعمال فقد يسهم في التوصل إلى حل للمشكلات والتفاعل مع العلم بطرق أكثر إبداعية. وأكد الباحثون أن موسيقى فيلادي تحديدًا، المنسمة بالحيوية خصوصا سيمفونية «المواسم الأربعة» قد تساعد العامل على التوجه إلى أفكار أكثر إبداعية.